

# الملك سلمان يستقبل هيئة كبار العلماء وأئمة وخطباء الحرمين



(ص 2)



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الثلاثاء 28 صفر 1440 - 6 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14588 London - Tuesday - 6 November 2018 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14588



## نصف ولاية ترمب ينتظر حكم الناخبين اليوم

فيتيكس (أريزونا) تجلاء حبريري  
يقترح الناخبون الأميركيون اليوم في انتخابات نصفية لمجلسي الشيوخ والنواب يعتبرها المراقبون بمثابة حكم على ولاية الرئيس دونالد ترمب بعد أول سنتين منها. والأهم من ذلك، فإن الفائزين بمقاعد الشيوخ والنواب وحكام الولايات سيكشفون ما إذا كانت

حالة الاستياء العام في البلاد مجرد فقاعة تستخدمها نخبة واشنطن للدفاع عن توجهاتها، أم أن الإنجازات الاقتصادية التي حققها الرئيس ترمب ستكسز تفوقه على توقعات الخبراء واستطلاعات الرأي مرة أخرى. ويسعى الديمقراطيون إلى كسر هيمنة الجمهوريين على مجلسي الكونغرس لإحباط أجندة ترمب. وتشير استطلاعات

الرأي إلى أن الديمقراطيين سينجحون في فرض هيمنتهم على مجلس النواب، بينما يحظى الجمهوريون بفرصة جيدة للحفاظ على غالبيتهم في «الشيوخ».

وبذلت جهود كبيرة شارك فيها مشاهير ورؤساء شركات، من أجل دفع الأميركيين للاقتراع، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. (تفاصيل ص 11)

## محمد بن سلمان يدين أول مفاعل أبحاث نووي في السعودية



ولي العهد يدين أحد المشاريع ال7 في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»  
وضع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، أمس، حجر الأساس لأول مفاعل أبحاث نووي في المملكة، بالإضافة إلى مركز لتطوير مهايكل الطائرات، وذلك ضمن 7 مشروعات استراتيجية دشنها ووضع حجر الأساس لها خلال زيارته إلى مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. وشهدت الزيارة، تدشين المختبر

المركزي للجنوم البشري السعودي، الذي يوثق أول خريطة للصفات الوراثية للمجتمع السعودي، ومحطة لتحلية المياه المالحة بالطاقة الشمسية في الخفجي، وخطين لإنتاج الألواح والخلايا الشمسية، ومختبر لفحص موقوية الألواح الشمسية في العبيدة. كما أطلق ولي العهد، حاضناً ومسرعاً برنامج «بادر» في كل من الدمام والقصيم والمدينة المنورة وأبها. (تفاصيل ص 2)

## السعودية تعد بتقديم الجناة إلى العدالة

### نجلا خاشقجي يرفضان «التسييس»

الرياض، عبد الهادي حيتور  
أكد نجلا الراحل جمال خاشقجي رفضهما محاولات البعض تسييس مقتل والدهما مطلع الشهر الماضي في إسطنبول، مشددين على اهتمام السلطات السعودية بالتحقيق في جميع الملبسات وتقديم الفاعلين للعدالة. وقال صلاح وعبد الله خاشقجي في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» بخت يوم أمس: «الرأي العام مهم... لكن نرفض ونخشى تسييس قضية، فما نراه هو تحقيقات متعددة بعيدة عن الحقيقة، بل إن بعضهم قد نسب لنا أموراً لا علاقة لنا بها ولا نتحقق معها تماماً». وأضاف نجلا الفقيه: «هناك قدر

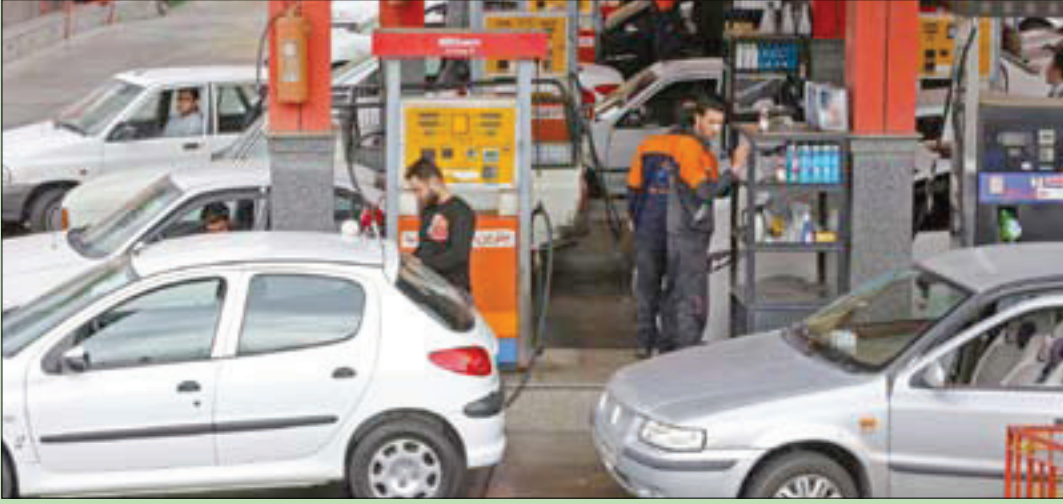
كبير من المعلومات المضللة (...) جمال خاشقجي لم يكن معارضاً على الإطلاق، كان يحب بلاده ويؤمن بها وإمكاناتها بشكل كبير، كما كان يؤمن بالتحول الذي تشهده السعودية حالياً».

وكانت السعودية أبلغت الأمم المتحدة في جنيف، أمس، أنها ماضية في إجراءات التحقيق في القضية وتقديم جميع المتهمين للعدالة.

وأشار صلاح إلى استقباله من قبل الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان مع أفراد من أسرته، وقال: «الملك سلمان بن عبد العزيز أكد أنه ستتم متابعة المسؤولين عن مقتل والدي، وأنا أفق بذلك». (تفاصيل ص 2)

## الريال يترنح... و«سويفت» يقاطع مصارف إيرانية... والعقوبات تتوسع

# واشنطن تتوعد طهران بضغط «لا هوادة فيه»



إيرانيون يعبثون سياراتهم في محطة وقود بطهران أمس (أ.ف.ب)

واشنطن، هبة القديس وعاطف عبد الطيف طهران، هراز صفايي  
بعد ساعات من دخول العقوبات الأميركية على إيران حيز التنفيذ أمس، توعد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو النظام الإيراني بضغط «لا هوادة فيه»، محذراً إياه من «انهيار اقتصادي» إذا واصل سلوكه العدواني وأنشطته المزعزعة للاستقرار في المنطقة.

وقال بومبيو خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخزانة، ستيفن منوتشين، إن «النظام الإيراني لديه خيار إما أن يعدل مساره الخارج على القانون 180 درجة والتصرف كدولة عادية، أو أن يرى اقتصاده ينهار»، مؤكداً أن واشنطن ستواصل الضغط على طهران «بلا هوادة».

بدوره، أوضح منوتشين أن العقوبات تشمل 50 بنكا وكيانات تابعة لها ومسؤولين في القطاعين النفطي والنووي وسفناً في قطاع الشحن كما تستهدف الخطوط الجوية الإيرانية وأكثر من 65 من طائراتها.

إلى ذلك، قام نظام «سويفت» للتحويلات المالية والمعاملات بين البنوك بتعليق وصول بعض البنوك الإيرانية إلى خدماته. وقالت الشركة ومقرها بلجيكا في بيان «هذه الخطوة، رغم أنها مؤسفة، اتخذت من أجل استقرار ونزاهة النظام المالي العالمي الأوسع نطاقاً».

وكانت أولى انعكاسات العقوبات على الريال الإيراني (تومان) الذي ترنح بعيد دخولها حيز التنفيذ لتراجع سعره إلى 180 تومان مقابل الدولار الأميركي، مما أدى إلى توقف غير رسمي في سوق العملات بطهران. (تفاصيل ص 4 و5 واقتصاد)

**HUBLOT**

**BIG BANG MECA-10 CERAMIC BLUE**

عطر  
عطر  
ATTAR UNITED  
هوبل  
الرياض، بلوراما مول، شارع عبد العزيز  
+966114813136  
جدة، لوبرينج مول، طريق الملك عبدالعزيز  
+96611429005  
الخبر، الشيخ افنيو، طريق الملك سلمان بن عبد العزيز  
+966113813136

## مذكرات توقيف فرنسية تشمل مستشاراً للأسد

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»  
أصدر القضاء الفرنسي مذكرات توقيف دولية ضد ثلاثة مسؤولين في النظام السوري، بينهم رئيس مكتب الأمن الوطني اللواء علي مملوك الذي يعمل مستشاراً للرئيس بشار الأسد وظهر معه قبل يومين خلال لقائه مع الكسندر لافرنخيف، مستشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقالت المصادر إن المذكرات، التي صدرت في 8 الشهر الماضي وأعلنت أمس، تتهم مملوك واللواء جميل حسن، رئيس إدارة المخابرات الجوية السورية، واللواء عبد السلام محمود، المكلف فرع التحقيق في إدارة المخابرات الجوية، بـ«التواطؤ في أعمال تعذيب» و«التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية» و«التواطؤ في جرائم حرب» والمسؤولون الثلاثة مطلوبون في

إطار قضية اختفاء مازن وباتريك دباغ، وهما أب وابنة فرنسيان من أصل سوري أوقفا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2013 وأعلنت وفاتهما هذا الصيف. وكان المدعي العام الألماني أصدر مذكرة توقيف دولية ضد اللواء حسن.

إلى ذلك، اتهمت رسالتان بعث بهما وزير الخارجية السوري وليد المعلم ومندوب الحكومة السورية في نيويورك بشار الجعفري إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ومجلس الأمن الدولي، المبعوث الدولي المستقل ستيفان دي ميستورا بـ«حرق المراحل» و«الوصاية» على السوريين بالسعي إلى «تشكيل» اللجنة الدستورية، وتضمنتاً تمسك دمشق بأربعة شروط لتشكيل اللجنة بينها «عدم فرض أي جدول زمني».

(تفاصيل ص 7)

## «حزب الله» يدخل بقوة على خط أزمة حكومة العراق

بغداد، حمزة مصطفى  
أفادت مصادر عراقية بأن مسؤول الملف العراقي في «حزب الله» اللبناني، محمد الكوثري، أبلغ القيادات الشيعية بضرورة دعم فالح الفياض، الذي يرفضه زعيم التيار الصدري وراعي تحالف «سائرون» مقتدى الصدر لمنصب وزير الداخلية.

وطبقاً لقيادي في تحالف «البناء»، فإن التحالف «بجميع مكوناته أبلغ رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي تمسكه بتسليم فالح الفياض حقيبة وزارة الداخلية، وقصي السهيلي حقيبة وزارة التعليم العالي، وأنه لن يسمح بتدخلات كتلة «سائرون» لعرقلة تمرير مرشحهم لهاتين الوزارتين».

وأشار القيايدي إلى أن الكوثري «أبلغ القوى الشيعية بضرورة تمرير

الفياض ليكون وزيراً للداخلية، وذلك بدعم من قيادات إيرانية وروسية رفيعة المستوى ومن الرئيس السوري بشار الأسد الذي يرتبط بعلاقة خاصة مع الفياض».

في سياق ذلك، أكد وزير الداخلية السابق وعضو البرلمان الحالي عن كتلة «الفتح» محمد سالم الغبان تمسك كتلته بالفياض بوصفه مرشحاً وحيداً للداخلية. وقال الغبان لـ«الشرق الأوسط» إن «(فتح)، و(بدر) على وجه التحديد، حولتا السيد عادل عبد المهدي في اختيار الوزراء، وهو (عبد المهدي) من اختار الفياض وزيراً للداخلية التي احتسبت ضمن استحقاق تحالف (الفتح) ونحن كنا بصدد التصويت له»، مضيفاً: «لا يوجد مبرر قانوني أو غيره لوضع فيتو من طرف آخر».

(تفاصيل ص 3)

## انهاير الميليشيات الحوثية في 5 محافظات الجيش اليمني على مشارف ميناء الحديدة

صنعا - تعز، «الشرق الأوسط»  
جدة، سعيد الأبيض  
ضبقت قوات الجيش اليمني أمس الخناق على الحوثيين في مدينة الحديدة الساحلية، حيث طوقت الميليشيات الانقلابية من الجهات الجنوبية والجنوبية الغربية والشرقية، ولم تترك لها سوى المنفذ الشمالي للفرار. وأكدت المصادر الميدانية للجيش الوطني أن القوات الحكومية باتت على مشارف ميناء الحديدة ولم يعد يفصلها عنه سوى نحو 5 كيلومترات.

وأضافت المصادر أن العشرات من العناصر الحوثية سلموا أنفسهم وألقوا أسلحتهم بعد أن تخلى عنهم قادة

الجماعة ولاذوا بالفرار إلى وسط الأحياء السكنية في المدينة.

وقال محافظ الحديدة الحسن الطاهر لـ«الشرق الأوسط» إن ميناء المدينة «سيواصل العمل ولن يتوقف مع تقدم الجيش الوطني»، مضيفاً أن الحكومة الشرعية حريصة على أن يستمر الميناء في العمل بكل طاقته حسب الخطة المرسومة سلفاً.

ولفت إلى أن الجيش الوطني أطبق على الميليشيات الانقلابية من الجهات كافة، وبالتالي لم يعد بإمكان الانقلابيين القيام بأعمال عسكرية كبيرة؛ فمن الجهة الغربية لا يفصل الجيش والمقاومة الشعبية سوى كيلومترين عن مسجد المدينة، ونحو 5 كيلومترات

موديز تؤكد على أن معدل ربحية سامبا مرشح للاحتفاظ بقوته مدعوماً بالقدرة الائتمانية العالية

Moody's

www.samba.com

samba











## الحزمة الثانية من العقوبات تطال أكثر من 700 كيان بينها مصارف وشركات نقل وسفن شحن أميركا تحذر إيران من انهيار اقتصادي «إذا لم تغير سلوكها 180 درجة»



وزيرا الخارجية والخرانة الأميركيان خلال مؤتمرهما الصحافي في واشنطن أمس (إ.ب.أ)

واشنطن، هبة القدسي وعاطف عبد اللطيف

حذر وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، إيران من الاستمرار في «سلوكها العدواني» وأنشطتها المزعزعة للاستقرار في المنطقة. وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، أمس، إن «النظام الإيراني لديه اختيارات، إما أن يعدل مساره الخارج على القانون 180 درجة والنصرف كدولة عادية، أو أن يرى اقتصاده ينهار».

ودخلت الحزمة الثانية من العقوبات الأميركية على طهران حين التنفيذ أمس، وتشتمل قطاعات الطاقة والمصارف والشحن، وتستهدف أكثر من 700 كيان، بما في ذلك البنوك وشركات النقل وسفن الشحن وغيرها. كما تشمل العقوبات 50 مصرفاً إيرانياً وشركات أخرى تابعة لها، وتضمن أكثر من 200 شخص وسفينة شحن، بما في ذلك شركة الخطوط الجوية الإيرانية الوطنية، وأكثر من 65 طائرة تابعة لشركة «إيران إير». كما أعلنت الإدارة الأميركية فرض عقوبات على منظمة الطاقة الذرية الإيرانية و23 كياناً ومسؤولاً مرتبطاً بالمنظمة.

وأعلن بومبيو وموتشين في المؤتمر الصحافي مفاوضات مع العقوبات الأميركية الواسعة التي أعيد فرضها على إيران بدءاً من أمس الاثنين. وقال بومبيو: «لقد خسرت النظام، منذ مايو (أيار)، أكثر من 2,5 مليار دولار من عائدات النفط. لقد قربنا من تصدير استثناءات مؤقتة لبعض الدول لظروف محددة ولضمان سوق نفط جيد، سوف تمنح الولايات المتحدة هذه الإعفاءات إلى الصين والهند وإيطاليا واليونان واليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وتركيا. وقد أظهرت كل من هذه البلدان بالفعل

المستمرة على البرنامج النووي المدني الإيراني ويجعل هذه المرافق أقل عرضة للاستعمالات النووية غير المشروعة. واختتم حديثه قائلاً: «كونوا مطمئنين إيران لن تقترب أبداً من الحصول على سلاح نووي في وقت (حكم) الرئيس ترمب».

من جانبه، قال وزير الخزانة ستيفن منوتشين إن الولايات المتحدة تقوم بتنفيذ الإجراءات النهائية للانسحاب من «صفقة إدارة أوباما الخاطئة بشكل قاتل»، مشيراً إلى أن حملة الضغط الاقتصادي التي تمارسها الولايات المتحدة على طهران لم يسبق لها مثيل. وأوضح أن أكثر من 300 من العقوبات التي تم تطبيقها أمس هي أهداف جديدة، وقال: «بالإضافة إلى ذلك، فإننا نقيم المخات من الإفراج والكيانات التي كانت تخضع للعقوبات في السابق»، وتشمل عقوبات أمس استهداف 50 مصرفاً إيرانياً وشركات أجنبية ومحلية تابعة لها. وأضاف أن النظام الإيراني حوّل مليارات الدولارات إلى الحرس الثوري عبر القطاع المصرفي، مشيراً إلى أن العقوبات تشمل أكثر من 400 هدف، بما في ذلك أكثر من 200 شخص وسفينة في قطاع الشحن والطاقة الإيراني. وتابع: «على مدى الأشهر الخمسة الماضية، نفذت وزارة الخزانة بعض من العقوبات الأكثر تأثيراً على إيران، وتم فرض عقوبات على أكثر من 900 هدف مرتبط بإيران في ظل هذه الإدارة الحالية في أقل من عامين، ما يجعل أعلى مستوى من الإطلاق من الضغوط الاقتصادية الأميركية على إيران».

وتابع: «إننا نقول للنظام الإيراني بوضوح إنهم سيواجهون عذبة مالية متزايدة إلى أن يغيروا سلوكهم. المزعزع للاستقرار بشكل جوهري. يجب على قادة إيران وقف دعمهم

الثوري الحالي. انظروا فقط إلى ما حدث في الأسبوع الماضي، عندما أعلنت الدنمارك أنها كشفت مؤامرة اغتيال دبرها النظام الإيراني على أرضها».

وأضاف وزير الخارجية الأميركي: «منذ أن تولت إدارة ترمب السلطة، فرضنا 19 جولة من العقوبات، استهدفت 168 كياناً إيرانياً. إن عقوبات اليوم ستعجل التراجع السريع للنشاط الاقتصادي الدولي في إيران». وأشار إلى أنه منذ مايو الماضي، انسحبت أكثر من 100 شركة من إيران أو الغت خططاً للقيام بأعمال هناك. وقال صريحاً: «إذا تهربت الشركة من نظام

على قطاعات الطاقة والبنوك والشحن وصناعة السفن».

وأضاف بومبيو أنه منذ انسحاب الولايات المتحدة من الصفقة النووية، أعلنت إدارة الرئيس ترمب عن استراتيجية جديدة لتغيير سلوك قيادة إيران بشكل جذري، موضحاً أن جزءاً من هذه الاستراتيجية هو حملة غير مسبوبة من الضغوط الاقتصادية التي تفرضها واشنطن على طهران، لمنع نظامها من الحصول على العوائد التي يستخدمها في تمويل أنشطته المزعزعة للاستقرار في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وفي جميع أنحاء العالم. وقال: «هدفنا النهائي هو إقناع النظام بالتخلي عن مساره

وإعلان بومبيو وموتشين في المؤتمر الصحافي مفاوضات مع العقوبات الأميركية الواسعة التي أعيد فرضها على إيران بدءاً من أمس الاثنين. وقال بومبيو: «لقد خسرت النظام، منذ مايو (أيار)، أكثر من 2,5 مليار دولار من عائدات النفط. لقد قربنا من تصدير استثناءات مؤقتة لبعض الدول لظروف محددة ولضمان سوق نفط جيد، سوف تمنح الولايات المتحدة هذه الإعفاءات إلى الصين والهند وإيطاليا واليونان واليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وتركيا. وقد أظهرت كل من هذه البلدان بالفعل

## دول الاتحاد تتهرب من استضافة «صندوق العمليات الخاصة» خوفاً من غضاب واشنطن «اختبار» لقدرة الأوروبيين على مقاومة تدابير ترمب

موسكو، راند جير

لوحّت موسكو بإجراءات لمواجهة تداعيات العقوبات الأميركية على إيران، وجددت التأكيد على عدم نيتها الالتزام ببنديين واشنطن التي وصفها بأنها «غير شرعية». وتزامنت إشارة رئيس الوزراء الروسي دميتري مدفيديف إلى أن «واشنطن ستكون الخاسر الأكبر» مع توقعات بتحقيق قطاع النفط الروسي مكاسب، بسبب القيود المفروضة التي تسعى إلى الحفاظ على خلفية معطيات عن اليات اتخذتها موسكو لمواجهة الوضع الجديد.

وقال دمفيديف خلال مشاركته بمنتدى في الصين، إن الولايات المتحدة تفرض العقوبات ضد دول أخرى من أجل «خلق المنافسة»، مشيراً إلى أن واشنطن عززت توجهها «لفرض تدابير ضد إيران والمشاركة في خطة العمل الشاملة المشتركة، وأجرت مع روسيا... ما وافق من أن الاقتصاد الأميركي سيكون المتضرر الأكبر من ذلك في نهاية المطاف».

وسبق تعليق دمفيديف بيان أصدرته الخارجية الروسية، حمل إيانة قوبلة لحرمة العقوبات الأميركية الجديدة على إيران، ورأى أن العقوبات «تضرب مرة أخرى اتفاق الحد من انتشار الأسلحة النووية»، وأشار البيان إلى أن هدف الموجة الجديدة للعقوبات ضد إيران «تقويض الجهود المكثفة التي يبذلها المشاركون في خطة العمل الشاملة المشتركة، من أجل الحفاظ على هذا الاتفاق. ويختر خط واشنطن الهدف إلى إفشال الأليات القانونية الدولية في مجال حظر الانتشار النووي والمراقبة على الأسلحة، خيبة أمل عميقة وقلقاً متزايداً». وعزت الخارجية الروسية بعد الإجراءات الأميركية الجديدة، وعلى خلفية مساعي موسكو لمواجهة العقوبات على إيران، مشيرة إلى أن موسكو تتوقع انتشاراً في مجال الاستثمارات الأجنبية؛ لأن جزءاً من المستثمرين الأجانب سيعدون إلى الأسواق الروسية بعد ازدياد الصعوبات في إيران».

لكن مصادر روسية أشارت إلى وجود إجراءات أخرى لدى موسكو، في إطار سياسة شاملة لمواجهة الوضع الجديد. فقد كشف وزير الطاقة الروسي الكسندر نوافك جابنا من تفاصيل الإجراءات التي وضعتها موسكو لمواجهة موجة العقوبات على القطاع النفطي الإيراني، وقال إن على موسكو أن تواصل عملها لتعزيز الأليات تضمن استمرار التعاون بين موسكو وطهران؛ «مشيراً إلى أن بينها «ألية النفط مقابل البضائع» التي قال إن الطرفين وضعا ترتيبات لتسهيلها، وهي تضمن أن يتم «استخدام عائدات النفط لدفع قيمة البضائع الروسية المتنوعة، وخصوصاً في مجالات التقنيات التي تحتاجها إيران بشدة».

وأكد نوافك أن موسكو «ستواصل التعاون في كل المجالات مع الإيرانيين»، مشدداً على أن الطرفين «روسيا وإيران» «يعيشان في ظروف العقوبات غير الشرعية التي يتم اتخاذها خارج أطر مجلس الأمن، ولا يمكننا أن نقر بها، ولا بد من تعزيز العمل المشترك لمواجهةها».

هو ما حصل في باريس نهاية يونيو (حزيران)، وفي كوينهاغن مؤخراً لجهة تخليط إيران لعمليات إرهابية على الأراضي الأوروبية. فهل يستعمر أوروبا في الفصل بين التزاماتها إزاء الاتفاق النووي وبين ما تقوم به الأجهزة الإيرانية أم أنها ستأخذ مساراً آخر وتخطو خطوات باتجاه المقاربة الأميركية؟

وفي زيورخ، أوردت وكالة «رويترز» أن الحكومة السويسرية قالت إنها تجري محادثات مع واشنطن وطهران بشأن تدشين قناة مدفوعات للأغراض الإنسانية لضمان استمرار تدفق الطعام والأدوية إلى إيران بعد إعادة فرض العقوبات الاقتصادية الأميركية عليها. وقالت أمانة الدولة للشؤون الاقتصادية في بيان عبر البريد الإلكتروني: «سويسرا ملتزمة بحماية مصالحها الاقتصادية وتتابع عن كثب تطور الموقف. السلطات المختصة في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وإيران».

وفي لندن، قال المتحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي: «ما زلنا مقتنعين بأن الاتفاق النووي الإيراني يجعل العمل المشترك أكثر أماناً. وما دامت إيران نفذ التزاماتها بموجب الاتفاق فستلتزم بريطانيا به كذلك».

وفي بكين، قالت وزارة الخارجية الصينية إنه يجب احترام تعاونها التجاري «المشروع» مع إيران. وأعربت عن أسفها لإعادة فرض العقوبات الأميركية.

وفي القدس، أشار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بما وصفه بقرار الرئيس الأميركي «الشجاع» بإعادة فرض العقوبات على إيران. وأضاف أمام نواب حزبه «الليكود»: «اليوم هو يوم تاريخي، إنه اليوم الذي فرضت فيه الولايات المتحدة بقيادة الرئيس ترمب عقوبات شديدة جداً على إيران. وأعربت عن أسفها لإعادة فرض العقوبات الأميركية».

وفي القدس، أشار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بما وصفه بقرار الرئيس الأميركي «الشجاع» بإعادة فرض العقوبات على إيران. وأضاف أمام نواب حزبه «الليكود»: «اليوم هو يوم تاريخي، إنه اليوم الذي فرضت فيه الولايات المتحدة بقيادة الرئيس ترمب عقوبات شديدة جداً على إيران. وأعربت عن أسفها لإعادة فرض العقوبات الأميركية».

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الدوما، اليكسي بوشكوف، إن الإجراءات الأميركية «ستفشل في تحقيق أهدافها».

ولفتت مصادر روسية إلى أن بين التدابير التي وضعتها موسكو لتجاوز العقوبات الأميركية، تسهيل عمليات نقل جزء من النفط الإيراني إلى الموانئ الروسية، لإعادة تصديره روسياً. وكانت أوساط إعلامية قد كشفت قبل أيام تفاصيل عن اتفاق في أكثر من 200 بلد ومنطقة، حسب البيانات الشركة التي توضح أنها «لا تملك رساميل ولا تدير حسابات لمصلحة زبائن».

باتفاق أوسع يأخذ بعين الاعتبار نشاطات إيران النووية لما بعد عام 2025، إضافة إلى «لجم» برنامجها الباليستي، ووضع حد لسياستها المزعزعة للاستقرار في الإقليم، «اعتراف» بصحة المقاربة الأميركية. وهذا الوضع يفسر سبب رفض واشنطن المقاطع لإعفاء بلدان أو شركات أوروبية من العقوبات ومنحها لثمانية بلدان ليس بينها سوى بلدين أوروبيين هما اليونان وإيطاليا، علماً بأن الأخيرة هي المشتري الأول للنفط الإيراني داخل أوروبا لكن مشترياتها تناقصت من 167 ألف برميل في اليوم، في أبريل (نيسان)، إلى 132 ألف برميل في اليوم، في سبتمبر (أيلول). ويشأن الصندوق المذكور، فقد وصفه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بأنه «سيفضي إلى أسوأ النتائج المعكوسة التي يمكن تصورها لأجل السلام والأمن في العالم».

وامس، نقلت صحيفة «لو فيغارو» عن غونترام وولف، مدير مركز الأبحاث «بروجيل» الأوروبي الذي مقره بروكسل، قوله: «نصروا إلى مدير الصندوق الموعود ذهب إلى الولايات المتحدة للاستجمام ولنقل في ميامي، ماذا سيجلب به هناك؟ سيُلقي القبض عليه»، في إشارة إلى الصعوبات التي تواجه ولادة الصندوق، وفي أي حال، فإن الأوروبيين لم يحددوا موعداً زمنياً لإطلاقه مع أمر طبيعي لأنه لا اتفاق اليوم على تفاصيل آليات عمله ولا على مركزه ولا على المسؤولين عنه. أما إذا نجحوا في نهاية المطاف في إيقافه على قدميه، فإن ثمة إجماعاً على أن تأثيره سيكون «صحوا» لأنه لن يهم إلا الشركات التي لا علاقة لها بالسوق الأميركية، وهو بالتالي شبيه، من حيث فاعليته، بقانون 1996 الذي أعيد تفعيله. وحسب ما قالته مصادر رسمية فرنسية لـ «الشرق الأوسط»، فإن الحكومة الأوروبية رغم تسهكها بالاتفاق واقتناعها بالحاجة إلى الإبقاء عليه من أجل ألا تخرج طهران منه ولاستمرار

أن هذا الصندوق ما زال قيد الدرس. وفي البيان المشترك الصادر يوم الجمعة الماضي عن وزراء خارجية ومالية الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق «فرنسا وبريطانيا وألمانيا إضافة إلى موغبريني»، جاء أن هذه الدول بالتعاون مع روسيا والصين وأطراف أخرى «كثفت جهودها في الأسابيع الأخيرة» من أجل إيجاد الصندوق المذكور. وينبه البيان إلى أن «عملاً إضافياً» يتعين القيام بها من أجل إنجاز لغرض «مساعدة وطمانة» الجهات الاقتصادية الرابطة في إداسة علاقاتها التجارية «المشروعة» مع إيران. والخلاصة الأوروبية تشدد على وجود «عزم جماعي» للسبر في هذه الأعمال حتى النهاية. وما يتبناه الصدى للإعلان الجماعي، فقد قال الناطق باسم الحكومة الألمانية شتيفن رايس، أمس، إن برلين «تدرس كيف ستتمكن من حماية أسس ارتباطاتها التجارية» مع إيران وحماية الشركات المتضررة من العقوبات باعتبارها من هذه العلاقات «مشروعة».

والحقيقة أن البيانات شيء والواقع شيء آخر. فوفق مصدر اقتصادي فرنسي تحدثت إليه «الشرق الأوسط»، فإن ولادة الصندوق تعاني من صعوبة قوامها أن أياً من بلدان الاتحاد الـ 28 «لم يبد حتى الآن رغبة في استضافة الصندوق» مخافة إغضب واشنطن. وفي حال تبرع أحد البلدان باستضافته فإنه لن يكون متأكد من تضامن الأوروبيين الـ 27 الآخرين إذا ما قررت واشنطن معاقبته. ويضيف هذا المصدر أن واشنطن «غاضبة» على الأوروبيين الذين رفضوا، من جهة، السير في ركابها في موضوع العقوبات لا بل إنهم عمدوا إلى محاربتها وحاولوا استنباط الوسائل للالتفاف عليها. ومن جهة ثانية، دفعوا بقوة عن اتفاق اعترفوا أنفسهم بأنه «ناقص» ودليل واشنطن على ذلك أن مقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الإبقاء على الاتفاق واستكمالته

باريس، ميشال أبو نجم

أكثر من أربعين يوم مرت منذ أعلنت فيديريكا موغبريني، «وزيرة» خارجية الاتحاد الأوروبي، من نيويورك، وإلى جانبها محمد جواد طريف ووزراء خارجية بعض الدول الأوروبية، عن عزم الاتحاد على إيجاد بنية شبيهة بـ «غرفة قفص» للالتفاف على العقوبات الأميركية وتمكين إيران من الاستمرار في تصدير نفطها والقيام بعمليات تجارية.

جاء القرار الأوروبي كثاني تدبير قام به الاتحاد لمقاومة ما يسميه الأوروبيون «استعداداً» اقتصادياً أميركياً، وذلك بعد إعادة تفعيل قانون يعود لعام 1996، من شأنه توفير الحماية القانونية والمالية للشركات التي تطالها والعقوبات الأميركية بسبب استمرار تعاملها مع طهران. وخارج هذا التدبيرين، فإن ما جاء به الاتحاد هو التعبير عن مواقف سياسية رافضة لقرار الرئيس دونالد ترمب الخروج من الاتفاق النووي مع طهران المبرم صيف عام 2015 وفرض عقوبات عليها تريدها الإدارة الأميركية.

«الأسس في التاريخ» وذلك على دفعتين أهمها الدفعة الثانية التي دخلت حيز التنفيذ أمس (الاثنين)، إذ إنها تطال تصدير النفط والغاز والنظام المالي الإيراني.

حقيقة الأمر أن التدابير الأوروبية بقيت حبراً على ورق. فصندوق العمليات الخاصة «SPV»، أو غرفة القفص «المفترض أن تكون على شكل صندوق توضع فيه قيمة مبيعات البترول الإيرانية وتُسحب منه قيمة البضائع أو الخدمات المصدرة إلى إيران بعيداً عن استخدام الدولار الأميركي» من المقرر له أن يتاح للشركات الأوروبية التي ليست لها مصالح في الولايات المتحدة وبالتالي لا يمكن أن تتعرض لعقوبات أميركية أن تشتري النفط الإيراني وأن تصدر ما تريد إلى السوق الإيرانية ما دام سيوف العقوبات لا يمكن أن يطالها. والحال

موسكو ترضع «آليات» لمواجهة عقوبات واشنطن على طهران

موسكو، راند جير

لوحّت موسكو بإجراءات لمواجهة تداعيات العقوبات الأميركية على إيران، وجددت التأكيد على عدم نيتها الالتزام ببنديين واشنطن التي وصفها بأنها «غير شرعية». وتزامنت إشارة رئيس الوزراء الروسي دميتري مدفيديف إلى أن «واشنطن ستكون الخاسر الأكبر» مع توقعات بتحقيق قطاع النفط الروسي مكاسب، بسبب القيود المفروضة التي تسعى إلى الحفاظ على خلفية معطيات عن اليات اتخذتها موسكو لمواجهة الوضع الجديد.

وقال دمفيديف خلال مشاركته بمنتدى في الصين، إن الولايات المتحدة تفرض العقوبات ضد دول أخرى من أجل «خلق المنافسة»، مشيراً إلى أن واشنطن عززت توجهها «لفرض تدابير ضد إيران والمشاركة في خطة العمل الشاملة المشتركة، وأجرت مع روسيا... ما وافق من أن الاقتصاد الأميركي سيكون المتضرر الأكبر من ذلك في نهاية المطاف».

وسبق تعليق دمفيديف بيان أصدرته الخارجية الروسية، حمل إيانة قوبلة لحرمة العقوبات الأميركية الجديدة على إيران، ورأى أن العقوبات «تضرب مرة أخرى اتفاق الحد من انتشار الأسلحة النووية»، وأشار البيان إلى أن هدف الموجة الجديدة للعقوبات ضد إيران «تقويض الجهود المكثفة التي يبذلها المشاركون في خطة العمل الشاملة المشتركة، من أجل الحفاظ على هذا الاتفاق. ويختر خط واشنطن الهدف إلى إفشال الأليات القانونية الدولية في مجال حظر الانتشار النووي والمراقبة على الأسلحة، خيبة أمل عميقة وقلقاً متزايداً». وعزت الخارجية الروسية بعد الإجراءات الأميركية الجديدة، وعلى خلفية مساعي موسكو لمواجهة العقوبات على إيران، مشيرة إلى أن موسكو تتوقع انتشاراً في مجال الاستثمارات الأجنبية؛ لأن جزءاً من المستثمرين الأجانب سيعدون إلى الأسواق الروسية بعد ازدياد الصعوبات في إيران».

لكن مصادر روسية أشارت إلى وجود إجراءات أخرى لدى موسكو، في إطار سياسة شاملة لمواجهة الوضع الجديد. فقد كشف وزير الطاقة الروسي الكسندر نوافك جابنا من تفاصيل الإجراءات التي وضعتها موسكو لمواجهة موجة العقوبات على القطاع النفطي الإيراني، وقال إن على موسكو أن تواصل عملها لتعزيز الأليات تضمن استمرار التعاون بين موسكو وطهران؛ «مشيراً إلى أن بينها «ألية النفط مقابل البضائع» التي قال إن الطرفين وضعا ترتيبات لتسهيلها، وهي تضمن أن يتم «استخدام عائدات النفط لدفع قيمة البضائع الروسية المتنوعة، وخصوصاً في مجالات التقنيات التي تحتاجها إيران بشدة».

وأكد نوافك أن موسكو «ستواصل التعاون في كل المجالات مع الإيرانيين»، مشدداً على أن الطرفين «روسيا وإيران» «يعيشان في ظروف العقوبات غير الشرعية التي يتم اتخاذها خارج أطر مجلس الأمن، ولا يمكننا أن نقر بها، ولا بد من تعزيز العمل المشترك لمواجهةها».

هو ما حصل في باريس نهاية يونيو (حزيران)، وفي كوينهاغن مؤخراً لجهة تخليط إيران لعمليات إرهابية على الأراضي الأوروبية. فهل يستعمر أوروبا في الفصل بين التزاماتها إزاء الاتفاق النووي وبين ما تقوم به الأجهزة الإيرانية أم أنها ستأخذ مساراً آخر وتخطو خطوات باتجاه المقاربة الأميركية؟

وفي زيورخ، أوردت وكالة «رويترز» أن الحكومة السويسرية قالت إنها تجري محادثات مع واشنطن وطهران بشأن تدشين قناة مدفوعات للأغراض الإنسانية لضمان استمرار تدفق الطعام والأدوية إلى إيران بعد إعادة فرض العقوبات الاقتصادية الأميركية عليها. وقالت أمانة الدولة للشؤون الاقتصادية في بيان عبر البريد الإلكتروني: «سويسرا ملتزمة بحماية مصالحها الاقتصادية وتتابع عن كثب تطور الموقف. السلطات المختصة في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وإيران».

وفي لندن، قال المتحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي: «ما زلنا مقتنعين بأن الاتفاق النووي الإيراني يجعل العمل المشترك أكثر أماناً. وما دامت إيران نفذ التزاماتها بموجب الاتفاق فستلتزم بريطانيا به كذلك».

وفي بكين، قالت وزارة الخارجية الصينية إنه يجب احترام تعاونها التجاري «المشروع» مع إيران. وأعربت عن أسفها لإعادة فرض العقوبات الأميركية.

وفي القدس، أشار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بما وصفه بقرار الرئيس الأميركي «الشجاع» بإعادة فرض العقوبات على إيران. وأضاف أمام نواب حزبه «الليكود»: «اليوم هو يوم تاريخي، إنه اليوم الذي فرضت فيه الولايات المتحدة بقيادة الرئيس ترمب عقوبات شديدة جداً على إيران. وأعربت عن أسفها لإعادة فرض العقوبات الأميركية».

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الدوما، اليكسي بوشكوف، إن الإجراءات الأميركية «ستفشل في تحقيق أهدافها».

ولفتت مصادر روسية إلى أن بين التدابير التي وضعتها موسكو لتجاوز العقوبات الأميركية، تسهيل عمليات نقل جزء من النفط الإيراني إلى الموانئ الروسية، لإعادة تصديره روسياً. وكانت أوساط إعلامية قد كشفت قبل أيام تفاصيل عن اتفاق في أكثر من 200 بلد ومنطقة، حسب البيانات الشركة التي توضح أنها «لا تملك رساميل ولا تدير حسابات لمصلحة زبائن».

باتفاق أوسع يأخذ بعين الاعتبار نشاطات إيران النووية لما بعد عام 2025، إضافة إلى «لجم» برنامجها الباليستي، ووضع حد لسياستها المزعزعة للاستقرار في الإقليم، «اعتراف» بصحة المقاربة الأميركية. وهذا الوضع يفسر سبب رفض واشنطن المقاطع لإعفاء بلدان أو شركات أوروبية من العقوبات ومنحها لثمانية بلدان ليس بينها سوى بلدين أوروبيين هما اليونان وإيطاليا، علماً بأن الأخيرة هي المشتري الأول للنفط الإيراني داخل أوروبا لكن مشترياتها تناقصت من 167 ألف برميل في اليوم، في أبريل (نيسان)، إلى 132 ألف برميل في اليوم، في سبتمبر (أيلول). ويشأن الصندوق المذكور، فقد وصفه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بأنه «سيفضي إلى أسوأ النتائج المعكوسة التي يمكن تصورها لأجل السلام والأمن في العالم».

وامس، نقلت صحيفة «لو فيغارو» عن غونترام وولف، مدير مركز الأبحاث «بروجيل» الأوروبي الذي مقره بروكسل، قوله: «نصروا إلى مدير الصندوق الموعود ذهب إلى الولايات المتحدة للاستجمام ولنقل في ميامي، ماذا سيجلب به هناك؟ سيُلقي القبض عليه»، في إشارة إلى الصعوبات التي تواجه ولادة الصندوق، وفي أي حال، فإن الأوروبيين لم يحددوا موعداً زمنياً لإطلاقه مع أمر طبيعي لأنه لا اتفاق اليوم على تفاصيل آليات عمله ولا على مركزه ولا على المسؤولين عنه. أما إذا نجحوا في نهاية المطاف في إيقافه على قدميه، فإن ثمة إجماعاً على أن تأثيره سيكون «صحوا» لأنه لن يهم إلا الشركات التي لا علاقة لها بالسوق الأميركية، وهو بالتالي شبيه، من حيث فاعليته، بقانون 1996 الذي أعيد تفعيله. وحسب ما قالته مصادر رسمية فرنسية لـ «الشرق الأوسط»، فإن الحكومة الأوروبية رغم تسهكها بالاتفاق واقتناعها بالحاجة إلى الإبقاء عليه من أجل ألا تخرج طهران منه ولاستمرار

أن هذا الصندوق ما زال قيد الدرس. وفي البيان المشترك الصادر يوم الجمعة الماضي عن وزراء خارجية ومالية الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق «فرنسا وبريطانيا وألمانيا إضافة إلى موغبريني»، جاء أن هذه الدول بالتعاون مع روسيا والصين وأطراف أخرى «كثفت جهودها في الأسابيع الأخيرة» من أجل إيجاد الصندوق المذكور. وينبه البيان إلى أن «عملاً إضافياً» يتعين القيام بها من أجل إنجاز لغرض «مساعدة وطمانة» الجهات الاقتصادية الرابطة في إداسة علاقاتها التجارية «المشروعة» مع إيران. والخلاصة الأوروبية تشدد على وجود «عزم جماعي» للسبر في هذه الأعمال حتى النهاية. وما يتبناه الصدى للإعلان الجماعي، فقد قال الناطق باسم الحكومة الألمانية شتيفن رايس، أمس، إن برلين «تدرس كيف ستتمكن من حماية أسس ارتباطاتها التجارية» مع إيران وحماية الشركات المتضررة من العقوبات باعتبارها من هذه العلاقات «مشروعة».

والحقيقة أن البيانات شيء والواقع شيء آخر. فوفق مصدر اقتصادي فرنسي تحدثت إليه «الشرق الأوسط»، فإن ولادة الصندوق تعاني من صعوبة قوامها أن أياً من بلدان الاتحاد الـ 28 «لم يبد حتى الآن رغبة في استضافة الصندوق» مخافة إغضب واشنطن. وفي حال تبرع أحد البلدان باستضافته فإنه لن يكون متأكد من تضامن الأوروبيين الـ 27 الآخرين إذا ما قررت واشنطن معاقبته. ويضيف هذا المصدر أن واشنطن «غاضبة» على الأوروبيين الذين رفضوا، من جهة، السير في ركابها في موضوع العقوبات لا بل إنهم عمدوا إلى محاربتها وحاولوا استنباط الوسائل للالتفاف عليها. ومن جهة ثانية، دفعوا بقوة عن اتفاق اعترفوا أنفسهم بأنه «ناقص» ودليل واشنطن على ذلك أن مقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الإبقاء على الاتفاق واستكمالته

باريس، ميشال أبو نجم

أكثر من أربعين يوم مرت منذ أعلنت فيديريكا موغبريني، «وزيرة» خارجية الاتحاد الأوروبي، من نيويورك، وإلى جانبها محمد جواد طريف ووزراء خارجية بعض الدول الأوروبية، عن عزم الاتحاد على إيجاد بنية شبيهة بـ «غرفة قفص» للالتفاف على العقوبات الأميركية وتمكين إيران من الاستمرار في تصدير نفطها والقيام بعمليات تجارية.

جاء القرار الأوروبي كثاني تدبير قام به الاتحاد لمقاومة ما يسميه الأوروبيون «استعداداً» اقتصادياً أميركياً، وذلك بعد إعادة تفعيل قانون يعود لعام 1996، من شأنه توفير الحماية القانونية والمالية للشركات التي تطالها والعقوبات الأميركية بسبب استمرار تعاملها مع طهران. وخارج هذا التدبيرين، فإن ما جاء به الاتحاد هو التعبير عن مواقف سياسية رافضة لقرار الرئيس دونالد ترمب الخروج من الاتفاق النووي مع طهران المبرم صيف عام 2015 وفرض عقوبات عليها تريدها الإدارة الأميركية.

«الأسس في التاريخ» وذلك على دفعتين أهمها الدفعة الثانية التي دخلت حيز التنفيذ أمس (الاثنين)، إذ إنها تطال تصدير النفط والغاز والنظام المالي الإيراني.

حقيقة الأمر أن التدابير الأوروبية بقيت حبراً على ورق. فصندوق العمليات الخاصة «SPV»، أو غرفة القفص «المفترض أن تكون على شكل صندوق توضع فيه قيمة مبيعات البترول الإيرانية وتُسحب منه قيمة البضائع أو الخدمات المصدرة إلى إيران بعيداً عن استخدام الدولار الأميركي» من المقرر له أن يتاح للشركات الأوروبية التي ليست لها مصالح في الولايات المتحدة وبالتالي لا يمكن أن تتعرض لعقوبات أميركية أن تشتري النفط الإيراني وأن تصدر ما تريد إلى السوق الإيرانية ما دام سيوف العقوبات لا يمكن أن يطالها. والحال

موسكو ترضع «آليات» لمواجهة عقوبات واشنطن على طهران

موسكو، راند جير

باتفاق أوسع يأخذ بعين الاعتبار نشاطات إيران النووية لما بعد عام 2025، إضافة إلى «لجم» برنامجها الباليستي، ووضع حد لسياستها المزعزعة للاستقرار في الإقليم، «اعتراف» بصحة المقاربة الأميركية. وهذا الوضع يفسر سبب رفض واشنطن المقاطع لإعفاء بلدان أو شركات أوروبية من العقوبات ومنحها لثمانية بلدان ليس بينها سوى بلدين أوروبيين هما اليونان وإيطاليا، علماً بأن الأخيرة هي المشتري الأول للنفط الإيراني داخل أوروبا لكن مشترياتها تناقصت من 167 ألف برميل في اليوم، في أبريل (نيسان)، إلى 132 ألف برميل في اليوم، في سبتمبر (أيلول). ويشأن الصندوق المذكور، فقد وصفه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بأنه «سيفضي إلى أسوأ النتائج المعكوسة التي يمكن تصورها لأجل السلام والأمن في العالم».

باريس، ميشال أبو نجم

أكثر من أربعين يوم مرت منذ أعلنت فيديريكا موغبريني، «وزيرة» خارجية الاتحاد الأوروبي، من نيويورك، وإلى جانبها محمد جواد طريف ووزراء خارجية بعض الدول الأوروبية، عن عزم الاتحاد على إيجاد بنية شبيهة بـ «غرفة قفص» للالتفاف على العقوبات الأميركية وتمكين إيران من الاستمرار في تصدير نفطها والقيام بعمليات تجارية.

جاء القرار الأوروبي كثاني تدبير قام به الاتحاد لمقاومة ما يسميه الأوروبيون «استعداداً» اقتصادياً أميركياً، وذلك بعد إعادة تفعيل قانون يعود لعام 1996، من شأنه توفير الحماية القانونية والمالية للشركات التي تطالها والعقوبات الأميركية بسبب استمرار تعاملها مع طهران. وخارج هذا التدبيرين، فإن ما جاء به الاتحاد هو التعبير عن مواقف سياسية رافضة لقرار الرئيس دونالد ترمب الخروج من الاتفاق النووي مع طهران المبرم صيف عام 2015 وفرض عقوبات عليها تريدها الإدارة الأميركية.



# القضاء يتوعد «المفسدين الاقتصاديين»... وطهران تشكو واشنطن في الأمم المتحدة روحاني يحذر من الحرب الاقتصادية ويتعهد الالتفاف عليها

تلندن: «الشرق الأوسط»

تعهد الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس بالالتفاف على العقوبات الأميركية متهما إدارة نظيره الأميركي دونالد ترمب بشن «الحرب الاقتصادية» على طهران.

وقال روحاني في أول تعليق بعد سريان العقوبات الأميركية إنه إذا «أرادت أميركا أن تخفض مبيعات النفط الإيرانية إلى الصفر... لكننا سنواصل بيع نفطنا... وخرق العقوبات» مشيراً إلى أن «العقوبات غير مشروعة ومجحفة».

ورد روحاني على ما قاله ترمب الجمعة حول استعداده للتوصل إلى اتفاق جديد أكثر تكاملاً مع إيران مثيراً إيران بين تغيير نهجها وسياساتها أو مواجهة التدهور «الكارثي» لاقتصادها.

وقال روحاني إنه رفض وساطة رؤساء أربع دول للقاء نظيره الأميركي على هامش فعاليات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي وقال «يواصلون توجيه تلك الرسائل إلينا ويطلبون الجلوس للتفاوض. التفاوض من أجل ماذا؟». وتابع «عليكم أولاً الالتزام بالمفاوضات التي أنجزت، لكي يكون هناك أسس للمفاوضات المقبلة».

وتضغط الإدارة الأميركية للتوصل إلى اتفاق شامل يلي 12 شرطاً، أبرزها فرض قيود أكثر تشدداً على القدرات النووية الإيرانية مما هو وارد في اتفاق العام 2015. وفرض قيود على انتشار الصواريخ الباليستية الإيرانية، وعلى ما تعتبره واشنطن «النشاطات الإيرانية المزعزعة للاستقرار» في الكثير من دول الشرق الأوسط مثل سوريا واليمن وليبان.

وقال روحاني إن «ما يفعله الأميركيون مجرد الضغط على الناس وليس على أي مكان آخر. الضغط على الناس والشعوب الأخرى والشركات الأخرى والدول الأخرى، اليوم لسنا وحدنا الغاضبين من الولايات المتحدة بل الشركات والدول الأوروبية غاضبة أيضاً من العقوبات الأميركية». وتابع روحاني «أنا سنهزم العقوبات بفخر» مشيراً على تصميم بلاده بيع النفط «تحت أي ظرف».

واستدعى روحاني سنوات



الوحدة الصاروخية التابعة له الحرس الثوري تطلق صواريخ أرض جو بعد ساعات من بدء العقوبات الأميركية (إبأ)

المواجهة مع العراق في الثمانينات عندما قُسم بين الظروف الاقتصادية الحالية بتلك السنوات «ترمب حل محل صدام حسين الآن».

وفي يوليو (تموز) الماضي كان روحاني قد توعد الرئيس الأميركي بمواجهة إيرانية وخبر الإدارة الأميركية حينذاك بـ«ام السلام أو أم المعارك» وهو ما أدى إلى مقارنة أدبيات بادبيات الرئيس العراقي السابق.

ولم يخف روحاني رغبته بتخطي فترة رئاسة ترمب بأقل الخسارة الممكنة وزعم أن حلفاء أوروبيين لترمب أبلغوه أمنيتهم بنهاية فترة ترمب. ومند تولى ترمب الرئاسة الأميركية مطلع 2017 تضع الولايات المتحدة إيران هدفاً لها وتتهمها بنشر الإرهاب وبالسعي لزعزعة أمن الشرق الأوسط. وأعلن ترمب في مايو (أيار) انسحاب بلاده أحادي من الاتفاق النووي الموقع في 2015. وتهدف الدفعة الثانية من العقوبات إلى الحد من صادرات إيران النفطية التي تراجعت

أساساً بنحو مليون برميل يومياً منذ مايو وتقييد تعاملاتها مع الهيئات المالية الدولية. وقال روحاني بأن بلاده تبيع النفط حتى لو لم تقدم الولايات المتحدة الإعفاءات للدول الثمانية معتبرة أن الخنازول الأميركي «تراجع تدريجي عن الأهداف» ضد إيران.

ودعا روحاني إلى الكف عن الضحايا الحزبية وقال في هذا الصدد «يجب أن نتحد... والا نواصل النقائص الانتخابي». وهذه المرة الثانية التي يطالب فيها روحاني بتقييد النشاط الحزبي والنقائص بين التيارات السياسية بالفقرة التي تشهد الحراك الانتخابي.

ولكن رسائل روحاني لم تكن خارجية فحسب وواصل مساره خلال الأشهر الأخيرة عبر الربط بين مواجهة الولايات المتحدة والضغط التي تتعرض لها حكومتها من أطراف داخلية مغرباً عن انزعاجه الضمني مما وصفه التعرض لنادي ووجه انتقادات للتلفزيون الرسمي الذي يعد من الأجهزة الخاضعة لصلاحيات



الوحدة الصاروخية التابعة له الحرس الثوري تطلق صواريخ أرض جو بعد ساعات من بدء العقوبات الأميركية (إبأ)

المارش الإيراني. وأشار روحاني إلى تفاعل الولايات المتحدة مع الاحتجاجات الشعبية والإضرابات التي شهدتها إيران على مدى العام الماضي وتطرق إلى احتجاجات ديسمبر (كانون الأول) التي اندلعت في أكثر من ثمانين مدينة إيرانية.

وقال روحاني إن الإدارة الأميركية تعلق آمالاً على تجدد الاحتجاجات عبر ممارسة الضغط على الشعب لافتاً إلى أنها «تريد أن يقول الإيرانيون لم يعد يطالبون بالسيادة والاستقلال والحرية ويريدون العودة إلى 40 عاماً مضت» بحسب وكالة أيلنا.

وأقر روحاني بشكل غير مباشر بمشكلات تواجه بلاده على صعيد علاقات ليست سهلة مشيراً إلى معارضة واسعة بين أطراف إقليمية لسياسات بلاده. وأفادت الوكالة الفرنسية عن روحاني قوله «اليوم معظم دول العالم (...) تقف في وجه أميركا وتدعم مواقف إيران».

لكن المصارف والشركات الخاصة التابعة للدول المؤيدة

## هجوم إلكتروني إسرائيلي صباح العقوبات مناورات صاروخية برعاية «الحرس الثوري»

تلندن: «الشرق الأوسط»

انطلقت مناورات للدفاع الجوي في مناطق شاسعة من البلاد صباح أمس برعاية الوحدة الصاروخية له الحرس الثوري» فيما قالت وزارة الاتصالات إنها أحبطت هجوماً إلكترونيًا على منشآت إيرانية.

وأوردت وكالة الأنباء الألمانية أن «مناورات الولاية المشتركة للدفاعات الجوية ستجري في مناطق شاسعة من الشمال والوسط والغرب، وبمساحة تقدر بنصف مليون كيلومتر مربع تقريباً».

ونقلت وكالة «تسنيم» التابعة له الحرس الثوري أن المناورات شهدت إطلاق صواريخ أرض جو من طراز صياد وهو نسخة مطورة من صواريخ أميركية حصلت عليها إيران قبل ثورة 1979.

وتشارك في المناورات القوة الجوية للحرس الثوري والقوات الجوية الخاصة للجيش وقوات الرصد الجوي. وتشهد المناورات تمارينات على «القيادة والتحكم والكشف والاعتراض وتدمير الأهداف المعادية والعمليات الوقائية في الحرب الإلكترونية واستخدام أنظمة الدفاع الجوي ومواجهة الصواريخ المضادة للرادار وصواريخ كروز».

ويأتي انطلاق المناورات غداة تصريحات لروحاني قال فيها إنه يستبعد مواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة.

في شأن آخر، اتهم وزير الاتصالات الإيراني محمد جواد آذري جهرمي إسرائيل بشن هجوم إلكتروني جديد على البنية الأساسية للاتصالات الإيرانية وتوعد بالرد بإجراء قانوني.

جاء ذلك بعد تصريحات لمسؤول آخر الأسبوع الماضي قال فيها إن إيران رصدت جيلاً جديداً من فيروس ستاكست الذي استخدم لاستهداف برنامج البلاك النووي قبل أكثر من عشر سنوات.

وقال آذري جهرمي إن «الخطام الصهيوني (إسرائيل) بسجله في استخدام الأسلحة الإلكترونية مثل فيروس الكمبيوتر ستاكست، شن هجوماً إلكترونيًا على إيران الآن لضرار بالبنية الأساسية للاتصالات».

وكتب على «تويتر» يقول: «فشل الهجوم بفضل يقظة فرقنا الأمنية».

ونقلت وكالة تسنيم شبه الرسمية عن حميد فتاحي نائب الوزير قوله إنه سيجري الكشف عن مزيد من التفاصيل في الأيام المقبلة. واكتشف فيروس ستاكست، الذي يعتقد على نطاق واسع أن الولايات المتحدة وإسرائيل قامتا بتطويره، في عام 2010 بعد استخدامه لمهاجمة منشأة لتخصيب اليورانيوم في موقع نطنز النووي الإيراني السري.

وكان ذلك أول نموذج معروف لفيروس يمكن استخدامه للمهاجمة معدات صناعية.

وفي الأسبوع الماضي قال غلام رضا جلاي رئيس هيئة الدفاع المدني الإيرانية إن إيران تمكنت من تحييد نسخة من ستاكست.

ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية شبه الرسمية عن جلاي قوله: «اكتشفنا في الفترة الأخيرة جيلاً جديداً من ستاكست مكوناً من عدة أجزاء... وكان يحاول دخول أنظمتنا». ولم يذكر مزيداً من التفاصيل.

وفي عام 2013 كُشف باحثون من شركة سيمانك كورب نسخة من ستاكست استخدمت في مهاجمة برنامج إيران النووي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2007.

## بين الخضوع والالتفاف... إجراءات إيرانية للتعامل مع الإجراءات الأميركية

قامت إيران بإدخال مستحققاتها من بيع النفط في أحد البنوك الصينية على أن يحق للحكومة وللتجار الإيرانيين شراء بضائع من الصين باستخدام هذه المخرات.

والمرجح أن تميل إيران نحو تجربة هذه الطريقة مع الاتحاد الأوروبي، وهو ما أشار إليه المحافظ السابق للبنك المركزي الإيراني محمود بهمني، أمس، إن أكد نيات الأوروبيين في فتح مثل هذا الحساب لديهم؛ هذا طبعاً إذا أقر البرلمان الإيراني مشروع قانون مكافحة غسل الأموال.

ورغم كل هذه الإجراءات فإن مبيعات النفط الإيرانية ستشهد انحساراً كبيراً نتيجة العقوبات، ولذلك تفكر إيران في أن تجبر انخفاض المبيعات بارتفاع الأسعار. فقد أشار مساعد الرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري، قبل فترة إلى أن إيران ستجني ما يكفي من مبيعاتها النفطية حتى بعد انخفاض المبيعات نتيجة العقوبات شريطة أن تبقى أسعار النفط فوق مستوى 80 دولاراً. ويُتوقع أن تقدم إيران على خطوات بهدف بقاء أسعار النفط فوق هذا الحاجز. ومن ضمن هذه الخطوات يمكن أن تكون خطوة تصديرية تتمثل في التهديد بإغلاق مضيق هرمز.

التحرك سياسياً

صحيح أن أهم الخطوات الإيرانية المقبلة سيتم اتخاذها على المستوى الاقتصادي، لكن السواد تشير إلى أن طهران ستكتف تحركاتها على الصعيد السياسي من أجل وقف موجة العقوبات أو تليين الموقف الأميركي. وقد أشار الرئيس الإيراني حسن روحاني قبل

تعويض كل أضرارها عبر هذه الطريقة، لكن السفن الثلاث والثلاثين التي تمتلكها يمكن أن تحمل مزيداً من النفط بعيداً عن عبور المرافئ.

إلى جانب ذلك تتجه إيران خلال الفترة المقبلة نحو البيع غير المباشر لنفطها في الأسواق السوداء.

وتفيد أنباء بنية إيران نقل نفطها إلى بلدان مجاورة لها، مثل روسيا، من أجل تكثيره وإعادة تصديره باسم النفط الروسي. وتذكر مصادر أن إيران ربما تتجه نحو القيام بالعمل نفسه في العراق، مستخدمة نفوذها على الحكومة العراقية.

داخلياً، ستكون إيران في مواجهة مشكلة كبيرة على صعيد تأمين وقود للسيارات. ووفقاً للمعطيات تستهلك إيران ما لا يقل عن 90 مليون لتر من البنزين يومياً، في حين أنها تنتج نحو ثلث هذا المقدار، ما يعني أنها تستورد نحو 60 مليون لتر يومياً. وستتجه الحكومة نحو عدة خطوات من أجل امتصاص الأزمة في هذا المجال منها تخصيص الوقود، وترشيد استهلاكه، ومنع تهريبه، إذ يقدر الوفود المهرب من إيران بنحو 30 مليون لتر كل يوم. كما أن الحكومة ستتجه نحو رفع أسعار الوقود بغية تأمين بعض السيولة اللازمة لرواتب الموظفين.

أما على مستوى دفع مستحقات المبيعات من النفط ومن أجل الالتفاف على العقوبات المفروضة منذ أمس على القطاع البنكي وعلى البنك المركزي بشكل خاص، فإن الحكومة قد تعود إلى تجربة ما قد جرته مع الصين ضمن الجولات السابقة من العقوبات. فخلال الجولة السابقة من العقوبات وبعد انحسار احتمال التحويل المالي

الناجمة عن العقوبات المفروضة على قطاعي النفط والمصارف، وعماً إذا كان السياسيون من إيران يتنازلون أمام مطالب إدارة ترمب أم تستمر صريحة المقاومة؟

التأق لا تريد الدخول في مواجهة مع وزارة الخزانة الأميركية ووجدت غالبية الشركات الدولية التي أنشأت مراكز لها في إيران بعد اتفاق 2015 نفسها مضطرة للخروج من البلاد ومن بينها «توتال» و«بيجو» و«رينو» الفرنسية وسيمنز الألمانية.

ونددت إيران بمحاولة واشنطن تحجيم برامجها الصاروخية والنووية وإضعاف نفوذها في الشرق الأوسط بوصفها «حرباً نفسية ضد الاقتصاد».

وقال وزير الخارجية محمد جواد ظريف إن العقوبات الأميركية الجديدة «تتردد على واشنطن، لا على الجمهورية الإسلامية، وتجعلها أكثر عزلة مشيراً إلى معارضة قوى عالمية أخرى للخطوة. وقال «هذه حرب اقتصادية على إيران... لكن على أميركا أن تعلن أنها لا تستطيع استخدام لغة القوة ضد إيران... نحن على استعداد لمقاومة أي ضغط».

وكتب ظريف على «تويتر» يقول «تتمر أميركا برتد عليها...

فجر أمس بدات الدفعة الثانية من العقوبات الأميركية على النظام الإيراني، بعدما كانت الدفعة الأولى من العقوبات، التي بدأت في أغسطس (آب) المنصرم، قد حظرت التعامل بالدولار والذهب. تأتي هذه الدفعة الجديدة لتشمل عدة مناح منها قطاع الموانئ والشركات العاملة فيه، إلى جانب حظر كامل على شركات النفط الإيرانية، وحظر شامل على أي نوع من التحويلات المالية مع البنك المركزي الإيراني وأي مؤسسة مالية تقع ضمن لائحة العقوبات.

العقوبات التي صنفها إدارة ترمب بالأساس والأشد لتشمل قطاع النفط وقطاع المبادلات المصرفية بدأت وسط حالة ترقب في الأسواق الإيرانية المرهقة أساساً بفعل المواجهة الأميركية الإيرانية ووسط أجواء متشائمة حول مستقبل الاقتصاد الإيراني بعيداً عن الشعارات التي أطلقها قادة «الحرس الثوري» في مظاهرات يوم الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني). أجواء الترقب «المتشائم» هذه أدت إلى توقف غير رسمي في سوق تداول العملات الصعبة في العاصمة بعد أن أظهرت منحنيات الأسعار منحنى ارتفاعاً بلغ نحو 180 توماً مقابل الدولار الواحد، أي بنسبة بلغت 1,5 في المائة. وفي ظل احتدام المواجهة بين النظام الإيراني وإدارة ترمب فإن الكف في الشارع الإيراني يتساءل عما إذا كان للنظام خطة لمواجهة الأزمة

## «كوارث» تنتظر قطاعات الاقتصاد الإيراني وسط إنكار حكومي لوطأة العقوبات

طهران: «الشرق الأوسط»

قبل شهر من الآن حضر مساعد الرئيس الإيراني ومدير منظمة التخطيط والموازنة العامة محمد باقر نوبخت، اجتماعاً نظمته غرفة التجارة الإيرانية لمخاطبة التجار ورجال الأعمال الإيرانيين حول الحالة الاقتصادية، وما يواجه الحكومة من تحديات فائقة.

وكان تقرير عن وضع الأسواق في إيران في صلب النقاش الذي انتهى حسب صحيفة «إيران» الناطقة باسم الحكومة، بالمقاطعة وكلم مساعد الرئيس عندما وصف ما تشهده الأسواق الإيرانية بـ«مشكلة بسيطة تعمل الحكومة على حلها»، وهو ما عده التجار الحاضرون إهانة لهم وتبسيماً للواقع.

ما جرى في اجتماع غرفة التجارة بإمكانه أن يخفف بوضوح المشهد في إيران؛ اقتصاد مضروب بالأزمة حتى النخاع من جهة، وحكومة تحاول تبسيط الأمر والتهوين من الكارثة.

بعيداً عن الصورة التي تحاول الحكومة ترويجه عن الاقتصاد الإيراني، فإن الأسواق الإيرانية عند انطلاق الدفعة الثانية من العقوبات تمر بأوضاع مزرقة وفق كثير من الخبراء، حالة يصعبها مستشار الرئيس الإيراني للشؤون الاقتصادية بأسوأ كارثة على مر تاريخ الثورة.

على الصعيد النقدي، فقد تشهد السيولة تضخماً غير مسبوq. إذ ارتفع حجمها خلال فترة حكم روحاني 200 في المائة بمعدل 40 في المائة كل عام، في مؤشر يؤكد الباحثون أنه جاء

نتيجة سياسة الحكومة في طبع كميات كبيرة من النقد البرازي، مؤكداً أنه يورط الاقتصاد الإيراني في أزمة تمتد لعقد من الزمن.

على صعيد قيمة العملة الوطنية، فقد شهد الريال انهياراً بالمعنى الكامل للكلمة، مقابل العملات العالمية، متهاوياً من نحو 30 ألف ريال بإزاء الدولار في بداية رئاسة روحاني إلى نحو 150 ألف ريال بإزاء الدولار، ما يعني انخفاضاً بخمسة أضعاف خلال خمسة أعوام. يتوقع الخبراء أن المستقبل القريب سيكون حافلاً بانهيارات سعر الريال الإيراني نتيجة العقوبات ونتيجة السياسات الاقتصادية للحكومة.

أما على مستوى التضخم، فقد شهد العام الإيراني الجاري أسوأ موجات التضخم طيلة التاريخ الإيراني المعاصر على الإطلاق. ففي حين شهدت أسعار المواد الغذائية والألبان طفرة وصلت إلى 300 في المائة منذ مارس (آذار) المنصرم حتى الآن، فإن أرقاماً صادرة عن مركز أبحاث البرلمان الإيراني تقدر أن يبلغ التضخم مع نهاية العام الوضع على هذا الشكل.

قطاع العقار يواجه الأسوأ ضمن هذا الانهيار. فقد يشهد هذا القطاع، الذي يغطي 10,5 في المائة من فرص العمل في إيران، الآن ركوداً مصحوباً بالتضخم. ففي حين ارتفعت أسعار البيوت خلال شهر سبتمبر (أيلول) نحو 67 في المائة قياساً بالفترة نفسها من العام المنصرم، فإن معاملات العقار، إذ شهدت انخفاضاً بنسبة 28,1 في المائة

مساعد الرئيس محمد باقر نوبخت، اجتماعاً نظمته غرفة التجارة الإيرانية لمخاطبة التجار ورجال الأعمال الإيرانيين حول الحالة الاقتصادية، وما يواجه الحكومة من تحديات فائقة.

وكان تقرير عن وضع الأسواق في إيران في صلب النقاش الذي انتهى حسب صحيفة «إيران» الناطقة باسم الحكومة، بالمقاطعة وكلم مساعد الرئيس عندما وصف ما تشهده الأسواق الإيرانية بـ«مشكلة بسيطة تعمل الحكومة على حلها»، وهو ما عده التجار الحاضرون إهانة لهم وتبسيماً للواقع.

ما جرى في اجتماع غرفة التجارة بإمكانه أن يخفف بوضوح المشهد في إيران؛ اقتصاد مضروب بالأزمة حتى النخاع من جهة، وحكومة تحاول تبسيط الأمر والتهوين من الكارثة.

بعيداً عن الصورة التي تحاول الحكومة ترويجه عن الاقتصاد الإيراني، فإن الأسواق الإيرانية عند انطلاق الدفعة الثانية من العقوبات تمر بأوضاع مزرقة وفق كثير من الخبراء، حالة يصعبها مستشار الرئيس الإيراني للشؤون الاقتصادية بأسوأ كارثة على مر تاريخ الثورة.

على الصعيد النقدي، فقد تشهد السيولة تضخماً غير مسبوq. إذ ارتفع حجمها خلال فترة حكم روحاني 200 في المائة بمعدل 40 في المائة كل عام، في مؤشر يؤكد الباحثون أنه جاء

نتيجة سياسة الحكومة في طبع كميات كبيرة من النقد البرازي، مؤكداً أنه يورط الاقتصاد الإيراني في أزمة تمتد لعقد من الزمن.

على صعيد قيمة العملة الوطنية، فقد شهد الريال انهياراً بالمعنى الكامل للكلمة، مقابل العملات العالمية، متهاوياً من نحو 30 ألف ريال بإزاء الدولار في بداية رئاسة روحاني إلى نحو 150 ألف ريال بإزاء الدولار، ما يعني انخفاضاً بخمسة أضعاف خلال خمسة أعوام. يتوقع الخبراء أن المستقبل القريب سيكون حافلاً بانهيارات سعر الريال الإيراني نتيجة العقوبات ونتيجة السياسات الاقتصادية للحكومة.

## تلليل إخباري

طهران: هراز صفائي

فجر أمس بدات الدفعة الثانية من العقوبات الأميركية على النظام الإيراني، بعدما كانت الدفعة الأولى من العقوبات، التي بدأت في أغسطس (آب) المنصرم، قد حظرت التعامل بالدولار والذهب. تأتي هذه الدفعة الجديدة لتشمل عدة مناح منها قطاع الموانئ والشركات العاملة فيه، إلى جانب حظر كامل على شركات النفط الإيرانية، وحظر شامل على أي نوع من التحويلات المالية مع البنك المركزي الإيراني وأي مؤسسة مالية تقع ضمن لائحة العقوبات.

العقوبات التي صنفها إدارة ترمب بالأساس والأشد لتشمل قطاع النفط وقطاع المبادلات المصرفية بدأت وسط حالة ترقب في الأسواق الإيرانية المرهقة أساساً بفعل المواجهة الأميركية الإيرانية ووسط أجواء متشائمة حول مستقبل الاقتصاد الإيراني بعيداً عن الشعارات التي أطلقها قادة «الحرس الثوري» في مظاهرات يوم الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني). أجواء الترقب «المتشائم» هذه أدت إلى توقف غير رسمي في سوق تداول العملات الصعبة في العاصمة بعد أن أظهرت منحنيات الأسعار منحنى ارتفاعاً بلغ نحو 180 توماً مقابل الدولار الواحد، أي بنسبة بلغت 1,5 في المائة. وفي ظل احتدام المواجهة بين النظام الإيراني وإدارة ترمب فإن الكف في الشارع الإيراني يتساءل عما إذا كان للنظام خطة لمواجهة الأزمة

الناجمة عن العقوبات المفروضة على قطاعي النفط والمصارف، وعماً إذا كان السياسيون من إيران يتنازلون أمام مطالب إدارة ترمب أم تستمر صريحة المقاومة؟

التأق لا تريد الدخول في مواجهة مع وزارة الخزانة الأميركية ووجدت غالبية الشركات الدولية التي أنشأت مراكز لها في إيران بعد اتفاق 2015 نفسها مضطرة للخروج من البلاد ومن بينها «توتال» و«بيجو» و«رينو» الفرنسية وسيمنز الألمانية.

ونددت إيران بمحاولة واشنطن تحجيم برامجها الصاروخية والنووية وإضعاف نفوذها في الشرق الأوسط بوصفها «حرباً نفسية ضد الاقتصاد».

وقال وزير الخارجية محمد جواد ظريف إن العقوبات الأميركية الجديدة «تتردد على واشنطن، لا على الجمهورية الإسلامية، وتجعلها أكثر عزلة مشيراً إلى معارضة قوى عالمية أخرى للخطوة. وقال «هذه حرب اقتصادية على إيران... لكن على أميركا أن تعلن أنها لا تستطيع استخدام لغة القوة ضد إيران... نحن على استعداد لمقاومة أي ضغط».

وكتب ظريف على «تويتر» يقول «تتمر أميركا برتد عليها... فجر أمس بدات الدفعة الثانية من العقوبات الأميركية على النظام الإيراني، بعدما كانت الدفعة الأولى من العقوبات، التي بدأت في أغسطس (آب) المنصرم، قد حظرت التعامل بالدولار والذهب. تأتي هذه الدفعة الجديدة لتشمل عدة مناح منها قطاع الموانئ والشركات العاملة فيه، إلى جانب حظر كامل على شركات النفط الإيرانية، وحظر شامل على أي نوع من التحويلات المالية مع البنك المركزي الإيراني وأي مؤسسة مالية تقع ضمن لائحة العقوبات.



## رئيس «المردة» أطلع أهالي ضحايا «مجزرة إهدن» على ظروف التقارب مع «القوات» التحضيرات اكتملت لمصالحة جمبع . فرنجية وطى مآسي العقود الأربعة

بيروت، يوسف دياب

انجزت التحضيرات السياسية واللوجستية، الممهدة للقاء الذي سيجتمع رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، ورئيس «تيار المردة» الوزير السابق سليمان فرنجية، وإنهاء الصراع التاريخي بينهما، ما يؤسس لمصالحة تزيل رواسب الماضي وتطمئن جمهور الفريقتين بعدم العودة إلى الوراء وشكل اللقاء الذي عقده فرنجية مع أهالي الضحايا الذين سقطوا في «مجزرة إهدن» التي وقعت في العام 1978، الدلالة الأبرز على مضي الطرفين بالذهاب إلى مصالحة تاريخية. لا الأجواء الإيجابية التي تسبق اجتماع الزعيمين المارونيين «السوديين»، لا تقتصر على قيادات الطرفين والمحارزين، بل تنسحب على جمهورهم الذي يراقب عن كثب مهال المصالحة التي ستحكم علاقتهما في المستقبل. وأوضح القيادي

في تيار «المردة» النائب السابق كريم الراسي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «الأرض باتت جاهزة للقاء الذي سيجتمع الوزير فرنجية والدكتور جعجع»، مشيراً إلى أن «الاجتماع المرتقب ليس الأول بينهما، إذ سبق والتقى في بركي برعاية البطريرك بشاره الراعي، وتبع ذلك تواصل دائم بين كوادير (القوات) و(المردة) في مناسبات عدة». وكانت «مجزرة إهدن» (شمال لبنان) وقعت في 13 يونيو (حزيران) من العام 1978، نتيجة هجوم شنته وحدة مقاتلة من «القوات اللبنانية» يومذاك، واستهدفت عائلة فرنجية، وقضى في تلك المناسبة 31 شخصاً من أبناء منطقة زغرنا وانصار تيار «المردة». أبرزهم الوزير طوني فرنجية (نجل الرئيس الراحل سليمان فرنجية ووريثه السياسي ووالد رئيس تيار «المردة» الحالي سليمان فرنجية) وزوجته وطفلتها،



الوزير والنائب الراحل طوني فرنجية (موقع المردة)

هذه المصالحة، والمطلوب من الدكتور جعجع مبادرة تعيد الفريقتين، وتطمئن جمهورهما ويأتي تقارب الفريقتين، عادة اشتداد خصومتهم» مع «التيار الوطني الحر» برئاسة جبران باسيل، الذي وصفه الرئيس ميشال عون «بالمستهدف بـ«مجزرة إهدن» كان طوني فرنجية وعائلته الذين قضوا فيها مع الآخرين، وبالتالي سليمان فرنجية هو أكبر المضحكين من أجل

المقبلة، بقدر ما يهدف إلى إزالة رواسب التاريخ الأسود بين الفريقتين، وتطمئن جمهورهما بعدم العودة إلى الوراء»، لافتاً إلى أن «المردة» (كان أول من جعجع عندما اتصل بالآخر لحظة خروجه من السجن في العام 2005)، وكانت ردة فعل جعجع سلبية حينها، «مشيراً إلى أنه الراسي، لفت إلى أن «التفاهم ليس هدفه المعركة الرئاسية

اليمية خرج المسيحيون فيها إلى انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، قد يحصل تفاهم مماثل بين (القوات) و(المردة) يفضي إلى انتخاب أحدهما رئيساً للبلاد، وبالتالي نحن أمام بوادر معركة رئاسية بامتياز». وشدد النائب السابق سليم كرم، على أن «اللقاءات التي عقدها فرنجية مع ورثة الضحايا الذين سقطوا في (مجزرة إهدن)، تهدف إلى إقناع هؤلاء بالخطوة التي سيقدم عليها، وهي طي صفحة الصراع مع (القوات اللبنانية) المستمر منذ أكثر من أربعة عقود»، كاشفاً أن «بعض أقبارب الضحايا يرفضون المصالحة»، وقال إن هذا الأمر «تجلى من خلال انكفاء نحو 40 في المائة ممن يوالون لال فرنجية عن الانتخابات الأخيرة، بسبب اللقاءات التي حصلت بين قيادات الطرفين»، معتقفاً بأن «المسيحيين لديهم مرض تاريخي وهو رئاسة الجمهورية الذي خرب البلد».

أمر إيجابي أيضاً»، ومشدداً على أن «التفاهم مع فرنجية سيكون أقوى وصدق، وليس بحاجة إلى ورقة سرية، كما حصل في (تفاهم معراب)». ويحفل تيار «المردة»، جعجع، ومسؤولية «مجزرة إهدن»، ويؤكد أن الأخير كان قائداً للقوة العسكرية التابعة لـ«القوات اللبنانية» التي كانت الفصيل العسكري لحزب «الكتائب»، التي نفذت الهجوم على إهدن، في وقت نفى جعجع هذا الأمر مرات عدة، وأشار إلى أنه أصيب بيده إصابة بالغة عند أطراف مدينة إهدن، ونقل إلى المستشفى، ولم يكن مسؤولاً عن النتائج التي أسفرت عن ذلك الهجوم. وتسرّف «القوات» اللبنانية» اتهامات جرى تسويقها في هذا الملف، لكنها تحازر الغوص فيها حتى لا تعكّر صفو المصالحة العتيدة. ويشدد مصدر في «القوات» لـ«الشرق الأوسط»، على أن «الهدف الذي يعمل له الجعجع، هو طي صفحة

### البطيريك الراعي؛ عون لن يقبل بتعثر تشكيل الحكومة

## الحريري ليس معتكفاً... وبري يدعو لجلسة برلمانية الأسبوع المقبل

بيروت، الشرق الأوسط

راوحت المساعي لتذليل «العقدة السنوية» وتشكيل الحكومة اللبنانية مكانها، إذ لم تحقق الاتصالات في هذا الشأن أي تقدم يذكر، في وقت أكدت النائبة بهية الحريري أن الرئيس المكلف سعد الحريري الموجود في فرنسا ليس معتكفاً، «ويحرق له أن يأخذ وقته في تشكيل الحكومة». ووزير الحريري فرنسا، حيث من المتوقع أن يبقى للأسبوع المقبل، كما أفادت قناة «إم تي في» في، لافتة إلى أنه بنوي استكمال اقامته في باريس «إلى موعد المؤتمر الذي سيشترك به في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في ذكرى انتهاء الحرب العالمية الأولى». وأكد البطريرك الماروني بشاره الراعي بعد لقاؤه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في القصر الجمهوري، دعم جهود رئيس الجمهورية والرئيس المكلف لتشكيل الحكومة، مشدداً على «ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية»، ولفت إلى أن «الرئيس عون لن يقبل بتعثر تشكيل الحكومة»، وقال: «المرحلة ليست بوضع العصي في الدواليب، بل أن نسهل تشكيل الحكومة، ويجب أن نوحّد النوازل الداخلي للسبر إلى الأمام». وأكد الراعي تضامنه مع عون أصلاً في «أن يدعم الجميع موقفه»، وأضاف: «الحلول لن تكون على حساب لبنان والوحدة الداخلية والتوازن الداخلي كما يسميه الرئيس». وفي ظل المواجهة في المساعي التي لا تنبئ بتشكيل قريب للحكومة خلال هذا الأسبوع، إثر بروز عقدة تمثيل «النواب السنة المستقلين» المعروفين باسم «سنة 8 آذار»، دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى جلسة تشريعية عامة تعقد صباح يومي الاثنين والثلاثاء في 12 و13 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، وذلك لدرس وإقرار مشاريع واقتراحات القوانين المدرجة على جدول الأعمال. ويتابع الحريري من فرنسا التطورات المرتبطة بملف توزيع «سنة 8 آذار»، بحسب

ما نقلت مصادر في تيار المستقبل لـ«إل بي سي أي»، موضحة أنه «يتابع من باريس التصريحات المتعلقة بتشكيل الحكومة المصادرة أن الحريري يرى أن هذه التصريحات لا تقدم ولا تؤخر، بل تفرض المزيد من المروحة. بدورها، أفادت مصادر مقربة من بعيدا لـ«إم تي في» بأن لا إشارات أو معلومات في شأن ما وصلت إليه الاتصالات لحل العقدة السنوية ولا جديد والأمور «راوح مكانك». وتظهرت تعقيدات إثر التصعيد الأخير من قبل «حزب الله» على خط مطالبته بتوزيع النواب السنة المستقلين في الحكومة. واعتبر عضو «كتلة المستقبل» النائب محمد الحجار أن القول إن «الحكومة لا تكتمل إلا بتوزيع أحد النواب الستة هو دعوة لعدم تشكيل الحكومة»، وأكد أنه «بالنسبة لنا الحكومة تكتمل عندما يقرر حزب الله تسليم أسماء وزرائه». وفي سياق متصل، أعلن «لقاء سيدة الجبل» بعد انعقاد اجتماعه الأسبوعي أنه «ينوضح يوماً بعد يوم، وخصوصاً من خلال مسلسل تعطيل تشكيل الحكومة، أن الأزمة الحقيقية تكمن في وضع يد إيران على القرار الوطني اللبناني. وما يستدعي الاستغراب هو غياب إرادة وطنية وسياسية ودستورية للتصدي لهذه الوضائية». ورأى اللقاء في بيان أن «عدم إقدام رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ورئيس الجمهورية ميشال عون على تشكيل الحكومة الوطنية العتيدة، أمام رفض حزب الله وعلى رغم الخطاب في المواقف حيال توزيع هذا الفريق أو ذلك، إنما يؤكد على هذا الغياب، كما أن هذا التقاعس يجعل من الرئيسين شهود زور على دستور سقط أمام سطوة الأمر الواقع». وجدد اللقاء دعوته «إلى قيام تيار وطني جامع يأخذ على عاتقه رفع وصاية إيران عن لبنان دفاعاً عن الدستور وحفاظاً على العيش المشترك».



الحريري مع صديق له في باريس في صورة نشرها على «انستغرام»

### الحزب «تنازل» في ملفات حساسة مثل «الفارين إلى إسرائيل»

## «خلافات عون - حزب الله» تكتيكية... وحرص ثنائي على التحالف «الاستراتيجي»

بيروت، يولا أسطوح

أثار «الخلاف» الذي طرأ مؤخراً على علاقة «حزب الله» بـ«التيار الوطني الحر» من بوابة «العقدة السنوية»، وإصرار الحزب على توزيع خلفائه الشبّة، واعتبار رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أن من يطالبون بالتمثيل أفراد وليسوا كتلة، تهنات بانكاسية بين الطرفين الصامدين في تحالفهما منذ أكثر من نحو 12 عاماً. ومعلوم أن أبرز ما يهدد علاقة الطرفين بين الحين والآخر هو الخلاف السياسي المستحكم بين «التيار الوطني الحر» ورئيس المجلس النيابي نبيه بري، الذي ينفجر كل فترة ويهدد التحالف بين «حزب الله» والرئيس عون، على اعتبار أن الحزب رد أكثر من مرة أنه يعطي الأولوية لعلاقته مع حركة «أمل» وبالتالي لوحدة الصف الشيعي، وهو ما ظهر جلياً قبيل الانتخابات النيابية الأخيرة خلال الأزمة بين بري ووزير الخارجية جبران

باسيل، التي كادت تتحول إلى احتكاك مباشر في الشارع بين جمهوري الطرفين. ولم يتردد «حزب الله» وقتها في إعلان تضامنه الواضح والصريح ووقوفه في صف حليفه الشيعي بوجه حليفه المسيحي، وإن كان بذل وقتها جهوداً لاستيعاب الوضع. وبدأ مستغرباً للبعض أن يخوض «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» الانتخابات النيابية وجهاً لوجه في أكثر من منطقة سواء في أكثر من دائرة في الجنوب أو في جبيل، وأصر الطرفان على تأكيد أن مصلحتهما الانتخابية كانت تقتضي وجودهما على لوائح مختلفة. واختلف الحزب و«التيار» طوال السنوات الماضية على مبدأ «التعميد» وبخاصة إلى المجلس النيابي، إضافة إلى تمديد ولاية قائد الجيش في فترة من الفترات، ففي الوقت الذي كان «حزب الله» يتحدث عن ظروف تستدعي التعميد، كان «التيار» يرفض الموضوع، وقد تقدم بطعن أمام المجلس

الدستوري في هذا الشأن قبل أن يرتخي السير عام 2017 في تمديد وصف بـ«التقني» للبرلمان بعد إقرار قانون جديد للانتخاب. أما الملف الأبرز الذي لطالما تمت مقارنته بحساسية بالغة من قبل «حزب الله»، فكان ملف «اللبنانيين الفارين إلى إسرائيل» الذين كان يعمل «التيار الوطني الحر» على ترتيب وضعهم القانوني. وأشار الباحث في الشركة الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين، إلى أن «حزب الله» قدم تنازلات كبيرة في هذا الملف، رغم حساسيته الكبرى تجاهه، فقد تم تخفيف الأحكام عن كل من سلم نفسه، علماً بأنه لو طبقت فعليا القوانين الصارمة في هذا المجال والتي تحاكم هؤلاء بالعامة، لكانت الأحكام كبيرة جداً بخلاف تلك المخففة التي تصد تباعاً. ولفت شمس الدين في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن خلافات عون - «حزب الله» تبقى في معظمها تكتيكية غير استراتيجية» ما

دام الطرفان متفقين على «دور المقاومة ووجوب استمرارها»، مشدداً على «حرص الحزب على المحافظة على علاقته بعون لأنه الوحيد القادر على أن يؤمّن له الغطاء المسيحي الكبير الذي لا تؤمّن له القوى المسيحية التي سلبان فرنجية أو غيره». ويختلف «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» على مقاربة ملف الكهرياء، فبينما يدعم عون وتيار «المستقبل» خطة تلحظ «البواخر» حلاً مؤقتاً لأزمة الكهرياء، يعارضها الحزب كما حركة «أمل» ومعظم القوى السياسية الأخرى، ولا يتردد أصحاب هذا الموقف في التبريد من ذلك بانتقاد كيفية توزيع التيار الكهريائي وفق أسس مناطقية ومذهبية. ومن المرتقب أن يطرح رئيس الجمهورية ملف «الاستراتيجية الدفاعية» مجدداً على طاولة البحث بعد القوى السياسية.

أقرت لجنة المال والموازنة في مجلس النواب اللبناني البطاقة الصحية التي تتضمن الملف الطبي لكل لبناني منذ ولادته، وستوفر أكثر من 60 في المائة من الهدر، وأحالته إلى الهيئة العامة للبرلمان لإقرارها. وتدرس اللجنة النيابية مشروع قانون البطاقة الصحية التي تؤمن تغطية صحية لكل اللبنانيين منذ سنو، وهو مشروع بادرت إليه وزارة الصحة في 2010. وأكد رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان أنه «كما وعدنا قبل أسابيع، أقر اليوم (أمس) قانون البطاقة الصحية». وقال بعد جلسة لجنة المال والموازنة حضرها وزير الصحة غسان حاصباني إن «البطاقة البيومترية

### «فتح» تؤكد «التعاون الكامل» مع الدولة اللبنانية لتسليم مرتكبي الجرائم

بيروت، الشرق الأوسط

أكد أمين سر فصائل منظمة التحرير وحركة «فتح» في لبنان فتحى أبو العدرات، «التعاون الكامل مع الدولة اللبنانية في تسليم كل مرتكبي الجرائم والمخالفين بالأمن استناداً إلى الوثيقة التي وقعتها جميع الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية». وترأس أبو العدرات، أمس، وفداً من قيادة حركة «فتح» إلى بلدية المية ومية

## لبنان يتخطى أزمة انقطاع الكهرباء



بيروت، الشرق الأوسط

أنهت السلطات اللبنانية، أمس، أزمة كان من المحتمل أن تطال قطاع الكهرباء، بإعلان وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال، سيزار أبي خليل، أن بواخر «الفيول» الجزائرية المتوقفة قبالة الشواطئ اللبنانية، ستفرغ حملاتها، وذلك إثر اتصالات أجراها الرئيس المكلف سعد الحريري بالمسؤولين الجزائريين. وكانت ملامح الأزمة قد ظهرت خلال الأسبوع الماضي، بعد توقف معملين للكهرباء عن إنتاج الطاقة، إثر انقطاع مادة «الفيول» بسبب نقص التمول، وعدم القدرة على صرف اعتمادات إضافية خارج موافقة مجلس النواب، وغياب وفاد المكتب الإعلامي للحريري، بان الرئيس المكلف أجرى اتصالاً من باريس برئيس الجمهورية، أطلعه فيه على نتائج الاتصالات التي أجراها بالمسؤولين الجزائريين والتي أفضت إلى قرار تفرغ حمولتي الباخرتين الجزائريتين لصالح مؤسسة كهرياء لبنان، على أن يواصل

أني خليل يتحدث للصحافيين في القصر الجمهوري (الوطنية) مع إقطاع الكهرباء، بإعلان وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال، سيزار أبي خليل، أن بواخر «الفيول» الجزائرية المتوقفة قبالة الشواطئ اللبنانية، ستفرغ حملاتها، وذلك إثر اتصالات أجراها الرئيس المكلف سعد الحريري بالمسؤولين الجزائريين. وكانت ملامح الأزمة قد ظهرت خلال الأسبوع الماضي، بعد توقف معملين للكهرباء عن إنتاج الطاقة، إثر انقطاع مادة «الفيول» بسبب نقص التمول، وعدم القدرة على صرف اعتمادات إضافية خارج موافقة مجلس النواب، وغياب وفاد المكتب الإعلامي للحريري، بان الرئيس المكلف أجرى اتصالاً من باريس برئيس الجمهورية، أطلعه فيه على نتائج الاتصالات التي أجراها بالمسؤولين الجزائريين والتي أفضت إلى قرار تفرغ حمولتي الباخرتين الجزائريتين لصالح مؤسسة كهرياء لبنان، على أن يواصل

## «البطاقة الصحية» إلى البرلمان اللبناني بعد إقرارها في «لجنة المال»

ستتضمن التاريخ الصحي لكل مواطن ما يوفر الكثير من الأموال وهي برعاية وزارة الصحة مع إعطاء الفرصة للضمان ليشمل كل الشرائح في المستقبل». ولفت إلى أن «البطاقة الصحية أصبحت على أبواب الهيئة العامة وأتمنى أن تكون من أولويات التشريعات لأنها تمس كل لبناني وكل بيت». وأشار كنعان إلى أن «المطلوب قرار سياسي في الهيئة العامة يثبت حق اللبنانيين بالاستشفاء»، مؤكداً أن الهدر ناتج «عن السياسة والاستنساب والفوضى ونريد مشروع البطاقة الصحية أول مشروع طبي وطني توافق عليه الهيئة العامة». وأشار إلى «القحراة عدة للجنة المال والموازنة في تقرير اللجنة إلى الهيئة العامة وهذه البطاقة ستدخل كل بيت».

أقرب لجنة المال والموازنة في مجلس النواب اللبناني البطاقة الصحية التي تتضمن الملف الطبي لكل لبناني منذ ولادته، وستوفر أكثر من 60 في المائة من الهدر، وأحالته إلى الهيئة العامة للبرلمان لإقرارها. وتدرس اللجنة النيابية مشروع قانون البطاقة الصحية التي تؤمن تغطية صحية لكل اللبنانيين منذ سنو، وهو مشروع بادرت إليه وزارة الصحة في 2010. وأكد رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان أنه «كما وعدنا قبل أسابيع، أقر اليوم (أمس) قانون البطاقة الصحية». وقال بعد جلسة لجنة المال والموازنة حضرها وزير الصحة غسان حاصباني إن «البطاقة البيومترية

كان الوفد الفلسطيني قد بحث مع رئيس البلدية الأحداث الأخيرة في مخيم المية ومية ونتائجها واتعاساتها السلبية على سبل معالجتها، فضلاً عن الإجراءات والتدابير الكفيلة بتجاوزها وعدم تكرارها. وعبر الوفد عن «الحنن والأسى لسقوط الضحايا والجرحى والخسائر المادية التي لحقت بسكان المخيم وبلدة المية ومية ومنطقة صيدا عموماً».

التي شهد المخيم الفلسطيني فيها اقتتالاً خلال الأسبوعين الماضيين بين «فتح» وتنظيم متشدد، أسفر عن مقتل 5 أشخاص من «فتح». وأكد رئيس البلدية رفعت بو سابا، «عمق العلاقة مع الإخوة الفلسطينيين، لا سيما بين مخيم المية ومية والبلدة، كون هذا المخيم لم يكن لأبنائه وهدمهم بل كان أيضاً لأبناء بلدة المية ومية»، مشدداً على أهمية الحفاظ على المخيمات الفلسطينية الشاهد على نكبة فلسطين وحق العودة».



## مذكرات توقيف فرنسية بحق 3 مسؤولين أمنيين كبار

من أعلى المستويات قد تحطم بالفعل». وأفادت في بيان مشترك مع محامي العائلة باتريك بودوان بأن «هذه خطوة غير مسبوقة نحو العدالة لعائلة دباغ ونحو الاعتراف من قبل قضاة مستقلين بالظائع التي ارتكبتها النظام السوري بحق المعتقلين».

ويحسب الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان، قد تمت محاكمة المسؤولين الثلاثة في فرنسا، بغض النظر عن تنفيذ الأمر الوارد في مذكرات التوقيف، ولتدع بموجب «الاختصاص القضائي خارج الحدود»، الذي يطبق في حالات الاتهامات المتعلقة بارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وتسبب النزاع السوري بمقتل أكثر من 360 ألف شخص، بينهم 110 آلاف مدني على الأقل، وفق آخر حصيلة أوردها «المركز السوري لحقوق الإنسان».

ويشير الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان إلى أن القوات الحكومية والمجموعات المرتبطة بها اعتقلت من 250 ألفاً ومليون مدني منذ اندلاع المظاهرات المناهضة للنظام في 2011.

وهما أب وابنه أوفقا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2013، وفقد أثرهما بعد اعتقالهما في سجن المزة، بحسب الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان. وأعلنت وفاتها رسمياً هذا الصيف. وفي يونيو (حزيران)، ذكرت أسبوعية «دير شبيغل» الألمانية أن مدعين المأنا أصدروا كذلك مذكرة اعتقال بحق جميل حسن بتهمة الإشراف على تعذيب وقتل مئات المعتقلين.

وفي كل من ألمانيا وفرنسا، استندت التحقيقات جزئياً إلى الأدلة التي قدمها «قيصر»، وهو مصور عمل لدى الشرطة العسكرية السورية فر من بلاده عام 2013 وبحوزته 55 ألف صورة تظهر جثث أشخاص تعرضوا للتعذيب، بحسب ما أفادت مصادر قضائية في فرنسا. ورفض المدعي العام الألماني آنذاك التعليق على المسألة.

من جهتها، اعتبرت الحماية والمنسقة في الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان كليمانس بيكاترت، الأثين، أن مذكرات التوقيف الأخيرة «تظهر أن جدار الحصانة الذي يحيط بالمسؤولين السوريين

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

أصدرت فرنسا مذكرات توقيف دولية بحق ثلاثة مسؤولين سوريين كبار في الاستخبارات في قضية تتعلق بمقتل فرنسيين - سوريين اثنين، كما أفادت مصادر قضائية الأثين.

وقالت المصادر إن المذكرات التي تستهدف رئيس مكتب الأمن الوطني السوري اللواء علي مملوك واثنين آخرين، صدرت بتهمة «التواطؤ في أعمال تعذيب» و«التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية».

وذكرت مذكرات التوقيف في 8 أكتوبر (تشرين الأول)، لكن تم إعلانها الإثنين، بحسب الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان. والمسؤولان الآخران هما اللواء جميل حسن رئيس إدارة المخابرات الجوية السورية واللواء عبد السلام محمود المكلف فرع التحقيق في إدارة المخابرات الجوية في سجن المزة العسكري في دمشق.

والمسؤولون الثلاثة مطلوبون في إطار قضية اختفاء مازن وباتريك دباغ،

رفضت «وصاية» دي ميستورا وتمسكت بدور «الضامين» الثلاثة... و التنترقا الأوسط تشر نصها

## رسائل دمشق إلى نيويورك تضع 4 شروط لتشكيل اللجنة الدستورية



سوري معاق بسبب الحرب يجلس في مخيم اليرموك الفلسطيني جنوب دمشق (أ.ف.ب)

وسط اعتقاده أنه ليس هناك أي أفق لتشكيل اللجنة برعاية الأمم المتحدة وأن المسار الأقرب للتنفيذ هو تشكيل لجنة عبر مسار أستانة - سوتشي.

عقدت القمة الروسية - التركية - الألمانية - الفرنسية في إسطنبول. وحاولت فرنسا وألمانيا عبر التزامهما مع «المجموعة الصغيرة» وضع جدول زمني للجنة الدستورية برعاية الأمم المتحدة في جنيف قبل نهاية تشرين الثاني. وفي شأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى صعوبة الضغط على دمشق «بموضوع سيادي». الحل الوسط كان الاتفاق على تشكيل اللجنة الدستورية «قبل نهاية العام إذا سمحت الظروف». لم يكن لأفروف مراحا لهذا الالتزام، الذي قد يصبح «فخاً». لكنه سمح لفرنسا وألمانيا في مواجهة ضغوط واشنطن خلال اجتماع «المجموعة الصغيرة» في لندن الإثنين الماضي وعدم السعي إلى وضع جدول زمني عليه. قام الكسندر أفرينيف بمبعوث الرئيس الروسي بجولة إلى دمشق ولطهران في اليومين التاليين على أمل وفاء بوتين بتعهداتها أمام القمة الرباعية لتشكيل القائمة الثنائية واللجنة الدستورية قبل نهاية العام.

وتمتد بدء النزاع في مارس (آذار) 2011. انتهت مظاهرات حقوقية النظام السوري بانتهاك حقوق الإنسان والتخويف في حالات عدة من التعذيب وإعدامات جماعية في مراكز الاحتجاز.

ووفقاً لـ «المركز السوري لحقوق الإنسان»، قضى نحو 60 ألف شخص تحت التعذيب، أو بسبب ظروف الاحتجاز المرعبة في سجون النظام. وهناك نصف مليون شخص دخلوا سجون السلطة منذ بداية الحرب، وفقاً للمصدر ذاته. وتمتلك لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة حول سوريا الأطراف المشاركة

في هذا الخصوص تتعلق، بشكل أساسي، بدور الأمم المتحدة». وتابع: «بل إن المعلم أشار إلى أن حكومتي سوريا وروسيا قد اتفقتا مؤخراً على أن ضامني أستانة الثلاثة والحوكمة السورية سيعودن مقررًا بشأن قائمة التلت الأوسط من خلال مشاورات فيما بينهم وسيقدمونها للامم المتحدة لتسيير».

### أربعة شروط

ردت دمشق بإرسال رسالتين واحدة من الجعفري إلى مجلس الأمن والثانية من المعلم إلى غوتيريش تضمنت ذات المضمون التقييدي عدا أن الثانية تضمنت الإشارة الشخصية إلى لقاء المعلم - غوتيريش في نيويورك الذي كان «مفيداً ويمكن البناء عليه لتحقيق تقدم في تشكيل اللجنة الدستورية». ما مهد لزيارة دي ميستورا إلى دمشق لـ «تبادل الآراء في هذا الخصوص». وجاء في الرسالة الخطية: «الأسف بينما كنا نسعى إلى معالجة الأمور في شكل رسمي ومدروس من دون القفز على الواقع أو حرق المراحل، كان المبعوث الدولي في عجلة من أمره واعتبر إن اللقاء (المعلم - دي ميستورا) هو لقاء الفرصة الأخيرة... الأمر الذي أكده باستحاله بإجاعة مجلس الأمن».

وتابع: «الاقتراح الذي قدمناه للمبعوث الخاص أن يتم العمل مع ضامني أستانة في شأن إعداد القائمة الثالثة بالتنسيق معنا ومع الأمم المتحدة هو اقتراح عملي ونابع من حقيقة أن فكرة تشكيل لجنة لمناقشة الدستور جاءت بعد اتفاق السوريين في مؤتمر سوتشي ضمن سياق تفاهاتات مارين من أستانة التي كنا ومازلنا جزءاً منه. بالتالي لا يمكن تقليل أو تجاهل دور الدول الضامنة»، إضافة إلى قولها إنه بالنسبة إلى دور مبعوث الأمم المتحدة «ترحب بدور كميسر لأعمال اللجنة، لكن لا يمكن أن يكون طرفاً

لجان محددة، ولا خطوات تعدد إقرار بيان اتفق عليه غوتيريش وأفروف وإقرار المبادئ السياسية الـ12 التي سبق أن صاغها دي ميستورا في جنيف. وبالغفل التزم لأفروف مسودة البيان، ونصت على: «تشكيل لجنة دستورية من حكومة الجمهورية العربية السورية ووفد واسع من المعارضة السورية لصوغ إصلاحات دستورية كمساهمة في العملية السياسية تحت رعاية الأمم المتحدة، انسجاماً مع قرار مجلس الأمن الدولي 2254. ستضم اللجنة الدستورية على الأقل ممثلي الحكومة والمعارض وممثلي الحواز السوري - السوري في جنيف وخبراء سوريين وممثلي المجتمع المدني والمستقلين وقادة العشائر والنساء. وهناك اهتمام خاص لضمان تمثيل للمكونات الطائفية والدينية. وأن الاتفاق النهائي (على اللجنة) يجب ألا يتم عبر عملية جنيف برعاية الأمم المتحدة، بما يشمل المهمات والمرجعيات والصلاحيات وقواعد العمل ومعايير اختيار أعضاء اللجنة».

لكن دي ميستورا أبلغ مجلس الأمن في رسالة خطية في 26 الشهر الماضي: «فيما يتعلق بالتفاهات الذي تم التوصل إليه بين روسيا والأمم المتحدة قبل مؤتمر سوتشي - وهو الذي إخطرتي لكم في 17 أكتوبر قدمت إخطاطي لخم في 17 أكتوبر عمتها روسيا وأن «توقف» بينها وبين «النتائج» الأخرى التي تفضلها الحكومة وأن الاختلافات الرئيسية في هذا الخصوص تتعلق، بشكل أساسي، بدور الأمم المتحدة».

خلال التحضير لمؤتمر سوتشي، استقرت اتصالات مكثفة بين غوتيريش ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن موافقة الأخير على إيفاد دي ميستورا لحضور المؤتمر بعد التفاهم على نقاط ملزمة، شملت أن يقتصر المؤتمر على اجتماع واحد ولا يسفر عن تشكيل

لجان محددة، ولا خطوات تعدد إقرار بيان اتفق عليه غوتيريش وأفروف وإقرار المبادئ السياسية الـ12 التي سبق أن صاغها دي ميستورا في جنيف. وبالغفل التزم لأفروف مسودة البيان، ونصت على: «تشكيل لجنة دستورية من حكومة الجمهورية العربية السورية ووفد واسع من المعارضة السورية لصوغ إصلاحات دستورية كمساهمة في العملية السياسية تحت رعاية الأمم المتحدة، انسجاماً مع قرار مجلس الأمن الدولي 2254. ستضم اللجنة الدستورية على الأقل ممثلي الحكومة والمعارض ومثلي الحواز السوري - السوري في جنيف وخبراء سوريين ومثلي المجتمع المدني والمستقلين وقادة العشائر والنساء. وهناك اهتمام خاص لضمان تمثيل للمكونات الطائفية والدينية. وأن الاتفاق النهائي (على اللجنة) يجب ألا يتم عبر عملية جنيف برعاية الأمم المتحدة، بما يشمل المهمات والمرجعيات والصلاحيات وقواعد العمل ومعايير اختيار أعضاء اللجنة».

لكن دي ميستورا أبلغ مجلس الأمن في رسالة خطية في 26 الشهر الماضي: «فيما يتعلق بالتفاهات الذي تم التوصل إليه بين روسيا والأمم المتحدة قبل مؤتمر سوتشي - وهو الذي إخطرتي لكم في 17 أكتوبر قدمت إخطاطي لخم في 17 أكتوبر عمتها روسيا وأن «توقف» بينها وبين «النتائج» الأخرى التي تفضلها الحكومة وأن الاختلافات الرئيسية في هذا الخصوص تتعلق، بشكل أساسي، بدور الأمم المتحدة».

لجان محددة، ولا خطوات تعدد إقرار بيان اتفق عليه غوتيريش وأفروف وإقرار المبادئ السياسية الـ12 التي سبق أن صاغها دي ميستورا في جنيف. وبالغفل التزم لأفروف مسودة البيان، ونصت على: «تشكيل لجنة دستورية من حكومة الجمهورية العربية السورية ووفد واسع من المعارضة السورية لصوغ إصلاحات دستورية كمساهمة في العملية السياسية تحت رعاية الأمم المتحدة، انسجاماً مع قرار مجلس الأمن الدولي 2254. ستضم اللجنة الدستورية على الأقل ممثلي الحكومة والمعارض ومثلي الحواز السوري - السوري في جنيف وخبراء سوريين ومثلي المجتمع المدني والمستقلين وقادة العشائر والنساء. وهناك اهتمام خاص لضمان تمثيل للمكونات الطائفية والدينية. وأن الاتفاق النهائي (على اللجنة) يجب ألا يتم عبر عملية جنيف برعاية الأمم المتحدة، بما يشمل المهمات والمرجعيات والصلاحيات وقواعد العمل ومعايير اختيار أعضاء اللجنة».

لكن دي ميستورا أبلغ مجلس الأمن في رسالة خطية في 26 الشهر الماضي: «فيما يتعلق بالتفاهات الذي تم التوصل إليه بين روسيا والأمم المتحدة قبل مؤتمر سوتشي - وهو الذي إخطرتي لكم في 17 أكتوبر قدمت إخطاطي لخم في 17 أكتوبر عمتها روسيا وأن «توقف» بينها وبين «النتائج» الأخرى التي تفضلها الحكومة وأن الاختلافات الرئيسية في هذا الخصوص تتعلق، بشكل أساسي، بدور الأمم المتحدة».

خلال التحضير لمؤتمر سوتشي، استقرت اتصالات مكثفة بين غوتيريش ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن موافقة الأخير على إيفاد دي ميستورا لحضور المؤتمر بعد التفاهم على نقاط ملزمة، شملت أن يقتصر المؤتمر على اجتماع واحد ولا يسفر عن تشكيل

## النظام السوري متهم بالتعذيب وكثير من التجاوزات

النظام، خصوصاً في ألمانيا وفرنسا. في فبراير (شباط) 2016، قال محققون يعملون مع الأمم المتحدة إن «الطابع الشامل لوفاء المحققين بتقرير إلى أن الحومة السورية مسؤولة عن أعمال قتل جماعي، وهذه بمثابة جريمة ضد الإنسانية».

في فبراير 2017، اتهمت منظمة العفو الدولية النظام بإعدام نحو 13 ألف شخص بين عامي 2011 و2015 في سجن صديانيا قرب دمشق. وأضافت أن عمليات الإعدام هذه ضاقت إلى 17700 شخص قتلوا في سجون النظام كانت أحصتهم سابقاً.

يستند التقرير إلى مقابلات مع 84 شاهداً، بينهم حراس ومعتقلون وقضاة. وكان معظم الضحايا من المدنيين. في مايو (أيار) 2017، اتهمت الولايات المتحدة النظام بـ«إحراق الجثث» في سجن صيدنايا، بهدف إزالة رفات الآلاف من السجناء الذين تم قتلهم، حسب قولها.

في عام 2012، اتهمت الجيش، باستخدام أسلحة حارقة يتم إسقاطها من قبل ما يؤدي إلى حروق بالغة. وهذا السلاح «قد يحتوي على مواد ملتهبة مثل (الترميت) أو (الترميت أ) الفوسفور الأبيض». وفقاً لهذه المنظمة غير الحكومية.

وطالما ندد «المركز السوري» و«شبكة باستخدام «براميل متفجرة» مملوءة بالديناميت يتم إسقاطها من المروحيات والطائرات العسكرية.

في الحرب مراراً بارتكاب جرائم حرب، وفي بعض الحالات، جرائم ضد الإنسانية.

في يوليو (تموز) 2012، أصدرت «هيومن رايتس ووتش» و«صنفاق التعذيب»، من «الاستخدام الكهربي» و«الإعداء بد«القتل الأضطراري» وانتهاء ب«عمليات الإعدام الوهمية».

ووفقاً لهذه المنظمة غير الحكومية، فإن هناك 27 مركز احتجاز تديرها أربعة من أبرز أجهزة الاستخبارات. وبالإضافة إلى قواعد العسكرية، يتم استخدام الملاعب والمدارس والمستشفيات للغرض ذاته.

في عام 2014، كتشف مصور سابق في الشرطة العسكرية باسم مستعار هو «قيصر» عن آلاف الصور لجثث تحمل آثار تعذيب في سجون النظام بين عامي 2011 و2013، وقد تمكن من الهرب من سوريا صيف عام 2013 حاملاً معه 55 ألف صورة مرعبة. وأوضح أن وظيفته كانت تصوير الجثث لحساب وزارة الدفاع قبل النزاع وبعده.

وقال: «أرأيت صوراً مرعبة لجثث أشخاص تعرضوا للتعذيب. جروح عميقة وحروق وعمليات خنق. عيون خرجت من حداثاتها. أطفال ونساء تعرضوا للضرب على أجسادهم ووجوههم». وأضاف: «لم أر جثثاً في مثل هذه الحالة (...). منذ الصور التي تظهر ما ارتكبه النازيون». ومذاك، تضاعفت الشكاوى المقدمة من السوريين ضد

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

أصدرت فرنسا مذكرات توقيف دولية بحق ثلاثة مسؤولين سوريين كبار في الاستخبارات في قضية تتعلق بمقتل فرنسيين - سوريين اثنين. وقالت مصادر قضائية، الإثنين، إن المذكرات التي تستهدف رئيس مكتب الأمن الوطني السوري اللواء علي مملوك ورئيس إدارة المخابرات الجوية السورية اللواء جميل حسن والمكلف فرع التحقيق في إدارة المخابرات الجوية في سجن مزة العسكري اللواء عبد السلام محمود صدرت بتهمة «التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية» و«التواطؤ في جرائم حرب». وصدرت مذكرات التوقيف في 8 أكتوبر (تشرين الأول)، لكن تم إعلانها، الإثنين، بحسب الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان.

ومنذ بدء النزاع في مارس (آذار) 2011. انتهت مظاهرات حقوقية النظام السوري بانتهاك حقوق الإنسان والتخويف في حالات عدة من التعذيب وإعدامات جماعية في مراكز الاحتجاز.

ووفقاً لـ «المركز السوري لحقوق الإنسان»، قضى نحو 60 ألف شخص تحت التعذيب، أو بسبب ظروف الاحتجاز المرعبة في سجون النظام. وهناك نصف مليون شخص دخلوا سجون السلطة منذ بداية الحرب، وفقاً للمصدر ذاته. وتمتلك لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة حول سوريا الأطراف المشاركة

## موسكو تعزز أسطولها البحري في سوريا

الصحافيين الروس أمس، بأن بلاده تأمل بأن تؤخذ مصالحها بعين الاعتبار في الموقف بين موسكو بسوريا خلال فترة عمل المبعوث الأممي الجديد إليها.

وقال بن تسوي في لقاء مع وفد إعلامي روسي بأن «أي تسوية في المنطقة لا بد أن تأخذ بعين الاعتبار مصالحنا»، محذراً من أن «أي تسوية لا تأخذ بعين الاعتبار مصالحنا، لن تكون قابلة للحياة». وشدد الدبلوماسي الإسرائيلي على ضرورة «ضمان الأمن في الحدود الشمالية»

والعمل على مواصلة تعزيز الثقة مع الطرفين، على خلفية بروز تباين في الموقف بين موسكو من جهة ودمشق وطهران من جهة أخرى، حول مصير اتفاق إدلب الذي أيدته القمة و«دعت إلى ضمان تنفيذ بنوده، بينما لوحث دمشق في وقت لاحق بتصعيد عسكري في إدلب على خلفية اتهامات لتركيا بأنها فشلت في تنفيذ بنوده.

على صعيد آخر، أبلغ نائب مدير قسم أوراسيا في الخارجية الإسرائيلية، الكس بن تسوي،

وتركيا. وقال للصحافيين بوليف بأنه أطلع القيادة الإيرانية بتكليف الرئيس فلاديمير بوتين على تفاصيل ما دار خلال اللقاء و«نتائج المحادثات الأولى من نوعها مع بلدان أوروبية مهمين حول الملف السوري».

وكان لأفرينتيف أنهى أول من أمس مهمة مماثلة في دمشق التقى خلالها الرئيس بشار الأسد ونقل إليه معطيات حول نتائج القمة الرباعية. وأفاد الكرملين في وقت سابق أن موسكو ستقوم بإبلاغ دمشق وطهران بنتائج

مزدودة أيضاً بنظام صاروخي مضاد للطائرات من طراز «سنيل 11»، ومدفعين عيار 100 ملم، ووحدة مدفعية مضادة للطائرات من طراز «كا - 27»، وطوربيدات، وطائرة هليكوبتر من طراز كا - 27. في غضون ذلك، نقلت وسائل إعلام حكومية روسية، أن المبعوث الرئاسي الروسي إلى سوريا الكسندر أفرينتيف أجرى أمس، محادثات في طهران هدفت إلى إطلاع الجانب الإيراني على نتائج قمة إسطنبول التي جمعت أخيراً زعماء روسيا وألمانيا وفرنسا

وجوية، وتم التوصل إلى هزيمة العدو المغترض باستخدام منظومة صاروخ كالميرا - ل». وتعد السفينة «الأميرال مكاروف» الحربية أحد جيل من الفرقاطات الروسية المتناحها بالأسطول ورفع العلم البحري نهاية العام الماضي.

ونشرت وسائل إعلام روسية أن الفرقاطة الزرودة بصاروخ حديثة من طراز «كالميرا» التي سبق أن جربتها روسيا في سوريا قادرة على حمل نحو 4 آلاف طن، والإبحار بسرعة 30 عقدة، وهي

البيضاء المتوسطة لـ«الانتحاق بقطع البحرية الروسية المرابطة هناك على نحو دائم». وزاد أن طاقم الفرقاطة التي ستعبر مضيق البحر الأسود سوف «يعمل كجزء من المجموعة الدائمة للبحرية الروسية في البحر الأبيض المتوسط».

وفقاً لراولوف، أجرى طاقم الفرقاطة تمارين في متن السفينة استعداداً للرحلة. وقام بتدريبات على «الإبحار والمناورة في مناطق الملاحة المكثفة، وجرى إطلاق قذائف المدفعية على أهداف بحرية

## أنقرة ترفض «أي مماثلة أميركية» في منبج

كالولايات المتحدة أو أي دولة في الاتحاد الأوروبي تراقب الوضع من بعد لأنهم يعيدون عن خريطة المنطقة فضلاً عن وجود 3 ملايين مواطن في عدم ارتياح تركيا للكيان و«الممر الإرهابي» الذي يجاوز الحدود الجنوبية لتركيا». وأضاف أن ما سماه «الكيان الإرهابي» الموجود بالقرب من الحدود (في إشارة إلى الوحدات الكردية)، هو امتداد لحزب العمال الكردستاني، مهما أُنشئت، وإنها عُرت رسمياته سواء «حزب الاتحاد الديمقراطي» أو «الوحدات الكردية» أو «قسد» قائلًا: «من

وإنها عُرت رسمياته سواء «حزب الاتحاد الديمقراطي» أو «الوحدات الكردية» أو «قسد» قائلًا: «من

وإنها عُرت رسمياته سواء «حزب الاتحاد الديمقراطي» أو «الوحدات الكردية» أو «قسد» قائلًا: «من

وإنها عُرت رسمياته سواء «حزب الاتحاد الديمقراطي» أو «الوحدات الكردية» أو «قسد» قائلًا: «من

وإنها عُرت رسمياته سواء «حزب الاتحاد الديمقراطي» أو «الوحدات الكردية» أو «قسد» قائلًا: «من

وإنها عُرت رسمياته سواء «حزب الاتحاد الديمقراطي» أو «الوحدات الكردية» أو «قسد» قائلًا: «من

وإنها عُرت رسمياته سواء «حزب الاتحاد الديمقراطي» أو «الوحدات الكردية» أو «قسد» قائلًا: «من

وإنها عُرت رسمياته سواء «حزب الاتحاد الديمقراطي» أو «الوحدات الكردية» أو «قسد» قائلًا: «من

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وإنها عُرت رسمياته سواء «حزب الاتحاد الديمقراطي» أو «الوحدات الكردية» أو «قسد» قائلًا: «من

وإنها عُرت رسمياته سواء «حزب الاتحاد الديمقراطي» أو «الوحدات الكردية» أو «قسد» قائلًا: «من

وإنها عُرت رسمياته سواء «حزب الاتحاد الديمقراطي» أو «الوحدات الكردية» أو «قسد» قائلًا: «من

وإنها عُرت رسمياته سواء «حزب الاتحاد الديمقراطي» أو «الوحدات الكردية» أو «قسد» قائلًا: «من

وإنها عُرت رسمياته سواء «حزب الاتحاد الديمقراطي» أو «الوحدات الكردية» أو «قسد» قائلًا: «من

وإنها عُرت رسمياته سواء «حزب الاتحاد الديمقراطي» أو «الوحدات الكردية» أو «قسد» قائلًا: «من

وإنها عُرت رسمياته سواء «حزب الاتحاد الديمقراطي» أو «الوحدات الكردية» أو «قسد» قائلًا: «من

وإنها عُرت رسمياته سواء «حزب الاتحاد الديمقراطي» أو «الوحدات الكردية» أو «قسد» قائلًا: «من



## تحذير أوروبي من اقتطاعات ضريبية قد تقوّض السلطة الفلسطينية

بتحويلها لوزارة المالية الفلسطينية. وتعرض المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أي مس بهذا المبلغ، خشية الضرر الذي يمكن أن يلحق بقدرة السلطة على البقاء. مع ذلك، هددت إسرائيل السلطة الفلسطينية بخصم آخر إذا لم تحول كامل المخصصات لقطاع غزة.

وأعلن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، أن إسرائيل أبلغت السلطة الفلسطينية، بتحويل أموال من «المقاصة» لقطاع غزة، إن لم تحول كامل المخصصات السابقة للقطاع. وأضاف عريقات خلال مشاركته في ندوة بمدينة رام الله، «البلاغ الإسرائيلي وُجه لجانبة الفلسطيني، الأسبوع الماضي». وتابع، خلال ندوة بعنوان «عنصرية القوانين الإسرائيلية»، «إن قطع المساعدات الأميركية عن السلطة الفلسطينية، والحديث عن مساعدات إنسانية لقطاع غزة، وغيرها من الإجراءات، هدفها الوحيد هو الضغط باتجاه فصل الضفة عن غزة».

واتهم عريقات الحكومة الإسرائيلية الحالية، برئاسة بنيامين نتانياهو، بالسعي لاستبدال حل الدولتين وتطبيق مبدأ الدولة بنظامين، التي تقوم على نظام السلطة لعائلات «أسرى وشهداء»، وبدل أموال حجبتها السلطة عن قطاع غزة.

وكانت الكنيست الإسرائيلي صادق قبل شهر، على قانون «خصم رواتب الإرهابيين»، الذي ينص على أن يقدم وزير الأمن الإسرائيلي تقريراً، مع بداية كل عام، إلى مجلس الوزراء، حول المبالغ التي دفعتها السلطة الفلسطينية لعائلات الفلسطينيين «الذين قتلوا أثناء تنفيذهم عمليات ضد أهداف إسرائيلية»، والأسرى وعائلاتهم، كي يتم خصم هذا المبلغ من عائدات الضرائب التي تجبها إسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية، ويتم تحويله لصالح البلديات الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة، تعويضاً عن الأضرار التي لحقت بها نتيجة مواجهات هناك.

ويذكر الحديث عن نحو 23 مليون دولار شهرياً، فيما تحول إسرائيل للسلطة نحو 180 مليون دولار شهرياً. وأمواًل المقاصة، هي ضرائب تجبها وزارة المالية الإسرائيلية، على السلع الواردة شهرياً إلى المناطق الفلسطينية، وتقوم

رام الله، كفاح زيون رفضت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي خططاً إسرائيلية لخصم أي أموال من عوائد الضرائب الفلسطينية، التي تجبها إسرائيل عادة لصالح السلطة الفلسطينية مقابل نسبة متفق عليها.

وحذر مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، ومسؤولون في الاتحاد الأوروبي، من خطر انهيار السلطة الفلسطينية، في حال طبقت إسرائيل خططاً لخصم أموال من المقاصة، مستندة إلى «قانون خصم رواتب الإرهابيين» الذي أقره الكنيست مؤخراً، أو خططاً لخصم أموال أخرى وتحويلها إلى قطاع غزة.

وجاء في رسائل إلى القيادة السياسية الإسرائيلية، أن تطبيق أي خصومات، سيؤدي إلى «نقطة انهيار»، وحتى تقويض المؤسسات الفلسطينية، بسبب الوضع الاقتصادي المتردي في المناطق الفلسطينية في ظل العجز المالي لدى السلطة، بإوزية نية بعض الدول المانحة التوقف عن تقديم المنح السارية لها.

وجاءت التحذيرات على خلفية توجه إسرائيلي لخصم قيمة الأموال التي تدفعها السلطة لعائلات «أسرى وشهداء»، وبدل أموال حجبتها السلطة عن قطاع غزة.

وكان الكنيست الإسرائيلي صادق قبل شهر، على قانون «خصم رواتب الإرهابيين»، الذي ينص على أن يقدم وزير الأمن الإسرائيلي تقريراً، مع بداية كل عام، إلى مجلس الوزراء، حول المبالغ التي دفعتها السلطة الفلسطينية لعائلات الفلسطينيين «الذين قتلوا أثناء تنفيذهم عمليات ضد أهداف إسرائيلية»، والأسرى وعائلاتهم، كي يتم خصم هذا المبلغ من عائدات الضرائب التي تجبها إسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية، ويتم تحويله لصالح البلديات الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة، تعويضاً عن الأضرار التي لحقت بها نتيجة مواجهات هناك.

ويذكر الحديث عن نحو 23 مليون دولار شهرياً، فيما تحول إسرائيل للسلطة نحو 180 مليون دولار شهرياً.

وأمواًل المقاصة، هي ضرائب تجبها وزارة المالية الإسرائيلية، على السلع الواردة شهرياً إلى المناطق الفلسطينية، وتقوم

المعابر، أو التقييدات الإسرائيلية الخاصة بالحصار، لم تحدث. وأكد النائب جمال الخضري، رئيس «اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار»، أن الاحتلال لا يزال يمنع مرور 200 صنف من احتياجات القطاع الصناعي والتجاري لقطاع غزة.

وشدد الخضري في تصريح صحافي، أمس، على أن رفع الحظر عن هذه الأصناف (سواد خام للصناعات)، يُمثل مطلباً رئيسياً للعاملين في القطاع الصناعي، لانتعاش الاقتصاد المنهك بفعل الحصار منذ 11 عاماً.

وقال إن «تقييد العمل على المعبر التجاري الوحيد (كرم أبو سالم)، وحظر دخول أصناف أساسية يرتكز عليها الاقتصاد الفلسطيني صناعياً وتجارياً، والعمل بنظام قوائم منع السلع، بحجة الاستخدام المزوج، هو أحد أبرز أوجه الحصار الإسرائيلي».

وأكد الخضري أن أهم الأصناف التي يمنع الاحتلال مرورها لغزة، عبر معبر كرم أبو سالم، المعبر الوحيد المفتوح جزئياً، هي المواد الخام اللازمة للصناعة، ما فاقم من معاناة القطاع الصناعي، ورفع معدلات البطالة، بسبب تراجع كبير في عملية الإنتاج لعدم توفر المواد الخام، وهذا ينعكس بشكل أساسي على معدلات الفقر والبطالة.

وأشار الخضري إلى أن نحو 85 في المائة من مصانع غزة أغلقت بشكل جزئي أو كلي بسبب الحصار المستمر، الذي أحد أهم أهدافه الوصول إلى حالة الانهيار الاقتصادي، ما سينعكس سلباً على مجمل الحياة اليومية، حيث بلغت خسائر القطاع الصناعي والتجاري قرابة 50 مليون دولار شهرياً منذ الحصار. واعتبر الخضري أن أي حديث عن إنعاش اقتصادي في غزة وإيجاد مشروعات لتشغيل الأيدي العاملة، يتطلب ضمان فتح كامل لمعابر القطاع أمام الاستيراد والتصدير، ومن دون أي قيود إسرائيلية.

وفدها طمان «حماس» بشأن تحويل الأموال لغزة وامتناع السلطة عن إجراءات جديدة

## القاهرة تريد تثبيت التهدئة وتتطلع إلى دفع مباحثات المصالحة



متظاهرون على شاطئ بيت لاهيا يرفعون الأعلام ويطالبون برفع الحصار الإسرائيلي عن غزة (أ.ب)

الرئيس الأميركي للشرق الأوسط جيسون غرينبلاط.

وكان غرينبلاط وصل في نهاية الأسبوع الماضي إلى إسرائيل، في زيارة جاءت على خلفية تقديرات بنية إدارة ترمب عرض خطة السلام بين إسرائيل والفلسطينيين قريباً. وكان غرينبلاط اجتمع السبت مع رئيسة المعارضة الإسرائيلية تسبيبي ليفني، في بيت السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان.

ونشر غرينبلاط: «كلي تقدير للمناقشة الصريحة التي جرت مع أصدقاء فلسطينيين بالأمس، للحديث عن الطريق للسلام. نحن ملتزمون بالاستماع إلى جميع الشركاء الذين يشاركوننا هذا الهدف». ولم يوضح من هم الذين اجتمع بهم غرينبلاط، في وقت تقاطع فيه السلطة الفلسطينية الإدارية الأميركية. وحتى الآن، اختبر الغزيون نواب إيجابية للتهدئة، عبر هدوء غير مسبوق، وزيادة كبيرة في ساعات وصل الكهرباء، لكن أي تغييرات فيما يخص

وحماس، يجري بعدها توقيع اتفاق هدنة رسمي وطويل. ويشمل الاتفاق الأولي، السماح باستمرار إدخال الوقود وتحويل إسرائيل أموال المنحة القطرية المخصصة لرواتب موظفي «حماس»، بشكل مستمر حتى تحقيق مصالحة (حتى 6 شهور)، رقابة أمنية، مقابل وقف المسيرات والهجمات المتبادلة، بما في ذلك البالونات الحارقة، مع استمرار عمل معبري رفح للمواطنين وكرم أبو سالم للضمان، إضافة إلى ذلك.

توسيع مساحة الصيد إلى 9 أميال، ثم 12 ميلاً بحرياً إذا استمر الهدوء. أما المرحلة الثانية، فيفترض التوصل خلالها إلى صفقة حول الجنود والمواطنين الإسرائيليين المحتجزين لدى «حماس»، قبل أن تسمح بإعادة إعمار القطاع وفتح جميع معابره بشكل كامل. وناقش رئيس نتنياهو، هذه التفاصيل أمس الاثنين، مع مندوب

على هذه التفاصيل، وبحث إمكانية دفع جهود المصالحة إلى الأمام لكي يتم إنجاز اتفاق التهدئة بشكل نهائي.

وقالت المصادر إن الوفد أبلغ «حماس» أن عباس لن يأخذ إجراءات جديدة ضد القطاع، ولكن يجب تمكين الحكومة. لكن «حماس» أصرت على تراجعها عن إجراءاته الحالية، وهي النقطة التي لم يتم الاتفاق حولها، وكانت إسرائيل توصلت إلى اتفاق مع «حماس» برعاية مصرية، على تفاهات تستند إلى اتفاق 2014 الذي وقع في مصر بين إسرائيل وفصائل فلسطينية، منهياً 51 يوماً من الحرب الطول والأعنف على القطاع خلال فترة حكم «حماس».

ويقوم الاتفاق على قاعدة هدوء يقابله هدوء، مع السماح بإدخال الوقود القطري، إضافة إلى منحة قطرية مخصصة لرواتب موظفي حركة حماس. وأكد السيسى لعباس، أن التفاهات مؤقتة إلى حين عقد اتفاق مصالحة بين حركتي فتح

التقى الوفد الأمني المصري، أمس الاثنين، قادة حركة حماس لساعات في قطاع غزة، ضمن زيارة خاطفة انتهت في اليوم نفسه. وقالت مصادر فلسطينية له «الشرق الأوسط»، إن الوفد الذي يفترض أن يواصل جولات مكوكية في المنطقة، يستهدف تثبيت التهدئة ويتطلع إلى دفع مباحثات المصالحة.

ووصل الوفد الذي يرأسه اللواء أحمد عبد الخالق، مدير الملف الفلسطيني، إلى غزة، عبر معبر بيت حانون (إيرز) الإسرائيلي، بعد يوم على التوصل إلى اتفاق تهدئة بين «حماس» وإسرائيل، والتقى فوراً قيادة الحركة التي تسيطر على القطاع قبل أن يغادر ثانية.

وأبلغ الوفد قيادة «حماس»، أنه جرى الاتفاق مع إسرائيل على تواصل الهدوء وتحسين الوضع في القطاع، والبحث عن البية لتحويل الأموال القطرية، وأن إسرائيل لا تمنع في ذلك، وإنما يجب استمرار الهدوء. وجاءت الزيارة المصرية بعد اللقاء الذي جمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في القاهرة.

ونجح السيسى في إقناع عباس بإعطاء فرصة لجهود إنقاذ المصالحة، وعدم اتخاذ أي إجراءات جديدة ضد قطاع غزة.

وطمان السيسى، عباس، أن ما حدث مجرد تفاهات ميدانية لنزع فتيل أزمة، لكن اتفاق التهدئة لن يوقع إلا عبر السلطة الفلسطينية، بعد التوصل إلى اتفاق مصالحة. وقالت إذاعة «كان» الإسرائيلية، إن عباس أصر على أن تسلم «حماس» قطاع غزة للسلطة، بما في ذلك الأجهزة الأمنية، إلى جانب الجباية والمعابر والوزارات وسلطات الأراضي والقضاء.

وأكدت مصادر فلسطينية أن الوفد المصري أطلع قادة «حماس» على تفاصيل، وبحث إمكانية دفع جهود المصالحة إلى الأمام لكي يتم إنجاز اتفاق التهدئة بشكل نهائي.

## إصابة فلسطيني حاول طعن إسرائيليون قرب مستوطنة

نفسية»، وشهدت الأراضي الفلسطينية المحتلة سلسلة من الهجمات الفردية ضد إسرائيليون منذ العام 2015، لكنها تراجعت في الآونة الأخيرة. وفي 22 أكتوبر (تشرين الأول)، قتل فلسطيني برصاص جنود إسرائيليين إثر مهاجمته جندياً بالقرب من الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، بحسب ما أفاد الجيش الإسرائيلي.

الفلسطيني لتلقي العلاج الطبي ومن ثم تحويله للتحقيق». وصرحت متحدثة عسكرية لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن «المهاجم فلسطيني». وقالت مصادر أمنية فلسطينية في مدينة الخليل للوكالة الفرنسية، إن «الفلسطيني المصاب يدعى أحمد عبد الناصر أدعيس (28 عاماً) من بلدة بني نعيم ويعاني من اضطرابات

طعن مدينين إسرائيليين اثنين وجندي عند مدخل مستوطنة كريات أربع القريبة من مدينة الخليل، قبل أن يطلق عليه جندي النار ويصيبه». وأضاف الجيش، لقد «تم إطلاق النار على المشتبه به وإصابته بجروح»، من دون أن يحدد مدى خطورتها. وتابع بيان الجيش الإسرائيلي، «لم تسجل أي إصابات في صفوف الجنود (الإسرائيليين)، وجرى نقل

تندن - رام الله، «الشرق الأوسط» أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس الاثنين، أنه أطلق النار على فلسطيني في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة، وأصابه بجروح، بعدما حاول طعن جندي ومدنيين إسرائيليين عند مدخل مستوطنة كريات أربع. وقال جيش الاحتلال في بيان، إن «فلسطينياً حاول

## صفقة بين نتنياهو وزعماء اليمين المتطرف تعيد قانون إعدام الفلسطينيين

المسؤولية عن تبعات هذا القرار الرهيب، وما فيه من مخالفة سافرة ومعاداة للقوانين، والشرائع الدولية، والإنسانية». وتابع «نتنياهو وحكومته يريدون إلbas الجريمة لباساً قانونياً؛ لإبادة شعبنا العربي الفلسطيني، لذلك فإنه يتوجب على المجتمع الدولي أن يستوعب خطورة ما يتعرض له حياة أبناء شعبنا، ومستقبل المنطقة برمتها، بسبب سياسات حكومة الاحتلال الجنونية. وطالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، المجتمع الدولي بالتوقف فوراً عن التعامل مع حكومة الفاشية في دولة الاحتلال. ودعا مجدلاني العالم الديمقراطي إلى تجسيد ديمقراطيته، عبر التعامل مع دولة الاحتلال كدولة عنصرية، تشكل الخطر الأكبر على أمن واستقرار العالم».

وبناء عليه، تقرر أن تبدأ لجنة الدستور في الكنيست، قريباً، مداولتها الأولية للتحضير لمشروع قانون للتصويت عليه بالقراءة الأولى. ووفقاً لمقترح قانون «إسرائيل بيتنا»، الذي تم التصويت عليه بالقراءة التمهيديّة، في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، فإنه في قرارات المحاكم العسكرية في الضفة الغربية المحتلة، لن تكون هناك حاجة لإجماع ثلاثة من قضاة المحكمة العسكرية لفرض عقوبة الإعدام، وإنما الاكتفاء بغالبية عادية، اثنتين من ثلاثة قضاة، كما يلغي اقتراح القانون صلاحية القائد العسكري لمنطقة المركز بإلغاء حكم الإعدام، ولا يلزم النيابة العسكرية بالمطالبة بفرض عقوبة الإعدام في هذه الحالات، وإنما يكون ذلك خاضعاً لاعتبارات المدعين في كل حالة.

آخر، يدعى «قانون ساعر»، فوافق، مع أنه يعارض «قانون ساعر»، في المبدأ. و«قانون ساعر» هذا، هو مشروع يطرحه رجال نتنياهو على الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، لتعديل قانون رئيس الحكومة. ويقضي بإلزام رئيس الدولة بأن يكلف رئيس أكبر كتلة في الكنيست بتشكيل الحكومة في كل الظروف. وسبب طرحه هو خوف نتنياهو من أن يقرر رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، عدم تكليف نتنياهو بهذه المهمة حتى لو فاز في الانتخابات المقبلة.

وتل أبيب - رام الله، «الشرق الأوسط» بعد مرور أكثر من سنة على تجسيد البحث في تعديل قانون الإعدام، أبرم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، صفقة مع حليفه في الحكومة، رئيس حزب المستوطنين (البيت اليهودي)، وزير التعليم نفتالي بينيت، ورئيس حزب «إسرائيل بيتنا» وزير الأمن أفيدور ليريمان، يوافق بموجبها على تحريك القانون مجدداً، مقابل تأييدهم للقانون الذي يتم إعداده لضمان رئاسته للحكومة أيضاً، بعد الانتخابات المقبلة.

## تقدم الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة

## بأحر التعازي وصادق المواساة إلى

## الزميل

## باسم محمود محمد ياسين

## في وفاة والده

## المغفور له بإذن الله

## محمود محمد ياسين فراج

## وتخص بالعزيز آل فراج بجمهورية مصر العربية

## سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

## وأن يسكنه فسيح جناته ويُلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

## إِنَّ اللَّهَ أَزَالِ الْيَجْعُونَ

## وقبل الاجتماع الذي عقده رؤساء أحزاب الائتلاف الحاكم، خرج ليريمان بهجوم على بنيت ادعى فيه أنه يعرقل قانون الإعدام المذكور. وردا على ذلك دخل بنيت إلى مكتب نتنياهو وطالبه بدفع القانون. فاشتراط نتنياهو عليه أن يسانده في قانون

## تقدم الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة

## بأحر التعازي وصادق المواساة إلى

## الزميل

## باسم محمود محمد ياسين

## في وفاة والده

## المغفور له بإذن الله

## محمود محمد ياسين فراج

## وتخص بالعزيز آل فراج بجمهورية مصر العربية

## سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

## وأن يسكنه فسيح جناته ويُلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

## إِنَّ اللَّهَ أَزَالِ الْيَجْعُونَ

## وقبل الاجتماع الذي عقده رؤساء أحزاب الائتلاف الحاكم، خرج ليريمان بهجوم على بنيت ادعى فيه أنه يعرقل قانون الإعدام المذكور. وردا على ذلك دخل بنيت إلى مكتب نتنياهو وطالبه بدفع القانون. فاشتراط نتنياهو عليه أن يسانده في قانون

AL-KHALEEJIAH

للإعلان والعلاقات العامة



## تغيير قيادات أمنية في طرابلس... وسلامة يشكو من «معركة ثروات»

القاهرة: خالد محمود



السراج مستقبلاً الوفد التركي برئاسة وزير الدفاع وعضوية رئيس الأركان وممثل لإردوغان (الشرق الأوسط)

عاود رئيس بعثة الأمم المتحدة غسان سلامة، رسم صورة قاتمة للأوضاع في ليبيا، موضحاً أن مشكلتها تكمن في توزيع عائدات النفط، بعدما تحول الصراع على السلطة هناك إلى ما وصفه بـ«معركة على الثروات وليس الأيديولوجيات»، فيما أجرى فاخر السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية سلسلة تغييرات جديدة طالت قيادات أمنية في العاصمة طرابلس، وأعلن أن عملية توحيد المؤسسة العسكرية في البلاد «هدف أساسي لحكومتها» رداً على تعثر المحاولات في هذا الاتجاه بسبب تعنت الميليشيات في غرب البلاد.

في غضون ذلك، استقبل السراج أمس، وزير الدفاع التركي خلوصي أكار الذي يزور طرابلس على رأس وفد كبير يضم رئيس الأركان التركية الفريق باشار غولار، والممثل الخاص للرئيس التركي، وعدد من مسؤولي وزارتي الدفاع والخارجية التركية.

وأفاد بيان صادر عن مكتب رئيس حكومة طرابلس، أن الاجتماع تطرق إلى عملية توحيد المؤسسة العسكرية الليبية حيث أكد السراج أن هذا هدف أساسي لحكومة الوفاق، مؤكداً أن عملية توحيد المؤسسة تحتاج إلى إرادة سياسية موحدة، وتعتمد على نجاح المسار السياسي.

كما ناقش الطرفان التعاون في بناء القدرات الدفاعية والأمنية

في غضون ذلك، استقبل السراج أمس، وزير الدفاع التركي خلوصي أكار الذي يزور طرابلس على رأس وفد كبير يضم رئيس الأركان التركية الفريق باشار غولار، والممثل الخاص للرئيس التركي، وعدد من مسؤولي وزارتي الدفاع والخارجية التركية.

وأفاد بيان صادر عن مكتب رئيس حكومة طرابلس، أن الاجتماع تطرق إلى عملية توحيد المؤسسة العسكرية الليبية حيث أكد السراج أن هذا هدف أساسي لحكومة الوفاق، مؤكداً أن عملية توحيد المؤسسة تحتاج إلى إرادة سياسية موحدة، وتعتمد على نجاح المسار السياسي.

كما ناقش الطرفان التعاون في بناء القدرات الدفاعية والأمنية في غضون ذلك، استقبل السراج أمس، وزير الدفاع التركي خلوصي أكار الذي يزور طرابلس على رأس وفد كبير يضم رئيس الأركان التركية الفريق باشار غولار، والممثل الخاص للرئيس التركي، وعدد من مسؤولي وزارتي الدفاع والخارجية التركية.

وأفاد بيان صادر عن مكتب رئيس حكومة طرابلس، أن الاجتماع تطرق إلى عملية توحيد المؤسسة العسكرية الليبية حيث أكد السراج أن هذا هدف أساسي لحكومة الوفاق، مؤكداً أن عملية توحيد المؤسسة تحتاج إلى إرادة سياسية موحدة، وتعتمد على نجاح المسار السياسي.

كما ناقش الطرفان التعاون في بناء القدرات الدفاعية والأمنية

بالمقضاء العسكري، استحدثت الصيف الماضي، بمناسبة تعديل قانون القضاء العسكري، يتيح للعسكريين في مجال اللباس «على درجتين» تماماً كما هو الحال في القضاء المدني.

وأشار المصدر إلى أن قاضي التحقيق العسكري وضعهم تحت الرقابة القضائية، وأبقى على تهم الفساد ضدهم في انتظار تحديد تاريخ محاكمتهم. وتفيد معلومات بان المتابعين الستة في «استغلال الوظيفة والمنصب» لتسهيل عمليات عقابية ضخمة، لقيادة مستورد لحوم حمراء محبوس بتهم المتاجرة بالمخدرات الصلبة، يدعى كمال شبيخي المعروف بـ«الوطني».

على صعيد آخر، تلقت الأمانة العامة للوظيفة العمومية، المتعاقبة بواجبات الموظفين والأعوان العموميين في مجال اللباس في أماكن العمل»، من دون ذكر بوضوح بان الأمر يتعلق باللقاب.

وأكدت الوزيرة أنها «حريصة على ضرورة التقيد بقواعد ومقتضيات الأمن بأكملها، والعمل، وتتطلب تحديد هوية الموظفين والأعوان العموميين بصفة آلية ودائمة، والالتزام بتجنب الأفعال والتصرفات والمظاهر التي تتنافى مع طبيعة المهام والوظائف التي يضطلعون بها».

وفي خطاب موجه إلى مديري المدارس، قالت بن غبريت: «يتعين على الجميع إسداء التعليمات اللازمة لضمان الإعلام بمضمون التعليمات ومتابعة تنفيذها».

والصلافة أن عدم الإشارة بوضوح إلى أن النقاب ممنوع بالمدارس، يهدف إلى تخفيف حدة حساسية النقاب الإسلامي المنتشر بقوة في المؤسسات والإدارات التعليمية. وتخوض بن غبريت منذ أن وصلت إلى الوزارة قبل 5 سنوات، صراعا قويا مع رموز هذا التيار المخوذين بنقابات القطاع. وازداد هذا الصراع حدة منذ سنة، على إثر حذف مادة الشريعة الإسلامية من مقررات التعليم. وأصدرت بن غبريت قرارا بزيادة عدد المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية. يأتي ذلك بعد 15 يوماً من بدء تطبيق التدابير نفسها من جانب وزارة الداخلية، في الشركات والإدارات التي تتبع للوظيفة العمومية. وأصدرت بن غبريت أوامرها بهذا الخصوص في 27 من الشهر الماضي، وتم تعميمها خلال الأسبوع الجاري على كل المدارس. وتتضمن الوثيقة، التي نشرت أمس على نطاق واسع في منصات التواصل الاجتماعي، بأن «مسؤولي قطاع التربية (التعليم)

الجزائر: بوعلام غمراسة

أفجر القضاء العسكري الجزائري، مساء أمس، عن 6 ضباط كبار وضعوا في الحبس الاحتياطي منذ أسبوعين، لاتهامهم في شبهات فساد ارتكبها عدد كبير من المسؤولين المدنيين العسكريين، بعضهم سجن وبعضهم الآخر أبعد من منصبه. وقال مسؤول في القضاء المدني لـ«الشرق الأوسط» إن اللواء مناد نوية، القائد السابق للدرك الوطني، واللواء حبيب شنتوف، القائد السابق للناحية العسكرية الأولى (وسط)، واللواء سعيد بساي، القائد السابق للناحية الثانية (شرق)، واللواء عبد الرزاق شريف، قائد الناحية العسكرية الرابعة سابقاً (جنوب)، والمدير السابق للمصالح المالية بوزارة الدفاع اللواء بوجمعة بودواور، زيادة على عقيد في جهاز الشرطة بولاية وهران بغرب البلاد، غادروا السجن العسكري بالبلدية الواقع جنوب العاصمة.

وأوضح المسؤول نفسه الذي طلب عدم نشر اسمه أن الضباط الستة استقادوا من إفراج بناء على طعن تقدموا به إلى القاضي العسكري، من داخل سجنهم، بغرض إلغاء أمر إيداعهم في الحبس الاحتياطي. وأضاف أن قرار الإفراج صدر عن «عرة الاتهام» بـ«مجلس الاستئناف العسكري»، وهو هيكل جديد

وشددت البعثة على أن العناصر في قائمة العقوبات تخضع للرقابة الشديدة، في إشارة إلى المدعو أحمد الدياشي الكنتي بـ«العمو» وهو أحد زعماء الميليشيات المسلحة الذي تم إدراج اسمه على قائمة عقوبات أقرها مجلس الأمن مؤخراً وتبنتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، باعتباره مهرباً للبشر والوقود. وكانت مجموعة مسلحة تابعة للدياشي هاجمت مدينة صبراتة يوم الأحد الماضي، قبل أن تستعيد قوات غرفة مكافحة تنظيم داعش السيطرة على المدينة التي شهدت معارك لساعات، لقي فيها أربعة أشخاص مصرعهم وأصيب خمسة بجروح.

وأعلن مجلس صبراتة البلدي في بيان أصدره أمس أن الوضع طبيعي جداً داخل المدينة، مشيراً إلى أن الدراسة سوف تستأنف. وأكد المجلس أنه تم التعامل مع المهاجمين من قبل الغرفة الأمنية والسيطرة على الموقف بشكل كامل. وفرضت الغرفة الأمنية التابعة لحكومة السراج، حظر تجول بالمدينة لحين استتباب الأمن، بينما عاد اليهود أمس نسيبا إلى معظم مناطقها.

في وقت ذاته، حذرت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، من أي تصعيد عسكري محتمل في مدينة صبراتة الواقعة غربي البلاد، وقالت في تغريدة على «تويتر» إنها «تدين الهجوم على صبراتة وتحذر من أي تصعيد محتمل. الهجوم على المنشآت المدنية وتعرض المدنيين للخطر وفي هذه الحالة جميعها أعمال إجرامية خاصة في مجال الطاقة الكهربائية».

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات

الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

موضحاً أن العملية السياسية سائرة وفقاً لخطة العمل التي وافق عليها مجلس الأمن، لكنها واجهتها عراقيل كثيرة خلال الفترة الأخيرة، لا سيما الأزمة في الهلال النفطي والعمليات الجارية في ليبيا على سلسلة تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، إن ليبيا أصبحت معبرا للمهربين للجماعات الإرهابية ولاذوا أماناً للجرميين والعصابات المسلحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية.

ومع ذلك، طالب سلامة بضروة إيجاد حكومة شرعية واحدة في ليبيا للتعامل مع الجميع بأسرع وقت ممكن،

### الحكم العام المقبل على مرشد «الإخوان» وآخرين في «أحداث الاستقامة»

## مصر: محاكمة 6 معلمين وإداريين بتهمة «ارتكاب جرائم إرهابية»

المتهمين تسببهم في مقتل 10 أشخاص وإصابة 20 آخرين جراء ارتكابهم للجرائم المنسوبة إليهم. وذكر قرار الاتهام أن المتهمين استعرضوا القوة ولوحوا بالعنف، بأن جمعوا وآخرون من أعضاء الجماعة والمواولن لهم في مسيرات عدة محيط مسجد الاستقامة بالجيزة، حال حمل بعضهم أسلحة نارية وبيضاء، كما خربوا وآخرون مجهولون املاكاً عامة مخصصة لمصالح حكومية.

وشهدت مصر أعمال عنف عقب فض قوات الأمن اعتصامي مؤيدي مرسي. ومنذ عام 2013 أصدرت محاكم الجنايات المصرية مئتا من الأحكام في قضايا تتعلق بتلك الاحتجاجات وأعمال العنف.

بينهم محمد بديع المرشد العام للجماعة، إلى جلسة 10 يناير (كانون الثاني) القادم، للحكم، في قضية اتهامهم بارتكاب وقائع العنف وقتل المواطنين والتخريب والإرهاب والتخريب، التي جرت في محيط مسجد «الاستقامة» بمحافظة الجيزة في أعقاب ثورة 30 يونيو (حزيران) 2013، والتي أفضت إلى عزل محمد مرسي عن منصبه كرئيس للبلاد.

وتأتي إعادة محاكمة المتهمين في ضوء الحكم الصادر من محكمة النقض بإلغاء الأحكام الجنائية بالسجن المؤبد الصادرة في القضية بحق المتهمين في المحاكمة الأولى لهم.

والتهومون الذين قضى بإلغاء سجنهم المؤبد وإعادة محاكمتهم هم كل من: محمد بديع المرشد

من شأنه تكدير السلم العام بغرض ارتكاب جرائم الاعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة والتأثير على رجال الشرطة في أداء عملهم بالقوة والعنف حاملين أسلحة نارية وبيضاء»، وأضاف، في بيان أمس، أنهم «قاموا مع آخرين مجهولين بإزهاق روح العقيد نائب مأمور مركز شرطة مطايا الإخواني الأسبق محمد مرسي عام 2013.

والمتهمون هم 6 معلمين بإسراء مطايا التعليمية، واختصاصي اجتماعي بذات الإارة، وكاتب بإدارة مطايا الصحية. وقال المستشار محمد سمير المحدث باسم النيابة الإدارية، إن «المتهمين اشتركوا مع آخرين مجهولين في تجهم

من شأنه تكدير السلم العام بغرض ارتكاب جرائم الاعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة والتأثير على رجال الشرطة في أداء عملهم بالقوة والعنف حاملين أسلحة نارية وبيضاء»، وأضاف، في بيان أمس، أنهم «قاموا مع آخرين مجهولين بإزهاق روح العقيد نائب مأمور مركز شرطة مطايا الإخواني الأسبق محمد مرسي عام 2013.

والمتهمون هم 6 معلمين بإسراء مطايا التعليمية، واختصاصي اجتماعي بذات الإارة، وكاتب بإدارة مطايا الصحية. وقال المستشار محمد سمير المحدث باسم النيابة الإدارية، إن «المتهمين اشتركوا مع آخرين مجهولين في تجهم

من شأنه تكدير السلم العام بغرض ارتكاب جرائم الاعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة والتأثير على رجال الشرطة في أداء عملهم بالقوة والعنف حاملين أسلحة نارية وبيضاء»، وأضاف، في بيان أمس، أنهم «قاموا مع آخرين مجهولين بإزهاق روح العقيد نائب مأمور مركز شرطة مطايا الإخواني الأسبق محمد مرسي عام 2013.

والمتهمون هم 6 معلمين بإسراء مطايا التعليمية، واختصاصي اجتماعي بذات الإارة، وكاتب بإدارة مطايا الصحية. وقال المستشار محمد سمير المحدث باسم النيابة الإدارية، إن «المتهمين اشتركوا مع آخرين مجهولين في تجهم

من شأنه تكدير السلم العام بغرض ارتكاب جرائم الاعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة والتأثير على رجال الشرطة في أداء عملهم بالقوة والعنف حاملين أسلحة نارية وبيضاء»، وأضاف، في بيان أمس، أنهم «قاموا مع آخرين مجهولين بإزهاق روح العقيد نائب مأمور مركز شرطة مطايا الإخواني الأسبق محمد مرسي عام 2013.

والمتهمون هم 6 معلمين بإسراء مطايا التعليمية، واختصاصي اجتماعي بذات الإارة، وكاتب بإدارة مطايا الصحية. وقال المستشار محمد سمير المحدث باسم النيابة الإدارية، إن «المتهمين اشتركوا مع آخرين مجهولين في تجهم

من شأنه تكدير السلم العام بغرض ارتكاب جرائم الاعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة والتأثير على رجال الشرطة في أداء عملهم بالقوة والعنف حاملين أسلحة نارية وبيضاء»، وأضاف، في بيان أمس، أنهم «قاموا مع آخرين مجهولين بإزهاق روح العقيد نائب مأمور مركز شرطة مطايا الإخواني الأسبق محمد مرسي عام 2013.

والمتهمون هم 6 معلمين بإسراء مطايا التعليمية، واختصاصي اجتماعي بذات الإارة، وكاتب بإدارة مطايا الصحية. وقال المستشار محمد سمير المحدث باسم النيابة الإدارية، إن «المتهمين اشتركوا مع آخرين مجهولين في تجهم

من شأنه تكدير السلم العام بغرض ارتكاب جرائم الاعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة والتأثير على رجال الشرطة في أداء عملهم بالقوة والعنف حاملين أسلحة نارية وبيضاء»، وأضاف، في بيان أمس، أنهم «قاموا مع آخرين مجهولين بإزهاق روح العقيد نائب مأمور مركز شرطة مطايا الإخواني الأسبق محمد مرسي عام 2013.

والمتهمون هم 6 معلمين بإسراء مطايا التعليمية، واختصاصي اجتماعي بذات الإارة، وكاتب بإدارة مطايا الصحية. وقال المستشار محمد سمير المحدث باسم النيابة الإدارية، إن «المتهمين اشتركوا مع آخرين مجهولين في تجهم

من شأنه تكدير السلم العام بغرض ارتكاب جرائم الاعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة والتأثير على رجال الشرطة في أداء عملهم بالقوة والعنف حاملين أسلحة نارية وبيضاء»، وأضاف، في بيان أمس، أنهم «قاموا مع آخرين مجهولين بإزهاق روح العقيد نائب مأمور مركز شرطة مطايا الإخواني الأسبق محمد مرسي عام 2013.

والمتهمون هم 6 معلمين بإسراء مطايا التعليمية، واختصاصي اجتماعي بذات الإارة، وكاتب بإدارة مطايا الصحية. وقال المستشار محمد سمير المحدث باسم النيابة الإدارية، إن «المتهمين اشتركوا مع آخرين مجهولين في تجهم

من شأنه تكدير السلم العام بغرض ارتكاب جرائم الاعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة والتأثير على رجال الشرطة في أداء عملهم بالقوة والعنف حاملين أسلحة نارية وبيضاء»، وأضاف، في بيان أمس، أنهم «قاموا مع آخرين مجهولين بإزهاق روح العقيد نائب مأمور مركز شرطة مطايا الإخواني الأسبق محمد مرسي عام 2013.

والمتهمون هم 6 معلمين بإسراء مطايا التعليمية، واختصاصي اجتماعي بذات الإارة، وكاتب بإدارة مطايا الصحية. وقال المستشار محمد سمير المحدث باسم النيابة الإدارية، إن «المتهمين اشتركوا مع آخرين مجهولين في تجهم

أفغانستان الجنرال سكوت ميلر يحضر هذا الاجتماع. وقد نجا من الموت في هذا الهجوم، وقيل إنه أصيب بجروح طفيفة، لكن الضابط الأميركي البريغادير جيفري سمايلي كان أحد الجرحى الجسيمة في إطلاق النار الذي قاتل طالبان أنه كان يستهدف عبد الرزاق وميلر.

وتكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أطلق قبل أكثر من عام خطة جديدة لأفغانستان ألغت بموجبها الولايات المتحدة أي برنامج لانسحاب وقررت إرسال آلاف آخرين من جنودها إلى أفغانستان، معظمهم للقيام بمهام تدريب وتقديم المشورة للقوات المحلية. ولا تتوفر أرقام حول الخسائر التي تكبدتها قوات الأمن الأفغانية بعدما وافقت واشنطن العام الماضي على طلب تقدمت به كابل باعتبار هذه المعلومات سرية. وقبل هذا التقييم وحسب أرقام نشرتها منظمة منسحق العام الأميركي لإعادة إعمار أفغانستان، كانت هذه الخسائر تبلغ أكثر من خمسة آلاف كل سنة.

من جانبها فقد أصدرت حركة طالبان عددا من البيانات حول عملياتها العسكرية في مختلف المناطق الأفغانية، وأشارت إلى إرسال آلاف آخرين من جنودها إلى أفغانستان، معظمهم للقيام بمهام تدريب وتقديم المشورة للقوات المحلية. ولا تتوفر أرقام حول الخسائر التي تكبدتها قوات الأمن الأفغانية بعدما وافقت واشنطن العام الماضي على طلب تقدمت به كابل باعتبار هذه المعلومات سرية. وقبل هذا التقييم وحسب أرقام نشرتها منظمة منسحق العام الأميركي لإعادة إعمار أفغانستان، كانت هذه الخسائر تبلغ أكثر من خمسة آلاف كل سنة.

من جانبها فقد أصدرت حركة طالبان عددا من البيانات حول عملياتها العسكرية في مختلف المناطق الأفغانية، وأشارت إلى إرسال آلاف آخرين من جنودها إلى أفغانستان، معظمهم للقيام بمهام تدريب وتقديم المشورة للقوات المحلية. ولا تتوفر أرقام حول الخسائر التي تكبدتها قوات الأمن الأفغانية بعدما وافقت واشنطن العام الماضي على طلب تقدمت به كابل باعتبار هذه المعلومات سرية. وقبل هذا التقييم وحسب أرقام نشرتها منظمة منسحق العام الأميركي لإعادة إعمار أفغانستان، كانت هذه الخسائر تبلغ أكثر من خمسة آلاف كل سنة.

من جانبها فقد أصدرت حركة طالبان عددا من البيانات حول عملياتها العسكرية في مختلف المناطق الأفغانية، وأشارت إلى إرسال آلاف آخرين من جنودها إلى أفغانستان، معظمهم للقيام بمهام تدريب وتقديم المشورة للقوات المحلية. ولا تتوفر أرقام حول الخسائر التي تكبدتها قوات الأمن الأفغانية بعدما وافقت واشنطن العام الماضي على طلب تقدمت به كابل باعتبار هذه المعلومات سرية. وقبل هذا التقييم وحسب أرقام نشرتها منظمة منسحق العام الأميركي لإعادة إعمار أفغانستان، كانت هذه الخسائر تبلغ أكثر من خمسة آلاف كل سنة.



وجود أممي لحماية زوار أحد المزارات الدينية في كابل حيث تتعرض مساجد لهجمات إرهابية من «طالبان» و«داعش» من حين لآخر (أ.ب)

بالكامل على 49 مديرية في أفغانستان، وشارك رونغيو الذي يدير موقعا إلكترونيا يحمل اسم «الحرب الطويلة»، في كتابة مقال يؤكد أن أكثر من نصف السكان الأفغان يعيشون الآن خراب سيطرة الحكومة، بما يعني أنهم تحت سيطرة وإدارة قوات طالبان. وما يؤكد نقاط الضعف الأمنية، مقتل قائد الشرطة الأفغانية الجنرال عبد الرزاق مع شخصين آخرين في هجوم من الداخل نفذته شرطة يدعى اجتماع على مستوى عال خلال أكتوبر (تشرين الأول) في قندهار. وكان قائد القوات الأميركية والأطلسية في

أفغانستان الذي يعمل تحت إدارة القوات الأميركية في أفغانستان أشار إلى تراجع بنسبة 0,7 في المائة للقوات الحكومية الأفغانية على مركز المديرية، فيما تسيطر قوات طالبان على بقية مناطق المديرية، وتدير الشؤون اليومية للسكان المحليين مع سيطرة كاملة على خطوط الإمداد لمراكز هذه المديرية، ما يعني تحكم طالبان بهذه المراكز وقدرتها على خنقها وتضييق الحصار عليها إن أرادت ذلك. وجاء في التقرير أن حكومة كابل تسيطر أو تؤثر فقط على 65,2 في المائة من الإسكان، وهي نفس النسبة التي سجلت قبل

أفغانستان الذي يعمل تحت إدارة القوات الأميركية في أفغانستان أشار إلى تراجع بنسبة 0,7 في المائة للقوات الحكومية الأفغانية على مركز المديرية، فيما تسيطر قوات طالبان على بقية مناطق المديرية، وتدير الشؤون اليومية للسكان المحليين مع سيطرة كاملة على خطوط الإمداد لمراكز هذه المديرية، ما يعني تحكم طالبان بهذه المراكز وقدرتها على خنقها وتضييق الحصار عليها إن أرادت ذلك. وجاء في التقرير أن حكومة كابل تسيطر أو تؤثر فقط على 65,2 في المائة من الإسكان، وهي نفس النسبة التي سجلت قبل

أفغانستان الذي يعمل تحت إدارة القوات الأميركية في أفغانستان أشار إلى تراجع بنسبة 0,7 في المائة للقوات الحكومية الأفغانية على مركز المديرية، فيما تسيطر قوات طالبان على بقية مناطق المديرية، وتدير الشؤون اليومية للسكان المحليين مع سيطرة كاملة على خطوط الإمداد لمراكز هذه المديرية، ما يعني تحكم طالبان بهذه المراكز وقدرتها على خنقها وتضييق الحصار عليها إن أرادت ذلك. وجاء في التقرير أن حكومة كابل تسيطر أو تؤثر فقط على 65,2 في المائة من الإسكان، وهي نفس النسبة التي سجلت قبل

### تونس: تعديل وزاري في حكومة الشاهد

تونس، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الحكومة التونسية، يوسف الشاهد، مساء أمس الإثنين، تعديلاً وزارياً يشمل 13 وزارة و5 مناصب في كتابة الدولة. ووصف التعديل الوزاري بأنه يهدف إلى ضخ دماء جديدة وسط أزمة سياسية واقتصادية تعصف بالبلاد. وعيّن الشاهد رجل الأعمال اليهودي رونو الطرابلسي وزيرا جديدا للسياحة، بحسب ما ذكرت وكالة «رويترز».

وجاء إعلان قائمة «التعديل» الوزاري بعد أزمة سياسية استمرت لأشهر وسط ضغوط مارسها حزب «حركة نداء تونس» الفائز بانتخابات 2014، والاتحاد العام التونسي للشغل، وهما الطرفان اللذان

أعلن رئيس الحكومة التونسية، يوسف الشاهد، مساء أمس الإثنين، تعديلاً وزارياً يشمل 13 وزارة و5 مناصب في كتابة الدولة. ووصف التعديل الوزاري بأنه يهدف إلى ضخ دماء جديدة وسط أزمة سياسية واقتصادية تعصف بالبلاد. وعيّن الشاهد رجل الأعمال اليهودي رونو الطرابلسي وزيرا جديدا للسياحة، بحسب ما ذكرت وكالة «رويترز».

وجاء إعلان قائمة «التعديل» الوزاري بعد أزمة سياسية استمرت لأشهر وسط ضغوط مارسها حزب «حركة نداء تونس» الفائز بانتخابات 2014، والاتحاد العام التونسي للشغل، وهما الطرفان اللذان

أعلن رئيس الحكومة التونسية، يوسف الشاهد، مساء أمس الإثنين، تعديلاً وزارياً يشمل 13 وزارة و5 مناصب في كتابة الدولة. ووصف التعديل الوزاري بأنه يهدف إلى ضخ دماء جديدة وسط أزمة سياسية واقتصادية تعصف بالبلاد. وعيّن الشاهد رجل الأعمال اليهودي رونو الطرابلسي وزيرا جديدا للسياحة، بحسب ما ذكرت وكالة «رويترز».

وجاء إعلان قائمة «التعديل» الوزاري بعد أزمة سياسية استمرت لأشهر وسط ضغوط مارسها حزب «حركة نداء تونس» الفائز بانتخابات 2014، والاتحاد العام التونسي للشغل، وهما الطرفان اللذان

أعلن رئيس الحكومة التونسية، يوسف الشاهد، مساء أمس الإثنين، تعديلاً وزارياً يشمل 13 وزارة و5 مناصب في كتابة الدولة. ووص



## موجز

## تحسن في العلاقات الصينية - الأسترالية

بكين - «الشرق الأوسط» أعلنت الحكومتان الصينية والأسترالية أمس الإثنين أن وزيراً خارجياً أستراليا ماريس باين ستزور بكين هذا الأسبوع، فيما أنهت الصين تعليقاً غير رسمي لزيارات كبار وزراء الحكومة الأسترالية لأكثر من ستة أشهر. وتوترت العلاقات بين البلدين، اللذين يتناقصان على النفوذ في آسيا، منذ اتهمت أستراليا الصين بالتدخل في شؤونها الداخلية أواخر العام الماضي. وفي مؤشر على انتهاء الأزمة، قالت وزارة الخارجية الصينية إن زيارة باين، التي تبدأ الأربعاء ستتمضمّن إجراء محادثات مع أحد أعضاء مجلس الدولة ووزير الخارجية وانغ بي. ويُنتظر إلى زيارتها في أستراليا على أنها محاولة من الصين لتحسين العلاقات مع رئيس وزراء أستراليا الجديد سكوت موريسون.

## اضطرابات في كاليديونيا الجديدة

## بعد رفض الاستقلال عن فرنسا

نوميا (كاليديونيا الجديدة) - «الشرق الأوسط» اندلعت اضطرابات في كاليديونيا الجديدة أمس الإثنين، بعد أن صوت الأرخيل الواقع في جنوب المحيط الهادي ضد الاستقلال عن فرنسا في استفتاء طال انتظاره. وتشهد المنطقة توتراً عميقاً منذ فترة طويلة بين السكان الأصليين المؤيدين للاستقلال والمعروفين باسم الكاناك وأحفاد المستوطنين الاستعماريين الذين ما زالوا مولين لباريس. وتتمتع كاليديونيا الجديدة بالفعل بقدرة كبير من الحكم الذاتي ولكنها تعتمد بشكل كبير على فرنسا في أمور مثل الدفاع والتعليم. وتبعد كاليديونيا الجديدة، التي اكتشفها البريطاني جيمس كوك، أكثر من 16700 كيلومتر عن فرنسا وأصبحت مستعمرة فرنسية عام 1853.

## الطائرة الإندونيسية المنكوبة كان بها خلل في مؤشر السرعة

جاكرتا - «الشرق الأوسط» أعلن المحققون أمس الإثنين أن الطائرة الإندونيسية التي تحطمت الأسبوع الماضي في بحر جاوة كان بها خلل في مؤشر السرعة خلال رحلاتها الأربعة الأخيرة التي أختتمت بالأساءة. وتحطمت الطائرة «بوينغ 737 ماكس 8» في بحر جاوة بعد 13 دقيقة فقط من إقلاعها من مطار سوكارنو - هاتا الدولي في جاكرتا في 29 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ويفترض أن جميع الأشخاص الـ189 الذين كانوا على متنها قد لقوا حتفهم. وأفاد نوراهايو أوتومو، وهو أحد المحققين في اللجنة الوطنية لسلامة النقل، في مؤتمر صحفي اليوم بأنه: «كان بها مشكلات في الرحلات الأربعة الأخيرة على التوالي». وقال: «نحاول معرفة ما إذا كان الخلل في المؤشر أم أداة القياس أم أنه نظام الكمبيوتر الذي فسد أو ما إذا كان قد تمت إزالة أي جزء أو استبداله».

## الفلبين تحذر بكين من إقامة

## محطات أرصاد في بحر الصين الجنوبي

مانيلا - «الشرق الأوسط» قالت وزارة الشؤون الخارجية الفلبينية إن السلطات ستستخذ إجراء المناسب إذا تأكدت التقارير التي تفيد بأن الصين فحقت محطات أرصاد جوية في 3 جزر اصطناعية ببحر الصين الجنوبي المتنازع عليه. وقالت وزارة الشؤون الخارجية إنها التفتت تقارير إخبارية بشأن إقامة الصين محطات أرصاد جوية في ثلاث مناطق ببحر الصين الجنوبي، ولكنها ما زالت تبحث الأمر مع هيئات حكومية أخرى ومع السفارة في بكين. وأضافت في بيان لها من دون ذكر تفاصيل: «ستتخذ الوزارة الإجراء المناسب في حال التحقق من صحة هذه التقارير». وبحسب تقرير صادر عن صحيفة «ساوث تشاينا مورنيغ بوست»، توجد محطات الأرصاد الجوية في مناطق فيري كروس وسوبي ريف ومستشيف ريف، التي تطالب الفلبين بها أيضاً في بحر الصين الجنوبي. وأضافت أن محطات الأرصاد تضم معدات للرصد ورادارات مراقبة أرضية وجوية. وتزعم الصين أحقيتها بغالب أنحاء بحر الصين الجنوبي، كما تزعم كل من فيتنام وماليزيا وبروناي وتايوان والفلبين أحقيتها فيه.

## وزير بريطاني يطلب إلغاء اتفاق خاص بإيرلندا بعد 3 أشهر

لندن - «الشرق الأوسط» ذكرت صحيفة «دي تلغراف» أن وزير شؤون الإسحاب من الاتحاد الأوروبي دومينيك ريب تطلب في لقاءات خاصة بحق انسحاب بريطانيا من ترتيب خاص للحدود الأيرلندية بعد ثلاثة أشهر. وأضافت أن راب طرح هذه الفكرة على وزير الخارجية الأيرلندي سيمون كوفيني خلال اجتماع خاص في لندن يوم الثلاثاء الماضي. وقالت صحيفة «إنكره» على ما يبدو، «يفيد ليدنجنوتن وزير شؤون مجلس الوزراء البريطاني خلال زيارة لبلن بعد ذلك بثلاثة أيام. وكان الاتحاد الأوروبي وإيرلندا قد طالبا بالتوصل لترتيب يضمن عدم إقامة هيكل مادية لتعيين الحدود البرية بين جمهورية أيرلندا وإقليم أيرلندا الشمالية البريطاني بعد ترك بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إذا لم تنظم المفاوضات هذه المسألة». وقالت وزارة شؤون الإسحاب من الاتحاد الأوروبي إنها لا تعلق على الاجتماعات الخاصة.

## رئيس البرلمان يرفض الاعتراف برئيس الوزراء المعين

## استمرار الأزمة الدستورية في سريلانكا



رئيس الوزراء المعين ماهيندا راجاباكسا (أ.ف.ب)

انتهقد البرلمان فوراً لكي يتمكن من إثبات أن هناك 118 عضواً يؤيده في البرلمان الذي يضم 225 مقعداً. ومع ذلك، فإن رغم أن حزب سيريسينا (تحالف الحرية الشعبي الموحد) كان يسيطر فقط على 96 مقعداً في البرلمان، فقد توجه عدة نواب لدعم سيريسينا وراجاباكسا، ما يسبب تآكلاً لأغلبية حزب الوطني الموحد. ويملك سيريسينا سلطات دستورية تمكنه من عزل رئيس الوزراء وإقالة الحكومة، ولكن يفترض أن يعين رئيس وزراء جديد من الحزب الذي يتمتع بأغلبية في البرلمان.

وتردد أنه تم دفع مبالغ كبيرة من المال لأعضاء في البرلمان من أجل التخلي عن ويكرميسينجه. ورغم الأزمة، بدأ سيريسينا أيضاً في

عودة البرلمان للانتعاش. وطالب حزب رئيس الوزراء المخلوع ويكرميسينجه «الحزب الوطني الموحد» باستئناف

جميع التعديلات التي تمت في البرلمان هي غير دستورية وتعارض مع المألوف».

ويعني إعلان رئيس البرلمان أن رئيس الوزراء المقل رانيل ويكرميسينجه وحكومته سيظلون مقبولين حتى إجراء تصويت في البرلمان. وكان الرئيس سيريسينا قد عين راجاباكسا في منصب رئيس الوزراء بعد أن أقال ويكرميسينجه متهما إياه بالتآمر لاغتاله.

وأدى الصراع على السلطة بين الرئيس ورئيس الوزراء السابق، إلى دخول البلاد في أزمة سياسية، كما أثار مخاوف المجتمع الدولي. وكان سيريسينا قد علق جلسة البرلمان حتى 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، ولكن تحت الضغط، أعلن الأحد

## الزعيم الكوري الشمالي يلتقي الرئيس الكوبي في بيونغ يانغ

## تدريبات محدودة بين قوات من مشاة البحرية الأميركية والكورية الجنوبية



الزعيم الكوري الشمالي والرئيس الكوبي في بيونغ يانغ (أ.ف.ب)

الكوبي «إثبات للرغبة في تطوير الصداقة بين البلدين». ومن جهته، عبر الرئيس الكوبي عن استعداده «لمواجهة كل التحديات التي تفرضها القوى المعادية»، مع تطوير «علاقات التعاون الودية التقليدية» مع كوريا الشمالية، بحسب الوكالة الكورية الشمالية. ويقوم الرئيس الكوبي بجولة دولية طويلة، زار خلالها باريس وموسكو الأسبوع الماضي.

وتولى ديسان - كانيل الحكم في أبريل (نيسان)، في إطار عملية انتقالية تاريخية للسلطة في الجزيرة الكاريبية، خلفاً لراؤول كاسترو الذي تسلم الرئاسة بدوره من شقيقه فيدل، أب الثورة الكوبية، عام 1959. يذكر أن فيدل كاسترو زار كوريا الشمالية عام 1986 للقاء مؤسسها وزعيمها الراحل كيم إيل - سونغ، وأعلنت بيونغ عندما توفي كاسترو في نوفمبر 2016. وانتهكت كوبا في الماضي العقوبات الدولية التي فرضت على كوريا الشمالية على خلفية برنامجها النووي. وفي عام 2013، ضيقت بنما سفينة كورية شمالية كانت تحمل شحنة كوبية غير مصرح عنها، تضم أسلحة تعود إلى الحقبة السوفياتية ومقاتلات حربية. وأصررت بيونغ يانغ آنذاك على أن الأسلحة كانت مرسله ليتم إصلاحها قبل إعادتها.

من نصف قرن من العداوة، إلا أنها تدهورت منذ وصل الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى السلطة. وتعد كوبا واحدة بين حلفاء كوريا الشمالية القلة المتبقين، لكن العلاقات بين البلدين تبدو أكثر حرارة في الشمال على خلفية برنامجها النووي. وفي عام 2013، ضيقت بنما سفينة كورية شمالية كانت تحمل شحنة كوبية غير مصرح عنها، تضم أسلحة تعود إلى الحقبة السوفياتية ومقاتلات حربية. وأصررت بيونغ يانغ آنذاك على أن الأسلحة كانت مرسله ليتم إصلاحها قبل إعادتها.

النووية، مع خطط لإغلاق عدة منشآت أخرى. ومن جانب آخر، التقى الزعيم الكوري الشمالي والرئيس الكوبي ميغيل ديسان - كانيل في بيونغ يانغ، وحثا «مسائل مهمة ذات اهتمام مشترك»، تتعلق بالوضع العالمي، كما أفادت وسائل الإعلام الرسمية الكورية الشمالية أمس. وتأتي زيارة الرئيس الكوبي بعد أيام فقط من فرض واشنطن قيوداً اقتصادية جديدة على كوبا. وعادت العلاقات بين واشنطن وهافانا بشكل كامل في 2015، في عهد باراك أوباما، بعد أكثر

والعقوبات ضد بيونغ يانغ. وقالت الوكالة المركزية الكورية للأنباء، نقلاً عن مسؤول بوزارة الخارجية: «تحسن العلاقات والعقوبات لا يتوافقان... التدريبات المنحدرة تعتقد أن عقوباتها وضغوطها التي تتحدث عنهما كثيراً ستعود إلى نزع الأسلحة النووية. لا نستطيع منع أنفسنا من السخيرة من هذه الفكرة الحمقاء». ولم تختبر كوريا الشمالية أسلحة نووية أو صواريخ باليستية منذ نحو عام، وقالت إنها أغلقت مواقع اختباراتها

الأسبوع الماضي إن واشنطن وسيول ستخذاً قراراً بحلول ديسمبر (كانون الأول) بشأن التدريبات العسكرية المشتركة الكبرى لعام 2019. وجرى تعليق التدريبات التي تحمل اسم (فيجيلنت ايس) في وقت سابق من هذا الشهر، وهي واحدة من عدة تدريبات مماثلة، من أجل تشجيع الحوار مع بيونغ يانغ. وحذرت كوريا الشمالية، يوم الجمعة، من أنها قد تستأنف تطوير برنامجها النووي إذا لم تتخل واشنطن عن حملتها لممارسة «أقصى قدر من الضغوط»

قبل أيام فقط من اجتماع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو مع مسؤول كوري شمالي لمناقشة نزع السلاح النووي وخطط لعقد قمة ثانية بين البلدين، بدأ نحو 500 جندي من قوات مشاة البحرية بالولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تدريبات عسكرية محدودة أمس (الاثنين). وكان برنامج التبادل البحري ضمن التدريبات التي تاجلت لأجل غير مسمى في يونيو (حزيران)، بعدما التقى الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في سنغافورة، وتعهدا المشتركة بين واشنطن وسيول، التي دأ الشمال على انتقادها. وقالت وزارة الدفاع الوطني الكورية الجنوبية، أمس، إنه رغم تعليق التدريبات الأوسع نطاقاً، يواصل البلدان التدريبات المحدودة، وأضافت أن قوات مشاة البحرية تجري تدريباً قرب مدينة بوهانج الجنوبية، وقال بومبيو، في حديث لخطوة «سي بي إس»، إنه سيستمع مع نظيره الكوري الشمالي كيم يونغ تشول في نيويورك نهاية هذا الأسبوع.

وأضاف: «أتوقع أن نحقق بعض التقدم الحقيقي، بما في ذلك بذل جهود لضمان انعقاد القمة بين زعيمينا، لنتمكن من اتخاذ خطوات ملموسة نحو نزع السلاح النووي». وكان وزير الدفاع الكوري الجنوبي قد قال

## الأحزاب الألمانية تعد العدة لتحالفات جديدة في حالة خروجها المبكر والنيار الائتلاف الحاكم

## «المسيحي الديمقراطي» يعقد مؤتمرات إقليمية لاختيار خلف ميركل



في أعقاب إعلان ميركل اعترافها عدم الترشح مجدداً لرئاسة الحزب أعلن 12 شخصاً على الأقل التقدم لخلافتها (رويترز)

في ظل الهزائم الانتخابية المتتالية لأطراف الائتلاف الحاكم، التحالف المسيحي الديمقراطي الذي يضم

## برلين: «الشرق الأوسط»

يعقد الحزب المسيحي الديمقراطي عدة مؤتمرات اعتباراً من منتصف هذا الشهر حتى نهايته لاختيار رئيس للحزب لخلافة المستشارة أنجيلا ميركل التي أعلنت نيتها الاستقالة من المنصب عقب خسارة كبيرة لحزبها في انتخابات البرلمان المحلي بولاية هيسن، وعدم الترشح مجدداً لرئاسة الحزب خلال المؤتمر العام المقرر في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويعزز الحزب المسيحي الديمقراطي، الذي ترؤسه ميركل إتاحة الفرصة لأعضاء الحزب للترشح على المرشحين لخلافتها في رئاسة حزبه عبر عقد ثمانية مؤتمرات إقليمية.

كما أعلنت ميركل عزمها عدم الترشح لمنصب المستشارة مجدداً، وأعلن المدير التنفيذي للحزب كلاوس شولر، أمس الإثنين في برلين هذه الخطوات عقب اجتماع مغلق لرئاسة الحزب على مدار يومين. وأكد شولر مجدداً أن من يمكنه الترشح من أعضاء الحزب للمنافسة على منصب الرئيس هو من اقترح ترشحه أحد هياكل الحزب، سواء كانت هياكل على المستوى المحلي أو الولايات أو الأحياء أو الدوائر الانتخابية، وذلك قبل المؤتمر العام للحزب المقرر مطلع الشهر المقبل، أو من قام بترشيحه أحد مندوبي الحزب خلال المؤتمر العام. وتعتزم ميركل

## باكستان تعتقل المئات من حركة «لييك» الدينية

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

اعتقلت السلطات الباكستانية مئات الأشخاص، للاشتباه في اعتدائهم على الشرطة والقيام بأعمال تخريب، أثناء احتجاجات واسعة جرت بسبب تيرة امرأة مسيحية كان قد حكم عليها بالإعدام لإدانته بالتجديف. وقد جرت الاعتقالات بعد أن قام وزير الداخلية في البلاد بتوجيه الحكومات الإقليمية والوكالات الاتحادية، لاتخاذ إجراءات ضد المتورطين في أعمال العنف والتسيب في حدوث أضرار للممتلكات العامة والخاصة أثناء الاضطرابات، خصوصاً من حركة «لييك» الدينية التي قادت المظاهرات ضد قرار المحكمة العليا المتحدت باسم الحركة، زبير كاسوري، لوكالة الأنباء الألمانية أمس الإثنين: «الحكومة وافقت على الإفراج عن أفراداً تم شنّت حملة إجراءات صارمة». وقال إن

500 عامل من حركة لبيك باكستان اعتقلوا مساء الأحد. وتابع: «استراتيجية الحكومة بإسائة اعتقال العقول أفرادنا بدلا من الأوغاد سوف يضر بالسلام». وخلال الاحتجاجات، دعا قادة لبيك باكستان إلى الموت للقضاة الذين اتخذوا القرار وبالإطاحة بالحكومة.

وقال بشارت علي، وهو متحدت باسم شرطة البنجاب: «اعتقلنا المشتبه بهم بسبب إصابتهم أفراد الشرطة، وإلحاق أضرار بالممتلكات العامة والخاصة». من ناحية أخرى، ذكرت وسائل الإعلام المحلية أن شرطة البنجاب اعتقلت أكثر من 1100 شخص. وكانت حركة «لييك» باكستان قد تسببت في إصابة البلاد بحالة من الشلل لمدة ثلاثة أيام، بسبب الاحتجاجات، بعد أن أمرت المحكمة العليا بالإفراج عن آسيا بيبي، وهي امرأة مسيحية حكم عليها بالإعدام في عام 2010 لإدانته

بالتجديف أثناء نزاعها مع مسلمتان، وألغت حركة «لييك» باكستان الاحتجاجات يوم السبت بعدما وافقت الحكومة على عدم معارضة التماس بمراجعة الحكم القضائي، واتخاذ خطوات لـ«منع بيبي من مغادرة البلاد» والإفراج عن معتقلوا خلال الاحتجاجات.

وقر محامي بيبي، سيف الملوك، من البلاد بعدما تلقى تهديدات واستقبلته مؤسسة «مساعدة المسيحيين المضطهدين»، حسبما قالت المؤسسة اليوم. وقدمت المجموعة المساعدة المالية بالفعل للدفاع عن بيبي في فترات سجنها لعدة سنوات، بحسب المنظمة. ويناشد زوج بيبي للجوء الأسرة في بريطانيا أو الولايات المتحدة الأميركية أو كندا، حسبما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) نقلا عن رسالة مصورة صدرت مطلع الأسبوع.

## كولومبو، «الشرق الأوسط»

اعتبر رئيس برلمان سريلانكا كارو جاياسوريا أن تعيين ماهيندا راجاباكسا رئيساً للوزراء «انتهاكاً للمبادئ الديمقراطية»، وقال إنه من «الصعب البقاء صامتا في مواجهة الانتهاك الخطير للمبادئ الديمقراطية»، وإنه اضطر لقبول الوضع القائم قبل 26 أكتوبر (تشرين الأول) حتى يمكن لراجاباكسا أن يثبت أنه يتمتع بتأييد الأغلبية. وقال أمس الإثنين إنه لن يعترف به. تتجاهل هذه الخطوة بشكل فعلي التعديلات الوزارية التي أجراها رئيس سريلانكا مايتريپالا سيريسينا في أواخر أكتوبر (تشرين أول). وأضاف، في تصريحات نقلتها الوكالة الألمانية، أن «الأغلبية ترى أن















## مشاهد سياسية

## مناخقة



حسين شبكشي

مشاهد عالمية متلاحقة، منها ما هو ساخن ومنها ما هو أشد سخونة، وتبقى محاولات الربط بينها لإيجار مساحات للفهم واستيعاب «الصورة الكبيرة» أهم وأكبر التحديات.

تتخلل الانتخابات الأميركية النصفية، التي يصفها البعض بأنها قد تكون الأهم، أو إحدى أهم الانتخابات في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية، نظراً للانقسام الحاد جداً في الوسط السياسي الذي قسم الشعب والساسة بشكل غير مسبوق.

هذه الانتخابات سيكون لها أبعاد كبيرة على صعيد «تمكين» الرئيس الأميركي دونالد ترمب وإدارته من تشكيل وتنفيذ قوانين جديدة في الداخل والخارج لو تحقق لأصناره المكاسب في هذه الانتخابات، وستجد من كل ذلك تماماً في حالة خسارتهم. نتائج الانتخابات لن تكون انعكاساتها على الداخل الأميركي فحسب، ولكن على علاقة أميركا بروسيا والصين والاتحاد الأوروبي وجيرانها والحروب التجارية المختلفة.

المشهد الآخر اللافت كان زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى سلطنة عمان، ولقائه المفاجئ بالسلطان قابوس، فبينما تناقلت الأخبار الرسمية أن اللقاء بحث عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، فإن مصدريين محترمين نقلوا أن اللقاء تناول «موضوع إيران»، وكيف أن عمان يمكن أن تكون «وسيطاً» بين إسرائيل وإيران، وهو دور قامت به من قبل بين إيران والولايات المتحدة الأميركية خلال إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، وهي مسألة فسرها بعض المحللين أن إيران تبحث عن «صقفة» عن طريق إسرائيل بإخراج عماني، تقتضي تقليص وجود ميليشيات تنظيم حزب الله الإرهابي في سوريا وعدم تعريض إسرائيل لأي ضرر من حدود لبنان وسوريا. أسعار النفط لم تصعد بالشكل الذي توقع له المراقبون مع بدء العقوبات الاقتصادية ضد إيران، بل على العكس تماماً، هبطت الأسعار، ما يعني أن الحكم في هذا الموضوع ليس العامل الجيوسياسي بقدر ما هو عناصر السوق الرئيسية من قوانين العرض والطلب، وهو يؤكد أن هناك فائضاً كبيراً في السوق، أي أن العرض أكبر من الطلب، وقد يستمر لفترة قليلة وإن كان هناك «الارتفاع الموسمي» للسعر مع حلول موسم الشتاء، ويبدو أن العقوبات الأميركية الجديدة على إيران ستكون مؤلدة جداً على لبنان بقدر الأمل المتوقع على إيران، ولعل تشكيل الحكومة «تعطل» بشكل مفتوح ولا سقفاً زمنياً مع الإحساس العميق لدى حلفاء إيران في لبنان بالقلق والخوف من المهول، وهو الذي يفسر وضعهم شروطاً تعجيزية مستحيلة على رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري جعلته والرئيس ميشال عون يعلنان ذلك بصريح العبارة.

أوروبا تبحث عن قيادة جديدة مع الإعلان عن قرب رحيل المستشار الألمانية أنجيلا ميركل عن الساحة السياسية بعد هزيمة حزبيها. هناك صراع لملء الفراغ، سواء في ألمانيا أو على الساحة الأوروبية، ومع فرصة الرئيس الفرنسي ماكرون لملء الفراغ، فإن الاقتصاد الفرنسي لا يساعده في تحقيق هذه الغاية بفاعلية كافية. إن الاقتصاد الألماني ومؤثراته كان من إحدى أهم أدوات ميركل السياسية، ويراقب الرئيس الصيني شي ما يحصل ويحاول بسط نفوذه في مراكز الضعف والإهمال الغربي في أميركا اللاتينية وأفريقيا وآسيا، وحتى في بعض جيوب أوروبا نفسها، مستغلاً الوفرة المالية لبلاده وعدم تديدها، إلا لتأكيد تعاطف النفوذ الصيني المستمر. وتبقى الأعين مسلطة بتركيز شديد واهتمام عظيم على نتائج الانتخابات الأميركية، لأن أميركا لا تزال القوى الأهم والأعظم التي لها الأثر الكبير في سياسات العالم الاقتصادية.

هل ستكون نتيجة الانتخابات مزيداً من القوة لإدارة دونالد ترمب، أم تحجيماً لها؟ هذا هو السؤال الأهم.

## السعودية المستهدفة: بروباغندا غير مسبوقة



يوسف الدبيعي

«وبناء رؤية محددة للعالم»، وهذا ما يحدث الآن، ويشكل هستيري، كما وصف الأمير تركي الفيصل في مداخلته العميقة حول قضية خاشقجي، وهو الأقرب له من باقي كل المسؤولين السعوديين، حيث تحول رهان صناعي البروباغندا من وكالات إخبارية تحولت من

ناقلة للخبر، إلى صناعة ومحللة للحدث، إلى صفح أميركية وغربية تجاوزت أبسط معايير المهنة والحياد، إلى تلقي كل الترسيمات المتناقضة معرفة الحقيقة التي يتجاوز التصريحات مسبقاً وجاهزة تنسم دائماً بالكثير من التناقض واللامنطقية، وفي هذه الحالة بدأ الأمر يتجاوز التصريحات الأولية للتحقيقات السعودية إلى استهداف الدولة نفسها برموزها.

يأتي هذا نتيجة النجاحات الباهرة التي تحققت على أرض السعودية، بفضل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي يتجاوز توصيفه السياسي بتحوله إلى مشروع مستقبل وامل لكل السعوديين، إلى سيما الشباب الذين عبروا بشكل واضح وحاسم عن إيمانهم به وبمشروعه وقلبيته مع الإرهاب والتشدد، ورغبته في تجاوز كل التجارب الإقليمية لتدشين مرحلة جديدة، وأهم تلك المتطهرات للجيل السعودي الجديد في حوارات ونقاشات ولقاءات أجرتها وكالات وصحف غربية مع عينات

عشوائية من الجيل الجديد بعد حادثة خاشقجي، وكانت النتائج صادمة ومفاجئة لتلك المؤسسات، بينما عمدت صحف أخرى أكثر رزامة من الصحف التي تبنت أسلوب البروباغندا لأهداف سياسية، وأعني هنا مجلة «النيويورك» العريقة، التي صرحت في تحقيقها الأخير بأن الشعب السعودي عصي على الاختراق وغير قابل للتقوير بسبب أحداث

أو جهات خارجية. المخيال السياسي السعودي يعرف كيف يتعامل مع الأزمات، وكيف أنه تجاوز منذ التأسيس منجزات حرجية، بحسب تعبير الراحل جمال خاشقجي، الذي للمفارقة يخالف في تصريحاته وأرائه كل المستغلين لقميص موته، سواء في ملف اليمن أو حتى في الموقف من ولي العهد ومشروعه الإصلاحية السعودي، وصولاً إلى الموقف من فهم عدد كبير من الدول الغربية للداخل السعودي بشكل مخلوط ومبتدل. في هذا السياق، فإن التوجه السياسي يهتم بالأفعال والمحددات السياسية والتأثير، نجد ذلك في أن المملكة أكبر الدول مشروعاً للامم المتحدة التي تريد أيضاً في أن السعودية لم تالفت إلى الربط غير المنطقي بين حالة خاشقجي والأزمة في اليمن، التي لطالما أكدت أنها ليست حرب استقلال أو تدمير للبنية السياسية، كما كانت حرب العراق، وكما كانت ثورات «الربيع العربي»، بل هي حرب ردع للرجوع إلى الشرعية التي اتفق عليها اليمينيون، ومن ضمنهم

حزب «انتصار الله» الحوثي، وكانت السعودية منذ بداية الحملة الدولية القانونية حريصة على الحل السياسي، وحتى قبل فترة وجيزة كان الحوثي هو من تخلف عن المفاوضات المقررة في جنيف، وتجلت لا مسؤولية هذه الميليشيا الإرهابية في استمرار إرسال صواريخها العنيفة تجاه السعودية، حتى بعد موجة المطالبة الدولية بإنهاء الحرب في اليمن.

هناك تحول كبير يجري في بنية المشهد الخليجي، والسعودية بشكل خاص؛ لم تستوعبه الكثير من المؤسسات الغربية السياسية والإعلامية؛ تحول على مستوى السياسات العامة التي تمسك بزمامها الدول، وتحولات أكثر عمقاً على مستوى مكونات المجتمع الخليجي السياسية والاجتماعية، بسبب التحول جذري ورايديكالي في مصادر التلقي والخطابات السائدة، والمشروع الذي دنسته الرؤية الإصلاحية لولي العهد السعودي، الذي يتكالب عليه اليوم الكارهون للسعودية الجديدة، المشروع الذي تسبب في انخفاض مستويات الإرهاب والعنف وتراجع الإسلام السياسي وخطابات «الصحة»، في مقابل خطابات تنويرية جديدة تحمل «هوية» سياسية لسعودية تسعى إلى دولة الرفاه أولاً، وتتجاوز في مكوناتها الثقافية مفولات «الحاكمية» و«دولة الخلافة»، وشعار «تطبيق الشريعة» وكل سيفساء المعارضة الاصولية والإرهابية التي تلمعها قناة «الجزيرة». كل هذا يشي بأن الموقف من السعودية اليوم يتجاوز ملف خاشقجي، إلى تأسيس لحملة بروباغندا سياسية وابتزاز غير مسبوق للأسف الشديد.

## بعض الحقائق

## العميقة مؤلدة

مها محمد الشريف

لم يتغير تاريخ البشرية كثيراً، فهو بين شد وجذب، بين سلام وحرب، وما هو الشرق الأوسط يتشكل من جديد بخصوصه الجغرافية والثقافية. بل بكل مكوناته، فالقمة الرباعية المنعقدة في إسطنبول أخبرت بأن مصير سوريا سوف يكون الملف الرئيسي في القمة، فهل تخلت الجامعة العربية عن قضاياها المصرية ومشاركة الدول المعنية بالسلام التي يهملها صياغة الدستور السوري؛ أم أن صياغة الأحداث التي تؤثر في السياسة الدولية تظل مقيدة إلى أن يتم تعطيلها وعرقلتها، ويصبح الأمر متعلقاً بتصبح توقعاتنا بالندفة، وتحجيم الشكوك بمستقبل السلام بالمنطقة، ونظراً للوضع الراهن وملفاته الشائكة؟ ومن زاوية أخرى للموضوع ذاته، أضاف

مارك بيريني، الباحث بمركز «كارنيغي» بأوروبا قائلًا: «إن روسيا تعول كثيراً على الدور التركي في القمة المرتقبة لمساندتها في الضغط على الاتحاد الأوروبي للدخول شريكاً في عملية إعادة إعمار سوريا، التي لن تستطيع روسيا وحدها أن تتحمل تكلفتها، ما يضيف على الدور التركي في الملف السوري أهمية متزايدة، ويبدو أن هذا توافقاً دولياً على السماح بتعاظم هذا الدور.

لا شك أن الأزمة في حالة تسريع للحلول في قمة إسطنبول بمشاركة أربعة رؤساء غير عرب؛ تركيا، رجب طيب إردوغان، وروسيا فلاديمير بوتين، وفرنسا إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية إيمانويل ميركل، ورغم هذا الحضور الرباعي تباينت الآراء واختلفت الرؤى، وكما هو معروف، تنبغي متابعة القرار الذي كتب مصيره أطراف أخرى من خارج جغرافيته السياسية وصدر له بيان رسمي بأن مصير الأسد بيد الشعب السوري. وتسد ماكرون على انتخابات تزيهية وسط ممارسة ضغط على النظام السوري، فمذ بداية الأزمة السورية عام 2011 تنبأ الكثير مسبقاً بأن الحرب ستنتهي بسوريا إلى قوة كبيرة تتحكم فيها وترسم مصيرها.

إن ما يجري في العالم اليوم يعتمد اعتماداً كلياً على استكمال الحرب على سوريا والعلم على إنقاذها، كما ذكرنا سابقاً، ويبقى علينا أن نحلم بسلام شامل لمنطقتنا، ولا يفوق إدراكنا انعكاساته على باقي الدول ومنها الكانوتونات الفلسطينية، وإيقاف تمدد الاستيطان الإسرائيلي، وأن يكون لعانة فلسطين نصيب فيما ما يعقد من قمع دولية.

إذن هذا ما يمكن قوله: إن عصرنا الحاضر أشد ظلاماً وأكثر رعباً بين خطي السلام والسياسة الدولية، في حال كانت المصالح تهدد أمن الشعوب، حيث يصعب توسيع نطاق الخيارات في واقع خطط له وقد أوشك على الانتهاء بزعم ديمقراطية، ونبات لا تخدم إلا نفسها مهما كانت النتائج.

ما من معايير لبناء استراتيجيات جيدة دون أن تضع خريطة طريق عند جميع الانعطافات التاريخ، حتى تحقق الأحداث وانبعاشاتها الأهداف أثناء اللحظات الحاسمة، لذلك لم تنجح الحلول في فضاء سوريا مهما تحفظوا على التفاصيل دون إدراك الخطر المتوقع، فقد أصبح من الواضح أن هناك براهن وتكهنات تشكل تهديداً على مستقبل سوريا.

لهذا السبب، مهما اختلفت الأولويات في المنطقة المدججة بالمخططات والأسلحة، لا بد أن نهدي من روع العنف المرسوم بخطوات استباقية لتتبع الأمة في الغاية بتوحيد القلوب وإحلال السلام، لكي تبقى الشعوب المنكوبة في مامن من الاضطرابات والمطامع السياسية، وهذا أضعف الإيمان.



## هل تترك ميركل فراغاً في الاتحاد الأوروبي؟



مينا العربي

إنها بنت علاقة وثيقة مع الرئيس بشار الأسد، وبنائه جسور مع بوتين، ولكن مع التغييرات الأوروبية والروسية، وصعود نجم بوتين، واستغلاله للمشاكل الأوروبية، مثل أزمة الغاز والأزمة الاقتصادية، توترت تلك العلاقة.

في عام 2005، كانت علاقة برلين بواشنطن معقدة، فالولايات المتحدة كانت تعتمد على التعاطف الدولي معها، إثر هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، ولكنها كانت مشغولة بغزو العراق الذي عارضته ألمانيا وفرنسا رسمياً بشدة. وظهرت الخلافات، يتناقض إيماناً قوياً بأن السبيل الأفضل للنمو والتقدم يأتي عن طريق الانفتاح، وبناء الجسور التجارية والسياسية.

ميركل أول زعيمة لألمانيا ولدت بعد الحرب العالمية الثانية، وسعت لتطوير صورة جديدة بإعلانها فتح أبواب وحدود بلادها لاستقبال اللاجئين من الشرق الأوسط، الذين وصلت أعدادهم لمستويات غير مسبوقة في العالم. قالت ميركل لشعبها بشفقة: «يمكننا القيام بذلك»، معتبرة أن مساعدة المحتاجين واجب وطني». وصل مليون لاجئ إلى ألمانيا خلال عامين، وحصل نصفهم على ترخيص للبقاء في البلاد. كان قرار ميركل مختلفاً بكونه قراراً مبنياً على الجهد والعاطفة لمساعدة الفارين من الحرب، بدلاً من الترحيب الذي عرفته به ميركل. وتحدثت حينها عن ضرورة أن تكون الدول القوية والقادرة مستعدة لمساعدة الآخرين. إلا أن حكومتها وشعبها لم يكونا مستعدين لما تتطلبه هذه الخطوة من مستلزمات ملموسة وتأثيرات اجتماعية. فعاتت الدولة في توفير مسانعة للاجئين واستضافة أبنائهم في المدارس بالسرعة المطلوبة، مع تدفق مئات الآلاف في الأشهر الستة الأولى، بينما ظهرت مجموعات صغيرة ولكن مؤثرة من اليمين المتطرف، ترفض

وجود المهاجرين، وغالبية من العرب والمسلمين. أصرت ميركل على موقفها في استقبالهم، ولكن اضطرت إلى غلق الحدود بعدها، والاكتفاء بسياسة لم تشمل، بسبب الضغوط الداخلية. البعض يعتقد أن قرار ميركل هذا هو الذي أدى إلى تراجع شعبيتها واضطرارها إلى التنازل عن السلطة، وعدم الترشح مجدداً لقيادة حزبها في الواقع، ولكن في الواقع، عندما في أنظمة ديمقراطية عادة ما يتطلب التجديد، ومن النادر خوض انتخابات حرة ونزيهة والفرز مراراً وتكراراً.

أدركت ميركل ذلك، وبطريقتها الدقيقة، قررت أن تخطط لإبعادها بشكل سريوس وتدرجي، وعلى الرغم من أن موعد رحيل ميركل مرتبط بانتهاء ولايتها الرابعة عام 2021، فإن تنازله عن قيادة حزبها الشهر المقبل سيعني تولي زعيم جديد قيادة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي. وإذا كان الزعيم المقبل أحد

رئسا يكون من الصعب تخيل ألمانيا الحديثة من دون زعيمها أنجيلا ميركل، المستشارة الألمانية التي أصبحت وجه أوروبا المتزن والعقلاني. أعلنت ميركل الأسبوع الماضي أنها لن تخوض الانتخابات المقبلة، بعد أثر تراجع قوي لشعبيتها بعد سنوات من النجاح والشعبية، التي جعلتها القائدة السياسية الأوروبية ذات الفترة الأطول في منصبها هذا القرن. ابتعاد ميركل عن سدة الحكم ينهي مرحلة تاريخية، عندما أصبحت الفتاة التي ترعرت في ألمانيا الشرقية وخلف جدار برلين خلال سنوات الحرب الباردة، الزعيمة الفعلية لأوروبا موحدة.

أوروبا في عام 2018 مختلفة بشكل كبير عن أوروبا عام 2005. جاءت ميركل للحكم في وقت كانت دول أوروبا تطمح إلى تقوية اتحادها وتدرس توسيعه، وفي وقت كانت روسيا ما زالت ضعيفة وتبحث عن دور دولي لها. ميركل التي تزمت حزبها عامًا، وكانت مستشارة

في عهد ميركل، كان فلاديمير بوتين رئيساً جديداً نسبياً لروسيا، ويبحث عن دور أكثر فعالية لبلاده. مع التوسع الأوروبي وتوسع حلف شمال الأطلسي (الناتو)، كان بوتين بحاجة إلى علاقة جيدة مع ألمانيا، وبذلك باتت علاقته مع ميركل، على الرغم من الخلافات في التوجه السياسي، فريدة.





توقيع اتفاقية شراء طاقة مع الشركة المصرية لنقل الكهرباء لبناء محطة غازية بالدورة المركبة لإنتاج 2300 ميغاواط بمحافظة الأقصر

www.acwapower.com



## تذبذب طفيف في أسعار النفط مع سريان العقوبات الأميركية على طهران

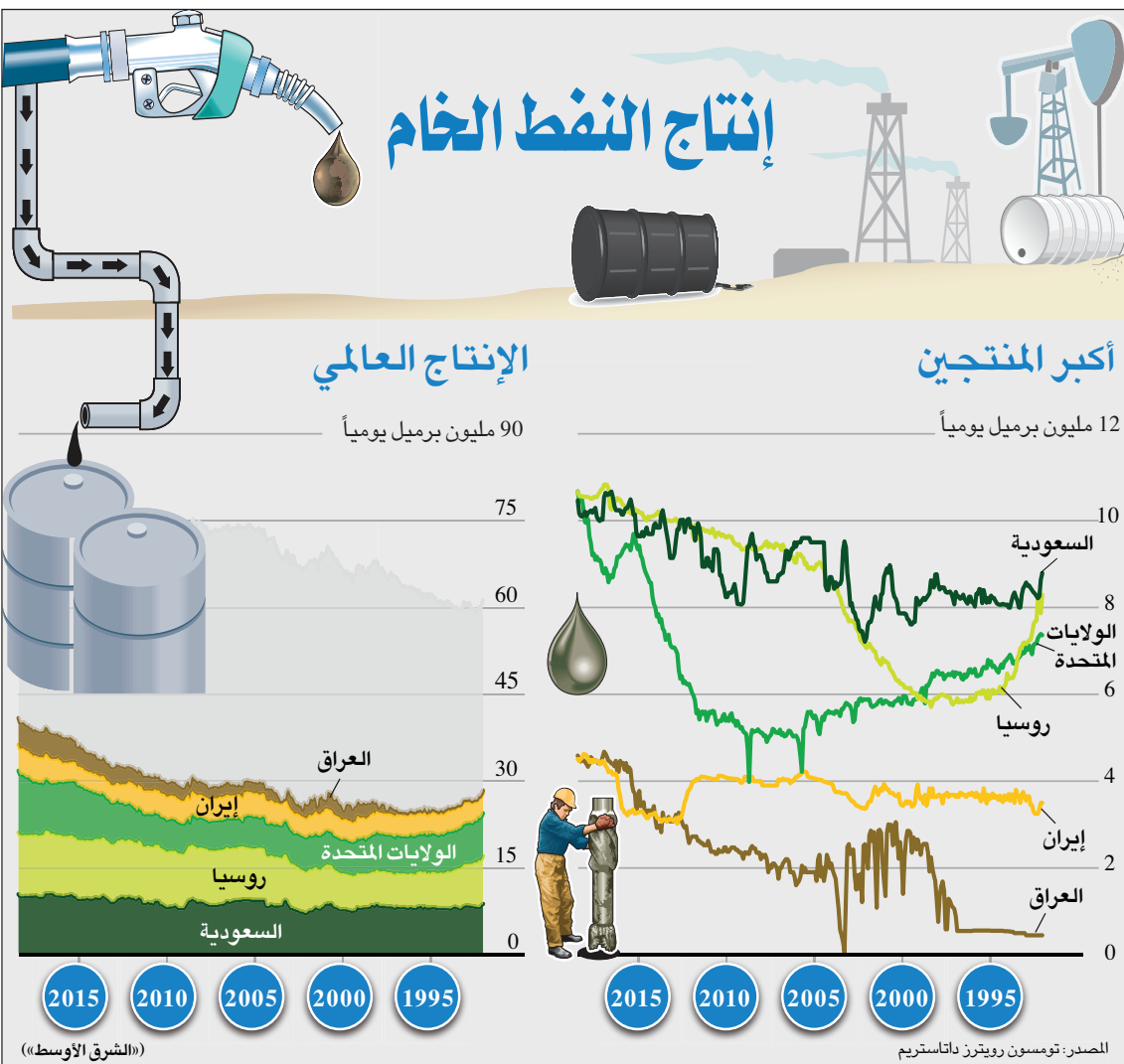
لندن: «الشرق الأوسط»

شهدت أسعار النفط، الإثنين، تذبذباً طفيفاً ومتوقفاً في ظل تخفيف العقوبات المفروضة على صادرات الوقود الإيرانية، بما يسمح لكبار المشتريين بمواصلة واردات النفط الإيراني، مؤقتاً على الأقل.

وبعدما انخفضت الأسعار صباح أمس بنحو 0,5 في المائة لخام برنت، و0,6 في المائة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي، عادت لتتراجع مجدداً عصرًا، عقب المؤتمر الصحافي الأميركي لإعلان تفاصيل الحزمة الثانية من العقوبات الأميركية بحق إيران. وفي الساعة 14:25 بتوقيت غرينتش، بلغ سعر خام برنت 73,51 دولار للبرميل، بزيادة تبلغ 0,68 سنت عن إغلاق أول من أمس، أو ما يوازي ارتفاعاً بنسبة 0,93 في المائة. كما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي

35 سنتاً أو 0,55 في المائة، إلى 63,49 دولار للبرميل. علماً بأن الخامين كانا قد قفداً أكثر من 15 في المائة من قيمتهما منذ أوائل أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حين بلغا أعلى مستوياتها في 4 أعوام. ويرى مراقبون أن التذبذب الحالي في أسعار النفط متوقع، في ظل الاضطراب الأولي الذي يصيب الأسواق عقب القرارات الكبرى؛ لكن الأسواق ستعود إلى هدوئها لاحقاً؛ خاصة في ظل وفرة العروض وبلوغ كبار المنتجين مستويات قياسية من الإنتاج خلال الشهر الماضي، ما من شأنه أن يعوض أي نقص محتمل للخام الإيراني في الأسواق. وعاادت الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران اعتباراً من أمس، لتستأنف العقوبات التي رفعت من قبل بموجب الاتفاق النووي المبرم في 2015 في عهد إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، وأضافت واشنطن 300 بند جديد يشمل

النفط الإيراني وقطاعات الشحن والتأمين والبنوك. ورغم ذلك، تعرضت أسعار النفط لضغوط، مع سماح واشنطن لعدد من الدول بمواصلة استيراد الخام الإيراني في ظل العقوبات. ويوم الجمعة، قالت الولايات المتحدة إنها ستسمح لثمانية دول بالاستمرار مؤقتاً في شراء النفط من إيران. وبالإضافة إلى ذلك، أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أن بلاده ستعفي «بشكل مؤقت» كل من الصين والهند واليابان وإيطاليا واليونان وكوريا الجنوبية وتايوان، من الالتزام بالعقوبات التي فرضتها على قطاع النفط الإيراني، متعهداً بالضغط على طهران «بلا هوادة»، حتى تغير سلوكها «المزعج للاستقرار» في الشرق الأوسط. كما قال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، في مؤتمر الصحافي المشترك مع بومبيو: «إذا حاولوا الالتفاف



### تساؤلات عن حجم الفرص الاقتصادية مع اختناق الاقتصاد

## صيغة التجارة الأوروبية - الإيرانية تولد عرجاء

الحماية نفسها للأفراد الذين ستظهر أسماؤهم كمتعاملين مع نظام طهران؛ إذ من الممكن أن يتعرضوا لعقوبات تصل حد السجن إذا ما وطأت أقدامهم الأرض الأميركية. ويذكر أن تلك الوحدة تعرضت لهجوم مباشر من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ووُصفت بأنها «من الإجراءات المضادة للسلم العالمي والأمن الدولي». ومع ذلك يستمر الأوروبيون في البحث عن مخرج من دون التوصل إلى نتيجة نهائية. وتقول مصادر أميركية إنه «يمكن إطلاق الصيغة رمزياً في الاتحاد الأوروبي من إمكانات تسمح له بحماية تلك الوحدة والبلد الذي سيقبلها عنده، كما حماية الشركات التي ستعامل مع إيران عبر تلك الوحدة، فضلاً عن تأمين

الذي سيطها لأنها تغامر في التحايل على العقوبات. إلى ذلك، تشير المصادر في بروكسل إلى ظهور مشكلة أمام أي بلد أوروبي سيقبل أن يكون مقراً لتلك الوحدة ذات الطبيعة الخاصة، فمن سيستضيفها على أراضيها سيغضب الأميركيين لا محالة، لذا نرى حالياً كيف أن الدول الأعضاء وعددهم 28 يتناقضون كره النار في ما بينهم، ولم تقبل حتى تاريخه أي دولة في الاتحاد الأوروبي أن تأخذ على عاتقها هذه المهمة الصعبة. وتقول جهات قانونية تجارية دولية إن المسألة تتعلق بما لدى الاتحاد الأوروبي من إمكانات تسمح له بحماية تلك الوحدة والبلد الذي سيقبلها عنده، كما حماية الشركات التي ستعامل مع إيران عبر تلك الوحدة، فضلاً عن تأمين

الذي سيطها لأنها تغامر في التحايل على العقوبات. إلى ذلك، تشير المصادر في بروكسل إلى ظهور مشكلة أمام أي بلد أوروبي سيقبل أن يكون مقراً لتلك الوحدة ذات الطبيعة الخاصة، فمن سيستضيفها على أراضيها سيغضب الأميركيين لا محالة، لذا نرى حالياً كيف أن الدول الأعضاء وعددهم 28 يتناقضون كره النار في ما بينهم، ولم تقبل حتى تاريخه أي دولة في الاتحاد الأوروبي أن تأخذ على عاتقها هذه المهمة الصعبة. وتقول جهات قانونية تجارية دولية إن المسألة تتعلق بما لدى الاتحاد الأوروبي من إمكانات تسمح له بحماية تلك الوحدة والبلد الذي سيقبلها عنده، كما حماية الشركات التي ستعامل مع إيران عبر تلك الوحدة، فضلاً عن تأمين

الذي سيطها لأنها تغامر في التحايل على العقوبات. إلى ذلك، تشير المصادر في بروكسل إلى ظهور مشكلة أمام أي بلد أوروبي سيقبل أن يكون مقراً لتلك الوحدة ذات الطبيعة الخاصة، فمن سيستضيفها على أراضيها سيغضب الأميركيين لا محالة، لذا نرى حالياً كيف أن الدول الأعضاء وعددهم 28 يتناقضون كره النار في ما بينهم، ولم تقبل حتى تاريخه أي دولة في الاتحاد الأوروبي أن تأخذ على عاتقها هذه المهمة الصعبة. وتقول جهات قانونية تجارية دولية إن المسألة تتعلق بما لدى الاتحاد الأوروبي من إمكانات تسمح له بحماية تلك الوحدة والبلد الذي سيقبلها عنده، كما حماية الشركات التي ستعامل مع إيران عبر تلك الوحدة، فضلاً عن تأمين

الذي سيطها لأنها تغامر في التحايل على العقوبات. إلى ذلك، تشير المصادر في بروكسل إلى ظهور مشكلة أمام أي بلد أوروبي سيقبل أن يكون مقراً لتلك الوحدة ذات الطبيعة الخاصة، فمن سيستضيفها على أراضيها سيغضب الأميركيين لا محالة، لذا نرى حالياً كيف أن الدول الأعضاء وعددهم 28 يتناقضون كره النار في ما بينهم، ولم تقبل حتى تاريخه أي دولة في الاتحاد الأوروبي أن تأخذ على عاتقها هذه المهمة الصعبة. وتقول جهات قانونية تجارية دولية إن المسألة تتعلق بما لدى الاتحاد الأوروبي من إمكانات تسمح له بحماية تلك الوحدة والبلد الذي سيقبلها عنده، كما حماية الشركات التي ستعامل مع إيران عبر تلك الوحدة، فضلاً عن تأمين

### تحليل اقتصادي

لندن: مطلق منير

«هدفنا حماية الشركات الأوروبية التي ترغب في التعامل مع إيران بشكل شرعي». هذا ما صرح به مسؤولون فرنسيون وألماني وأوروبيون آخرون في ردود على أسئلة تتعلق بكيفية تطبيق العقوبات الأميركية التي انطلقت فرضها على إيران، أمس، مع الحفاظ على بعض المصالح الأوروبية في طهران... إلا أن مصادر أوروبية مطلعة تؤكد أن ذلك ليس بالأمر الهين، لأن بروكسل لم تتوصل حتى الآن إلى صيغ واليات تطفن الشركات المعنية، لأن ما طرح نظرياً عن «وحدة» ذات طبيعة خاصة لم

الذي سيطها لأنها تغامر في التحايل على العقوبات. إلى ذلك، تشير المصادر في بروكسل إلى ظهور مشكلة أمام أي بلد أوروبي سيقبل أن يكون مقراً لتلك الوحدة ذات الطبيعة الخاصة، فمن سيستضيفها على أراضيها سيغضب الأميركيين لا محالة، لذا نرى حالياً كيف أن الدول الأعضاء وعددهم 28 يتناقضون كره النار في ما بينهم، ولم تقبل حتى تاريخه أي دولة في الاتحاد الأوروبي أن تأخذ على عاتقها هذه المهمة الصعبة. وتقول جهات قانونية تجارية دولية إن المسألة تتعلق بما لدى الاتحاد الأوروبي من إمكانات تسمح له بحماية تلك الوحدة والبلد الذي سيقبلها عنده، كما حماية الشركات التي ستعامل مع إيران عبر تلك الوحدة، فضلاً عن تأمين

الذي سيطها لأنها تغامر في التحايل على العقوبات. إلى ذلك، تشير المصادر في بروكسل إلى ظهور مشكلة أمام أي بلد أوروبي سيقبل أن يكون مقراً لتلك الوحدة ذات الطبيعة الخاصة، فمن سيستضيفها على أراضيها سيغضب الأميركيين لا محالة، لذا نرى حالياً كيف أن الدول الأعضاء وعددهم 28 يتناقضون كره النار في ما بينهم، ولم تقبل حتى تاريخه أي دولة في الاتحاد الأوروبي أن تأخذ على عاتقها هذه المهمة الصعبة. وتقول جهات قانونية تجارية دولية إن المسألة تتعلق بما لدى الاتحاد الأوروبي من إمكانات تسمح له بحماية تلك الوحدة والبلد الذي سيقبلها عنده، كما حماية الشركات التي ستعامل مع إيران عبر تلك الوحدة، فضلاً عن تأمين

الذي سيطها لأنها تغامر في التحايل على العقوبات. إلى ذلك، تشير المصادر في بروكسل إلى ظهور مشكلة أمام أي بلد أوروبي سيقبل أن يكون مقراً لتلك الوحدة ذات الطبيعة الخاصة، فمن سيستضيفها على أراضيها سيغضب الأميركيين لا محالة، لذا نرى حالياً كيف أن الدول الأعضاء وعددهم 28 يتناقضون كره النار في ما بينهم، ولم تقبل حتى تاريخه أي دولة في الاتحاد الأوروبي أن تأخذ على عاتقها هذه المهمة الصعبة. وتقول جهات قانونية تجارية دولية إن المسألة تتعلق بما لدى الاتحاد الأوروبي من إمكانات تسمح له بحماية تلك الوحدة والبلد الذي سيقبلها عنده، كما حماية الشركات التي ستعامل مع إيران عبر تلك الوحدة، فضلاً عن تأمين

الذي سيطها لأنها تغامر في التحايل على العقوبات. إلى ذلك، تشير المصادر في بروكسل إلى ظهور مشكلة أمام أي بلد أوروبي سيقبل أن يكون مقراً لتلك الوحدة ذات الطبيعة الخاصة، فمن سيستضيفها على أراضيها سيغضب الأميركيين لا محالة، لذا نرى حالياً كيف أن الدول الأعضاء وعددهم 28 يتناقضون كره النار في ما بينهم، ولم تقبل حتى تاريخه أي دولة في الاتحاد الأوروبي أن تأخذ على عاتقها هذه المهمة الصعبة. وتقول جهات قانونية تجارية دولية إن المسألة تتعلق بما لدى الاتحاد الأوروبي من إمكانات تسمح له بحماية تلك الوحدة والبلد الذي سيقبلها عنده، كما حماية الشركات التي ستعامل مع إيران عبر تلك الوحدة، فضلاً عن تأمين

الذي سيطها لأنها تغامر في التحايل على العقوبات. إلى ذلك، تشير المصادر في بروكسل إلى ظهور مشكلة أمام أي بلد أوروبي سيقبل أن يكون مقراً لتلك الوحدة ذات الطبيعة الخاصة، فمن سيستضيفها على أراضيها سيغضب الأميركيين لا محالة، لذا نرى حالياً كيف أن الدول الأعضاء وعددهم 28 يتناقضون كره النار في ما بينهم، ولم تقبل حتى تاريخه أي دولة في الاتحاد الأوروبي أن تأخذ على عاتقها هذه المهمة الصعبة. وتقول جهات قانونية تجارية دولية إن المسألة تتعلق بما لدى الاتحاد الأوروبي من إمكانات تسمح له بحماية تلك الوحدة والبلد الذي سيقبلها عنده، كما حماية الشركات التي ستعامل مع إيران عبر تلك الوحدة، فضلاً عن تأمين

الذي سيطها لأنها تغامر في التحايل على العقوبات. إلى ذلك، تشير المصادر في بروكسل إلى ظهور مشكلة أمام أي بلد أوروبي سيقبل أن يكون مقراً لتلك الوحدة ذات الطبيعة الخاصة، فمن سيستضيفها على أراضيها سيغضب الأميركيين لا محالة، لذا نرى حالياً كيف أن الدول الأعضاء وعددهم 28 يتناقضون كره النار في ما بينهم، ولم تقبل حتى تاريخه أي دولة في الاتحاد الأوروبي أن تأخذ على عاتقها هذه المهمة الصعبة. وتقول جهات قانونية تجارية دولية إن المسألة تتعلق بما لدى الاتحاد الأوروبي من إمكانات تسمح له بحماية تلك الوحدة والبلد الذي سيقبلها عنده، كما حماية الشركات التي ستعامل مع إيران عبر تلك الوحدة، فضلاً عن تأمين

الذي سيطها لأنها تغامر في التحايل على العقوبات. إلى ذلك، تشير المصادر في بروكسل إلى ظهور مشكلة أمام أي بلد أوروبي سيقبل أن يكون مقراً لتلك الوحدة ذات الطبيعة الخاصة، فمن سيستضيفها على أراضيها سيغضب الأميركيين لا محالة، لذا نرى حالياً كيف أن الدول الأعضاء وعددهم 28 يتناقضون كره النار في ما بينهم، ولم تقبل حتى تاريخه أي دولة في الاتحاد الأوروبي أن تأخذ على عاتقها هذه المهمة الصعبة. وتقول جهات قانونية تجارية دولية إن المسألة تتعلق بما لدى الاتحاد الأوروبي من إمكانات تسمح له بحماية تلك الوحدة والبلد الذي سيقبلها عنده، كما حماية الشركات التي ستعامل مع إيران عبر تلك الوحدة، فضلاً عن تأمين

## بعد تحذير من فرض رسوم حماية على صادرات المشتقات النفطية شركات النفط الروسية توافق على آليات حكومية لضبط أسعار البنزين



محطة للوقود في موسكو

موسكو، طه عبد الواحد

تمكنت الحكومة الروسية من احتواء أزمة ارتفاع أسعار البنزين والمحروقات بشكل عام في السوق الداخلية، وذلك بعد التوصل لاتفاق مع المنتجين، ينظم كميات وأسعار الوقود التي يتم بيعها لشركات محطات الوقود العامة والخاصة. وتفاعلت السوق بشكل إيجابي مع الأنباء حول الاتفاق، الأمر الذي برز جلياً بتراجع أسعار البنزين في البورصات الرئيسية.

وبينما تؤكد الحكومة أنها لا تنوي بأي شكل من الأشكال التحكم بسوق المحروقات والوقود، رأى مراقبون في التدابير التي ينص عليها الاتفاق مع المنتجين، اليات تحكم من جانب السلطات بالأسواق في السوق المحلية، معبرين عن قناعتهم بأن الاتفاق وضع حلولاً مؤقتة، وستعود الأسعار لارتفاع العام القادم، لا سيما مع بدء العمل بقانون رفع الرسوم على البنزين والديزل.

وشهدت الأيام الأخيرة من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، سلسلة لقاءات، توجت باجتماع موسع ترأسه دميتري كوزاك، نائب رئيس الحكومة الروسية، المسؤول عن قطاع الإنتاج النفطي، وشارك فيه ممثلو كبرى شركات النفط العامة والخاصة، مثل «روسنفت» و«لوك أويل» و«سيرجوت نفط غاز» و«غاز برون» و«غاز برون نفط» و«تات نفط»، وشركة «إركوتسك» النفطية «السيل الجديد»، وغيرها من الشركات. وكان الحد من ارتفاع أسعار البنزين في السوق المحلية، موضوعاً رئيسياً بحثه المجتمعون، وذلك بعد ارتفاع الأسعار مجدداً في الثلث الأخير من أكتوبر، وبروز بوادر أزمة حادة في هذا المجال، حين كشفت وسائل إعلام روسية عن خطاب وجهه منتجو النفط إلى الحكومة الروسية يطالبون فيه برفع أسعار الوقود من 4 إلى 5 روبل روسي، وفق بعض المصادر. وقالت مصادر أخرى إن المنتجين لم يبالوا برفع الأسعار؛ إلا أنهم أوصحوا لرئيس الحكومة أنهم يتكبدون يومياً خسائر تقدر

بمئة مليون روبل في كل لتر بنزين يبيعونه في السوق المحلية. وأما كان ما جاء في رسالة الشركات النفطية، فإن الحكومة الروسية أظهرت رد فعل حاداً على احتمال ارتفاع أسعار البنزين، ولوح رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيديف بفرض رسوم حماية على المشتقات النفطية للسوق المحلية، إذا رفض المنتجون التعاون لكبح الأسعار، وكلف نائبه كوزاك بعقد اجتماع مع ممثلي الشركات النفطية لبحث تدابير في هذا المجال. وفي ختام الاجتماع أعلن كوزاك عن التوصل لاتفاق يبدأ العمل به اعتباراً من الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، وحتى مطلع العام القادم. وبموجب الاتفاق تلتزم

شركات الإنتاج النفطي ومصنعي التكرير الخاصة بالحفاظ على سعر الجملة والتجزئة للسوق المحلية عن المستويات التي تم الاتفاق عليها وتجميدها في نهاية يونيو (حزيران) 2018، وأن تزيد حجم المشتقات النفطية المخصصة للسوق المحلية بنسبة 3 في المائة على مستوى عام 2017. فضلاً عن ذلك تلتزم شركات الإنتاج ومصنعي التكرير الخاصة بتوحيد أسعار بيع الجملة والتجزئة بين محطات الوقود التابعة لها ومحطات الوقود الخاصة، والتي تشكل 63 في المائة من إجمالي محطات الوقود في روسيا. وبالمقابل تسمح الحكومة للمنتجين بعدم زيادة الكميات التي يطرحونها في

البورصة. أما بالنسبة لعام 2019، فإن الاتفاق لا يستبعد إمكانية ارتفاع أسعار الجملة والتجزئة، لكن ضمن مستويات تتناسب مع معدل التضخم. إلى جانب ما سبق، أكد كوزاك أن المحادثات مستمرة حول اقتراح قدمته شركة «روسنفت» الحكومية، وتدعو فيه إلى إلزام جميع الشركات النفطية ومصنعي التكرير العامة والخاصة، بمعالجة ما لا يقل عن 17,5 في المائة من إنتاجها، وبيع جميع المشتقات النفطية التي يتم الحصول عليها من هذه الكمية في السوق المحلية. وبينما أكدت الحكومة الروسية عدم وجود نية بالتحكم بأسعار المشتقات النفطية في السوق المحلية، رأت وسائل إعلام روسية أن الاتفاق يحد ذاته يعني العكس تماماً، وقالت صحيفة «كوميسانت» في تعليقها على هذا الأمر: «بهذا الشكل يمكن القول إنه تم فرض تحكم مباشر من جانب الدولة في مسألة ضبط أسعار البنزين في جميع المراحل»، ولفتت إلى أن قيام العمل الجاري لتعميق الاتحاد النقدي والاقتصادي، بشأن العمل الجاري لتعميق الاتحاد النقدي والاقتصادي. ومن المقرر أن يتم توسيع الاجتماعات اليوم (الثلاثاء)، بحضور وزراء المال في باقي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. ويبلغ عدد الدول في منظمة اليورو 19 دولة. وانعقدت

بروكسل، عبد الله مصطفى

بحث وزراء المال في منطقة اليورو، أمس (الاثنين)، مشاريع الموازنة للدول الأعضاء لعام 2019، ومناقشة رأي المفوضية الأوروبية في مشروع موازنة إيطاليا، وملف الاستقرار المالي في الاتحاد النقدي والاقتصادي، على أساس التحليل الذي قدمته مفوضية بروكسل، وعرضاً قدمه استناداً للاقتصاد الفرنسي جان تيرول الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد. كما استمع الوزراء إلى عرض نصف سنوي عن الأنشطة الأخيرة لمجلس الإشراف على البنك المركزي الأوروبي ومجلس القرار الموحد، كما قام رئيس مجموعة اليورو ماريو ستغينو بإطلاع الوزراء على نتائج قمة قادة دول منطقة اليورو، التي انعقدت في بروكسل أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والتي قامت بتقديم الوضع الحالي بشأن العمل الجاري لتعميق الاتحاد النقدي والاقتصادي. ومن المقرر أن يتم توسيع الاجتماعات اليوم (الثلاثاء)، بحضور وزراء المال في باقي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. ويبلغ عدد الدول في منظمة اليورو 19 دولة. وانعقدت

بروكسل، عبد الله مصطفى

بحث وزراء المال في منطقة اليورو، أمس (الاثنين)، مشاريع الموازنة للدول الأعضاء لعام 2019، ومناقشة رأي المفوضية الأوروبية في مشروع موازنة إيطاليا، وملف الاستقرار المالي في الاتحاد النقدي والاقتصادي، على أساس التحليل الذي قدمته مفوضية بروكسل، وعرضاً قدمه استناداً للاقتصاد الفرنسي جان تيرول الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد. كما استمع الوزراء إلى عرض نصف سنوي عن الأنشطة الأخيرة لمجلس الإشراف على البنك المركزي الأوروبي ومجلس القرار الموحد، كما قام رئيس مجموعة اليورو ماريو ستغينو بإطلاع الوزراء على نتائج قمة قادة دول منطقة اليورو، التي انعقدت في بروكسل أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والتي قامت بتقديم الوضع الحالي بشأن العمل الجاري لتعميق الاتحاد النقدي والاقتصادي. ومن المقرر أن يتم توسيع الاجتماعات اليوم (الثلاثاء)، بحضور وزراء المال في باقي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. ويبلغ عدد الدول في منظمة اليورو 19 دولة. وانعقدت

## الاستقرار المالي في الاتحاد النقدي والاقتصادي محور النقاشات وزراء المال الأوروبيون يناقشون موازنة إيطاليا

تقديم مشروع موازنة جديدة بحلول 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وأعطت المفوضية مهلة 3 أسابيع لإيطاليا لتقديم مشروع موازنة جديد، بدل الأول الذي رفض من قبلها لعدم توافقه مع متطلبات ميثاق الاستقرار والنمو الأوروبي، وبخلافه التزامات روما السابقة بشأن ضبط عجز الموازنة والدين العام. وقد أثار هذا الرفض غضباً شديداً في أروقة صنع القرار في إيطاليا. وتفضل المفوضية الأوروبية التقدم خطوة خطوة، حيث تنتظر الموعد المحدد «قبل الحدين عن إجراءات ضد روما»، على حد تعبير المتحدثة باسم المفوضية ميغا أندريفا، التي أشارت إلى وجود اتصالات بين بروكسل وروما على عدة مستويات بشأن موضوع الموازنة. وكان وفد من أعضاء لجنة الشؤون الاقتصادية والنقدية في بروكسل، قد زار روما الأسبوع الماضي، للتحادث حول عدة ملفات، منها التوقعات الاقتصادية للبلاد والاستقرار المالي، بالإضافة إلى الإشراف ومنها على سبيل المثال الرملة والخزون والقروض المتعتر.



البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,50	1508	2,88
ج. استرليني £	4,88	4,74	0,50	4,78	0,49	0,39	0,92	23,34	12,38	1964	3,75
يورو €	4,27	4,15	0,44	4,18	0,43	0,35	0,81	20,42	10,83	1718	3,28

## أكد أن المشروع سيتيح فرصاً للشركات الصغيرة والمتوسطة فيصل بن سلمان: مجمع بتروكيماويات ينبع يدفع عجلة التنمية المستدامة في السعودية



الأمير فيصل بن سلمان خلال تفقده محافظة ينبع (واس)

من جانبه، نوه الدكتور علاء نصيف، الرئيس التنفيذي لهيئة الملكية في ينبع سابقاً وجازان حالياً، بمشروع تحويل النفط الخام إلى كيماويات (سي أو تي سي)، بالشراكة بين «أرامكو» و«سابك»، الأمر الذي يُعتبر ثورة في مجال صناعة البتروكيماويات عالمياً، وهو من أكبر المشاريع التي عرفها القطاع الصناعي والنفطي في السعودية عبر تاريخها، وتستضيفه مدينة ينبع الصناعية. وبين نصيف أن المشروع سيتم بناؤه بأعلى المواصفات الهندسية، حيث سيعالج نحو 400 ألف برميل من النفط العربي الخفيف، مما يتيح إنتاج نحو 9 ملايين طن سنوياً من الكيماويات، ونحو 200 ألف برميل في اليوم من الديزل، وسيسهم ذلك في تلبية الطلب المحلي المتنامي على هذه المنتجات. وأوضح نصيف أن ما يميز المشروع هو التصميم والتكوين المتكامل لعملياته الصناعية، مشيراً إلى أنه سيتم الانتهاء من المشروع بأكمله مطلع عام 2025. وهو يقدم فرصاً جديدة لبناء صناعات تحويلية رائدة في المملكة من خلال 4 محاور: تعزيز قيمة إنتاج النفط الخام في السعودية، عبر التكامل الشامل في سلسلة الصناعات الهيدروكربونية، والإسهام في التنوع الاقتصادي من خلال إنتاج مواد جاهزة أو شبه جاهزة للاستهلاك، وتطوير وابتكار تقنيات متقدمة، ومواصلة النمو الاقتصادي المستدام للمملكة مع برنامج التحول الوطني و«رؤية السعودية 2030». وأكد أن المشروع سيولد نحو 30 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة للشباب السعودي عامة، وشباب منطقة المدينة المنورة بشكل خاص.

ينبع، «الشرق الأوسط»

أكد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، أن إنشاء مشروع المجمع المتكامل للبتروكيماويات في مدينة ينبع الصناعية، بالشراكة مع «أرامكو» و«سابك» السعوديتين، سيسهم في إتاحة فرص لإنشاء شركات ومصانع صغيرة ومتوسطة، وجذب استثمارات كثيرة، وسيكون له دور في النوع الاقتصادي الوطني، ودفع عجلة التنمية الشاملة المستدامة.

وجاءت تصريحات الأمير فيصل بن سلمان خلال زيارته التفقدية، أمس، لمحافظة ينبع، حيث هنا الأهمي المناسبة للمشروع الذي اعتبره أحد المشاريع العملاقة على مستوى العالم، موضحاً أنه سيطور بأيدٍ سعودية، وتقنية عالمية غير مسبوقة، مبيّناً في الوقت ذاته أن الفرص الاستثمارية للصناعات التحويلية تعد الخيار الاستراتيجي الأمثل لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد أصبحت واقعاً عملياً لأهميتها في تنوع مصادر الدخل، وتعزيز قدرات الاقتصاد الوطني، ودعم نمو المناطق، وإيجاد فرص العمل.

وأشار الأمير فيصل إلى أن مركز التنمية الاقتصادية في إمارة المنطقة سيقوم بالتنسيق مع الهيئة الملكية في ينبع و«أرامكو» و«سابك» لوضع برامج خطط تدريبية، سعياً إلى رفع مستوى الكفاءات ومهنياتها، للانخراط في سوق العمل. وأعرب عن شكره وتقديره لشركتي «أرامكو» و«سابك» على هذا المشروع النوعي الذي يعتبر نقلة في عالم البتروكيماويات.

## تراجع الإنتاج الصناعي في تايوان وكوريا... وفيتنام أكبر المستفيدين بالمنطقة ملازم التباطؤ تظهر على اقتصادات نمور آسيا تائراً بحرب التجارة

الماليزي، البالغ 93 عاماً، أن هذا من شأنه أن يؤدي الجميع بما في ذلك الولايات المتحدة. وأضاف: «نريد أن ننقى على علاقة ودية مع الولايات المتحدة وأن نستمر في التبادل التجاري معها». ولفت إلى أن «الحرب التجارية التي تجري بين الولايات المتحدة والصين مدمرة بالنسبة للينا، وسندفع ثمناً مقابل هذا».

وحذر صندوق النقد الدولي في اجتماعه السنوي، الشهر الماضي، من أن التوترات التجارية إضافة إلى تهديدات أخرى من شأنها أن تعيق الاقتصاد العالمي، وتخفف توقعاته للنمو لعام 2019.

وفي هذه الأثناء لا يواجه ترمب الكثير من الضغوط في الداخل لكبح خطابه التجاري، خصوصاً مع التوقعات الاقتصادية القوية للولايات المتحدة التي تتراقم مع ارتفاع الأجور وانخفاض معدلات البطالة.

وحتى في آسيا، سيكون هناك بعض المستفيدين في الوقت الذي تعيد فيه الحرب التجارية تشكيل التوجهات التجارية، كما أشار خبراء في الاقتصاد. ويبدو أن فيتنام على وجه الخصوص تتطلع إلى الكسب، مع مغادرة الشركات الأجنبية للصين هرباً من انعكاسات الحرب التجارية عليها. وارتفع مؤشر مديري المشتريات في فيتنام من 51,5 في سبتمبر، وهو أدنى مستوى له في 10 أشهر، إلى 53,9 الشهر الماضي.

وقال المحلل الاقتصادي ميغيل تشانكو في مؤسسة «بانتيون ماكرواكونوميكس»: إن «البيانات السيئة عن الصادرات والإنتاج الصناعي في الأشهر الأخيرة لم تكن كبيرة جداً. ومع ذلك أظهرت ومع تحسن المؤشر الفرعي للاستطلاعات الأخرية كيف تكثفت فيتنام من تخطي الحرب التجارية أفضل من نظيراتها في دول آسيان». وأضاف أنه «إذا تصاعدت حدة الحرب التجارية، فستكون فيتنام واحدة من الوجهات الرئيسية للشركات التي تعنى بالتصدير».



بدأت ملامح التأثير الاقتصادي في الظهور بجنوب شرقي آسيا خصوصاً في القطاع الخاص (رويترز)

الصين الشريك التجاري الأكبر لكوريا الجنوبية، إذ تستقطب ربع الصادرات الكورية. وقال أحد المحللين في المؤسسة الكورية للتعمير إن «الوضع قد يزداد سوءاً العام المقبل بسبب الحرب التجارية الطويلة بين الولايات المتحدة والصين، وتنامي العجز عن السداد للمؤسسات الصينية المغتلة بالديون، وتباطؤ الاقتصاد العالمي الذي يخفف الطلب على صادراتنا». ويشعر المصنعون في جنوب شرقي الصين بتأثيرات هذه الحرب أيضاً، مع تراجع مؤشر مديري المشتريات في ماليزيا الشهر الماضي.

وقال سون مينغ - مدير معهد تايوان للأبحاث الاقتصادية، لوكالة الصحافة الفرنسية: إن «تايوان تشعر بتأثيرات حدة الحرب التجارية، لأن الصين هي مقر التصنيع لكثير من الشركات التايوانية. عندما يحصل انسداد في المصبّ نستشعر بهذا التأثير». وتراجع مؤشر مديري المشتريات في كوريا الجنوبية إلى 51,0 نقطة في أكتوبر، بعد أن كان قد سجل 51,3 نقطة في سبتمبر، بينما هبط مؤشر آخر مستقل لأجالات المصانع الكورية إلى أدنى مستوياته في عامين. وتعد

المؤشر المجمع للطلبيات الجديدة أقل مستوى له منذ 32 شهراً. ورغم النمو الطفيف للنشاط الاقتصادي لقطاع الخدمات، فإن معدلات التوظيف ارتفعت في شركات القطاع، في الوقت الذي استمر فيه انكماش قوة العمل في قطاع التصنيع خلال أكتوبر الماضي. ولم يسجل المؤشر المجمع للتوظيف في قطاعي الخدمات والتصنيع أي تغيير خلال الشهر الماضي.

يذكر أن الاقتصاد الصيني سجل خلال الربع الثالث من العام الحالي نمواً بمعدل 6,5% فقط، وهو أقل مستوى للنمو منذ أزمة الركود الاقتصادي العالمي. من جهة أخرى، تراجعت في أكتوبر الماضي، معدلات الإنتاج في العديد من الدول الآسيوية التي تعتمد على التصدير بما في ذلك الصين، مع سيطرة التباطؤ على التوقعات التجارية المستقبلية.

وهبط مؤشر مديري المشتريات الرسمي في الصين، الذي يتم إعداده بناءً على مسح شهري للنشاطات المصانع، إلى 50,2 نقطة في أكتوبر، مقارنة بـ 50,8 نقطة في الشهر الذي سبقه، في دلالة أخيرة على التباطؤ في ثاني أكبر اقتصاد عالمي وسط الحرب التجارية ومشكلة

وتراجع مؤشر مديري مشتريات قطاع الخدمات في الصين خلال الشهر الماضي إلى 50,8 نقطة، مقابل 53,1 نقطة خلال سبتمبر الماضي، ليصل إلى أقل مستوى له منذ 13 شهراً. في الوقت نفسه، انكمش إنتاج قطاع الصناعات التحويلية، بعد زيادة شهرية استمرت 27 شهراً. وتزامن النمو الطفيف لنشاط قطاع الخدمات خلال الشهر الماضي، مع أول تراجع في الطلبات الجديدة منذ نحو 10 سنوات في الوقت نفسه، ارتفعت طلبات قطاع التصنيع بنسبة طفيفة للغاية... ولذا فقد سجل

## نشاط القطاع الخاص في الهند يواصل نموه القوي

بقوة نتيجة نجاح الحملات الاعلانية مع الأسعار التنافسية، علاوة على ذلك، فقد ارتفعت وتيرة التوظيف في قطاع التصنيع خلال أكتوبر الماضي، حيث وصلت وتيرة توفير الوظائف الجديدة إلى أعلى مستوى لها منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

في الوقت نفسه، أشار التقرير إلى ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بمتوسط معدل الارتفاع نفسه على المدى الطويل. وقد مرر بعض الشركات الزيادة في المستهلك من خلال زيادة أسعار منتجاتها. كما أشار التقرير إلى أن الشركات الصناعية الهندية وافقة من استمرار نمو الإنتاج خلال العام المقبل.

أمس، إلى نتائج أخرى صدرت نهاية الأسبوع الماضي، أظهرت تحسن أداء قطاع التصنيع في الهند خلال أكتوبر الماضي، مع زيادة إنتاج الشركات لتلبية الطلب القوي. وبحسب بيانات «إي إتش إس ماركيت» الصادرة الجمعة، ارتفع مؤشر «نيكي» لمديري مشتريات قطاع التصنيع في الهند خلال الشهر الماضي إلى 53,1 نقطة، مقابل 52,2 نقطة خلال سبتمبر الماضي. وقد ظل المؤشر فوق مستوى 50 نقطة لمدة 15 شهراً على التوالي. وأشار التقرير إلى أن التحسن المستمر في الطلب مع التطورات التكنولوجية وظروف السوق المواتية إلى ارتفاع قوي للإنتاج. وارتفع الطلب

أعلى مستوى له منذ 10 أشهر. والتغيير نفسه تم رصده في مؤشر أسعار تقديم الخدمات للعلاء. ورغم أن شركات الخدمات احتفظت بنظرتها المستقبلية المتفائلة، فإن معدل التفاؤل تراجع قليلاً خلال الشهر الماضي.

وقالت بوليانا دي ليمبا المحللة الاقتصادية في «إي إتش إس ماركيت»، إن مسوح مديري المشتريات توفر أنباء إيجابية عن ارتفاع معدل النمو الاقتصادي في الهند في بداية الربع الثالث من العام المالي الهندي، الذي يبدأ أول أبريل (نيسان) ويتهيأ في 31 مارس (آذار)، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وتضاف البيانات الصادرة

في حين تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط.

وارتفع مؤشر «نيكي» لمديري مشتريات قطاع الخدمات في الصين خلال الشهر الماضي إلى 52,2 نقطة، مقابل 50,9 نقطة خلال سبتمبر الماضي، حيث يواصل القطاع نموه للشهر الخامس على التوالي. ومع تحسن المؤشر الفرعي للطلبيات الجديدة على قطاع الخدمات لمديري المشتريات في الهند خلال أكتوبر الماضي، ارتفع مؤشر «نيكي» للمجمع للقطاع الخاص خلال الشهر الماضي إلى 51,6 نقطة، مقابل 51,6 نقطة في سبتمبر (أيلول) الماضي، وهي أعلى قراءة للمؤشر منذ يوليو الماضي. وتشير قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

أظهر تقرير صادر عن مؤسسة «أي إتش إس ماركيت»، للدراسات الاقتصادية أمس (الأثنين)، ارتفاع وتيرة نمو النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص في الهند خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إلى أعلى مستوى لها منذ يوليو (تموز) الماضي. وارتفع مؤشر «نيكي» للمجمع للقطاع الخاص خلال الشهر الماضي إلى 51,6 نقطة، مقابل 51,6 نقطة في سبتمبر (أيلول) الماضي، وهي أعلى قراءة للمؤشر منذ يوليو الماضي. وتشير قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع

## ضغوط بيئية أميركية على مصنعي السيارات الأوروبيين

برلين: اعتدال سلامة

يواجه مصنعو السيارات في أوروبا هجوماً من جمعيات بيئية أميركية، في ظل ما تسهم فيه مركباتهم من إصدار انبعاثات سامة، ويحذر خبراء من أن بعضهم قد يتعرض لعقوبات في حال تهربهم من مسؤوليتهم تجاه تطوير تكنولوجيا صناعية صديقة للبيئة.

ويقول ميخائيل فيلتي، الخبير الاقتصادي الألماني، إن شركات صناعة السيارات تقوم بتطوير التكنولوجيا الضرورية لمكافحة انبعاثات الغازات السامة فقط عندما تستطيع أن تحقق المبيعات المستهدفة، وهذا لا يتحقق طوال الوقت.

ويشير فيلتي إلى ضخامة تلك الصناعة والعائدات المحققة منها، حيث إن 25 في المائة من الناتج القومي الألماني مصدره شركات «فولكسفاغن» و«بي إم دبليو» و«مرسيدس». في حين تمثل شركات «بينو» و«بيجو» الفرنسية للسيارات 30 في المائة من الناتج القومي الفرنسي، ما يعادل تماماً نقل شركة «فيات» الإيطالية العملاقة بالنسبة للناتج القومي الإيطالي. وتعليقاً على تحركات مارجريت فاستيغر، مفضضة الاتحاد الأوروبي، المعنية بسياسة المنافسة الرامية إلى فتح ملف تحقيق ضخم بخصوص تجاوزات مارستها شركات إنتاج السيارات الألمانية، يشير الخبير إلى أن المفوضية في الوحدة القادرة على الوقوف في وجه العملاقة الصناعية.

وقررت فاستيغر في الوقت الحاضر أن تخفف النظر عن

## «برنامج الكبح الشامل» يفشل في وقف جموح التضخم التركي

يحافظ على قوته، بينما يستمر التباطؤ في النشاط الاقتصادي المحلي، ويرجع ذلك جزئياً إلى تشديد السياسة المالية للبنك المركزي. وقال البنك إن التطورات الأخيرة المتعلقة بتوقعات التضخم تشير إلى مخاطر كبيرة لاستقرار الأسعار. ولفت إلى أن الزيادات في الأسعار أظهرت نمطاً عاماً عبر القطاعات الفرعية، ما يعكس التحركات في أسعار الصرف. وعلى الرغم من أن ضعف الطلب المحلي يخفف بشكل جزئي من تدهور توقعات التضخم، فإن المخاطر التضخمية على سلوك التسعير لا تزال سائدة. وبناءً على ذلك، قررت لجنة السياسات النقدية الإبقاء على السياسة النقدية المتشددة.

وأكد البنك أن توقعات التضخم، وسلوك التسعير، والأثر المتأخر لقرارات السياسة النقدية الأخيرة، وساهمة السياسة المالية في عملية إعادة التوازن، والعوامل الأخرى التي تؤثر على التضخم، سيتم رصدها عن كثب... وإذا لزم الأمر، سيتم إجراء المزيد من التشديد في السياسة النقدية.

أسعار المواد الغذائية بشكل كبير، في مواصلة معدل التضخم ارتفاعه رغم الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمحاولة السيطرة عليه. وفي أكتوبر الماضي، أبقى البنك المركزي التركي على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 24% خلال اجتماع لجنةه للسياسة النقدية، استجابة لإظهار الليرة التركية ثباتاً في سعر صرفها مقابل الدولار، بعد أن تعرضت لأسوأ أداء لها خلال شهري أغسطس وسبتمبر الماضيين، ما اضطر البنك إلى رفع سعر إعادة الشراء لمدة أسبوع (الريو) مرتين بمجموع 11,25 نقطة مئوية هذا العام. واستردت الليرة التركية بعض خسائرها في الأسابيع الأخيرة، على الرغم من أن خسائرها الجمعة لا تزال بواقع 30% من قيمتها مقابل الدولار، فيما يبنذر ارتفاع معدل التضخم بحدوث ركود وارتفاع حاد في الديون العمومية.

وتظهر بيانات صدرت مؤخراً أن إعادة التوازن في الاقتصاد أصبحت أكثر وضوحاً، وأن الطلب الخارجي

تعهدت بخفض 10% على القروض ذات الفائدة المرتفعة اعتباراً من 1 أغسطس، معتبراً أن السياسات المالية المتبعة اعتباراً من أغسطس الماضي، إلى جانب البرنامج الاقتصادي، منسوق الأجل المجدد، الذي أعلن في 20 سبتمبر الماضي، نجحت في الاستجابة إلى تطلعات السوق، وأشار إلى أنه سيتم الإرتقاء بنقطة المستثمرين أكثر عبر برنامج «الكبح الكامل للتضخم» و«التمسك بالبراق» إنه «بالتنسقية مع القائمين على النظام الاقتصادي لشركائنا في السوق، أطلقنا حملة للمكافحة الفعالة لهجمات التضخم الاقتصادية التي تعرضت لها البلاد منذ أغسطس (آب) الماضي، ونجحنا في إحباطها خلال شهري أغسطس وسبتمبر... اتفقنا مع جميع شركائنا على إعلان خفض على منتجاتهم بنسبة 10% كحد أدنى حتى نهاية العام»، مؤكداً أن «هذه الحملة ليست إجبارية، ولأصحاب الشركات كامل الحرية في المشاركة بها».

وأكد أن المصارف التركية أيضاً

وكانت الأوساط الاقتصادية في تركيا قد توقعت ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين خلال أكتوبر بنسبة 1,93%. وأشار خبراء إلى احتمال أن تُهيئ تركيا عام 2018 بتضخم يصل إلى حدود 23,52%.

وفي بداية أكتوبر الماضي، أعلن وزير المالية وأخذه التركي برات البيراق، برنامجاً أعدته الحكومة لمواجهة موجات التضخم المتسارعة التي تشهدها البلاد، باسم برنامج «الكبح الكامل للتضخم». وقال البيراق إنه «بالتنسقية مع القائمين على النظام الاقتصادي لشركائنا في السوق، أطلقنا حملة للمكافحة الفعالة لهجمات التضخم الاقتصادية التي تعرضت لها البلاد منذ أغسطس (آب) الماضي، ونجحنا في إحباطها خلال شهري أغسطس وسبتمبر... اتفقنا مع جميع شركائنا على إعلان خفض على منتجاتهم بنسبة 10% كحد أدنى حتى نهاية العام»، مؤكداً أن «هذه الحملة ليست إجبارية، ولأصحاب الشركات كامل الحرية في المشاركة بها».

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

فشلت الحكومة التركية في كبح الارتفاع الجنوني غير المسبوق منذ 15 عاماً في معدل التضخم رغم الإجراءات التي أعلنتها الشهر الماضي والتي قالت إنها ستهدم بالتضخم بنسبة كبيرة.

وخلافاً لما وعدت به الحكومة على لسان وزير الخزانة والمالية برات البيراق، الأسبوع الماضي، أظهرت إحصاءات رسمية، أمس (الأثنين)، ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بنسبة 2,67% مقارنة مع سبتمبر (أيلول) السابق. وحسب الأرقام الصادرة عن هيئة الإحصاء التركية أمس، بلغ معدل التضخم في أكتوبر 25,24% على أساس سنوي. وكان معدل التضخم قد سجل 24,52% في شهر سبتمبر، وهي أعلى نسبة يسجلها التضخم في تركيا منذ 15 عاماً. وأوضحت البيانات الصادرة عن الهيئة أن مؤشر أسعار المنتجين زاد خلال أكتوبر الماضي بنسبة 0,91%، ليسجل 45,01% على أساس سنوي.











## «أسوس زين بوك»: اللابتوب الأفضل بثمن يقل عن 1000 دولار

بالنسبة للشاشة، فقد جاءت من نوع IPS بقياس 13,3 بوصة وبدقة Full HD 1920x1080 بتردد 60 هرتز توفر تجربة مميزة بالوان رائعة وإضاءة ممتازة عادة ما نراها فقط في الأجهزة الرائدة في الساحة. اما بالنسبة للعتاد، فقد أتى اللابتوب بمعالج إنتل كور آي 7 من الجيل الثامن بتردد يصل إلى 4 غيغاهرتز، مع ذاكرة عشوائية بسعة 8 غيغابايت، وذاكرة داخلية صغيرة إلى حد ما بسعة 256 غيغابايت من نوع ساتا إس دي SATA SSD.

وبالإضافة إلى دعمه لتقنية البلوتوث 4,2 فقد وفرت الشركة بطاقة شبكة عالية السرعة بواقع 867 ميجابايت في الثانية بمعاييرية 802,11ac والتي تعتبر أسرع بمقدار 6 مرات عن 802,11n الموجودة في أغلب الكمبيوترات المحمولة في السوق. كما لم تغفل أسوس أيضا من إدماج سماعات هارمان كارديون Harman-Kardon الرائعة لتوفر تجربة سماعة مميزة.

وأخيرا نأتي للنقطة التي يتفوق بها الجهاز على كثير من منافسيه في هذه الفئة السعرية وهي عمر البطارية المذهل الذي يمكن اللابتوب من العمل لمدة تتجاوز 10 ساعات، مما يعني أنه لا داعي لحمل الشاحن الخاص معك في الحقيبة كل يوم بل يكفي شحنه مرة كل ليلة. لاستعمال يوم كامل.

كل هذه المواصفات الرائعة التي أتت بها اللابتوب من الشاشة الرائعة إلى العتاد القوي والبطارية طويلة العمر تجعل منه أحد أفضل الخيارات المتاحة في السوق تحت سعر 1000 دولار؛ وليس هذا وحسب بل يمكن تخفيض التكلفة إلى نحو 800 دولار باختيار معالج إنتل كور آي 5 الأضعف نسبيا.

لابتوب «أسوس زين بوك 13» الاقتصادي ذو المواصفات الرائعة

● ربما يتصدر جهازا «ماك بوك إير» و«ديل إكس بي إكس» كل العناوين عندما يتحدث الخبراء عن أفضل لابتوب في السوق، ولكن بالنسبة للمستخدم العادي الذي يبحث عن لابتوب قوي المواصفات دون الحاجة لدفع ما يقارب الألف دولار، سيجد من لابتوب أسوس زين بوك 13 خيارا جيدا للغاية.

### لابتوب رشيق

تصميم الجهاز جاء تقليديا بكل ما للكلمة من معنى، ولكن أهم ما يميزه نحافته ووزنه الذي لا يتعدى 1,13 كيلوغرام. وعلى الرغم من ذلك فقد وفرت أسوس منافذ عدة على جانبي الجهاز كفتحة «يو إس بي» من نوع سي وفتحتي يو إس بي 3,1 ومنفذ HDMI ومنفذ الذاكرة الخارجية MicroSD. كما يوجد بجانب لوحة المفاتيح قارئ لبصمة الأصابع يتيح الولوج السريع عن طريق تقنية ويندوز هيلو.



128 غيغابايت من نوع SSD الفائقة الأداء يمكن زيادتها عن طريق إضافة ذاكرة MicroSD. أما بالنسبة لنظام التشغيل فيعمل الجهاز على ويندوز 10 إس، وهو النظام المبسط الذي خصصته مايكروسوفت لأجهزة التابلت، ولكن يمكن للمستخدم الترقية إلى ويندوز 10 هوم أو ويندوز 10 برو للاستفادة من جميع قدرات النظام، ولكن ذلك سيؤثر على عمر البطارية بشكل كبير إلى أن تصل إلى نحو 10 ساعات فقط.

بشكل عام، يوفر تابلت غالاكسي بوك 2 تجربة فريدة من نوعها حيث يمكنك التمتع بنظام تشغيل ويندوز على جهاز خفيف وصامت لا يحتوي على أي مراوح وبعمق بطارية تتجاوز العشرين ساعة، ولكن على الجانب الآخر، فلن يوفر معالج سناب دراغون ذلك الأداء الفائق كما هو الحال مع معالجات إنتل، بالإضافة إلى أنه توجد إلى حد الآن بعض المشاكل في مسألة التوافقية مع العديد من التطبيقات والبرامج المختلفة العاملة على بيئة ويندوز 10.

## ينافس أجهزة «مايكروسوفت سيرفس»

# «غالاكسي بوك 2 تابلت» جهاز متحول من «سامسونغ»



«سامسونغ غالاكسي بوك 2» المتحول أبرز منافسي أجهزة «سيرفس برو»

ميزة يتفوق بها الجهاز على منافسيه في السوق. ولتشجيع المهتمين بالشراء وفرت سامسونغ من ضمن محتويات العلبة - على غير العادة - قلما ولوحة مفاتيح يمكن شديها بكل سهولة في الجهة السفلية ليحتول من تابلت إلى «لابتوب» قادر على أداء جميع المهام اليومية للمستخدمين. أما بالنسبة للعتاد فقد اختارت سامسونغ الاعتماد على معالج كوالكوم سناب دراغون 850 بدل معالجات إنتل الشريفة لاستهلاك الطاقة. وحسب ادعاء الشركة فإن عمر البطارية يصل لنحو 20 ساعة مقابل 9 ساعات لأجهزة سيرفس برو. الميزة الأخرى التي يتميز بها الجهاز هو الاتصال الدائم بشبكات الهاتف الخلوية LTE، ليجعل من هذا الجهاز اللوحي تابلت إلى «لابتوب» قادر على أداء جميع المهام اليومية للمستخدمين. اختارت سامسونغ الاعتماد على معالج كوالكوم سناب دراغون 850 بدل معالجات

يعيها إلا الحواف العريضة التي تطوقها. وفي الجزء العلوي نجد أزرار الطاقة والتحكم بالصوت، ويوجد خلفها الكاميرا الخلفية بدقة 13 ميجابكسل بتقنية التركيز الأوتوماتيكي وتقريب بصري رقمي للغاية 4 مرات. أما الجانب الأيمن فيحتوي على فتحتي «يو إس بي» من نوع سي ومنفذ 3,5 مم للسماعات الصوتية الخارجية، ولم يحتو الجانب الأيسر إلا على مدخل الذاكرة الخارجية وشريحة الاتصال؛ الميزة التي تمثل أهم

لندن؛ هشام الكوكة

بعد أسبوعين من إعلان شركة مايكروسوفت عن جهازها اللوحي سيرفس برو 6، كشفت سامسونغ عن غالاكسي بوك 2 Galaxy Book 2، وهو عبارة عن حاسب لوحي (تابلت) متحول متصل دائما بشبكة الهاتف الخلوية وتصميم قريب جدا من أجهزة «سيرفس»، ولكن الاختلاف الأكبر في المعالج، حيث لم يكن من إنتاج «إنتل» بل كان سناب دراغون 850، والذي كان منذ فترة كحراً على الهواتف الذكية فقط.

### مزايا التصميم

التصميم الخارجي يكاد لا يختلف كثيراً عن «سيرفس برو»، فباتي باعداد مشابهة بارتفاع 12,2 بوصة وعرض 8,5 بوصة وارتفاع 0,55 بوصة، ولا يتعدى وزنه 816 غراما. كما يحتوي الجهاز على مسند خلفي متحرك يمكن تعديله بزوايا عديدة على حسب وضعية الاستخدام. ويأتي الجهاز بشاشة أصغر من شاشة «سيرفس برو 6» بقياس 12 بوصة من نوع سوبر أموليد بدقة 2160x1440 2160x1440 الأمامية بدقة 5 ميجابكسل، وتوفر الشاشة رونقا خلابا والوانا متنسعة وإضاءة عالية حتى عند الاستعمال الخارجي ولم

## الفصل بين أجهزة العمل والمنزل... ومحاذير تخزين الرسائل والصور الشخصية

# تأهب دوماً لصدّ القرصنة الإلكترونية

لندن - نيويورك (الولايات المتحدة) «الشرق الأوسط»

مستخدمو الأجهزة الإلكترونية من الأفراد العاديين ورجال الأعمال والصحافيين مهددون بالقرصنة الإلكترونية، لذا؛ فإن عليهم التأهب المتواصل لصدّها. وتقول شيريا فريكل، المرشلة المختصة في التقنية من سان فرانسيسكو، إنها توظف مختلف البرامج المضادة على الأجهزة والأدوات التي تستخدمها.

### إعدادات ومخلفات

وتقول شيريا، التي تعمل على تطوير التطورات في الأمن الإلكتروني، إنها تذهب إلى هذا العمل يومياً وهي تقرض أنها تعرّضت مسبقاً للقرصنة الإلكترونية، لذا فهي تبقى متيقظة للنقاط التي تشعر فيها بأنها مكشوفة خلال استخدامها اليومي للهاتف، والكمبيوتر المحمول، وغيرهما من الأجهزة.



في ما يتعلّق بفض العمل عن الحياة الشخصية. وقد حاولت حمل هاتفين لفترة، ولكنها وجدت أن من المستحيل إبقاءهما منفصلين كلاهما عن الآخر.

\* أسوأ الممارسات: كلمات المرور تعد أسوأ الأدوات الوقائية في ما يتعلق بممارسات الأفراد الذي يعرضون للخطر معلوماتهم الأمنية. وقد تبتكر شركات التقنية حلاً أفضل من كلمات المرور للأمن الإلكتروني يوماً ما، ولكن في الوقت الحاضر، لا تزال هذه الكلمات الرابطة الأضعف في إعدادات المستخدم العادي.

وأسوأ العادات في هذا المجال لدى الناس؛ استخدام كلمات مرور واضحة كالاسم، أو اسم الطفل، أو تاريخ الميلاد، واستخدام كلمة المرور نفسها لكل الخدمات.

إن أداء معظم شركات التقنية في تعليم الناس الدروس اللازمة حول أمنهم مريح، لأنها تميل إلى إغراقهم بكثير من المعلومات، التي تجعلهم يشعرون بالفشل إن لم يتخطوا من تطبيقتها جميعها.

الأخر فيستخدم لأي شيء شخصي ولا يوصل أبداً بالجهاز الخاص بالعمل. على كلا الجهازين، يمكن استخدام برنامج إدارة كلمات المرور ومصادقة ثنائية العوامل، مما يعني أنهما يتحققان من الهوية قبل أن يتمكن المستخدم من الدخول إلى أي برنامج أو تطبيق؛ من «تويتر» إلى «جي ميل».

\* تقنيات فعالة في المنزل: هناك أداة تقنية واحدة فعالة جداً؛ وهي وظيفة التعقب؛ «اعثر على الـ(أيفون)» أو «اعثر على جهاز الـ(ماك)» للهاتف والكمبيوتر المحمول، التي حلت محل رقائق كانت تثبت في الماضي على الأجهزة لتحديد موقعها، وهي عبارة عن أدوات تعقب لاسلكية من طراز Tile تساعد في ملاحقة الأجهزة.

### ممارسات سيئة

\* مشكلة الهاتف الذكي: تقول شيريا إن هاتفاها ربما هو المكان الوحيد الذي لا يمكنها أن تلتزم فيه بمعاييرها الخاصة

## دول الخليج العربي تتقدم في تسخيرها للابتكار في شتى القطاعات والقدرة على تحليل مشاعر المستخدمين

# تحليل البيانات... تقنيات أساسية لتطوير الأعمال وبناء مدن المستقبل

وثمة الكثير من المزايا التي يمكن الاستفادة منها من منصة متقدمة لتحليل البيانات، الأكثر شيوعاً بينها هي خفض الوقت المستغرق في إعداد البيانات (46 في المائة) واتخاذ قرارات أكثر ذكاءً وثقة (42 في المائة) وخفض وقت الوصول إلى البصيرة المتعمقة والأفكار (41 في المائة).

وتظهر نتائج الدراسة وجود رغبة كبيرة في مجتمع الأعمال لتعزيز البصيرة والكفاءة التنافسية باستخدام تقنيات تحليل البيانات، حيث تدرك أغلبية الشركات أن التحليل الفعال يمكن أن يفيدها، لا سيما أنه يطور قدرتها في توظيف الذكاء الصناعي المتقدم، ولكن عدد الشركات التي تستخدم تقنيات التحليل بفعالية وبطريقة استراتيجية في جميع أرجائها يمكن أن يكون أعلى من ذلك بكثير. وأبرز الاستطلاع

وتنمى تحليل البيانات في جميع أنحاء العالم، ووجدت أن تحليلات متخصصة تقنية معلومات وخبراء في الأعمال التجارية في 132 شركة خاصة وجهة حكومية في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، ووجدت أن تحليلات البيانات تغير الطريقة التي تمارس بها الشركات أعمالها التجارية، ولا ينطبق هذا على العمليات اليومية فقط، إذ ذكر 27 في المائة من المستطلعة آراؤهم أن تحليل البيانات ساعدهم في إطلاق نماذج مبتكرة للعمال.

الحكومية في تبني هذه التقنية، فيمكن تلخيصها في جودة البيانات المتوفرة والتعاون بين الجهات المختلفة للعمل على رفع جودة البيانات ووجود الكفاءات بشكل عام، ولكن منطقة الشرق الأوسط بشكل عام، ومنطقة الخليج العربي على وجه التحديد، هي منطقة عالية التقدم وفي طليعة الدول التي تتبنى هذه التقنية، وتعمل منذ فترة طويلة على توحيد قواعد البيانات الحكومية وتكامل البيانات (مثل القطاعين المصرفي والحكومي) لتتقنياتها ومشاركتها داخلياً وللنهوض بالقطاعات الحيوية.

الحاجة لتحليل البيانات واستطلعت دراسة بحثية للشركة بعنوان «حاجة الشركات للعاجلة لمصحة تحليل» Here and Now: The Need for an Analytics Platform آراء خبراء التحليل ومتخصصي تقنية معلومات وخبراء في الأعمال التجارية في 132 شركة خاصة وجهة حكومية في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، ووجدت أن تحليلات البيانات تغير الطريقة التي تمارس بها الشركات أعمالها التجارية، ولا ينطبق هذا على العمليات اليومية فقط، إذ ذكر 27 في المائة من المستطلعة آراؤهم أن تحليل البيانات ساعدهم في إطلاق نماذج مبتكرة للعمال.



تقنيات تحليل البيانات في مجال المنفعة المجتمعية، مثل مراقبة بيانات اللاجئيين حول العالم وربط هذه المعلومات ببيانات الأرصاد الجوية للتعرف على المخيمات التي تحتوي على نسبة مرتفعة من الأطفال في فصل الشتاء وتحديد المناطق التي يجب إرسال الأدوية والبطاناتي والملايس الشتوية إليها قبل اقتراب أي منخفض جوي قد يؤثر سلباً على صحة تلك العائلات في حال عدم إيصال المساعدات في الوقت المناسب. وتعمل الشركة مع الكثير من الجامعات الرائدة في المنطقة العربية لتحقيف الطلاب بأسس تحليل البيانات وضرورة استخدامها في الكثير من المجالات التقنية وغير التقنية بهدف تطوير أداء العمل.

وبالنسبة للتحديات التي قد تواجه الشركات والهيئات الأساسية في الكثير من القطاعات، مثل الطب والأمن والقطاع العسكري. ولا يكفي وجود العامل التقني للاستفادة من هذه التقنيات، بل يجب أن يفهم من يستخدمها المجال الفني والعوامل المرتبطة به لتحليل نتائج تحليل البيانات إلى أمور ملموسة مفيدة واتخاذ القرار الصائب، مثل مجالات الاحتيال المالي والمصرفي والصيدلة والطاقة والاتصالات، وغيرها. ويمكن مثلاً طلب تحليل كلمات محورية محددة في ردود عشرات الآلاف من المستخدمين في صفحة أي شركة أو هيئة حكومية على الشبكات الاجتماعية للتعرف على آراء المستخدمين وما الذي يريده، حيث يمكن تحليل مشاعرهم ولفظ للكلمات المستخدمة وطلباتهم وتطوير مستويات الخدمة وفقاً لذلك. ويمكن من خلال هذه الآلية التعرف على نزعات العملاء وتقديم الحلول لهم قبل اتصالهم بمرکز خدمة العملاء، وبالتالي خفض عدد الاتصالات الواردة بنحو 30 في المائة، ورفع نسبة رضا العملاء وخفض

أساسية في الكثير من القطاعات الرئيسية، مثل الطب والأمن والقطاع العسكري. ولا يكفي وجود العامل التقني للاستفادة من هذه التقنيات، بل يجب أن يفهم من يستخدمها المجال الفني والعوامل المرتبطة به لتحليل نتائج تحليل البيانات إلى أمور ملموسة مفيدة واتخاذ القرار الصائب، مثل مجالات الاحتيال المالي والمصرفي والصيدلة والطاقة والاتصالات، وغيرها. ويمكن مثلاً طلب تحليل كلمات محورية محددة في ردود عشرات الآلاف من المستخدمين في صفحة أي شركة أو هيئة حكومية على الشبكات الاجتماعية للتعرف على آراء المستخدمين وما الذي يريده، حيث يمكن تحليل مشاعرهم ولفظ للكلمات المستخدمة وطلباتهم وتطوير مستويات الخدمة وفقاً لذلك. ويمكن من خلال هذه الآلية التعرف على نزعات العملاء وتقديم الحلول لهم قبل اتصالهم بمرکز خدمة العملاء، وبالتالي خفض عدد الاتصالات الواردة بنحو 30 في المائة، ورفع نسبة رضا العملاء وخفض

أساسية في الكثير من القطاعات الرئيسية، مثل الطب والأمن والقطاع العسكري. ولا يكفي وجود العامل التقني للاستفادة من هذه التقنيات، بل يجب أن يفهم من يستخدمها المجال الفني والعوامل المرتبطة به لتحليل نتائج تحليل البيانات إلى أمور ملموسة مفيدة واتخاذ القرار الصائب، مثل مجالات الاحتيال المالي والمصرفي والصيدلة والطاقة والاتصالات، وغيرها. ويمكن مثلاً طلب تحليل كلمات محورية محددة في ردود عشرات الآلاف من المستخدمين في صفحة أي شركة أو هيئة حكومية على الشبكات الاجتماعية للتعرف على آراء المستخدمين وما الذي يريده، حيث يمكن تحليل مشاعرهم ولفظ للكلمات المستخدمة وطلباتهم وتطوير مستويات الخدمة وفقاً لذلك. ويمكن من خلال هذه الآلية التعرف على نزعات العملاء وتقديم الحلول لهم قبل اتصالهم بمرکز خدمة العملاء، وبالتالي خفض عدد الاتصالات الواردة بنحو 30 في المائة، ورفع نسبة رضا العملاء وخفض

وجود إطار عمل مدمج ومركزي للبيانات وتقديم خوارزميات لتقنيات الذكاء الصناعي وتعلم الآلات، ونظراً لاحتلال الذكاء الصناعي مكانة متقدمة في نظر الصناعيين، فإن من المهم أكثر من أي وقت مضى امتلاك قدرات تحليلية قوية ومبسطة، ذلك أنه لا يمكن أن يكون الذكاء الصناعي فعالاً إلا بالتحليل الكامن خلفه.

وحول هذا الأمر، تحدثت «الشرق الأوسط» حصرياً مع «علاء يوسف»، المدير التنفيذي في شركة «ساس» لمنطقة الشرق الأوسط، الذي قال إن قطاع الأعمال (الخاص والحكومي) في المنطقة العربية يتقدم في مجالي الذكاء الصناعي وتحليل البيانات والاعتماد عليهما لمواكبة التحول الرقمي العالمي في هذين المجالين ورفع الكفاءة وخفض التكاليف. ولا يستطيع قطاع الأعمال تطوير عملياته جزئياً بالاعتماد على التحليل البشري لكميات ضخمة من البيانات، بل يجب تبني تقنيات تحليل البيانات والذكاء الصناعي للتعرف على القرائب الموجود بين تلك البيانات الذي قد يكون خفياً على العين المجردة، وإيجاد تقارير مفيدة لاتخاذ القرارات الذكية وتفسير أسباب العوامل المطلوبة. وكمثال على ذلك، نجد أن تطبيقات هذه التقنية

ميلانو (إيطاليا) خلدون غسان سعيد

توجد علاقات متشابكة بين البيانات التي تخزنها الشركات، قد ينجم عنها معلومات جديدة مفيدة إن تم تحليلها بطرق ذكية. وتطورت هذه العملية وأصبحت أكثر تعقيداً من السابق، حيث كان يمكن للبشر في السابق مراجعة عشرات الصفحات من البيانات لإيجاد تقارير تساعد صناعات البيانات عشرات الملايين من السجلات التي يمكن للنظم الحديثة فحصها لاستنباط ظواهر خفية على العين المجردة أو الفحص السريع للبيانات، وبالتالي رفع سهولة وسرعة اتخاذ القرارات الذكية.

### التحليل بالذكاء الصناعي

تحدثت خبراء من شركة «ساس» المتخصصة في تحليل البيانات في فعاليات «أناليتكس إكسبيرينس» Analytics Experience المقامة في مدينة ميلانو الإيطالية التي حضرتها «الشرق الأوسط»، حول دور منصة تحليل البيانات؛ حيث إنها تتعلق باستخلاص الإحصاءات والقيمة من البيانات وتحسين حوكمة البيانات والنماذج التنبؤية، مع



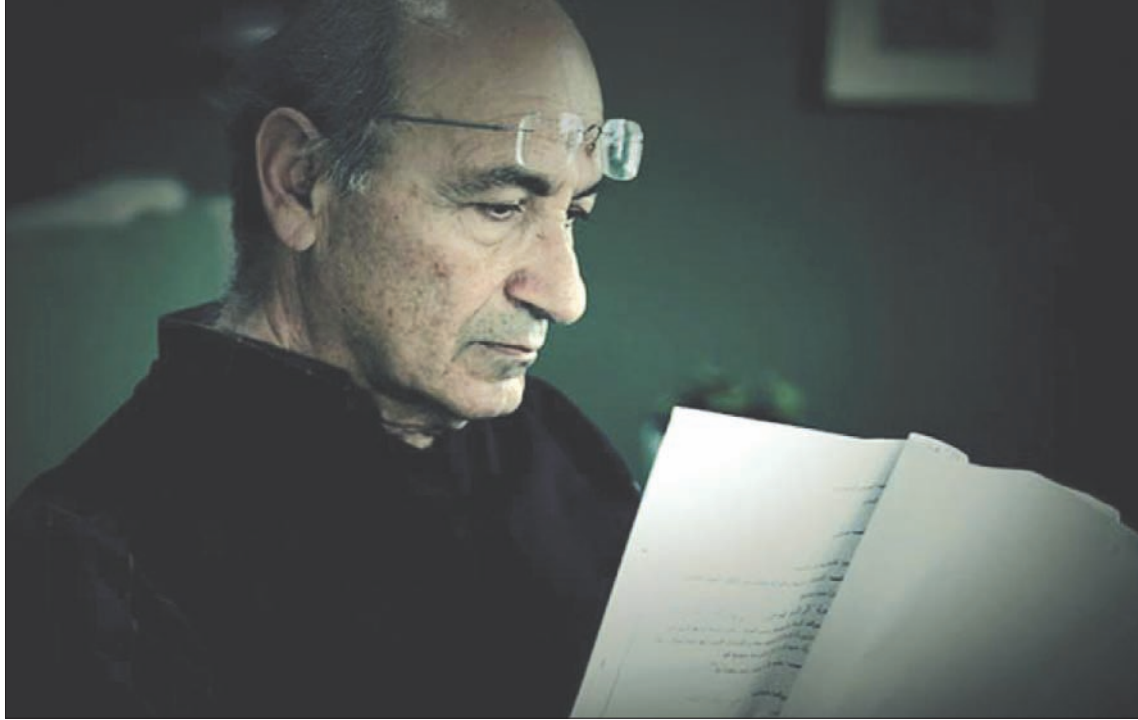
بعد فيلم «غود مورنينغ» تطل رواية «خطأ غير مقصود»

## رشيد الضعيف لـ التشرق الأوسط: لم تعلمني والدتي كيف أكون مواطناً

ليس من أدب في العالم ليس فيه مشاهد من هذا النوع». يذكر أدبنا وهو يتحدث عما تاملت به كتب الأدب العربي من كلام عن العشق والغلمان والجواري، يمر على أشعار عمر بن أبي ربيعة، وامرئ القيس، يقول: إنهم «كانوا يكتبون بحرية وبلا خجل. كتاب الأغاني يستخدم مفردات (فجة) ما عدنا نستطيع الإيمان على ذكرها. العرب في عز مجدهم، يوم كانوا يحكمون الدنيا، كانوا أحراراً. وأنا حين أكتب بهذه اللغة، إنما استوحى من الناثرين العرب الكبار، ومن الشعراء، فاهم شاعر عربي هو أبو نواس. وأنا أكره دائماً بأن يجد في كتابي جرة لا يحتملها إنصحه بالآباء بقراءه. فواحد من أكثر الكتب المقروءة بالعربية هو (الف ليلة وليلة)، ومع ذلك لا يُعلم في المدارس ولا الجامعات، ويحاولون محاصرته، لكنه موجود».

الأسلوب الحياضي الذي غالباً ما نلاحظه في روايات رشيد الضعيف لا ياتيه عقو خاطر، فكل قصة لها ما يناسبها. «رواية (أهل الظل) هي قصيدة في رواية أو رواية في قصيدة. وروايتي (الوواح) لغتها ليست حيادية على الإطلاق. وحين نقرأ (معد بنح في بغداد) ندخل إلى مكان تعبيرى آخر. اللغة في نصوصي متوارية خلف الحدث، لغة شائقة نرى عبرها ما نريد قراءته. لكن مرات أخرى لا تكون كذلك. فاللغة أحياناً، تصبح شخصية من الشخصيات الروائية، تعمل عليها بعناية. في (تقنيات البؤس) لم أستعمل أي فعل لا يمكن تصويره أو تجسيده. لم أستعمل كلمة تذكر أو فكر. لم أستعمل أحب أو كره. كنت أسعى إلى تلمس نمط وجود الخوف بدل أن أستعمل الفعل

الذي يبدو لك أن رشيد الضعيف الذي ينشر كتبه الأدبية منذ ما يناهز الأربعين سنة، من يوم أصدر مجموعته الشعرية «حين حلّ السيف على الصيف»، هو من المراس في الكتابة بحيث يحتفظ بمسافة مشغولة أيضاً كاسلوبه ولغته، بين شخصه وما يكتب، فبقدر ما يبدو جاداً يستطيع أن يصبح ساخراً ببساطة الجملة بشرح لك كم أن الوصول إلى هذه النتيجة يحتاج إلى تفكير ونحت وتخطيط. وهو جريء حقاً، وغالباً ما يثير تساؤلات حول موضوعات يكتب عنها، إلا أنه يعترف بأنه في الحياة ججول، وأن الأمر في الكتابة يستدعي منه الكثير من الإقدام والنجاة، لا بل الثقة بالنفس. وهنا يتسلح بقول عربي قديم يقول: «من ألف واستهدف، أي وضع نفسه هدفاً (أما المعنى الآخر الشائع فهو وضع نفسه هدفاً).



رشيد الضعيف

يرى رشيد الضعيف أن ما كل ما يكتب وجد ليقرأه كل الناس فمجتمعاتنا تمارس الكثير من النفاق ومن واجب الكاتب أن يضيء على ما يرى ويشاهد

النوع. وهناك رواية أسَميها (الرواية الدنيا)، وبتناول أمور حياتنا المنخفضة، وهذا ما يكتبه أحياناً. بهذا المعنى فإن كثيراً من كتي لا تُقرأ في الساحات العامة، فما يُقرأ وشاعر يبدو لي غالباً، أنه يساير السائد وأقرب إلى البروباغندا».

يرى رشيد الضعيف أن ما كل ما يكتب وجد ليقرأه كل الناس، فمجتمعاتنا تمارس الكثير من النفاق، ومن واجب الكاتب أن يضيء على ما يرى ويشاهد، وهو ما قد يزعج البعض، فالهدف في النهاية عند كسر المحظورات أو تجاوز الخطوط الحمراء هو الإثارة «أنا لا أكتب نقول دائماً إن الكتابة نوعان: هناك الرواية (الفصحى) التي بقرآتها، وأنا لا أكتب هذا

الأمر تمنعنا من بناء دولة. جزءاً من ثيماته الأثرية في رواياته، ويجب: «لا مشكلة أعني في أن أنتقد بسبب ما أكتب، هذا موضوع آخر. الأخلاق التي تعنيها هنا هي المواطنة الصالحة التي نحتاج إليها كي نبني مجتمعاً يتسع لنا جميعاً. أما عن خيارى في الكتابة، فقول دائماً إن الكتابة نوعان: هناك الرواية (الفصحى) التي بقرآتها، وأنا لا أكتب هذا

تكون وسيلته للقض الأقرب إلى مزاجه. «لا أعرف على وجه التحديد عما أحب أن أكتب، ربما أنسى أكتب ما يؤمنني، وأكتب عمّا أعترضه مبادئ أخلاقية أساسية تحكم سلوكنا في يومياتنا وفي السياسة ويجب مساءلتها وإلقاء الضوء عليها بقوة وبلا خجل. الأم، مثلاً، في ثقافتنا هي الحنان، أقول: إن هذا لا يوصلنا إلى فهم واقعا. الأم كائن مركب، وهي لا تُختزل بالحب والحنان فقط لأن كل الميكروبات التي تمنعنا من بناء وطن ومواطن ومؤسسات نقلتها لنا أمهاتنا وأباؤنا. لم تعلمني والدتي، على سبيل المثال، كيف أكون مواطناً، كيف يمكن أن أتزوج من امرأة من دين أو طائفة أخرى. كل هذه

بيروت، سوسن الأطبج  
رواية جديدة للاديب اللبناني رشيد الضعيف، تحمل عنوان «خطأ غير مقصود» تبصر النور قريباً. وهي استكمال لما بدأه في روايته الجريئة «الوواح» التي فيها يوح والتقاط لحظات هاربة من عمر مضى، أو من عمر متخيل. المؤلف الجديد أشبه بشذرات من سيرة ذاتية، فيه الكثير من الكشف والمصارحة أيضاً. ويقول رشيد الضعيف في حديث لنا معه إنه هذه المرة، ذهب إلى أبعد مما قرأناه في «الوواح» حيث يتابع: «القض حول أمور حدثت بالفعل، لكن أيضاً عن أمور أخرى لم تحدث، لكنها لو حدثت لكان حدوثها كما وصفته. وأخبرت فيها عن أمور أخرى كنت أتمنى أن تحدث كما أخبرتكم».

هذه اللقطات من حياته أو ما يُفترض أنها حياته التي وزعها رشيد الضعيف على كتابين، هل ستسد الباب مستقبلاً أمام كتابة سيرة ذاتية متكاملة؟ «لا أعرف إذا كان بمقدور المرء أن يكتب سيرته. فعندما يتحول أي حدث إلى نص يصبح نصاً يخضع لتسوية الكتابة».

هو روايتي مثير للجدل، لا شك. ثمة من يرى في كتاباته جرة جرعة حرية مطلوبة لكسر المحظور، وهناك من يتهمه بالبداهة والابتذال، وتجد من يعتبر رواياته متعة للقراءة بفضل سلاستها، ومن يرى فيها خصوصاً سهولة لا تستحق الوقت الذي يُهدر في قراءتها. وفي كل الأحوال فإن الأديب لا يزعجه أن تتنوع الآراء حوله، ولا يحتفل للفرائ، ومُحفزة له كي نصوصه، ويمضي في إصدار مقلاته التي وصلت إلى ما يقارب العشرين، حيث تجد لها

رواية عربية عن حريق برج «غرينفيل» بلندن

## «جسور الحب» لا تحملُ الأبناء وزر ما ارتكبه الآباء



ان تلقى حثتها متآثرة بمرض عضال. فهي علمت التي عانتها، بايا النظافة، والعناية بالمظهر والمخبر، والاهتمام بالروح، وهيات لها سبيل السفر إلى لندن، بحجة

تهدم أجواء الخب والهجرة والضياع على رواية «جسور الحب»، غرينفيل «ساور» كريم مشتاوي، المصاهرة عن «نار المؤلمة»، ببيروت، وهي العمل السري الرابع في رصيدها الروائي الذي بدأ يستوفي اشتراطاته الفنية، وينمو بشكل عضوي على صعيد القيمة والأحداث والشخصيات، فقد بدت هذه الرواية المحبوة مُنقذة للفرائ، ومُحفزة له كي يغوص في أحداثها الرئيسية، وينبش في تفاصيلها الزمكانية، فهي رواية زمان ومكان، مثلما هي رواية خب، وسفر، وغربة، وموت، وفقدان عاطفي، وعودة إلى النبع الأول.

تتعلق أحداث الرواية من مدينة قسنطينة، أو سيرتا باسمها الأمازيغي، مدينة الجسور المعلقة التي تحضن بعض الشخصيات الأساسية للروائي، مثل بايا وحبيبها الأول تقي الدين، والحلقة الضيعة من الأسفل والأقارب والسيدة البريطانية كليونا وايت التي تعتبرها الرواية بايا مولانها وأما على الثانية، التي فتحت لها باب الأمل على صعيد.

لندن، عدنان حسين أحمد  
تهيمن أجواء الخب والهجرة والضياع على رواية «جسور الحب»، غرينفيل «ساور» كريم مشتاوي، المصاهرة عن «نار المؤلمة»، ببيروت، وهي العمل السري الرابع في رصيدها الروائي الذي بدأ يستوفي اشتراطاته الفنية، وينمو بشكل عضوي على صعيد القيمة والأحداث والشخصيات، فقد بدت هذه الرواية المحبوة مُنقذة للفرائ، ومُحفزة له كي يغوص في أحداثها الرئيسية، وينبش في تفاصيلها الزمكانية، فهي رواية زمان ومكان، مثلما هي رواية خب، وسفر، وغربة، وموت، وفقدان عاطفي، وعودة إلى النبع الأول.

تتعلق أحداث الرواية من مدينة قسنطينة، أو سيرتا باسمها الأمازيغي، مدينة الجسور المعلقة التي تحضن بعض الشخصيات الأساسية للروائي، مثل بايا وحبيبها الأول تقي الدين، والحلقة الضيعة من الأسفل والأقارب والسيدة البريطانية كليونا وايت التي تعتبرها الرواية بايا مولانها وأما على الثانية، التي فتحت لها باب الأمل على صعيد.

لا تبدو قصة التي نشأت بين بايا، الفتاة الجميلة وتقي الدين، الشاب الوسيم، استثنائية، فهناك آلاف وربما ملايين القصص المشابهة لها؛ لكن هناك سرّاً ما سوف نكتشفه بايا لاحقاً، رغم أنها شخصته بحذسها، وقوة فطنتها وبصيرتها الداخلية، حين تساءلت في سرّها بما معناه: ما مصدر جماله إذا كان أبواً قبيحين إلى حدّ اللعنة؟ ولو أضفنا إلى هذا التساؤل طلب جدتها الأمازيغية رقية الأورغلية الا ترتبط بايا بتقي الدين مهما كانت الأسباب؟ هذان التساؤلان سوف يضعان القارئ أمام مفاجأة غير متوقّعة، تمنح النص السري نكهة خاصة ومغايرة، وتثير فينا أسئلة فكرية وثقافية عميقة، تدعونا فيها ألا نحفل الأبناء وزر ما ارتكبه الآباء.

هناك شخصية مؤازرة في كبلوننا وايت، زوجة السفير البريطاني سيمون وايت؛ لكنها تسهم في بناء الشخصية الرئيسيّين: بايا وتقي الدين، قبل

بمناسبة صدور كتاب «النهار الآتي» عن مراحل تطوره

## نقاد وشعراء مصريون يحتفون بتجربة رفعت سلام الشعرية



جانب من الندوة

القاهرة، حمدي عابدين  
احتفى نقاد وشعراء مصريون بصور كتاب النهار الآتي... قراءات نقدية في التجربة الشعرية لرفعت سلام. شهد اللقاء الذي استضافه أنثيليه القاهرة للفنون، يوم الثلاثاء الماضي، خلافاً بين الدكتور شاكر عبد الحميد، والشاعر أمجد ريان حول منجز سلام الإبداعي، فاشار الأول إلى أن قصائد سلام تضعه في مصاف شعراء ما بعد الحداثة المصريين، فيما رد ريان بأنها تنتمي لمدرسة الحداثة، وأنها تحتوي على إشارات ما بعد حداثتي، استلهمها شعراء من أجيال تالية، للدخول إلى عالم ما بعد حداثتي. وذكر ريان أن أهم ما يميز قصائد سلام اعتماده على اللغة ومجازاتها، وعلى الاستعارة، لكن السمات ما بعد الحداثتي في شعره تتجلى في المزاجية بين الشعري بكل ما فيه من مجازات واستعارات وتنجيز وانحراف لغوي، حسب تعبير جون جونس، والسردى الحكائي الذي يطرّح عالم الحياة اليومية، والأشياء الصغيرة وخصوصيتها، وجمالياتها وأيديولوجيتها.

ووصلت لما يسمى بالإصاثة، وكل نشاط موسيقي داخل النص الشعري، فضلاً عن وحدة التجربة، وهذا يمكن تبينه من قصائد سلام التي تغضب بوحدة التجربة الشعرية، كما تنقش في بعضها الروح الشعبية، وهو ما يتضح مثلاً في قصيدته «منية شبين».

حدث الدكتور شاكر عبد الحميد عن عنوان الكتاب، وقال إنه يمثل نوعاً من المشاكسة مع ديوان سلام، باسم «إلى النهار الماضي»، وهو يمثل في مجمله احتفاء بالنهار الماضي، وكتاباته، والمساهمات النقدية التي درست دواوينه توزعت بين 28 كانت مرجعيتها عربية وإسلامية، وهذا لا يعني عدم استفادتها من المنجزات الأوروبية ومجلة «شعر»، وقد عملت حادثة شعراء السبعينات المصريين على تفجير اللغة، وعملت على تطوير الإيقاع،

هذا الذهول سرعان ما يتجدد؛ فاعتذر لها عن سوء الفهم، واعتقد أنها معجبة به، وسوف يظل هذا الحب قائماً من طرف واحد؛ لأنها فشلت في أن تحبه، ونجحت في أن تصبح لصديقة له، بحجة أن «للمسافة عمراً أطول من عمر الحب».

تتعزّز على شخصيات أخرى، أهمها العم إدريس، وسوف من قسنطينة أيضاً، وسوف يستذكر مع بايا مجازاً 8 مايو (أيار) 1945، ويسرد لنا قصة جدتها رقية الأورغلية، التي ضربت ذات يوم صديقة طفولتها أم رابع؛ لأنها كانت ترفض في كازينو الوادي للضباط والجنود الفرنسيين، وتقيم معهم علاقات مقابل وزرها من الأموال. وعند هذه النقطة الحاسمة نكتشف أن تقي الدين يحمل جينات فرنسية ولكن ما ذنبه هو إن أخطأت الأم، وهل يحمل وزرها مدى الحياة؟ العم إدريس ليس بريئاً، ولا يزال مشاغياً على الرغم من كبر سنه، وسيعرفها على لاجئين سوريين، هما فراس وشقيقه باسل، وسوف تقع بايا في حب باسل من دون أن تعرف أنه مرتبط بفتاة بعشقتها حدّ الجنون. يُشكّل الفصل الثالث منعطفاً خطيراً في الرواية؛ حينما تتدلج النار في برج غرينفيل، فلقد سبق لها أن تعرّفت على مريم مسعود الطيهاني، التي أخبرتها من قبل بأن ابنتها «شهد» تسكن في الطابق الأخير من البرج مع ابنتها الصغيرتين، وأن المهندس المعماري باسل، وسمر السكّان، والعم إدريس وعميرات السكّان، والعلم مغاربية وأفريقية من أصول مصرية صادمة، من أسبوية، يسكنون في هذا البرج السكني الذي التهمته النيران. تأخذ قصة حبها لباس شكل تساوّلات قصيرة صادمة، من بينها: «كيف يموت قبل أن أخبره بحقيقة مشاعري تجاهك؟»؛ لكن الروائي المحترف

هذا الذهول سرعان ما يتجدد؛ فاعتذر لها عن سوء الفهم، واعتقد أنها معجبة به، وسوف يظل هذا الحب قائماً من طرف واحد؛ لأنها فشلت في أن تحبه، ونجحت في أن تصبح لصديقة له، بحجة أن «للمسافة عمراً أطول من عمر الحب».

تتعزّز على شخصيات أخرى، أهمها العم إدريس، وسوف من قسنطينة أيضاً، وسوف يستذكر مع بايا مجازاً 8 مايو (أيار) 1945، ويسرد لنا قصة جدتها رقية الأورغلية، التي ضربت ذات يوم صديقة طفولتها أم رابع؛ لأنها كانت ترفض في كازينو الوادي للضباط والجنود الفرنسيين، وتقيم معهم علاقات مقابل وزرها من الأموال. وعند هذه النقطة الحاسمة نكتشف أن تقي الدين يحمل جينات فرنسية ولكن ما ذنبه هو إن أخطأت الأم، وهل يحمل وزرها مدى الحياة؟ العم إدريس ليس بريئاً، ولا يزال مشاغياً على الرغم من كبر سنه، وسيعرفها على لاجئين سوريين، هما فراس وشقيقه باسل، وسوف تقع بايا في حب باسل من دون أن تعرف أنه مرتبط بفتاة بعشقتها حدّ الجنون. يُشكّل الفصل الثالث منعطفاً خطيراً في الرواية؛ حينما تتدلج النار في برج غرينفيل، فلقد سبق لها أن تعرّفت على مريم مسعود الطيهاني، التي أخبرتها من قبل بأن ابنتها «شهد» تسكن في الطابق الأخير من البرج مع ابنتها الصغيرتين، وأن المهندس المعماري باسل، وسمر السكّان، والعم إدريس وعميرات السكّان، والعلم مغاربية وأفريقية من أصول مصرية صادمة، من أسبوية، يسكنون في هذا البرج السكني الذي التهمته النيران. تأخذ قصة حبها لباس شكل تساوّلات قصيرة صادمة، من بينها: «كيف يموت قبل أن أخبره بحقيقة مشاعري تجاهك؟»؛ لكن الروائي المحترف

هذا الذهول سرعان ما يتجدد؛ فاعتذر لها عن سوء الفهم، واعتقد أنها معجبة به، وسوف يظل هذا الحب قائماً من طرف واحد؛ لأنها فشلت في أن تحبه، ونجحت في أن تصبح لصديقة له، بحجة أن «للمسافة عمراً أطول من عمر الحب».



## «العدو بالأيدي» مجموعة قصصية سعودية

وقد نشرت بعض القصص في الصحافة الأدبية المحلية والعربية فيما لم تنشر بعض قصص المجموعة للمرة الأولى. تقع المجموعة في 65 صفحة من الحجم المتوسط، وبها يكون الجاسم قد أصدر مجموعته القصصية الرابعة بعد صدور مجموعاته القصصية الثلاث الأولى «النوم في الماء»، و«العيون»، و«الموت في المدينة». وقد تميزت المجموعة بأسلوبها اللغوي الرصين، وغنى مفرداتها الموحية، وتدقيقها الحكائي المدهش الذي رسم بداخل شخصياتها بدقة وبلغة مكثفة، مع اهتمام واضح من الكاتب بالمضامين الاجتماعية الكبرى التي تختفي لها بيئة الشخصيات. ولناصر الجاسم القاص والروائي ثلاث روايات أيضاً هي «العصن اليتيم»

الدمام: «الشرق الأوسط»  
صدرت مؤخرًا المجموعة القصصية (العدو بالأيدي) للقاص والروائي السعودي ناصر سالم الجاسم عن النادي الأدبي الثقافي بالحدود الشمالية بالتعاون مع دار الانتشار العربي. واحتوت المجموعة على ست عشرة قصة قصيرة هي: «عيون الإنم»، و«مراء ذاكرة»، و«عفن الأحلام»، و«العدو بالأيدي» (التي تحمل اسم المجموعة)، وقصة «أفون الضحية»، و«الصلصال»، و«المشي دون حذاء»، و«بات أوى»، و«الصفير»، و«مرآة الضحى»، و«الهملاج»، و«العش»، و«الجيف» تنشر النعي»، و«أحلام الموتى»، و«عواء الجنان»، و«الآلام ترقص».



**هوندا تعمر معاك**  
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 10,400 ريال\*  
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل\*\*

السعر الحالي 138,500 ريال  
السعر السابق 143,000 ريال

مقاعد جلد • فتحة سقف • كاميرا جانبية • تشغيل السيارة عن بعد

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط. \* تطبق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. \*\* تختلف العروض حسب التوقيت.

www.honda-saudiarabia.com

**شرح العمار للاحتفال خارجياً... ووعد بإعداد قوي لمونديال بولندا**  
**خالد العطوي: الإرادة توجت الأخضر الشاب بكأس آسيا**



**حوار رياضي**

الرياض، عماد المفوز

كشف خالد العطوي مدرب المنتخب السعودي للشباب تحت 19 سنة الحائز على جائزة أفضل مدرب في البطولة الآسيوية التي نال لقبها الأخضر الشاب أول من أمس على حساب كوريا الجنوبية أن تحقيق اللقب الآسيوي بفضل الإرادة القوية للاعبين مؤكداً أن الرياضة السعودية تجد دعماً كبيراً في من قبل قيادة البلاد. وأشار العطوي في حديث خاص لـ «التشرق الأوسط» إلى ثقته قبل انطلاق البطولة بقدرة اللاعبين على تحقيق كأس آسيا قياساً بالأرقام والإحصائيات التي يتفق بها اللاعبون أمام نظرائهم في المنتخبات المنافسة، منوهاً أن منظومة العمل التي مضى خلالها للاعبين للمباريات لا تعتمد على لاعب واحد بل على مجموعة متكاملة. وراهن مدرب الأخضر الشاب على قدرة اللاعب تركي العمار على الاعتراف الخارجي قياساً بما يملكه اللاعب من إمكانيات وعقلية احترافية. وأوضح العطوي أن كلمات تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة خلال استقباله لهم أمس ستكون محفزاً لهم لخصافة العمل خلال المرحلة المقبلة من أجل تشريف الوطن المحرقة عن الترتيبات المتعلقة بالاستعداد للمونديال المقرر في بولندا الصيف المقبل والكثير من الأمور في سياق الحوار التالي:

العطوي محموداً على أعناق اللاعبين احتفالاً بتحقيق كأس آسيا (الشرق الأوسط)

● هل نشاهد أسماء جديدة خلال المرحلة المقبلة سيتم ضمها للمنتخب؟  
- الباب مفتوح للجميع ونحن نبحث عن الأفضل وفرصة تمثيل الوطن متاحة للجميع ومن يثبت جدارته وقدرته لن نتردد باختباره حماساً وروح قتالية من أجل سهل لنا الكثير من الأمور.

● ماذا يعني لك تحقيق أفضل مدرب في البطولة وحصد الأضخري جائزة أفضل لاعب والفريق التالي كذلك؟  
- يعني لنا الشيء الكثير ولا بد أن نتجهد أكثر وأكثر حتى نواصل تحقيق الإنجازات والبطولات وهذه الجوائز جاءت بعد جهد وعمل وتكاتف من الجميع والمعلومية قلت لتركي العمار قبل البطولة واللاعبين؟  
- بعد تحقيق البطولة كيف سيكون العمل هل ستتابع مباريات الدوري واللاعبين؟  
- بكل تأكيد سيكون هناك متابعة للمباريات في الدوري وكذلك متابعة اللاعبين الذين شاركوا في المنجز ومن بعد ذلك سيدأ البرنامج.

● هل تحدثت مع قصي الفوز رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عن البرنامج القادم لتحضير لنهايات كأس العالم؟  
- قصي الفوز رئيس اتحاد الكرة وراهن على الاتفاق مباشرة تولى إدارة الاتحاد مهامنا مباشرة وقال أراهن أنك ستعود بالكأس وله الحمد لم أخب ظنه.

● في عهد أحمد عبد الرئيس السابق للاتحاد لكرة ماذا تقول له وهو من منكم الثقة لتدريب منتخب الوطن؟  
- أحمد عبد شهدنا فيه مجرودة فهو قوة للجميع وفي عهده أتاح الفرصة للكثير من المدربين السعوديين وجميعهم حققوا النجاح.

تركي آل الشيخ خلال استقباله أعضاء بعثة المنتخب السعودي للشباب الفائزة بكأس آسيا أمس (الشرق الأوسط)

منتخب منافس وتابعت المباريات ودونت نقاط القوة والضعف ووجدت المنتخب السعودي هو الأفضل والأقوى من بين جميع المنتخبات المشاركة وذلك من خلال الأرقام والإحصائيات وجميع من تابع مباريات البطولة كان يظن على المستوى الذي قدمه المنتخب السعودي واتفقوا أن الأخضر هو الأجدد والأقوى لتحقيق اللقب السعودي بدليل فوزنا في جميع المباريات التي لعبناها وتحقيق العلامة الكاملة من دون أي خسارة أو تعادل. ما هي المباراة التي كنت متخوفاً منها بعد تصدّر المنتخب ترتيب مجموعته؟  
- بكل أمانة لم أخوف من أي مباراة وكنت واثقاً من قدرات اللاعبين على تحقيق الفوز وهذا ما حصل وفي دور الثمانية أمام

استراليا كان المنتخب في قمة مستواه وفي مباراة اليابان كان مجمل اللعب في ملعبهم ولم نمنحهم أي فرصة بالتقدم وأضعنا الكثير من الفرص لو ترجمت لأهداف لخرجنا بوفار من الأهداف وفي النهائي واصل المنتخب تفوقه وسجلنا هدفين وكان يفترض أن من البطولات وما تحقق جاء بتوفيق الله ثم بشكاتف الجميع الذين شاركوا في الإنجاز من وطني ولاعبين وأنا اعتبر جزءاً من منظومة العمل.

● كيف ترى مستقبل اللاعبين في الدوري وإمكانية التفاهم معهم وفرص مشاركتهم؟  
- لا بد من كل لاعب أن يجتهد حتى يثبت وجوده في ناديه ويجز له مقعد فلا يوجد شيء سهل ومتى ما كان اللاعب يملك الإمكانيات والمهارة فحقاً النادي سيوقع معه وسيأخذ فرصته بالكامل فالمدرب

سيعي للنجاح وإذا رأى في هذا اللاعب فائدة للفريق سيتم الزج به مع الفريق.

● هل تراهن على لاعبي المنتخب السعودي للاحتفال خارجياً وكم لاعب تترشح؟  
- متى ما كان اللاعب لديه الطموح والرغبة ويمتلك العقلية الإيجابية يستطيع الاعتراف خارجياً ولدينا أكثر من لاعب يملكون الإمكانيات والمهارات التي تساعدهم من دون ذكر أسمائهم. هل هذا المنتخب سيلعب في أولمبياد 2020 في طوكيو؟  
- اعتقد المنتخب الأولمبي هو من سيشارك في الأولمبياد ومنتخب الشباب تحت 19 سنة سيشارك في نهائيات كأس العالم في بولندا شهر مايو (أيار) المقبل.

● كيف سيتم التحضير والتجهيز لنهايات كأس العالم في بولندا؟  
- سيكون هناك برنامج مكثف سيخلله الكثير من المباريات القوية مع منتخبات عالمية.

● ماذا دار بينك وبين رئيس هيئة الرياضة أثناء تسليمه كأس البطولة؟  
- لا أخفي عليك كانت كلماته جميلة ومحفزة وأحسنا بالمنجز الذي حققه وكيفي ما قال عن دعمه للمنتخب وتذليل جميع المعوقات الابتعاث الخارجي للاعبين.

● من أول من بارك لك في اللقب؟  
- والدي وزوجتي وقتهم معي ودعمهم لي كان له الأثر الأكبر في نفسي إلى جانب دعوات الشعب السعودي والتي كانت محفزاً لنا لمضاعفة الجهد من جميع أعضاء البعثة لإسعادهم باللقب القاري.

● كيف كان رد فعل اللاعبين بعد صافرة حكم النهائي؟  
- بصراحة كان الجميع الجهاز الفغني والإراري واللاعبون في

**استقبال سعودي حافل لأبطال آسيا**

الرياض، «الشرق الأوسط»

احتفى تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، في مكتبه على لاعبي المنتخب السعودي للشباب تحت 19 سنة والجهازين الفني والإداري بمناسبة تحقيقهم بطولة كأس آسيا للشباب وتأهلهم لنهايات كأس العالم في بولندا شهر مايو (أيار) المقبل.

وكانت بعثة المنتخب السعودي للشباب وصلت مطار الملك خالد الدولي بالعاصمة الرياض قادمة من العاصمة الإندونيسية وكان في استقبالهم وسط أجواء احتفالية قصي الفوز رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، ونائبه لؤي السبيعي وعدد من منسوبي الهيئة العامة للرياضة حيث عانقوا الأبطال بالورود، بينما أقامت الخطوط السعودية احتفالية للأبطال في الطائرة التي أقلت البعثة من جاكرتا للعاصمة الرياض.

وعبر لاعبو المنتخب السعودي عن سعادتهم بتحقيق اللقب الآسيوي، مقدمين التهنية للجميع على الإنجاز القاري الذي حققوه، وقال حسان النظيف لـ «الشرق الأوسط» إن «البطولة تحققت بتوفيق

**نشوة الهلال تصطدم بجموح الاتفاق اليوم**

المساء، بعدما خاض الفريق خلال الأسبوعين الماضيين 4 مباريات، ما بين منافسات الدوري السعودي للمحترفين وبطولة زايد للأندية العربية، كما تنتظر الفريق مباراة صعبة خارج قواعده أمام الوحدة يوم الأحد القادم، ومن المرجح أن يحدث البرتغالي عدداً من التغييرات على القائمة الأساسية لإراحة بعض الأسماء التي شاركت بصفة رسمية أمام الاتحاد والنظف العراقي والقادسية في الجولة الأخيرة.

ذلك، وصف البرتغالي جورجي جيسوس مدرب فريق الهلال بالعبء الصعبة، وقال فريق نقابله، «وعن دالة خسارة الاتفاق الأخيرة بالخمسة أمام الفيصلي قال جيسوس: «لن نحكم على نتيجة مباراة واحدة لها طروفها، لكن علينا أن نحكم عليه خلال السبع مباريات الماضية مجتمعة، والتي ترجح قوة الفريق، وسوف نستعد له بكل قوة لتجاوزها».

وعن تصدّر الهلال سلم ترتيب فرق الدوري بفارق نقطتين عن أقرب منافس قال

**الأهلي يطلب إلغاء «بطاقات» الكلاسيكو**

جدة، محمد باسنيدي

عمت حالة من الاستياء لدى مسؤولي النادي الأهلي، رغم أفرح انتصارهم على النصر، السبت الماضي بالرياض، في مواجهة الكلاسيكو، بهدفين نظيفين، وتقدمهم مركز الوصافة، بسبب حصول أربعة من أهم عناصر الفريق الأول لكرة القدم على بطاقات صفراء، من قبل حكم المباراة الأوزبكي رافشان، التي يرى مسيرو النادي أنها غير مستحقة لجمع اللاعبين.

وغير سالم الأحمدي، مدير المركز الإعلامي بالنادي الأهلي، والمتحدث الرسمي، عن امتعاضه من هذا الجانب، لعدم استفادة لاعبي الفريق من تنظيف سجل البطاقات الملونة، في ظل عدم أحقية كثير منها بشهادة محللين محايدين. وعلق على قرار العفو الصادر من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم، بمناسبة تأهل المنتخب السعودي للشباب إلى نهائيات كأس العالم القادمة في بولندا بقوله: «إن هذا القرار بحاجة إلى إعادة نظر، فهناك من وصلوا على عقوبات انضباطية فيها إيقاف لمدة طويلة وفترات متفاوتة، ورغم ذلك



سان جيرمان وتوتنهام وأتلتيكو مدريد على موعد مع مباريات مصيرية في الجولة الرابعة لدوري الأبطال

## برشلونة ودورتموند وليفربول لحجز بطاقة ثمن النهائي مبكراً



لاعبو توتنهام ليس أمامهم سوى الفوز اليوم على إيندهوفن لتجديد الأمل (رويتز)



لاعبو باريس سان جيرمان خلال التدريبات أمس قبل اللقاء المصري أمام نابولي (أ.ف.ب)

تنظيفه على الفريق الصربي بملعبه.

وأعلن الألماني يورغن كلوب مدرب نادي ليفربول، أن لاعبه شيردان شاكير، السويسري المتحدر من كوسوفو، لن يرافق فريقه إلى بلغراد اليوم على خلفية سياسية تعود جذورها لنزاعات البلقان.

وكان شاكير مواطن من غرانيث تشاكا المتحدر أيضاً من كوسوفو، قد أثار جدلاً واسعاً خلال نهائيات كأس العالم 2018، بعدما رفعاً خلال مباراة سويسرا وصربيا، شارة «النسر المزدوج» رمز البانيا القريبة من إقليم كوسوفو قبل نزاعاً دامياً مع بلغراد قبل نحو 20 عاماً.

وقال كلوب: «سمعتنا وقرانا عن طبيعة الاستقبال الذي قد يلقاه شاكير، ورغم عدم امتلاكنا فكرة عما يمكن أن يحصل، نريد أن نذهب إلى هناك ونكون مركزين بنسبة 100% على كرة القدم على أي شيء آخر، هذا كل ما في الأمر».

وتابع: «نحن نادي ليفربول لكرة القدم، ناد كبير وليست لدينا أي رسالة سياسية، نريد أن يكون التركيز على تقديم مباراة كبيرة في فولهفسبورغ 1 - صفر، إذ أنهى مباراته الـ15 على التوالي دون خسارة في مختلف المسابقات. ويدخل دورتموند أسبوعاً هو الأهم له بإدارة المدرب السويسري لوسيان فافر في موسمه الأول، إذ سيكون أمام فرصة ضمان التأهل لثمن النهائي، قبل أيام من قمة محلية ضد حامل اللقب بايرن ميونيخ في البوندسليغا السبت المقبل.

وعكس لاعب وسط دورتموند الدنماركي توماس ديبلاني الترقب بقوله: «سيكون هذا الأسبوع مدهشاً. نقدم أداء جيداً هذه الفترة ونتطلع قدماً إليه».

وفي المقابل، ينصب اهتمام المدرب الأرجنتيني لأتلتيكو ديبغو سيميوني على إخراج لاعبيه من صدمة الخسارة الثقيلة في الجولة السابقة عندما سقطوا برعاية نظيفة في دورتموند، والخار على ملعبهم «واندا ميتروبوليتانو» الذي

قادرون على مواجهة أوضاع كهذه، لأنه في حال خسرتنا المباراة، سنتعقد مهمة تأهلنا للدور المقبل. كما سيتمكن الحارس الإيطالي جانلويجي بوفون، من أن يكون ضمن تشكيلة فريقه الجديد سان جيرمان، بعد انقضاء عقوبة الإيقاف لثلاث مباريات التي فرضت عليه الموسم الماضي مع فريقه السابق يوفنتوس.

وفي مباراة أخرى في المجموعة الثالثة، ينتقل المنصير ليفربول (6 نقاط) لمواجهة ردي ستار بلغراد الصربي (نقطة واحدة)، في مباراة تبدو سهلة نظرياً للفريق الإنجليزي الذي يحتل المركز الثالث في البريميرليغ، والفائز في الجولة الثالثة برعاية

وقال كافاني: «المباراة فرصة لإظهار أننا انتقلنا إلى مستوى أعلى، وانا

عشرة من الدوري الإيطالي. وفي المجموعة نفسها، يواجه توتنهام خطر الخروج المبكر للمرة الثانية في ثلاثة مواسم، في حال خسارته أمام إيندهوفن وفوز إنتر على برشلونة.

وأبدى المدرب الأرجنتيني ماريو سوتو بكونينيو بقدرة لاعبيه على الإبقاء على حظوظهم في المسابقة. وقال إنه تمكن منذ تولي مهامه عام 2014 (من ابتداء

وقال كافاني: «المباراة فرصة لإظهار أننا انتقلنا إلى مستوى أعلى، وانا

عشرة من الدوري الإيطالي. وفي المجموعة نفسها، يواجه توتنهام خطر الخروج المبكر للمرة الثانية في ثلاثة مواسم، في حال خسارته أمام إيندهوفن وفوز إنتر على برشلونة.

وأبدى المدرب الأرجنتيني ماريو سوتو بكونينيو بقدرة لاعبيه على الإبقاء على حظوظهم في المسابقة. وقال إنه تمكن منذ تولي مهامه عام 2014 (من ابتداء

وقال كافاني: «المباراة فرصة لإظهار أننا انتقلنا إلى مستوى أعلى، وانا

في الجولات الثلاث، تميل حظوظ التاهل للفريقين الإسباني والإيطالي. ويتطلع برشلونة لتكرار تفوقه على الإنتر في الجولة الثالثة على ملعبه كامب نو بنتيجة 2 - صفر.

ويحيط الغموض بقدرة نجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي على المشاركة مع الفريق بسبب تعرضه لكسر في ذراعه الفوق 2 - 1.

وقال سواريز بعد الفوز: «أنا سعيد جداً بتمكني من مساعدة الفريق، مع إصابة ميسي. على الآخرين أن يتحملوا المسؤولية». وأعرب زميله إرنستو فالغيريدي اسمه ضمن تشكيلة المتجهة إلى إيطاليا. وفي حين أكد النادي في بيان أن ميسي الذي عاود التمارين، هو ضمن التشكيلة «رغم عدم حصوله بعد على الضوء الأخضر الطبي»، لم يتضح ما إذا سيكون قادراً على المشاركة اليوم، أو أن حضوره سيكون معنوياً.

في الجولات الثلاث، تميل حظوظ التاهل للفريقين الإسباني والإيطالي. ويتطلع برشلونة لتكرار تفوقه على الإنتر في الجولة الثالثة على ملعبه كامب نو بنتيجة 2 - صفر.

ويحيط الغموض بقدرة نجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي على المشاركة مع الفريق بسبب تعرضه لكسر في ذراعه الفوق 2 - 1.

وقال سواريز بعد الفوز: «أنا سعيد جداً بتمكني من مساعدة الفريق، مع إصابة ميسي. على الآخرين أن يتحملوا المسؤولية». وأعرب زميله إرنستو فالغيريدي اسمه ضمن تشكيلة المتجهة إلى إيطاليا. وفي حين أكد النادي في بيان أن ميسي الذي عاود التمارين، هو ضمن التشكيلة «رغم عدم حصوله بعد على الضوء الأخضر الطبي»، لم يتضح ما إذا سيكون قادراً على المشاركة اليوم، أو أن حضوره سيكون معنوياً.

سيسبب ضيقاً على نابولي الإيطالي، في مباراة أضعفها تكلفه التعثر فيها تراجعاً كبيراً في فرص عبوره للدور الثاني، والأمر نفسه ينطبق على توتنهام هوتسبير الإنجليزي الذي يواجه إيندهوفن الهولندي.

في المجموعة الأولى، يدخل دورتموند مباراته ضد مضيغه أتلتيكو مدريد، وهو منصير برصيد 9 نقاط من الجولات الثلاث الأولى، بفارق 3 نقاط عن مضيغه الإسباني، بينما يتبعده كل من موناكو الفرنسي وضيغه كلوب بروج البلجيكي، برصيد نقطة واحدة فقط.

ويسعى دورتموند منصير ترتيب الدوري الألماني، إلى تعزيز رقمه القياسي المحقق السبت، بفوزه في البوندسليغا على فولفسبورغ 1 - صفر، إذ أنهى مباراته الـ15 على التوالي دون خسارة في مختلف المسابقات. ويدخل دورتموند أسبوعاً هو الأهم له بإدارة المدرب السويسري لوسيان فافر في موسمه الأول، إذ سيكون أمام فرصة ضمان التأهل لثمن النهائي، قبل أيام من قمة محلية ضد حامل اللقب بايرن ميونيخ في البوندسليغا السبت المقبل.

وعكس لاعب وسط دورتموند الدنماركي توماس ديبلاني الترقب بقوله: «سيكون هذا الأسبوع مدهشاً. نقدم أداء جيداً هذه الفترة ونتطلع قدماً إليه».

وفي المقابل، ينصب اهتمام المدرب الأرجنتيني لأتلتيكو ديبغو سيميوني على إخراج لاعبيه من صدمة الخسارة الثقيلة في الجولة السابقة عندما سقطوا برعاية نظيفة في دورتموند، والخار على ملعبهم «واندا ميتروبوليتانو» الذي

وقال كافاني: «المباراة فرصة لإظهار أننا انتقلنا إلى مستوى أعلى، وانا

وقال كافاني: «المباراة فرصة لإظهار أننا انتقلنا إلى مستوى أعلى، وانا

## في وجود سواريز لا خوف على برشلونة حتى لو غاب ميسي

برشلونة، «الشرق الأوسط»

ترتيب الدوري الإسباني برصيد 24 نقطة. أما في دوري الأبطال، فيتصدر المجموعة الثانية بالعامة الكاملة من ثلاثة انتصارات في الجولات الأولى، ويحتاج إلى نقطة واحدة من ملعب إنتر اليوم ليضمن تأهله إلى الدور ثمن النهائي.

وقال سواريز الذي بدأ الموسم بأداء متراجع بعد مشاركته في مونديال روسيا ومعاناته من مشاكل في ركبته اليسرى: «أنا سعيد جداً بتمكني من مساعدة الفريق على حصد النقاط، مع إصابة ميسي، على الآخرين أن يتحملوا المسؤولية».

ويجد المهاجم البالغ من العمر 31 عاماً نفسه في موقع مغاير تماماً عن مطلع الموسم، حين كان يتعرض لانتقادات من الصحافة الإسبانية بسبب أدائه وزيادته وزنه، وصلت إلى حد اعتبار أنه قد انتهى كروياً.

إلا أن سواريز قال كلمته على المستطيل الأخضر. وعلق على الفترة الصعبة التي اختبرها في بداية الموسم بالقول: «في بعض الأحيان، تجتاز لحظات أصعب من غيرها. عانيت من مشكلة صغيرة على مستوى الغضروف لكنني خلدت للراحة وتعافيت».

أثبت «الهاتريك» الذي سجله في مرمى الغريم ريال مدريد، وشكل بالنسبة إليه احتفالاً وانعاشاً بولادة طفله الثالث، أن سواريز دائماً ما يكون على

تخوف مشجعو برشلونة لدى إصابة نجمهم الأرجنتيني ليونيل ميسي الشهر الماضي، لا سيما أن الفريق كان مدعوا لخوض استحقاقات هامة أبرزها «الكلاسيكو» ضد ريال مدريد والمواجهة المرتقبة ضد إنترميلاي الإيطالي في دوري أبطال أوروبا اليوم، إلا أن الأوروغواياني لويس سواريز كان على الموعد.

بعد خروج ميسي مصاباً في وقت مبكر ضد أثبيلية في 20 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في الليغا، سجل سواريز اللقب «إل بيستوليرو» («المسلح») هدفاً في مرمى الفريق الأندلسي وصنع آخر ليقود برشلونة للفوز 4 - 2، ثم قام بتمريرة حاسمة في فوز فريقه على إنتر 2 - صفر ذهاباً في ملعب كامب نو في الجولة الأوروبية الثالثة قبل أن يفرض نفسه نجماً لـ«الكلاسيكو» ضد ريال مدريد حيث سجل «هاتريك» في الفوز 5 - 1.

فاز برشلونة في مبارياته الأربع بغياب ميسي في مختلف المسابقات (بما يتصل الفوز بصعوبة بتشكيلة رديفة على مضيغه كولتورال ليونيسا من الدرجة الثالثة 1 - صفر في ذهاب دور الـ32 لكأس إسبانيا).

ويتصدر الفريق الكاتالوني حامل اللقب، بورغن كلوب «يتفوق» مانشستر سيتي ليفربول علينا في الوقت الحالي». عندما وصلت كان الفارق موسم الماضي هو 30 نقطة مع سيتي. من الصعب التفكير أن بوسبع أن تقلص هذا الفارق في

بورغن كلوب «يتفوق» مانشستر سيتي ليفربول علينا في الوقت الحالي». عندما وصلت كان الفارق موسم الماضي هو 30 نقطة مع سيتي. من الصعب التفكير أن بوسبع أن تقلص هذا الفارق في

بورغن كلوب «يتفوق» مانشستر سيتي ليفربول علينا في الوقت الحالي». عندما وصلت كان الفارق موسم الماضي هو 30 نقطة مع سيتي. من الصعب التفكير أن بوسبع أن تقلص هذا الفارق في

بورغن كلوب «يتفوق» مانشستر سيتي ليفربول علينا في الوقت الحالي». عندما وصلت كان الفارق موسم الماضي هو 30 نقطة مع سيتي. من الصعب التفكير أن بوسبع أن تقلص هذا الفارق في

بالتعب، هذه الجائزة مع عائلة مانشستر سيتي لأنني أعرف أنها عائلة حقيقية».

وأضاف: «أعرف أن الناس يتحدثون عن وفرة المال لدينا. هذا صحيح، لكن على رغم ذلك فإنه أمر لا يصدق. إذ إنني محظوظ بوجودي هنا والعمل مع هؤلاء الناس. شكراً جزيلاً لكم على جعلني أشعر وكأنني في بلدي هنا في مدينة مانشستر».

ابن الـ47 عاماً لفت الأنظار أيضاً بملابسه الرياضية غير الرسمية علماً بأن المدعوين إلى الحفل ارتدوا البزات الرسمية، فيما تسلم غوارديولا جائزته مرتدياً ملابس خفيفة.

وقال في هذا السياق بالنسبة إلى الري الذي ارتداه: «الجميع بكامل أناقته مرتدين البزات الرسمية وربطات العنق في حين أنني جئت إلى هنا هكذا... أشعر بالبحر قليلاً، أنا كارثة. لم أكن أتوقع أن يكون الحفل على هذه الدرجة من الأهمية».



ساري مدرب تشيلسي

إنجلترا، أثناء تكريمه من قبل جمعية الصحافيين البريطانيين جوسيب غوارديولا، المدير الفني لفريق مانشستر سيتي منصير الدوري إنه حول «حلمنا الإنجليزي الممتاز. وجاء تكريم المدرب الإسباني



غوارديولا مدرب سيتي

موسم واحد أو ستة أشهر. نحنناج لأن نحنن بشكل أكبر لأننا نؤدي بشكل جيد بالفعل». وأضاف: «عائينا بعض المشكلات (أمام كريستال بالاس) لذا فإننا بحاجة لبعض الجودة

سيتي البطل، بعد أن قدم أداء مخيباً طوال الموسم وسط تقارير عن وجود خلاف بين لاعبي الفريق والمدرب السابق أنطونيو كونتي. لكن ومنذ وصوله لتدريب الفريق قادماً من نابولي في يوليو (تموز) الماضي، رفع ساري الروح المعنوية في ستامفورد بريدج وحول فريق تشيلسي إلى أحد أقوى الفرق الهجومية في أوروبا. وعقب مرور نحو ثلث الموسم الحالي يتراجع الفريق بفارق نقطتين خلف سيتي المتصدر. وإلى جانب سيتي ليفربول صاحب المركز الثالث، ظل صيد تشيلسي خالياً من أي هزيمة عقب 11 مباراة وعادل ساري أطول سلسلة من فون هزيمة في بداية الموسم مدرب جديد في الدوري الإنجليزي الممتاز والتي حققها فرانك كلارك مدرب نوتنغهام فورست عام 1994.

وقال ساري رغم تفوق تشيلسي بفارق الأهداف على ليفربول الذي يقوده المدرب الألماني

وقال ساري رغم تفوق تشيلسي بفارق الأهداف على ليفربول الذي يقوده المدرب الألماني

ساري مدرب تشيلسي

غوارديولا مدرب سيتي

غوارديولا مدرب سيتي

غوارديولا مدرب سيتي



رد على منتقديه ونجح في ثالث دوري يلعب له من بين البطولات الخمس الكبرى في أوروبا

## أوباميانغ... من «طفل مجنون» إلى أخطر أسلحة آرسنال الهجومية

نفسه بأنه فرنسي - غابوني - إسباني، فضلاً عن أنه يتكلم الفرنسية والإسبانية والإيطالية والألمانية والإنجليزية. ويُعرف عن أوباميانغ تحليه بالمرح والنشاط والحيوية، ورغبته المستمرة في تغيير قصات شعره، كما كان يحتفل بأهدافه في السابق عن طريق وضع أقنعة خارقة، وباتمان. ولن ننسى أبداً أنه كان يجري عمليات الإحماء قبل إحدى المباريات لنادي سانت إتيان الفرنسي وهو يرتدي حذاءً مرصعاً بالكريستال؛ كما يمتلك اللاعب التوغولي مجموعة من أغلى السيارات، من بينها سيارة من طراز لامبورغيني أفينادور. لكن ما يميز أوباميانغ في آرسنال حقاً هو قدرته على التكيف السريع مع لاعبي الفريق، والمدير الفني الإسباني أوناي إيمري. ويحظى اللاعب التوغولي بحب واحترام جميع زملائه في الفريق - وهي الصفة التي لا تتوفر في كثير من المهاجمين من الطراز الرفيع - كما يبدو للجميع أن هناك تفاهماً وتعاوناً كبيراً بينه وبين اللاعب الفرنسي الكسندر لاكازيت.

وكان آرسنال قد دفع مبلغاً قياسيًّا في تاريخ النادي، بلغ 52.7 مليون جنيه إسترليني، لنادي ليون الفرنسي، من أجل التعاقد مع للاكازيت قبل 6 أشهر من مجيء أوباميانغ، وكان هناك شعور بأنه ستكون هناك منافسة شديدة بين اللاعبين، ربما بسبب ما تردد عن توتر في العلاقة بينهما، إلا أن الأمور كانت مختلفة تماماً، وأضح أن هناك علاقة صداقة قوية بين اللاعبين.

ومن المواقف التي تعكس العلاقة القوية بين اللاعبين ما حدث في مباراة آرسنال أمام ستوك سيتي في أبريل (نيسان) الماضي، حيث كان أوباميانغ قد أحرز هدفين، وكان بإمكانه أن يكمل الهاتريك بعد حصول فريقه على ركلة جزاء في الدقيقة 89 من عمر اللقاء، لكنه ترك تسديد ركلة الجزاء للاكازيت، وقال أوباميانغ بعد ذلك إنه فعل ذلك لأن اللاعب الفرنسي كان بحاجة إلى إحرز هدف من أجل استعادة ثقته بنفسه.

وفي مباراة الفريق أمام فولهام الشهر الماضي، كان أوباميانغ يجلس على مقاعد البدلاء، وعندما افتتح للاكازيت النتيجة، رفض إلى خط التماس لكي يحتفل معه بالهدف.

وعلاوة على ذلك، أعرب أوباميانغ عن استعداده للعب على اليسار، إذا كان ذلك سيسمح للاكازيت بأن يلعب في مركز المهاجم الصريح، وقال عن ذلك: «هناك تفاهم واضح بيننا عندما نكون في الملعب معاً».



أوباميانغ يقدم أداءً رائعاً مع آرسنال هذا الموسم (إب.أ)

في معدل أهدافه بالنسبة لعدد الدقائق التي لعبها، حيث أحرز اللاعب هدفاً كل 103 دقائق، وهي النسبة الأعلى في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد تألق أوباميانغ في الدوري الفرنسي الممتاز مع نادي سانت إتيان، وجاء في المركز الثاني بين هدافي المسابقة في موسم 2012 / 2013، بـ 19 هدفاً، كما أحرز 16 هدفاً في الموسم السابق. ومع نادي بروسيا دورتموند، حصل اللاعب التوغولي على لقب هداف الدوري الألماني الممتاز في موسم 2016 / 2017، بـ 31 هدفاً، وبصفة إجمالية، سجل أوباميانغ 98 هدفاً في 144 مباراة لعبها في الدوري الممتاز، و 141 هدفاً في 213 مباراة في جميع المسابقات. والآن، يواصل أوباميانغ التألق في الدوري الإنجليزي الممتاز. والسؤال الآن هو: كم عدد المهاجمين الآخرين الذين يمكن أن يقولوا إنهم تألقوا في 3 دوريات مختلفة من الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا؟ لقد ولد أوباميانغ في فرنسا لأب غابوني وأم إسبانية، وصنع نفسه اسماً كبيراً على مستوى الشباب في إيطاليا، عندما كان يلعب مع نادي ميلان، كما يصف

وقدرته الفائقة على إنهاء الهجمات. ويقدم أوباميانغ مستويات جيدة مع آرسنال، حيث لعب مع الفريق 20 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى 3 مباريات أخرى كبديل، سجل خلالها 17 هدفاً، كما تألق في مباراتين أخريين في بطولة الدوري الأوروبي هذا الموسم. ومنذ بدايته ضد إيفرتون، في الثالث من فبراير (شباط) الماضي، وهي المباراة التي أحرز خلالها هدفاً بلمسة رائعة، لم يحرز سوى لاعب واحد فقط هدفاً أكثر منه في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو المهاجم المصري محمد صلاح، الذي أحرز 18 هدفاً منذ ذلك الحين. وأحرز أوباميانغ 17 هدفاً من 50 تسديدة، بمعدل يصل إلى 34 في المائة، وهو المعدل الذي لا يقترب منه أي لاعب آخر في المسابقة، حيث إن اللاعب الذي يأتي في المركز الثاني خلال هذه الفترة هو لاعب برايتون غلين مورا في بنسبة 28.9 في المائة. وقبل مباراة ليفربول الأخيرة، كان أوباميانغ قد أحرز 6 تسديدات له على مرمى الفرق المنافسة، لكن الإحصائية الأقوى بالطبع تتمثل

في معدل أهدافه بالنسبة لعدد الدقائق التي لعبها، حيث أحرز اللاعب هدفاً كل 103 دقائق، وهي النسبة الأعلى في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد تألق أوباميانغ في الدوري الفرنسي الممتاز مع نادي سانت إتيان، وجاء في المركز الثاني بين هدافي المسابقة في موسم 2012 / 2013، بـ 19 هدفاً، كما أحرز 16 هدفاً في الموسم السابق. ومع نادي بروسيا دورتموند، حصل اللاعب التوغولي على لقب هداف الدوري الألماني الممتاز في موسم 2016 / 2017، بـ 31 هدفاً، وبصفة إجمالية، سجل أوباميانغ 98 هدفاً في 144 مباراة لعبها في الدوري الممتاز، و 141 هدفاً في 213 مباراة في جميع المسابقات. والآن، يواصل أوباميانغ التألق في الدوري الإنجليزي الممتاز. والسؤال الآن هو: كم عدد المهاجمين الآخرين الذين يمكن أن يقولوا إنهم تألقوا في 3 دوريات مختلفة من الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا؟ لقد ولد أوباميانغ في فرنسا لأب غابوني وأم إسبانية، وصنع نفسه اسماً كبيراً على مستوى الشباب في إيطاليا، عندما كان يلعب مع نادي ميلان، كما يصف

وقدرته الفائقة على إنهاء الهجمات. ويقدم أوباميانغ مستويات جيدة مع آرسنال، حيث لعب مع الفريق 20 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى 3 مباريات أخرى كبديل، سجل خلالها 17 هدفاً، كما تألق في مباراتين أخريين في بطولة الدوري الأوروبي هذا الموسم. ومنذ بدايته ضد إيفرتون، في الثالث من فبراير (شباط) الماضي، وهي المباراة التي أحرز خلالها هدفاً بلمسة رائعة، لم يحرز سوى لاعب واحد فقط هدفاً أكثر منه في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو المهاجم المصري محمد صلاح، الذي أحرز 18 هدفاً منذ ذلك الحين. وأحرز أوباميانغ 17 هدفاً من 50 تسديدة، بمعدل يصل إلى 34 في المائة، وهو المعدل الذي لا يقترب منه أي لاعب آخر في المسابقة، حيث إن اللاعب الذي يأتي في المركز الثاني خلال هذه الفترة هو لاعب برايتون غلين مورا في بنسبة 28.9 في المائة. وقبل مباراة ليفربول الأخيرة، كان أوباميانغ قد أحرز 6 تسديدات له على مرمى الفرق المنافسة، لكن الإحصائية الأقوى بالطبع تتمثل

في معدل أهدافه بالنسبة لعدد الدقائق التي لعبها، حيث أحرز اللاعب هدفاً كل 103 دقائق، وهي النسبة الأعلى في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد تألق أوباميانغ في الدوري الفرنسي الممتاز مع نادي سانت إتيان، وجاء في المركز الثاني بين هدافي المسابقة في موسم 2012 / 2013، بـ 19 هدفاً، كما أحرز 16 هدفاً في الموسم السابق. ومع نادي بروسيا دورتموند، حصل اللاعب التوغولي على لقب هداف الدوري الألماني الممتاز في موسم 2016 / 2017، بـ 31 هدفاً، وبصفة إجمالية، سجل أوباميانغ 98 هدفاً في 144 مباراة لعبها في الدوري الممتاز، و 141 هدفاً في 213 مباراة في جميع المسابقات. والآن، يواصل أوباميانغ التألق في الدوري الإنجليزي الممتاز. والسؤال الآن هو: كم عدد المهاجمين الآخرين الذين يمكن أن يقولوا إنهم تألقوا في 3 دوريات مختلفة من الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا؟ لقد ولد أوباميانغ في فرنسا لأب غابوني وأم إسبانية، وصنع نفسه اسماً كبيراً على مستوى الشباب في إيطاليا، عندما كان يلعب مع نادي ميلان، كما يصف

وقدرته الفائقة على إنهاء الهجمات. ويقدم أوباميانغ مستويات جيدة مع آرسنال، حيث لعب مع الفريق 20 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى 3 مباريات أخرى كبديل، سجل خلالها 17 هدفاً، كما تألق في مباراتين أخريين في بطولة الدوري الأوروبي هذا الموسم. ومنذ بدايته ضد إيفرتون، في الثالث من فبراير (شباط) الماضي، وهي المباراة التي أحرز خلالها هدفاً بلمسة رائعة، لم يحرز سوى لاعب واحد فقط هدفاً أكثر منه في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو المهاجم المصري محمد صلاح، الذي أحرز 18 هدفاً منذ ذلك الحين. وأحرز أوباميانغ 17 هدفاً من 50 تسديدة، بمعدل يصل إلى 34 في المائة، وهو المعدل الذي لا يقترب منه أي لاعب آخر في المسابقة، حيث إن اللاعب الذي يأتي في المركز الثاني خلال هذه الفترة هو لاعب برايتون غلين مورا في بنسبة 28.9 في المائة. وقبل مباراة ليفربول الأخيرة، كان أوباميانغ قد أحرز 6 تسديدات له على مرمى الفرق المنافسة، لكن الإحصائية الأقوى بالطبع تتمثل

وقدرته الفائقة على إنهاء الهجمات. ويقدم أوباميانغ مستويات جيدة مع آرسنال، حيث لعب مع الفريق 20 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى 3 مباريات أخرى كبديل، سجل خلالها 17 هدفاً، كما تألق في مباراتين أخريين في بطولة الدوري الأوروبي هذا الموسم. ومنذ بدايته ضد إيفرتون، في الثالث من فبراير (شباط) الماضي، وهي المباراة التي أحرز خلالها هدفاً بلمسة رائعة، لم يحرز سوى لاعب واحد فقط هدفاً أكثر منه في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو المهاجم المصري محمد صلاح، الذي أحرز 18 هدفاً منذ ذلك الحين. وأحرز أوباميانغ 17 هدفاً من 50 تسديدة، بمعدل يصل إلى 34 في المائة، وهو المعدل الذي لا يقترب منه أي لاعب آخر في المسابقة، حيث إن اللاعب الذي يأتي في المركز الثاني خلال هذه الفترة هو لاعب برايتون غلين مورا في بنسبة 28.9 في المائة. وقبل مباراة ليفربول الأخيرة، كان أوباميانغ قد أحرز 6 تسديدات له على مرمى الفرق المنافسة، لكن الإحصائية الأقوى بالطبع تتمثل

وقدرته الفائقة على إنهاء الهجمات. ويقدم أوباميانغ مستويات جيدة مع آرسنال، حيث لعب مع الفريق 20 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى 3 مباريات أخرى كبديل، سجل خلالها 17 هدفاً، كما تألق في مباراتين أخريين في بطولة الدوري الأوروبي هذا الموسم. ومنذ بدايته ضد إيفرتون، في الثالث من فبراير (شباط) الماضي، وهي المباراة التي أحرز خلالها هدفاً بلمسة رائعة، لم يحرز سوى لاعب واحد فقط هدفاً أكثر منه في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو المهاجم المصري محمد صلاح، الذي أحرز 18 هدفاً منذ ذلك الحين. وأحرز أوباميانغ 17 هدفاً من 50 تسديدة، بمعدل يصل إلى 34 في المائة، وهو المعدل الذي لا يقترب منه أي لاعب آخر في المسابقة، حيث إن اللاعب الذي يأتي في المركز الثاني خلال هذه الفترة هو لاعب برايتون غلين مورا في بنسبة 28.9 في المائة. وقبل مباراة ليفربول الأخيرة، كان أوباميانغ قد أحرز 6 تسديدات له على مرمى الفرق المنافسة، لكن الإحصائية الأقوى بالطبع تتمثل

وقدرته الفائقة على إنهاء الهجمات. ويقدم أوباميانغ مستويات جيدة مع آرسنال، حيث لعب مع الفريق 20 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى 3 مباريات أخرى كبديل، سجل خلالها 17 هدفاً، كما تألق في مباراتين أخريين في بطولة الدوري الأوروبي هذا الموسم. ومنذ بدايته ضد إيفرتون، في الثالث من فبراير (شباط) الماضي، وهي المباراة التي أحرز خلالها هدفاً بلمسة رائعة، لم يحرز سوى لاعب واحد فقط هدفاً أكثر منه في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو المهاجم المصري محمد صلاح، الذي أحرز 18 هدفاً منذ ذلك الحين. وأحرز أوباميانغ 17 هدفاً من 50 تسديدة، بمعدل يصل إلى 34 في المائة، وهو المعدل الذي لا يقترب منه أي لاعب آخر في المسابقة، حيث إن اللاعب الذي يأتي في المركز الثاني خلال هذه الفترة هو لاعب برايتون غلين مورا في بنسبة 28.9 في المائة. وقبل مباراة ليفربول الأخيرة، كان أوباميانغ قد أحرز 6 تسديدات له على مرمى الفرق المنافسة، لكن الإحصائية الأقوى بالطبع تتمثل

يواجه قصصاً مختلفة منذ انتقاله إلى بشكتاش على سبيل الإغارة من ليفربول

## أخطاء كاريوس في نهائي دوري الأبطال تطارده في تركيا



كاريوس يقدم أداءً جيداً مع بشكتاش التركي لكنه يتعرض لانتقادات إعلامية (إب.أ)

ذاته في حُرّاس مرمى آخرين، لكنهم لا يتعرضون للسخرية والانتقادات على مدى أيام طويلة، سواء على وسائل التواصل الاجتماعي أو في وسائل الإعلام التقليدية. وقد استقبل كاريوس 15

الناحية اليمنى عبّرت مسارهها بعد اصطدامها بأحد لاعبي بشكتاش ودخلت المرمى. ربما كان يتعين على كاريوس أن يتركز بشكل أفضل لمنع الكرة من دخول المرمى، لكننا كثيراً ما نرى أهدافاً أخرى تدخل بالشكل

الناحية اليمنى عبّرت مسارهها بعد اصطدامها بأحد لاعبي بشكتاش ودخلت المرمى. ربما كان يتعين على كاريوس أن يتركز بشكل أفضل لمنع الكرة من دخول المرمى، لكننا كثيراً ما نرى أهدافاً أخرى تدخل بالشكل

الناحية اليمنى عبّرت مسارهها بعد اصطدامها بأحد لاعبي بشكتاش ودخلت المرمى. ربما كان يتعين على كاريوس أن يتركز بشكل أفضل لمنع الكرة من دخول المرمى، لكننا كثيراً ما نرى أهدافاً أخرى تدخل بالشكل

غير عادلة للحراس الألماني خلال الأشهر القليلة الأولى له في إسطنبول. وخلافاً للاعتقاد الشائع، فإن إدارة نادي بشكتاش سعيدة للغاية بكارايوس، وتشعر بالدهشة من التقارير التي تشير إلى رغبة النادي في التخلي عن خدمات اللاعب. وهناك شعور عام في النادي بأن كاريوس قد استقر بشكل جيد في تركيا. ورغم أن الحارس الألماني لم يكن موجوداً مع الفريق في معسكر الإعداد للموسم الجديد، فإنه تألق مع الأجواء بسرعة شديدة. وقد عمل كاريوس منذ اليوم الأول على التواصل مع الجماهير، ولم يعزل نفسه في إحدى ضواحي المدينة، كما يفعل معظم اللاعبين البارزين الذين يصلون للعب في إسطنبول، لكنه غالباً ما يتردد على المكافئ الموسمية حول منطقة بشكتاش، ويتواصل مع المشجعين، ويلتقط الصور التذكارية معهم. وكان المدير الفني لنادي بشكتاش، شينول غونيش، يلعب حارس مرمى، وبالتالي فهو يعرف جيداً القدرات التي يجب أن يتحلى بها حارس مرمى فريقه. وقد أعرب غونيش عن ثقته في كاريوس، ودفع به أساسياً في المباريات العشر التي لعبها الفريق منذ تعاقد مع الحارس الألماني في أغسطس (آب) الماضي، ولا توجد أي إشارة تدل على أن النادي سوف يتخلى عن الحارس الألماني. ومع ذلك، مر كاريوس ببعض

إسطنبول، إيمري ساريغول بعد مرور ما يقرب من الستة أشهر على المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا بين ليفربول وريال مدريد، التي ارتكب خلالها حارس مرمى الأول، لوريس كاريوس، أكثر من خطأ كلف فريقه خسارة البطولة، ما زال اسم الحارس الألماني يتصدر عناوين الصحف، ولكن لأسباب غير حقيقية. ومنذ انتقاله إلى بشكتاش التركي بداية هذا الموسم على سبيل الإغارة من ليفربول، تتوالى الصحف في نشر تقارير سلبية أسبوعية تشير إلى أن كاريوس سرحل عن الفريق. وقبل بضعة أيام كانت هناك شائعات غريبة تشير إلى أن النادي التركي يريد إنهاء إغارة اللاعب إليه لمدة عامين في فترة الانتقالات الشتوية واستبدال به مهاجم ليفربول ديفوك أوريجي. وفي وقت من الأوقات، كانت هناك أيضاً حملة إعلامية ضد كاريوس بزعم أنه يرأس النساء عبر «إنستغرام»، والقائمة تطول وتطول. ويبدو أن هناك «متعة سادية»، إن جاز التعبير، في محاولة جعل كاريوس يعاني بعد نهائي دوري أبطال أوروبا الذي ارتكب خلاله خطأين كبيرين أسهما في خسارة ليفربول أمام ريال مدريد بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد. وقد تناقلت وسائل الإعلام البريطانية التقارير السلبية التي نُشرت عن كاريوس من قبل وسائل الإعلام التركية، وهو الأمر الذي يُرسخ صورة



## عازفون يروون حكاية موسيقى «المانغانيار» بقيادة الفنان رويستن أبيل

### 36 نافذة تقدم الموسيقى الهندية في «إثراء»



عرض موسيقي في مسرح مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء»

ويهدف مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي إلى إثراء المجتمع السعودي عبر تقديم مبادرات وبرامج نوعية لكل شرائح المجتمع، مستنداً إلى خلق محتوى معرفي متميز، وتقديم تجارب واسعة للزوار من خلال العروض والندوات والمؤتمرات المحلية، حيث يُعد المركز منصة للإبداع تُجمع فيها المواهب للتعليم ومشاركة الأفكار لمختلف الفئات العمرية.

وقد وُلد الفنان رويستن أبيل في ولاية كيرلا في الهند، واختار دراسة التجارة في بداية حياته قبل دراسة فنون المسرح، حيث عمل خلال فترة تدريبه مع شركة «شكسبير الملكية» في لندن، وعند عودته إلى الهند في عام 1999 أنشأ شركة «شكسبير الهندية» التي أنتج من خلالها مسرحية «عطيل» التي حُوّلت لاحقاً إلى فيلم عالمي عندما حازت المسرحية على الجائزة الأولى لمهرجان «فرنج» في استكتندا.

حصلت الموسيقى قروناً من التاريخ كان من أبرزها أغاني الإسكندر الأكبر وإيقاعات هندية قديمة.

يُشار إلى أن مسرح «إثراء» يحظى بتصميم أوبرالي يضم 900 مقعد على مساحة تقدر بـ 10 آلاف متر مربع، ويهدف إلى تنظيم 30 عرضاً محلياً وعالمياً سنوياً، تشمل العروض المسرحية وعروض السيرك والعروض الراقصة بالإضافة إلى العروض الموسيقية المتنوعة.

وقد صُمم المسرح بارتفاع على امتداد ثلاثة مستويات بالترتيب جهة مقاعد الجمهور، لتنتهي عند الشرفة المرتفعة التي صُممت بأسلوب فريد تضمنت مشاهدة واضحة لخشبة المسرح، حيث تصل الطاقة الاستيعابية للشرفة إلى 174 مقعداً، بينما يصل العدد في الشرفة الثانية إلى 158، والثالثة إلى 196 مقعداً.

كما يوفر المسرح مساحة مخصصة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في الوصول إلى مقاعدهم.

حاشية حكّام الهند الشماليين، وأنتج هذا الفن مزيجاً ساحراً للتقاليد الصوفية الإسلامية والهنديسية، حيث ضمت

بيرو التاريخ والحياة في تلك المناطق، إذ عاشت فنون «المانغانيار» لأكثر من 15 جيلاً عندما كانوا جزءاً من

العالمية في دلهي، حيث ارتبط هذا الفن بالمجتمعات الإسلامية في راجستان التي تعدّ أكبر الولايات في الهند، وذلك لأنه

تحدثت عن التاريخ العربي.. وقد اكتشفت عروض «المانغانيار» في عام 2006، ضمن مهرجان أوسيان للأفلام

الظهران، «الشرق الأوسط» وسط خلفية حمراء مزينة بمصابيح مضيئة تُقسمها إلى 36 نافذة كأنها فواصل ترسم حدود كل نافذة لتشكل ديكور مسرح مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء»، وقف عازفاً عبر النوافذ يروون بعزفهم حكاية موسيقى «المانغانيار» الهندية، بقيادة الفنان الشهير رويستن أبيل.

العروض الذي يستضيفه مسرح «إثراء» في الفترة من 14 - 17 من الشهر الجاري، يبدأ بأحد الآلات الموسيقية المستخدمة فيها الكمان، وينتهي إلى الأقدم منها المزمار، مروراً بالطبل والنفخ، وهو ما يُبين حرص «المانغانيار» على تناقل موسيقاهم وتوارث أغانيهم من جيل إلى جيل مما جعلهم حماناً لتاريخ حضارة طهار وحفظاً لتراثها.

تتراث لم يبقه رويستن أبيل جامداً، بل أدخل عليه الآلات والنغمات التي تعكس

### الجزائر حاضرة بفيلم له وعليه

## جديد مرزاق علوش موضوع مهم وأسئلة من دون أجوبة



لقطة من «رياح رباني»

الأولى من الفيلم) من حال التشدد لنور إلى حال الرغبة الجنسية قبل أن تعود إلى حال التشدد من جديد ومن دون موقن.

لو اكتفى علوش بالمشهد الثاني بين نور وأمين لوظف الجانب العاطفي من تلك الدراما على نحو أفضل بكثير ولأنش الفيلم الحالة المقتنة لامرأة تركت نفسها تنتقل من وضع الالتزام إلى وضع تلبية الرغبة البشرية. حتى وإن عادت إلى قاعدتها مباشرة بعد ذلك فإن الأمر سيبرز قوة الجاذبية التي اجتذبتها لأمينة مما جعلت من الفيلم موقعا لهم مما جاءت به.

وهو يتردد (في ذلك الفصل الثاني من الفيلم) ثم يمتنع (في الفصل الثالث خلال ربع الساعة الأخير)، ممانعته، على أي حال، لا تنفذه، إذ تضغط نور على زر الحزام الذي ترتديه فيفجران خلال شجارهما قبل التوجه إلى النقطة المقصودة.

إثر الانفجار شاشة بيضاء لنصف دقيقة تقريبا، من ثم لقطه لتلك الصحراء وكلام مديع الراديو وهو يعلن اكتشاف أشلاء نور و«شاب مجهول» كما أنّ القوات الجزائرية أحبطت عملية جديدة للمخترفين.

تبحث في حاضر الجزائر أيضاً، لكنّه في السنوات الأخيرة جعل إلى الحياة بتحويله إلى مهرجان سنوي، لكنّها أخفقت في ممارسة عملها من دون مراعاة مصالحها وعلاقتها الخاصة.

«هي الإدارة ذاتها التي يمكن تسميتها بالفراكتونية الجديدة»، يقول لي أحد المخرجين التونسيين المعروفين ويضيف: «من البداية قامت على محاربة الأجيال السابقة وعلى ربط المهرجان بمصالح فرنسية وأوروبية وتدخلت لكي تفرص أفلامها على المهرجانات حسب المئات لها». هذا أوصلاها إلى هيمنة شبه كاملة في داخل السينما التونسية وخارجها.

وهي ذاتها التي اندفعت قبل عامين لتحتج على إخفاء بالسينما الإسرائيلية في مهرجان «لوكارنو» السويسري وانسحبت منه نعتاً لذلك حينها صفق البعض للقرار، لكن الحقيقة ربما كانت مختلفة، حسب مصدر من مهرجان لوكارنو على علاقة بـ «الاتحاد الفيدرالي لنقاد وصحافيين السينما» المسألة هي عدم امتثال الفيلم لبعض مطالب تلك الشبلة. اليوم يتقدم المهرجان بخطوات وثيقة وحكيمة. دعم الدولة وإداراتها وشركائها يتجاوز التمويل والمساعدات اللوجيستية والأمنية إلى الإيمان المطبق بأن مهرجان قرطاج رمان أساسي في دعم الثقافة عموماً والسينمائية خصوصاً وفي دعم الحياة الاجتماعية متوازنة ومعادية للظرف وركيزة في استقرار البلد وجذب الإعلام إليه والتمتع به وصراعات الشرق والغرب ودول الجوار التي لا تنتهي.

البيت كان بحاجة إلى ترميم بعد إقامته إدارة نجحت في إعادته إلى الحياة بتحويله إلى مهرجان سنوي، لكنّها أخفقت في ممارسة عملها من دون مراعاة مصالحها وعلاقتها الخاصة.

«هي الإدارة ذاتها التي يمكن تسميتها بالفراكتونية الجديدة»، يقول لي أحد المخرجين التونسيين المعروفين ويضيف: «من البداية قامت على محاربة الأجيال السابقة وعلى ربط المهرجان بمصالح فرنسية وأوروبية وتدخلت لكي تفرص أفلامها على المهرجانات حسب المئات لها». هذا أوصلاها إلى هيمنة شبه كاملة في داخل السينما التونسية وخارجها.

وهي ذاتها التي اندفعت قبل عامين لتحتج على إخفاء بالسينما الإسرائيلية في مهرجان «لوكارنو» السويسري وانسحبت منه نعتاً لذلك حينها صفق البعض للقرار، لكن الحقيقة ربما كانت مختلفة، حسب مصدر من مهرجان لوكارنو على علاقة بـ «الاتحاد الفيدرالي لنقاد وصحافيين السينما» المسألة هي عدم امتثال الفيلم لبعض مطالب تلك الشبلة. اليوم يتقدم المهرجان بخطوات وثيقة وحكيمة. دعم الدولة وإداراتها وشركائها يتجاوز التمويل والمساعدات اللوجيستية والأمنية إلى الإيمان المطبق بأن مهرجان قرطاج رمان أساسي في دعم الثقافة عموماً والسينمائية خصوصاً وفي دعم الحياة الاجتماعية متوازنة ومعادية للظرف وركيزة في استقرار البلد وجذب الإعلام إليه والتمتع به وصراعات الشرق والغرب ودول الجوار التي لا تنتهي.

أمين ولوزر، حكاية

من وإلى طوال الوقت بعد انتهاء الفيلم بهذه الرسالة تقف تلك الأسئلة التي لم يحاول المخرج الجواب عنها. بدءاً من ذلك السؤال الأول عن سبب بكاء أمين حتى من قبل أن تلت به الأحداث، ومروراً بمن نور المرأة العجوز التي قتلتها هي قبيل نهاية الفيلم بعدما اكتشفت أنّها تتجسس لصالح الحكومة؟ لكن ما هو أقدح بشأن من هذه الأسئلة يكمن في محاولة المخرج منح طابع إنساني مفاجئ في إحدى الليالي تدخل نور غرفة أمين وتوقظه من نومه وتطلب منه تقبلها والإبقاء اللاحق أنّهما سيمارسان الحب. في صباح اليوم التالي تعود إلى سيرتها الأولى فنهره وتامرره وتطلب منه عدم لمسها. قبيل نهاية الفيلم وبينما هما في السيارة التي ستقلهما إلى هدفهما، وقد توقفا في مكان ما، يعيل أمين إلى نور ويقبلها مع إبقاء بأنهما مارسا الحب بعد تلك القبلية. بما أنّ موقف نور لا يتغير من مهمتها ولا يتراجع عن قرارها فتجبر نفسها ولا سلووكها الحاد، يدفع للسؤال عن قيمة هذين المشهدين.

نور هي نموذج للمرأة المؤمنة بأن دخول الحنة يكون بتفجير نفسها وسط الأبرياء (مدنيين أو عسكريين)، ومثل أمين تقرا القرآن وتصلّي وتختلف عنه في طابعها الحادة وتمسكها بالبراي الواحد الذي لا بد أنه صحيح ما دام هو صادر عنها وعُضّن أرسلها. وهي تريد من أمين مشاركتها هذه «الشهادة»

التي تتقدم بالحكاية. نور هي نموذج للمرأة المؤمنة بأن دخول الحنة يكون بتفجير نفسها وسط الأبرياء (مدنيين أو عسكريين)، ومثل أمين تقرا القرآن وتصلّي وتختلف عنه في طابعها الحادة وتمسكها بالبراي الواحد الذي لا بد أنه صحيح ما دام هو صادر عنها وعُضّن أرسلها. وهي تريد من أمين مشاركتها هذه «الشهادة»

الفيلم الجزائري في مسابقة الفيلم الزواطي الطويل هو فيلم آخر يجزئه المخرج مرزاق علوش عن الإسلام والتطرف، فهو سبق له أن قدّم «التوبة» (2012) و«الأسطح» (2013)، و«مدام كوراج» (2015)، وتطرق إلى الموضوع لما في أفلام سابقة، أعماله تدعو للاحترام، كونها

### التنسيق الأوسط

#### في مهرجان قرطاج السينمائي (3)

تونس، محمد رضا

على ذمة الزواطي الأول، انسحب الوفد المغربي من حفل الافتتاح يوم السبت الماضي، احتجاجاً على عدم تقديم مذبة الحفل عنواناً وصانعي فيلم «بلا وطن». انتقلت ما بين فقراته سريعاً وبإستسامة عرضية ثم ختمت بعبارة تمثنت فيها الاستمتاع بمشاهدة الفيلم من دون ذكره مطلقاً.

على ذمة الزواطي الثاني، الأكثر إماماً، لم يحدث أي شيء من هذا القبيل. خطأ المقدمة مفهوم، كونها كانت تذييع مباشرة لمحطة تلفزيونية ولم تكتب النص بنفسها (كما قال). إلى ذلك، أضاف من غادر القاعة من الوفد المغربي أنه شاهد الفيلم من قبل.

الغالب أنّه لم يحدث أي انسحاب، بل مغادرة البعض لكونهم شاهداً «بلا وطن» سابقاً (عُرض داخل المغرب وخارجها بضع مرّات). لكن ما يستحق التنويه أنّ العلاقات بين الدول المغاربية من الحساسية بحيث لا شيء يجب أن يخلّ بنظام العلاقات إذا ما طاش السهم عن هدفه الدقيق. وهذا ما نجح المهرجان في اعتماده عبر معاريف متوازنة ومدروسة.

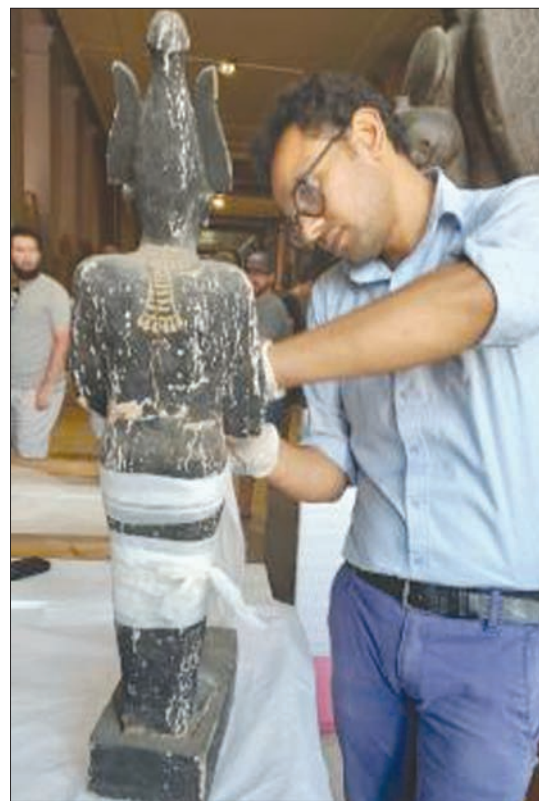
هناك، على سبيل المثال من وجد في فيلم نرجس النجار نوعاً من نقد الجزائر، على أساس أنّ الفيلم يتحدث عن قرار طرد عائلات مغربية من الجزائر في السبعينات. لكن الواقع أنّ الفيلم حاول في النهاية القول إنه لا خطأ حصل ولا لوم يمكن أن يُسجل والمشكلة المعروضة مشكلة فردية. كذلك لم يبدُ على الوفد الجزائري الرسمي أي امتعاض منه ولو أنّ هناك جزائريين مستقلين ذكروا أنّ المهرجان لم يستصف «أبو الهول» جزائري، متسائلاً عن الفيلم وموعراً بأن هناك مقاطعة. لكن ذلك مردود عليه بوجود فيلمين في مسابقتين على الأقل وأخرى خارج المسابقة.

الحال هو أنّ تونس لا تريد أن تتحول مهرجاناتها السينمائية إلى نقطة تجاذب، وهناك سياسة حكيمية توافق مديره العام نجيب عباد أن يكون المهرجان مهرجاناً للأفلام الجيدة ومخزجياً. ربما يختلف النقاد في تعريف الفيلم الجيد، لكنهم لن يختلفوا كثيراً في ضرورة أن يحظى المخرجون بالاهتمام الأول. أكثر من ذلك، بات من المخرج حقاً أن يستطيع هذا المهرجان تجاوز عقد الماضي المختلفة التي كان من بينها اتخاذ بعض الدول منه منابر لاتهامات من نوع المحاباة أو التفضيل والتمايز.

عهد جليل

«هو بيت للسينما العربية والأفريقية»، أكد نجيب عباد لنا مؤخراً، ومثل كل بيت كبير يتألف من غرف شتى وأقسام متعددة واتجاهات عدة، وهذا

## المتحف المصري الكبير يستقبل 614 قطعة تمهيداً لافتتاحه في 2020



فريق الترميم بالمتحف الكبير يستقبل القطع الأثرية

مجموعة من التماثيل الخشبية الأوزيرية، والمغطاة بطبقة من القار الأسود وتماثيل مصنوعة من الحجر الجيري الملون والتي ترجع جميعها إلى عصر الدولة القديمة من أشهرها تمثال سن نفر، أحد كبار رجال القصر الملكي في عصر الأسرة الخامسة، ولوحة من عصر الأسرة 26 للملك بسماثك الأول صُوّر عليها «أبو الهول».

وقال أبو الخير إن «من القطع الفريدة التي تم نقلها صندوق من الخشب للملك المنحوت الثاني مغطى بطبقة من الملاط الأبيض نقشت عليه خراطيش الملك وكتابات هيراطيقية».

النوعمة العالية ثم تغطيتها بقماش الكربيلين الخالي من الحوضنة لمنع الحركة في أثناء عملية النقل، ثم وضعت الأكواب داخل صناديق مبطنة من الفوم المقاوم للاهتزازات واستخدمت مواد تحافظ على ثبات درجة الرطوبة النسبية في أثناء عملية النقل، مشيراً إلى أنه «فور وصول القطع الأثرية إلى مركز الترميم بالمتحف المصري الكبير تم إدخال الأكواب إلى منطقة التقييم للبدء في العلاج الفوري من الإصابات الحشرية».

ونظراً إلى أهمية قطع توت عنخ آمون ولطول فترة إنشاء المتحف فإن وزارة الآثار كانت تخطط لافتتاح المتحف جزئياً خلال العام الجاري، حيث يتم افتتاح القاعة الخاصة بتوت عنخ آمون فقط، لكنّ اعتراضات والخامات الملائمة للآثار وغير المؤثرة على طبيعته نظراً إلى حساسية تلك القطع».

ومن المقرر أن يضم المتحف المصري الكبير 100 ألف قطعة أثرية. ويقع المتحف على أول طريق مصر الإسكندرية الصحراوي، بالقرب من اهرامات الجيزة، على مساحة 117 فدانا، وبدأ إنشاؤه في عهد وزير الثقافة الأسبق فاروق حسني، حيث وُضع حجر الأساس في عام 2002. ولاستكمال تكلفة المتحف التي كانت تبلغ في بداية المشروع نحو 550 مليون دولار، حصلت مصر على قرض ميسر من اليابان بقيمة 300 مليون دولار، وتعرقل تنفيذ المشروع بسبب ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، وزادت تكلفة الإنشاء، فتم زيادة القرض الياباني بنحو 450 مليون دولار.



القاهرة، فتحية الداخني

بينما يتواصل العمل في مشروع المتحف المصري الكبير، بميدان الرماية بالجيزة، والمقرر افتتاحه في عام 2020. قامت وزارة الآثار بنقل قطع أثرية من المتحف المصري بالتحرير لعرضها داخل قاعات المتحف الكبير، بعد ترميمها وتجهيزها للعرض.

واستقبل المتحف الكبير، أمس، 614 قطعة أثرية، وسط إجراءات أمنية مشددة وبالتعاون مع شرطة السياحة والآثار وشرطة الجند، وأوضح أسامة أبو الخير، مدير عام شؤون الترميم بالمتحف المصري الكبير، أن «هذه القطع تضم 11 قطعة من مقتنيات الملك توت عنخ آمون، من أهمها أكواب الملك، ومجموعات متعددة من القطع التي تنتمي إلى عصور تاريخية مختلفة ابتداءً من عصر الدولة القديمة حتى العصور المتأخرة».

وتعد قاعة توت عنخ آمون بالمتحف المصري بالتحرير من أهم القاعات التي يقبل عليها السياح، حيث تجذب مقتنيات الملك الشاب الذهبية زوار المتحف، ومن المقرر أن تكون مقتنيات توت عنخ آمون أهم مقتنيات المتحف الكبير، حيث ستعرض كاملة للمرة الأولى في قاعة كبيرة صُممت خصيصاً لهذا الغرض. ويبلغ عددها 5398 قطعة أثرية، استقبل منها المتحف الكبير حتى الآن أكثر من 4300 قطعة، من بينها العجلة الحربية. وعقب افتتاح المتحف الكبير سيتحول المتحف المصري بالتحرير إلى متحف بروي تاريخ الفن المصري القديم.

وقال أبو الخير إنه «فور وصول القطع إلى المتحف المصري الكبير تم إيداعها داخل معامل الترميم الخاصة بكل قطعة حسب مادة الأثر، كما حرص فريق العمل على استخدام أحدث الأساليب العلمية خلال عملية تسليم وتغليف القطع، وإعداد تقرير مفصل عن حالة كل قطعة قبل البدء في أعمال الترميم اللازمة لها».

وشكل نقل وترميم أكواب توت عنخ آمون «تحدياً كبيراً»، على حد قول عيسى زيدان، مدير عام الترميم الأولي بالمتحف، نظراً «للضعف وشدة جفاف أوقافها، وإصابات الحشرية وعدم تماسك أوقاف وحذو عاكس عالي، وقاموا بعمل دعمات خارجية من الفوم الخالي من الحوضنة والمبطن بالتأيفك وتغطيتها بورق التيشو الياباني ذي قطع من مجموعة توت عنخ آمون تم نقلها أمس

قطع من مجموعة توت عنخ آمون تم نقلها أمس



محمد بن راشد: البرمجة لغة المستقبل وصناعة الفرص للأجيال

## 375 ألف مشارك من أكثر من 150 دولة في مبادرة «مليون مبرمج عربي»

أندرويد و«مطور واجهة الويب الإصطناعية» و«محلل البيانات» و«مسار التعليم السحابي» ولغة «جافا» وشهد الحفل السنوي لمبادرة مليون مبرمج عربي توقيع عدة اتفاقيات مع شركاء استراتيجيين مثل «كريم» و«اي بي إم» و«سوق.كوم» لتوظيف مجموعة من المشاركين الحاضرين. وتهدف هذه الشراكات إلى تعزيز مخرجات المبادرة وتحسين أهدافها إلى واقع ملموس عبر إتاحة الفرصة للمبرمجين العرب من مختلف الأعمار وفي مختلف الدول للعمل في مؤسسات وشركات وهيئات حكومية والاستفادة من خبراتهم المتكسبة في مجال البرمجة.



الشيخ محمد بن راشد خلال حضوره الحفل السنوي لمبادرة مليون مبرمج عربي (الشرق الأوسط)

دبي، الشرق الأوسط

قال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي إن اقتصاد المعرفة قائم على البرمجة، والبرمجة تقوم على عقول شابة مبدعة تستطيع تسخيرها لإضافة قيمة جديدة لحياتنا واقتصادنا، لافتاً إلى أننا «نسعى للمساهمة في صياغة مستقبل أفضل للمنطقة عبر تعليم شبابها لغة المستقبل». وأضاف خلال احتفائه بالمشاركين في مبادرة «مليون مبرمج عربي» التي تم إطلاقها العام الماضي ضمن مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية «البرمجة لغة المستقبل، وأهم أدواته، وصناعة الفرص للأجيال القادمة»، مؤكداً أن «التقنيات الحديثة هي الطريق الأسرع لصناعة فرص جديدة للشباب».

ودعا الشيخ محمد بن راشد المهتمين من مختلف الأعمار والدول للمشاركة في المبادرة لارتقاء بمعارفهم والاستفادة من منصة مبادرة مليون مبرمج عربي لتطوير خبراتهم، مشيداً بالنجاح الذي حققته مبادرة مليون مبرمج عربي منذ إطلاقها. وبلغ مجموع المسجلين في دورات المبادرة «مليون مبرمج عربي» أكثر من 375 ألف شخص، مع استهداف المبادرة تدريب وتأهيل مليون مبرمج عربي خلال ثلاث سنوات، في حين تخرّج من المبادرة أكثر من 22 ألف شخص بمستوى خريجي علوم الحاسوب. وتوزع المشاركون في المبادرة على أكثر من 150 دولة

## خرّجت 7 آلاف طبيب وطبيبة وتحتضن 20 كرسياً بحثياً السعودية تحفي باليوبيل الذهبي لأول كلية طب



فيصل بن بندر أثناء حضوره فعالية الاحتفاء باليوبيل الذهبي أمس (الشرق الأوسط)

حازت هذا العام على المركز الأول حسب أحد التصنيفات العالمية، وتحتضن الكلية أكثر من 100 برنامجاً للدراسات العليا، ويدير فيها أكثر من ألف طالب بينما يدرس أكثر من 1,5 طالب في مرحلة البكالوريوس. وكشفت فودة عن خطة الكلية للاستمرار في التميز بمرحلة البكالوريوس، حتى تكون المرجع الأساسي في التعليم الطبي على مستوى المنطقة، مع التوسع في برامج الدراسات العليا، والتوسع في قبول طلاب الدراسات العليا، بجانب التوسع في برامج البحث العلمي، بالإضافة إلى التوسع في الشراكات البحثية والعلمية سواء مع الجامعات المحلية أو العالمية.

احتفلت كلية الطب بجامعة الملك سعود، أمس، بمرور 50 عاماً على إنشائها حيث تعد أول كلية طب في البلاد، في احتفالية رعاهها الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض. وقال الدكتور خالد فودة، عميد الكلية، لـ«الشرق الأوسط»: «خرّجت هذه الكلية منذ تأسيسها وحتى الآن، نحو 7 آلاف طبيب وطبيبة، منها 4 آلاف طبيب و3 آلاف طبيبة، هي أول كلية طب في السعودية، أسهمت خلال 5 عقود من الزمن في التعليم والخدمات الصحية». ووفق فودة، فإن الكلية

افتتحت كلية الطب بجامعة الملك سعود، أمس، بمرور 50 عاماً على إنشائها حيث تعد أول كلية طب في البلاد، في احتفالية رعاهها الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض. وقال الدكتور خالد فودة، عميد الكلية، لـ«الشرق الأوسط»: «خرّجت هذه الكلية منذ تأسيسها وحتى الآن، نحو 7 آلاف طبيب وطبيبة، منها 4 آلاف طبيب و3 آلاف طبيبة، هي أول كلية طب في السعودية، أسهمت خلال 5 عقود من الزمن في التعليم والخدمات الصحية». ووفق فودة، فإن الكلية

لغات البرمجة المتخصصة بتطوير الذكاء الاصطناعي لاستثمارها وتوظيفها في مختلف القطاعات. ويهدف إطلاق المسارين الجديدين إلى تدريب مجموعة من المبرمجين المحترفين والمتخصصين من جميع الدول العربية يتم اختيارهم بعد عملية تقييم أولي ضمن معايير تقنية محددة، وستمنح لهم شهادات بعد استكمال دورة التدريب التي تقدم لهم عبر الإنترنت بواقع 1000 مدرب لكل مسار.

في البرنامج، وأعلنت «مؤسسة دبي للمستقبل» التي تشرف على تنفيذ مبادرة «مليون مبرمج عربي» تعاونها مع شركة «مايكروسوفت» أكبر مطور للبرمجيات في العالم، و«أكاديمية كونسينسيس» الرائدة في تدريب المبرمجين والمطورين، لإطلاق مسارين متقدمين جديدين للمشاركين في مجال الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين. ويقدم مسار برمجة البلوك تشين الجديد تدريباً علمياً وتطبيقياً عالمياً حول كيفية برمجة التطبيقات والمواقع باستخدام قاعدة البيانات للبلوك تشين. أما في مسار برمجة الذكاء الاصطناعي، فسيتم تدريب المبرمجين على

في خمس قارات، وأشرف على تأهيلهم أكثر من 3600 خبير ومدرس، وبلغ العدد الإجمالي لساعات التدريب أكثر من 1,5 مليون ساعة. وتم الإعلان خلال الحفل السنوي لمبادرة مليون مبرمج عربي عن منصة تعليمية افتراضية للمشاركين في البرنامج سيتم إطلاقها بالتعاون مع منصة «إنتيتي» بالتعاون مع منصة «إنتيتي» في مجال التوصل مع المدرسين والمدربين ضمن صفوف افتراضية، تتيح لهم إمكانية تعزيز قدراتهم وتبادل خبراتهم لإتقان لغة البرمجة. كما جرى الإعلان خلال الحفل أيضاً عن حصول 250 مشاركاً على منحة «نانو دجري» تقديراً لنجاحهم وتفوقهم ومشاركتهم الفعالة

يتضمن البرنامج عزفاً على الكمان والغارب وتجية لناديا تويني

## مهرجان «بيروت ترنم» في نسخته الـ11... خاطات موسيقية شرقية وغربية

قصاصدها الشعرية برفاقها غناء صوت السوبرانو ماري زاهر، وعزف على التشيللو والكلارينيت لمجموعة من الموسيقيين اللبنانيين وبينهم وسيم سوريه على البيانو. كما غنائية جامعية وغيرها وبينها «جوقة مدرسة الجمهور» و«غارغاش» و«السيدة اللوزية». أما حفل الختام في 23 ديسمبر المقبل، فسحبل أهم مقطوعات شوبان بأنامل عازف البيانو الكوري سيانغ جين شو الحائز في عام 2015 على جائزة البروفانس، ومن الأمسيات التي ينتظرها اللبنانيون هذا العام في «بيروت ترنم» تحية تكريمية للشاعرة الراحلة ناديا تويني، إذ ستلقى مقاطع من

يستضيفهم «بيروت ترنم» لأول مرة، عازف التشيللو الشهير هنري دي ماركيت، برفاقه على البيانو الكسي فولودان. ومن إيطاليا سيستمع جمهور المهرجان بعزف على الكمان مع فرانشيسكا ديغو، وعازف الـ«هورن» مارتين أوين من أورسترا سكالدي ميلانو. وينظم هذه الأمسية المركز الثقافي الإيطالي في لبنان، ومن عالم الأوبرا وبالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي سيشترك في هذا الحدث الفريق الغنائي الفرنسي «أكاديمية ألكس أون بروفانس». ومن الأمسيات التي ينتظرها اللبنانيون هذا العام في «بيروت ترنم» تحية تكريمية للشاعرة الراحلة ناديا تويني، إذ ستلقى مقاطع من



الرباعي الموسيقي «كواتر إيبين» يشارك في مهرجان «بيروت ترنم» للمرة الأولى

وتختص المهرجان مساحة جديدة لعازف الغارب الشهير كزافييه دي ميستيزن الذي شارك في نسخ سابقة من

ويختص المهرجان مساحة جديدة لعازف الغارب الشهير كزافييه دي ميستيزن الذي شارك في نسخ سابقة من

ويختص المهرجان مساحة جديدة لعازف الغارب الشهير كزافييه دي ميستيزن الذي شارك في نسخ سابقة من

من برنامج غني ومنوع، بمثابة محطة موسيقية استثنائية تلون أجواء العاصمة اللبنانية طيلة شهر ديسمبر (كانون الأول). يُفتتح المهرجان في 1 ديسمبر، بحفلة استذكارية للموسيقى العالمي شارل غونو صاحب مقطوعة «أفي ماريا» الشهيرة. وبالتعاون مع المعهد الوطني العالي للموسيقى والمركز الثقافي الفرنسي الإقليمي والأورسترا الفيلهارمونية اللبنانية، تنشد جوقاً جامعة القديس يوسف وعدد من المنشدين المفردين التابعين لـ«دار باريس للأوبرا» مقطوعات موسيقية للفنان الفرنسي، وذلك بمناسبة مرور 125 سنة على رحيله. كما يحل

بيروت، فيثيان حداد حشوات موسيقية مصحوبة بعزف على آلات البيانو والغارب والكمان وتناير الدراويش وغيرها، يتضمنها مهرجان «بيروت ترنم» في نسخته الـ11 لهذا العام. وستتبع هذه التظاهرة الفنية أمام محبي الموسيقى على أنواعها وهواة العزف على آلات شرقية وغربية، خوض تجربة موسيقية لا تشبه غيرها كونها تنطوي على مشاركة عازفين عالميين بينهم من تستضيفهم بيروت للمرة الأولى. ويعد هذا الحدث الذي بات يشكل موعداً سنوياً ينتظره أهالي بيروت لما يحمله

بيروت، فيثيان حداد حشوات موسيقية مصحوبة بعزف على آلات البيانو والغارب والكمان وتناير الدراويش وغيرها، يتضمنها مهرجان «بيروت ترنم» في نسخته الـ11 لهذا العام. وستتبع هذه التظاهرة الفنية أمام محبي الموسيقى على أنواعها وهواة العزف على آلات شرقية وغربية، خوض تجربة موسيقية لا تشبه غيرها كونها تنطوي على مشاركة عازفين عالميين بينهم من تستضيفهم بيروت للمرة الأولى. ويعد هذا الحدث الذي بات يشكل موعداً سنوياً ينتظره أهالي بيروت لما يحمله

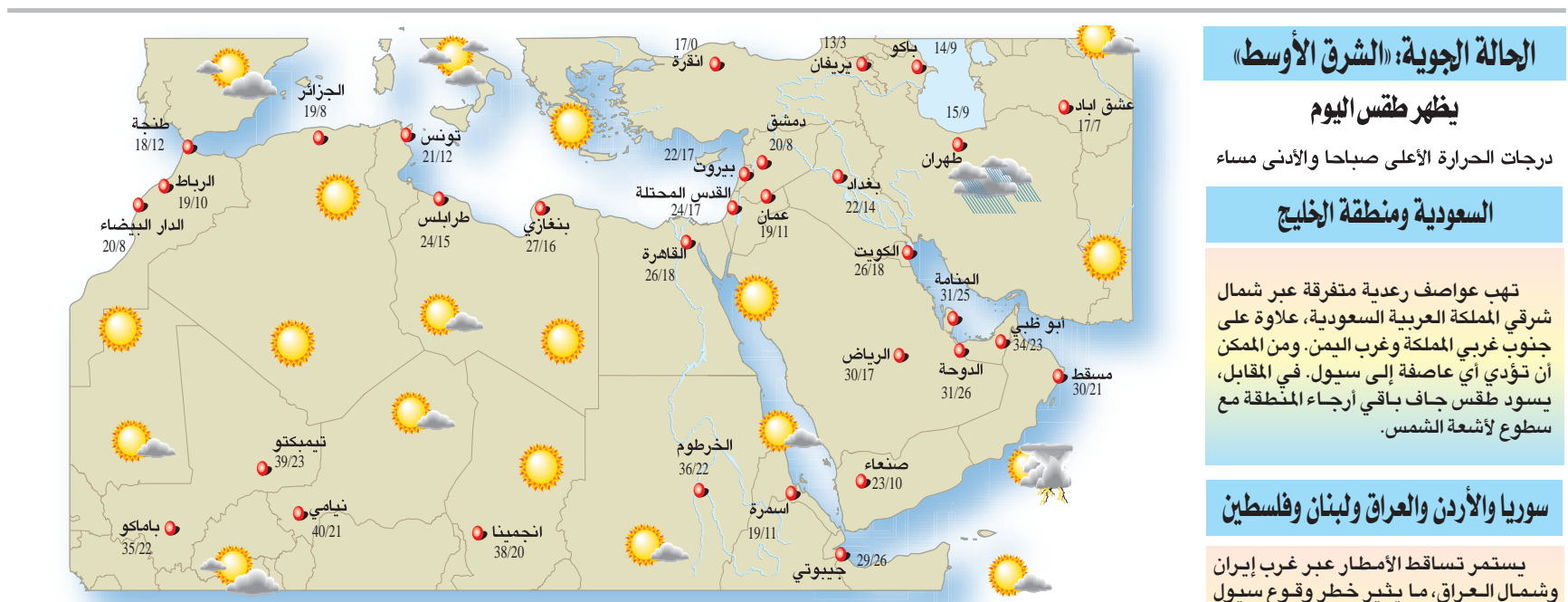
### سودوكو

3		7	6					
2	4							7
		9						
5			8					3
7			6					8
				9				
		4	3					7
								1
								2
		2		9				

### الحل السابق

3	2	4	5	9	1	6	7	8
6	7	1	2	3	8	4	9	5
5	8	9	4	6	7	1	2	3
7	9	3	1	2	4	8	5	6
8	1	5	6	7	3	2	4	9
2	4	6	8	5	9	7	3	1
1	3	2	7	8	5	9	6	4
4	5	7	9	1	6	3	8	2
9	6	8	3	4	2	5	1	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

#### السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية متفرقة عبر شمال شرقي المملكة العربية السعودية، علاوة على جنوب غربي المملكة وغرب اليمن. ومن الممكن أن تؤدي أي عاصفة إلى سيول. في المقابل، يسود طقس جاف باقي أرجاء المنطقة مع سطوع لأشعة الشمس.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر تساقط الأمطار عبر غرب إيران وشمال العراق، ما يثير خطر وقوع سيول إضافية. وتتساقط أمطار متفرقة على أجزاء من سوريا ولبنان وفلسطين والأردن. أما جنوب العراق، فيسوده طقس جاف.

#### أوروبا

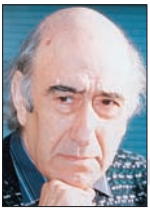
يؤدي منخفض جوي لهطول أمطار غزيرة عبر جنوب فرنسا وشمال غربي إيطاليا. وربما يؤدي ذلك إلى حدوث فيضانات. وتتسبب جبهة واسعة من الهواء البارد في سقوط أمطار على المنطقة الممتدة من أيرلندا وغرب ويلز وسكوتلندا، حتى شمال إسبانيا وغرب فرنسا. أما وسط وشرق أوروبا، فتظل جافة في معظمها.

#### أمريكا الشمالية

يؤدي منخفض جوي إلى سقوط أمطار على المنطقة، من جنوب أونتاريو وكيبك حتى شمال شرقي الولايات المتحدة. وتهب عواصف شديدة البرودة على الجنوب الشرقي كما تهب رياح باردة، وتهطل أمطار ثلجية عبر وسط كندا. كما تتساقط ثلوج عبر شمال جبال روكي، بينما يبقى الجنوب الغربي جافاً.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017





## خالد القطني

## معركة العباءة في العراق

ما إن اطلت الثلاثينات في العراق، إثر حصوله على الاستقلال، حتى واجه القوم حملات مختلفة من أجل التجديد والتطور. كان منها ما اتصل بالزي الوطني وشعار الراس. خاض الملك السدارة، بدلاً من العقال والطاقيّة والبشماغ والطرشوش. بيد أن ثياب المرأة وسترها أثبتت خطورتها ومشكلتها. تفجر في البلاد ما عرف بمعركة السفور في الثلاثينات، وانبرى الشعراء والكتاب والصحافيون لخوض المعركة. استطاعت أكثر النساء بذو البوشية (الخمر)، وأسفرن على وجوههن، بيد أن العباءة السوداء استعصت على أكثرهن.

اجتاحت البلاد في الأربعينات والخمسينات حركة اليسار، وما سمي فيما بعد بالخمسينات الذهبية التي يعزّز أكثر المثقفين العراقيين بذكرها ومنجزاتها. كان من أول شعاراتها حث الفتيات على نبد العباءة والحجاب والظهور سافرات. عرفت شيئاً من ذلك في الأعظمية حول مسجد الإمام أبي حنيفة. قامت طالبات ومعلمات ثانوية الأعظمية للبنات بحملة لإقناع الفتيات بنبد العباءة. وكلما استطعن إقناع إحداهن بالسفور، جرى تحديد يوم تنزع فيه العباءة وتظهر سافرة. وتجمعت الطالبات والمعلمات في مدخل المدرسة انتظاراً لها. كانت أحياناً تجبن الطالبة، وتخضع لضغط ابويها، فتخيب ظن زميلاتهن وتحضر كما كانت ملققة بالعباءة. يسخرن منها عندئذ ويعبرنها. ولكن من تنجح في عملية التحدي، وتحفز باب المدرسة سافرة، كانت تقابل بالتصفيق والهتاف: «ميروك»، وهكذا كن يغفرنها بالعتاق والقبل.

روت الرسامة نزهة رشيد الحارثي، فوصفت كيف كن يتعرضن للضغوط العائلية التي وصلت أحياناً إلى ضربيهن في البيت. كن يخرجن من البيت مستترات بالعباءة حتى إذا ما تبعدن عن البيت لمسافة قصيرة كن ينزعن العبءة والحجاب ويضعنها في حقيبة صغيرة، ثم يسرن سافرات هكذا في الشارع والأسواق. وعندما يعدن إلى البيت، يخرجن العبءة ويلبسنها قبيل دخولهن البيت. وكان الشباب يعرفون ذلك، فكانوا غالباً ما يعاكسون البيت، ويمارحونها فينادون عليها: «سميرة، فكي الشطبة وشوفينا عباتك»

كان الأمر سهلاً بالنسبة للملميذات الصبيات، ولكنه لم يكن كذلك بهذه السهولة بالنسبة للمعلمات، كيف يجوز للملميذة الصبية أن تتحدى معلمتها وتعيرها على لبس العبءة؟ المفروض أن المعلمة هي التي تعلم التلميذات، وليس العكس. واجهت هذا المازق معلمة اللغة العربية والأدب العربي، الأستاذة عاتكة وهي الزجرجي، الشاعرة والأديبة المعروفة. كانت في عداد المحجبات. تحضر كل يوم للمدرسة بالعباءة، وواجهت ضغطاً كبيراً من زميلاتهن، لا سيما أنها كانت تعتبر شاعرة محترمة وحدانية. ظل الجميع يتساءلون متى تنبذ عاتكة عبءة؟ ولكن السمع لم يدم طويلاً. شاع الخبر بأن الأستاذة عاتكة قررت أخيراً أن تسفر. تروي نزهة رشيد أنه كان يوماً مشهوداً في تاريخ المدرسة. تجمعت الطالبات انتظاراً لوصولها. فتحت الجواب لها الباب، فأصكت الطالبات والمعلمات انفاسهن، ثم دوت اهتهن «يا ويلي»، إذ دخلت عاتكة سافرة وبقعية صصرية على رأسها: وكان آخر عهد لها بالعباءة.

## غني بالدهون ويحمل مخاطر كثيرة

## نظرة تقييم على نظام «كيتو» الغذائي

## أنظمة غذائية أخرى قليلة الكربوهيدرات

• ماذا عن الأنظمة الغذائية الأخرى؟ تعتبر الأنظمة الغذائية المشهورة منخفضة الكربوهيدرات، مثل «تكينز» و«باليو»، نسخاً معدلة من نظام «كيتو». ومع هذا، فإنها تنطوي على المخاطر ذاتها إذا ما أسرفت في الاعتدال على الدهون والبروتينات. إن، لماذا؟ ينبغ النماذج هذه النظم الغذائية؟ عن هذا، أبحاث مكثوس: «لأنها في كل مكان، ويسمع الناس من غيرهم أنها تؤدي نتائج ناجحة». ومن بين النظريات المطروحة حول نجاح الأنظمة الغذائية قليلة الكربوهيدرات، أن الدهون تحترق ببطء، مقارنة بالكربوهيدرات. وهنا، شددت مكثوس: «إلا أنه من جديد، لا ندري حقيقة الوضع على المدى الطويل. ومن الصعب أن يستمر المرء على تناول نظام غذائي مقيد هذا النظام. كما أنه بمجرد استعادتك نظامك الغذائي العادي، من المحتمل أن يستعيد جسدك وزنه السابق».



الحجم تحوي قرابة 27 غراماً من الكربوهيدرات. يستغرق الأمر عادة بضعة أيام حتى يصل الجسم إلى حالة الكيتوزية ketosis.

• تناول قدرًا مفرطًا من البروتينات ذات الأرواق مع الكيتوزية.

## طعام «كيتو»

نظرا لأن نظام «كيتو» الغذائي يتطلب قدراً مرتفعاً من الدهون، فإن من يتبعونه يتعين عليهم تناول الدهون في كل وجبة. في إطار نظام غذائي يعتمد على 2000 سعر حراري، فإن هذا قد يكافئ 165 غراماً من الدهون، و40 غراماً من الكربوهيدرات، و75 غراماً من البروتينات. ومع هذا، تظل النسب المحددة معتمدة على احتياجات كل جسم على حدة. ويسمح ببعض الدهون

بالكربوهيدرات (مثل الحبوب والبقوليات والخضراوات والفاكهة)، يعتمد نظام «كيتو» الغذائي على جزيئات الكيتون، أي ذلك في إقصاء السون، فإن نتائج خضعت للدراسة على المدى القصير فقط، وجاءت نتائج مختلطة. ولا ندري حتى اليوم إذا كان ناجحاً على المدى الطويل، وما إذا كان آمناً. • يستلزم هذا الأمر أن تحرم نفسك من الكربوهيدرات، بحيث تتناول أقل مما بين 20 و50 من الكربوهيدرات يومياً (ضع في اعتبارك أن ثمرة الموز متوسطة على السكر (الغلوكوز) المرتبط



تقارير هارفارد  
كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية)، الشرق الأوسط، \*

يجري الترويج لنظام «كيتو» الغذائي باعتباره أعجوبة في مجال إقصاء الوزن، ولكنه في حقيقة الأمر نظام غذائي طبي يحمل في طياته مخاطر خطيرة في عالم يعج بكثير من الأنظمة الغذائية الهادفة إلى إقصاء الوزن، غالباً ما تجذب الأنظمة المعتمدة على تناول قدر قليل من الكربوهيدرات ونسبة مرتفعة من البروتينات، الانتباه إليها. وتنتمي أنظمة «باليو» (Paleo) و«ساوث بيتش» (South Beach) و«تكينز» (Atkins) الغذائية جميعاً إلى هذه الفئة. وفي بعض الأحيان، يجري الإشارة إليها باعتبارها أنظمة غذائية مولدة للكيتون، أو أنظمة «كيتو keto». ومع هذا، فإن الأنظمة الغذائية الحقيقية المولدة للكيتون مختلفة عن ذلك.

## نظام كيتو

على خلاف الحال مع الأنظمة الغذائية الأخرى منخفضة الكربوهيدرات، التي تركز على البروتينات، فإن نظام «كيتو» يركز على الدهون، التي توفر ما يصل إلى 90 في المائة من السعرات الحرارية اليومية. وينبغي الانتباه إلى أن أنظمة «كيتو» الغذائية ليست من النمط الذي يمكن اللجوء إليه على سبيل التجربة.

في هذا الصدد، شرحت كيتي مكمانوس، خبيرة التغذية ومديرة قسم التغذية في مستشفى «بريغهام أند ميمنز»، بأن «نظام

رحيل الشاعر علي الصقلي  
كاتب كلمات النشيد الوطني المغربي

مراكش، عبد الكبير المياوي



علي الصقلي

كتاب المغرب في 1967، عدداً من الكتب والسلاسل والزوايا والذواوين الشعرية، كما اهتم بالكتابة للأطفال وبالتأليف المدرسي. ومن مؤلفاته، إلى جانب كلمات النشيد الوطني المغربي، «مسامير ومزامير، ربحان والحنان» (1982) و«المعركة الكبرى» (1983)، و«حول رواية المعركة الكبرى» (1983)، و«مع الأسيرتين» (1987)، و«الأميرة زينب» (1989).

توفي أمس الإثنين، الأديب والشاعر المغربي علي الصقلي الحسيني، كاتب النشيد الوطني المغربي، وذلك عن عمر ناهز 86 سنة، بعد صراع مع المرض. درس الزايل، وهو أديب وأستاذ جامعي ولد بمدينة فاس في 15 مايو (أيار) 1932، بالقرابين التي تخرج منها سنة 1951، وعين بها أستاذاً سنة 1956، كما تقلد عدة وظائف أدبية وإدارية. وترك الراحل الذي التحق بتاحاد

الذين نعتمد عليهم سفراء لنا في الخارج، الدكتور أحمد بن محمد السعيد.

• وزير الصحة بسلطنة عمان، استقبال الدكتورة سورينا بينيتا، وزيرة الصحة برومانيا، في إطار زيارة رئيسة الوزراء الرومانية للسلطنة. واستعرض السعيد تطور الرعاية الصحية الجانباة بمستوياتها المختلفة، فيما قدمت وزيرة الصحة الرومانية نبذة عن الرعاية الصحية بجمهورية رومانيا وعوامل تطورها في مجال الكوادر البشرية العاملة وعوامل انتشار الأمراض. وأكد الجانبان رغبتهما في الاتفاق على مشروع مذكرة تفاهم في مجال تدريب الكوادر الصحية وكذلك صناعة الدواء والمجالات التقنية.

• الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، سفير الإمارات في بيروت، أكد أن معرض «طريق التجارة في الجزيرة العربية - روافع أثار المملكة العربية السعودية عبر العصور»، الذي ستختمه الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في «متحف اللوفر أبوظبي»، سيضيف للمجتمع الإماراتي للتعرف على آثار المملكة، التي تعد من أهم الدول التي تحوي كثيراً من الآثار من جميع العصور، مؤكداً عمق العلاقة السعودية - الإماراتية وأهمية الروابط والعلاقات الثقافية بين المجتمعين.

• غناية عز الدين، وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية في حكومة تصريف الأعمال بلبنان، شهدت افتتاح المعرض التراثي «أيادي الخير» بالتعاون مع المنتدى التشكيلي في بلدة المنصور، وأكدت الوزيرة أهمية النشاطات ذات الطابع التراثي في لبنان عامة والجنوب تحديداً، خصوصاً عندما تأتي عبر مبادرات طوعية من المجتمع الأهلي تعكس روحية الإصرار والمخاطبة لديهم وتؤكد رفضهم الانتظار السلبي للدولة.

• مساعد بن إبراهيم السليم، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أستراليا، هنا الطلبة البينتين من برنامج الابتعاث الخارجي الذين تم تخرجهم من الجامعات الأسترالية لعام 2018، منوهاً بالخريجين والخريجات على ما حققوه من نجاح وتفوق في مجال دراستهم بالجامعات الأسترالية.

• ماجدولين الشارني، وزيرة الشباب والرياضة في الجمهورية التونسية، شاركت في جلسة «دور قادة العالم بمنتهى شباب العالم المنعقد بشرم الشيخ» وقالت الوزيرة إن بناء السلام لا يحدث إلا بإرساء ثقافته التي تجعله بنية ديناميكية تقوم على الحوار والمخاطبة التشاركية بين المؤسسات الديمقراطية والمجتمع المدني، مؤكدة ضرورة تحقيق السلام من خلال عمل الحكومات على وضع سياسات شبابية تقوم على احترام مبادئ حقوق الإنسان، وتسهم في تخمين دور المرأة.

• فهد المطيري، سفير الكويت لدى سلطنة عمان، منحته السلطان قابوس بن سعيد «وسام النعمان» من الدرجة الأولى، بمناسبة انتهاء فترة عمله وتقديراً للجهود في خدمة العلاقات الطيبة التي تجمع عمان بالكويت. وتسلم المطيري الوسام من وزير التراث والثقافة هيثم بن طارق آل سعيد، نيابة عن السلطان، حيث أعرب السفير له عن خالص الشكر وعظيم

## كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

إنتها  
1- عامية باكستان.  
2- كمبيوتر - نشيد «مكوكس».  
3- سلم - رمز نحت الأرض.  
4- أوطان - قصيد «مكوكس» - مادة قاتلة.  
5- نادي رياضي مصري - مطربة كويتية.  
6- خاصتي - حرف نصيب - عتيد.  
7- مدينة - دولة عربية «مكوكس».  
8- التعريف - رجا.  
9- أحد الوالدين - مدينة مصرية.  
10- خاصتي - للفتي «مكوكس» - نغاب البصر.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الرجل السابق  
1- مثل مصري.  
2- مدينة يونانية - سلم.  
3- مرض مصري «مكوكس» - قتل - عملة أسبوعية.  
4- نوب - آلة موسيقية «مكوكس».

## مواقيت الصلطة

المدينة	الشجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:09	06:26	12:05	03:18	05:42	07:12
المدينة المنورة	05:12	06:31	12:06	03:16	05:39	07:09
القدس	04:35	05:56	11:24	02:28	04:51	06:09
الرياض	04:44	06:03	11:37	02:47	05:10	06:40
القاهرة	04:42	06:08	11:39	02:45	05:09	06:27
الخرطوم	05:28	06:46	12:34	03:53	06:21	07:32
الرباط	05:23	06:46	12:11	03:12	05:35	06:55
تونس	05:16	06:42	12:03	03:00	05:23	06:45
الكويت	04:38	06:00	11:32	02:39	05:03	06:33
أبوظبي	05:11	06:29	12:07	03:19	05:43	07:13
المنامة	04:27	05:46	11:22	02:33	04:56	06:26
الدوحة	04:23	05:41	11:18	02:30	04:54	06:24
مسقط	04:53	06:11	11:50	03:10	05:28	06:58
بيروت	04:34	05:57	11:22	02:23	04:46	06:06
صنعاء	04:45	05:59	11:47	03:06	05:35	07:05
عمان	04:29	05:52	11:20	02:24	04:47	06:17
بغداد	04:58	06:20	11:47	02:48	05:11	06:30
اسطنبول	05:03	06:34	11:48	02:37	05:01	06:28
نيقوسيا	04:43	06:07	11:31	02:30	04:53	06:13
أثينا	05:23	06:50	12:09	03:03	05:27	06:51
لندن	05:02	06:53	11:45	02:06	04:34	06:21
باريس	05:52	07:37	12:35	03:04	05:31	07:12
نيس	05:31	07:06	12:15	02:58	05:23	06:54
روما	05:09	06:42	11:54	02:41	05:05	06:34
بروكسل	05:44	07:34	12:27	02:50	05:18	07:03
مدريد	06:13	07:44	12:59	03:48	06:12	07:39
جنيف	05:36	07:16	12:19	02:56	05:22	06:57
فيينا	04:56	06:39	11:39	02:10	04:37	06:16
برلين	05:08	07:02	11:51	02:09	04:37	06:26
فرانكفورت	05:19	07:06	12:02	02:29	04:56	06:39
استوكهولم	05:06	07:35	11:49	01:30	04:01	06:24
كوبنهاغن	05:11	07:15	11:54	02:01	04:31	06:29
امستردام	05:42	07:35	12:24	02:43	05:12	07:00
نويبورك	06:11	07:26	12:40	03:29	05:53	07:09
واشنطن	06:22	07:35	12:52	03:44	06:08	07:23
لوس أنجلوس	06:04	07:12	12:37	03:07	06:01	07:11





## مستعل السديري

### شعرة من جلد خنزير

قلت لأحدهم: قد تكون صحيحة المقولة التي يتناقلها الناس؛ من أن المال الحلال لا يضيع)، ولكن ليس في كل حين، لسبب بسيط؛ وهو أنه ما أكثر الأشياء الحلال والأخرى المتشابهة التي ضاعت مني، ولم ولن تعود إلا إذا قامت (ناقة صالح).

ولكن ارتكبت مني، فلست أنا نموذجاً يقتدى به، المهم إليك بعض الحوادث التي حكمتها الصدفة:

فهناك رجل من نيويورك اسمه (غريغور) فقدّ ساعته المحفور عليها اسمه الثلاثي، وبعد (53) سنة، كتب له أحدهم من (لاس فيغاس) يعلمه أنه عثر على الساعة، وأنه دخل على الاستعلامات باسمه وعرف عنوانه.

وسيدة كندية، فقدت دبلة خطوبتها المناسبة المكتوب عليها اسمها قبل (13) سنة، ووجدتها إحدى قريباتها في مزرعتها وهي متحلقة، يا سبحان الله، في جزيرة وكانها خاتم في أصبع، وعندما شاهدت الجزيرة ووجدت الدبلة متحلقة حولها، فلم تتمالك نفسها وأجهشت بالبكاء لأن الدبلة ذكّرتها بزواجها الذي توفي قبل سنة.

وأغرب من الكل (كرة قدم) ارتطمت بنافذة مركبة فضائية دور حول الأرض، والتقطوها، واتضح أنها تخص (شان كيمبروه) أحد أفراد طاقم مكوك الفضاء (تشانجر)، الذي أخذ الكرة معه، وكتب عليها إهداء إلى ابنته الصغيرة لكي يهديها لها في عيد مولدها عندما يعود إلى الأرض، وانفجر المكوك وقتل كل من فيه، غير أن الكرة لم يصيبها سوء، وظلت تسبح في الفضاء طوال ثلاثين عاماً، إلى أن التقطوها وقدموها لابنته التي احتضنتها وبللتها بدموعها.

ويبدو لي أنني بإيرادي لذلك الرجل هذه الحوادث وفتحي هذا الموضوع، قد أثرت كوامنه، لأنه تنهد قبل أن يقول: بل إن بعض المال الحلال فعلاً لا يضيع، والدالة على ذلك أنه سبق لي أن أقرضت أحدهم مبلغاً، ومع الأسف أنني فقدت ورقة المكاتبه، وعندما ذهبت إليه ليكتب لي ورقة أخرى، بدأ يماطل ويتغير إلى درجة أنه في النهاية أنكر القرض من أساسه، وعندما رفعت عليه شكوى، طلب منه القاضي حلف اليمين، وسرعان ما أداها علي مبدأ (طلبوا من الحرامي أن يحلف، فقال: جاك الفرج)، وخرج مرهواً، وخرجت أنا أجزّ أذيال الخيبة، غير أنني بعد سنة بفضل الله وجدت بالصدفة الورقة القديمة التي تدينه، ورفعت عليه القضية من جديد، وكسبتها واسترددت ثلث مالي. فسألته: لماذا ثلث مالك لا كله؟! قال: لأنني للأسف أقرضته بالعملة التركية عندما كانت مرتفعة وسعر الدولار (2) ليرة ليشتري له شقة في إسطنبول، والآن العملة نزلت وأصبح سعر الدولار (6) ليرات فضحكت من أعماق قلبي وأنا أقول له: تستاهل. فرد علي قائلاً: لا تضحك (شعرة من جلد الخنزير فائدة).



المثلة الأسترالية نيكول كيدمان خلال حضورها توزيع جوائز أفلام هوليوود في بيرغلي هيلز أول من أمس (إبأ)



## سمير عطالله

### مقاتل بلا قلب

لا شيء يطمئن مثل العلم، ولا شيء يخيف مثل العلم أيضاً. كلما تقدم الإنسان في ساحات العلوم، عثر على علاجات جديدة ووضع عقاقير جديدة. وما هو اليوم يجري العمليات الجراحية عن بُعد من قارة إلى قارة تاركاً لـ «الروبوت» أو «الإنسان الآلي» أن يقوم بالعملية نيابة عن الجراحين وبدقة لا تُخطئ. لكن الإنسان كعادته منذ البدء يطوّر أيضاً «روبوتاً» ذكياً يقاتل عنه ويقتل عنه ويحارب عنه أيضاً. أي إن الجندي الحديث لن يتوقف لحظة عند مشهد طفل أو عجوز أو حتى عند مرأى جندي آخر يرفع راية الاستسلام، بل سوف يمضي في القتل دون شفقة أو رحمة، لأن العلماء الذين عبّأوه بوسائل القتل لا يمكنهم أن يحذروه بأن قوانين الحرب تحظر هذا الأمر وذلك.

يجادل فريق آخر من العلماء بأن «الروبوت» أكثر رحمة من الإنسان. فهو لا يتفعل ولا يغضب ولا يكره ولا يحقد. مثال على ذلك مجزرتان: الأولى عام 1968 عندما جُن جنون فرقة من الجنود الأميركيين في قرية فيتنامية تدعى «ماي لاي» وراحوا يقتلون أهلها بوحشية مريعة. وانتهى الأمر بسقوط 400 قتيل من النساء والأطفال والعجائز. أما الثانية فحدثت عام 1995 عندما قام اليوسنيون الصرب بذبح أكثر من 8 آلاف يوسني مسلم في بلدة سربرينيتسا. في الأولى كانت المجزرة تلقائية عصبية، أما في الثانية فكانت مُدبّرة ومخططة لها في جزء من عملية تطهير عرقي واسعة. في مثل هذه الحال ماذا سيكون الفارق بين الآلة المتوحشة والإنسان المتوحش ما دام الذي يقرر في الحالتين هو هذا الأخير؟

في الماضي كان إذا أرسل ديكاتور جيشه إلى الحرب يخاف من هزيمته ويخشى من انتصاره... فإذا عاد منتصراً مرهواً حاول ضباطه الاستيلاء على الحكم الشيء الذي لا يمكن أن يفكر فيه «الروبوت» هو الاستيلاء على السلطة. وبعد انتهاء مهمته سوف يوضع في مراب بعيد ويجزّأ من بطارياته فيفقد كل قواه. وأما ما نشاهد من أفلام أو نقرأ من كتب عن جيوش «الروبوتات» التي انقلبت على أصحابها، فليست إلا خيالاً سينمائياً. فمهما بلغ ذكاء الآلة، فلن يكون في إمكانها التمرد على سيدها كما يفعل الجنود البشر في بعض الحالات. وفي أي حال، فإن هذا الجيش الفولاذي أو الحديدية لا يتعكّر مزاجه ولا تعتزبه الشفقة ولا يشعر بالذل أو الهوان. لكن ماذا عن الجيش المقابل من «روبوتات» العدو؟ قد يكون مشهد الاشتباك مُضحكاً حقاً.

## دراسة دولية: الرجال الأكثر وفاة بسرطان الجلد

لشمس، لكن هذا الأمر لا بد من حسمه عبر مزيد من الأبحاث، فقد نفاجا بوجود أسباب جينية تقف خلف هذا الخبايا». ووفق «الجمعية الأميركية للسرطان»، فإن قضاء كثير من الوقت في الشمس دون حماية كافية يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بسرطان «الميلانوما».

شرق المتوسط في منظمة الصحة العالمية، يقول إن التباين الواضح بين الجنسين يحتاج إلى تفسير. ويضيف في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «قد يكون هذا التباين سببه مثلاً أن الرجال يقضون فترة أطول من النساء خارج المنزل بحكم العمل، وبالتالي هم أكثر عرضة

ورغم أن احتلال أستراليا مرتبة متقدمة في الوفيات له ما يفسره، وهو أنها تعد من أكثر دول العالم معاناة من استنزاف طبقة الأوزون التي تمنع وصول الأشعة فوق البنفسجية الضارة المسببة للمرض، فإن الدكتور سليم سلامة، المنسق الإقليمي للأمراض غير المزمّنة بإقليم 100 ألف امرأة. وجاءت سلوفينيا في المرتبة الثانية، وسجلت اليابان أدنى المعدلات، بينما كانت الجمهورية التشيكية الدولية الوحيدة التي وجد الباحثون فيها انخفاضاً في معدل الوفيات بسرطان الجلد لدى الرجال.

أمس، بيانات منظمة الصحة العالمية حول حالات الوفاة بسبب «الميلانوما» خلال 30 عاماً (1985 - 2015)، وقاموا بالتركيز على بيانات 33 دولة هي الأكثر موثوقية. ووفق الدراسة التي اطلعت عليها «الشرق الأوسط» على نسخة منها، فقد ارتفعت معدلات الوفاة

القاهرة: حازم بدر

«الميلانوما» أحد أخطر أنواع سرطان الجلد، ويحدث بسبب مشكلة في الخلايا الميلانية؛ المنتجة لصبغة الميلانين التي تتحكم في لون البشرة. وراجع الباحثون في الدراسة، التي عرضت بمؤتمر «المعهد الوطني لبحوث السرطان» في بريطانيا أول من

## الانتقادات قُوبلت بحملة تشجيع لصاحبة العمل الشابة تمثال لمحمد صلاح في «منتدى شباب العالم» يثير جدلاً في مصر

القاهرة: عبد الفتاح فرج  
وقالوا إنه يشبه الممثل حمدي الميرغني، وليس صلاح، كما شاركوا منشورا لصفحة مزعومة لمحمد صلاح يسخر فيها من التمثال.

أثار تمثال للاعب الدولي المصري محمد صلاح في إحدى قاعات «منتدى شباب العالم» المنعقد في شرم الشيخ، موجة من الانتقادات والسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر. فقد رأى بعضهم أنّ التمثال لا يشبه صلاح ولا يعبر بشكل دقيق عن ملامح وجهه، بينما رأى آخرون أنّه يعتمد على الفن الكاريكاتيري، وبالتالي لن يكون تمثالاً واضحاً لصلاح.

وقالوا إنه يشبه الممثل حمدي الميرغني، وليس صلاح، كما شاركوا منشورا لصفحة مزعومة لمحمد صلاح يسخر فيها من التمثال. وأمام حالة الجدل الكبيرة التي دارت على مواقع التواصل الاجتماعي، خرجت الفنانة التشكيلية الشابة عبد الله، عن صمتها وقالت عبر «فيسبوك»: «عندما بدأت في التمثال كنت أصنعه للناس، وليس للمعرض أو لمنتدى الشباب، وشرحت خطوة بخطوة تفاصيل تصميمه، وكان الهدف منه هو تعليم الأشخاص غير المتخصصين الخطوات المهنية لتصميمه، ومن يريد التأكد من ذلك تراجع ما نشره على صفحتي الشخصية، فالغرض هو إفادة الناس». وأضافت: «لم يكن هدفي تصميم عمل فني ممتاز ولا فكرة خرافية... وأنه كان مثالا بسيطاً للشرح فقط، وتكت أحاول الانتهاء منه بسرعة لضيق الوقت». وتابعت: «عندما قررت استعمال التمثال للمنتدى وصلت مرحلة الجبس بلونه الأبيض، لكن القائمين على المنتدى قزروا أن يكون من البرونز، وهو ما أخذ وقتاً ومجهوداً كبيرين في مرحلة الضب، وحول من الجبس إلى النحاس، وفوجئت بشكله النهائي». ولفتت إلى أنها غير راضية عنه، وأوضحت أن «الانتقادات والتعليقات السلبية

أثار تمثال للاعب الدولي المصري محمد صلاح في إحدى قاعات «منتدى شباب العالم» المنعقد في شرم الشيخ، موجة من الانتقادات والسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر. فقد رأى بعضهم أنّ التمثال لا يشبه صلاح ولا يعبر بشكل دقيق عن ملامح وجهه، بينما رأى آخرون أنّه يعتمد على الفن الكاريكاتيري، وبالتالي لن يكون تمثالاً واضحاً لصلاح. قال مصطفى علي، شاب مصري، على صفحته على «فيسبوك»: «نشرت منذ فترة طويلة صور لتمثالين رائعة وتعبت من عدم استفادة الدولة من رؤية وإبداع هؤلاء الفنانين الإرهابي. ولم ينهته وجود المنتظرين تماما في المحافظة، إذ لا يزال بعضهم طليقا في المناطق الحدودية مع سوريا. معاناة المحافظة على مدى 15 عاماً، ومحاولة إدخال ظاهرة جديدة، لا تلغي بالنسبة للشيخ إبراهيم خليل الحامد ضرورة الحفاظ على التقاليد. يقول شيخ عشيرة البوعلي الأنبارية بعباقته السوداء وعقاله المتدلي على كتفيه إن «هذه ليست عادات أبائنا وأجدادنا. الضيوف تأتي للعشائر، هذا ما نعرفه، وهذه العادات تؤثر سلباً على سمعتنا».

## أهل المحافظة العراقية استقبلوا الزوار في بيوتهم لسنوات افتتاح الفندق الأول في الأنبار يجذب المستثمرين ويزرع العشائر



سيكون الفندق مركزاً لعقد مؤتمرات وندوات واجتماعات (أ.ف.ب)

المحافظة، لن يبقوا أيام عدة في منزل شخص معين، وأيضاً، سيكون الفندق مركزاً لعقد مؤتمرات وندوات واجتماعات، خصوصاً فيما تنتظر المحافظة نهضة ما بعد دحر التنظيم الإرهابي. ولم ينهته وجود المنتظرين تماما في المحافظة، إذ لا يزال بعضهم طليقا في المناطق الحدودية مع سوريا. معاناة المحافظة على مدى 15 عاماً، ومحاولة إدخال ظاهرة جديدة، لا تلغي بالنسبة للشيخ إبراهيم خليل الحامد ضرورة الحفاظ على التقاليد. يقول شيخ عشيرة البوعلي الأنبارية بعباقته السوداء وعقاله المتدلي على كتفيه إن «هذه ليست عادات أبائنا وأجدادنا. الضيوف تأتي للعشائر، هذا ما نعرفه، وهذه العادات تؤثر سلباً على سمعتنا».

المحافظة، لن يبقوا أيام عدة في منزل شخص معين، وأيضاً، سيكون الفندق مركزاً لعقد مؤتمرات وندوات واجتماعات، خصوصاً فيما تنتظر المحافظة نهضة ما بعد دحر التنظيم الإرهابي. ولم ينهته وجود المنتظرين تماما في المحافظة، إذ لا يزال بعضهم طليقا في المناطق الحدودية مع سوريا. معاناة المحافظة على مدى 15 عاماً، ومحاولة إدخال ظاهرة جديدة، لا تلغي بالنسبة للشيخ إبراهيم خليل الحامد ضرورة الحفاظ على التقاليد. يقول شيخ عشيرة البوعلي الأنبارية بعباقته السوداء وعقاله المتدلي على كتفيه إن «هذه ليست عادات أبائنا وأجدادنا. الضيوف تأتي للعشائر، هذا ما نعرفه، وهذه العادات تؤثر سلباً على سمعتنا».





مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية  
Mohammed Bin Rashid  
Al Maktoum Global Initiatives

# مبادرة مليون مبرمج عربي </10^6> 1 MILLION ARAB CODERS INITIATIVE

مبادرة عالمية تهدف إلى تدريب مليون شاب عربي على البرمجة وتطوير مهاراتهم التكنولوجية وتوفير فرص عمل تساعد على المساهمة في اقتصاد المستقبل.

## البرمجة لغة المستقبل.. وأهم أدواته.. وصناعة فرصه الجديدة

محمد بن راشد آل مكتوم

1.5 مليون  
ساعة دراسية

375+ ألف  
طالب أنهوا المهارات الأساسية

1+ مليون  
مسجل في المبادرة

+150  
مشاركين من 150 دولة

3,600  
مدرس معتمد

22 ألف  
خريج بمستوى خريج علوم الحاسوب

### أفضل 250 مشارك في المرحلتين والمشاركين في برنامج شهادة النانو



تطوير المواقع الإلكترونية



تطوير صفحات المواقع الإلكترونية



تحليل البيانات



تطبيقات أندرويد

#### المرحلة الأولى

عبدالرحمن الشرفاء  
أمير إدوارد  
سعيد عادل باوزير  
داليا ماهر  
محمد سيد  
عمرو عصام  
الرحيل يعقوب  
كرم عقيل  
رضا زوقمي  
أحمد سامح  
محمد أوستا  
لطيفة حسن الدهوري  
موزة مصبح القريني  
منة عادي الوادي  
صفية أحمد سميدع  
علي الصرايرة  
أحمد اليامي

سالي أحمد البيالي  
عمرو مرسى  
يومدين أس  
عمرو علي  
إيتين سليمان  
دعاء محلي  
دجس هادي  
مروة طه  
جون صموئيل  
وليد عدلي  
سندس مسعودي  
محمد سنجاب  
عمرو إسماعيل  
سهام باعبيد  
إبراهيم خوروات  
أروى الحنيني  
بهاء حراشة  
عمرو أحمد

دينا محمد  
خالد سلامة  
محمد رمضان  
فهد الدافيري  
هبة فهمي  
أسماء مسهل  
مهرة مانع المانع  
نورا سعيد الزباني  
حسن علي المنصور  
مريم خلفان القبيسي  
علي عوض بازهير  
قية العتيبي

مهند عادل  
أحمد علم ثابت  
عادل لاساج  
نوران سامي  
أنس البوري  
كريمان محمد  
محمد سعد  
محمد علي  
أحمد علم الدين  
جمال حسونة  
عبد الحميد هشام  
أميرة باتي  
معاذ أبو القمبز  
ماركو مدحت

محمد مشعل الأغا  
إسماعيل فرحات  
تور عبد الرحمن  
يوسف مرعي  
محمد إبراهيم  
محمد كامل  
حسناء وليد ككي  
علياء أحمد الشميلي  
أحمد الحقيقي  
حسن العرفات  
فاطمة الشاعر  
أحمد خالد

فارس سرور  
منار الجوارنة  
عمرو الشرفاء  
محمد عطا  
إبراهيم سليمان  
محمد البلوشي  
مصطفى عباس  
ريام عبد الله  
سعيد منصف  
عماد فواز  
عبد اللطيف حديد  
محمد إبراهيم

محمود درويش  
أحمد النبري  
وليد عبدالله  
مهند السيد  
محمد علاء  
حسام حسن  
ندى القصري  
وليد بودبودة  
محمود جميل  
أحمد مراد  
فيصل الفليح  
مريم علي حسن  
خالد سلطان العلماء  
أحمد سلطان المزروعى  
محمد جبر  
باسل المصطفى  
نجلع سعود

محمد المقطع  
وديان حسن  
عائشة البيروتية  
مصطفى جابر  
أمير أنيس  
آية أنيس  
مينا العاني  
اسلام خالد  
محمد طه  
محمد عواد  
أحمد عسيل  
يوسف شعيب  
أحمد سمعان  
يوسف تروادانت  
محمد أبو سنينا  
محمد إدريس الشريف  
يونس جابر  
كريم إبراهيم

#### المرحلة الثانية

أحمد الحارثي  
مشاعل المزيني  
دالية الجمل  
زينة كتانة  
يوسف عيني  
نادر الياس الحسن  
عبدالوهاب الانصاري  
عمار العلي  
لانا بابلي  
محمد كنانة مصري  
محمود شحود  
أشرف جمعة  
جمال العزى  
زينب عبد المنعم  
محمد سالم حميد

سفيان بن مصباح  
محمد رامي  
أحمد الشهاوي  
احسيني الحسيني  
حازم مزاجي  
راميه علام  
سعيد عبد الوهاب  
عبدالرحمن الوكيل  
عمر عرابي  
عمر عليوة  
فادي سعد  
فادي صبري  
هانى عبد  
هديل هلاله  
أمجد المولود  
إبراهيم العواد

أحمد الاجوب  
ياسع بلخنيش  
أحمد السيد محمد  
أحمد صلاح  
أحمد مجدي  
أحمد يسري  
رضوى الجنادي  
سارة محمد احمد  
عبد الفتاح شاهين  
لينا بوتان  
موسى امين  
صهيب العملة  
هادي الحريه  
كاظم احمد  
غريم طيب  
فاطمة المقتره  
عقراء بدر الشامسي

محمد عز الريحان  
محمد عطية  
محمد فايد  
منتصر علي  
مها صالح  
نوره شبل  
هادي كمال  
وسيم مدحت  
ريم حازم  
وسام الحلاك  
أحمد ملياني  
انس العمري  
عبد الكريم الرشيد  
أنس هنية  
اسراء خميس بازار  
فيصل الهادي  
وليد كرم  
عبد الله عبيد  
مازن السقايف  
عبد الله الشيراوي  
عبد الله محمود

محمد زغلش  
نوال يلح  
أشرف عطا الله  
إيثار مصطفى  
أحمد الشريف  
أحمد حنفي  
أحمد سمير  
أحمد منير  
إيهاب البلاسي  
تقريب فايز  
دينا عبد الرحمن  
أفقت صالح عطية  
رجاب الشناوي  
عبدالرحمن الشعراوي  
عبد الرحمن تركي  
عبد الله طارق  
ماجد ماجد وديع  
محمد أحمد علي  
محمد السيد  
محمد جميل رشاد  
محمد عبد النبي الجاسر

روان مصطفى  
بمجتبه علي  
طارق ديب  
ميسون عثمان  
أحمد بسام البرزي  
مازن حلواني  
ساميه صواني  
محمد صالح  
ميلاد الكاوي  
عمر كاظم  
مهدى الصالحه  
سعيد حسن  
محمد الكمالي  
أروى كساب  
عمار محمد  
محمد سلوم  
محمد الخلف  
بثينة بوشادة  
عبدالرحمن الضهاني  
عمر وائل

الحاج حملاوي  
هشام أشرف  
أرسانيه ماجد  
إبراهيم نبيل رشدي  
أحمد أبوسوقي  
أحمد طلعت  
رهام الخولي  
شوندة وصفه  
عمر طارق  
محمد عبد الكريم  
محمد محيسن  
محمد حسني عبد الله  
محمد سمير  
محمد شكر  
محمد عبد الرازق  
محمد علاء  
محمد هشام  
محمود صالح  
مروان عبد الفتاح  
يوسف منتصر



مؤسسة حسين ساجواني - داماك الخيرية  
HUSSAIN SAJWANI - DAMAC FOUNDATION

www.arabcoders.ae

@1MACODERS

مؤسسة دبي للمستقبل  
DUBAI FUTURE FOUNDATION

